

القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

الجمعة ٢١ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ — ٤ فبراير (شباط) ١٩٨٣م — السنة الحادية عشرة — العدد ٣٨٥٤ — الكويت
AL-QABAS, Friday, 4 February, 1983, 11th Year, No. 3854 — Kuwait.

٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الحكومة تستعين بالكمبيوتر لتقييم حلول مشكلة الأسهم

أبو عمار زار الجزائر تحضيراً لاجتماع المجلس الوطني

عرفات : التجارب علمتنا عدم الثقة بوعود أميركا

تونس — الوكالات — عاد السيد ياسر عرفات الى تونس مساء أمس بعد زيارة قصيرة للجزائر أجرى خلالها محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وقالت مصادر جزائرية ان محادثات عرفات بن جديد تناولت الاستعدادات لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٤ فبراير الحالي .

وقال السيد عرفات في تصريح لراديو مونت كارلو بان المجلس الوطني سيبحث بدقة وتفصيل كل ما يجري الان من احداث وتطورات في المنطقة . واضاف « انه غير قلق من هذا الامر كما يشيع البعض وهناك العديد من الاطراف التي تحدثت عن وجود اراء مختلفة تعصف الان في صفوف المقاومة الفلسطينية ».

وقال « ان من حق كل طرف ان يعبر عن رايه عن كل ما يجري وان اقول بان من يحصل على الاكثرية في التصويت المقبل ستكون له الغلبة والنجاح ».

وحول جهود التنسيق بين منظمة التحرير والاردن اكد عرفات انه لا يشارك الملك حسين التفاؤل الذي عاد به من زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة وقال ان التجارب علمتنا ولا تشجعنا على الثقة بالوعود التي تعطيها واشنطن في هذا الشان .

وقال عرفات ان اللجنة المشتركة بين الجانبين تعمل الان بتواصل على اعداد تفاصيل العلاقات المستقبلية بين الاردن ومنظمة التحرير على اساس الكونفدرالية . وكرر بالمناسبة استعمال كلمة الكونفدرالية أكثر من مرة .

وحول العلاقات مع مصر قال عرفات انه على استعداد للقاء الرئيس حسني مبارك في الوقت المناسب لكنه اشار الى وجود بعض العقبات التي تعترض عقد هذا الاجتماع واعرب عن أمله بتذليل هذه العقبات بجهد مشترك بين مصر ومنظمة التحرير مستقبلا .

ووصف المحادثات اللبنانية — الاسرائيلية بانها « ورقة ابتزاز اميركية » .

● صحيفة « البلاد » السعودية نقلت عن عرفات قوله ان المحادثات بين الاردن ومنظمة التحرير تهدف الى ايجاد موقف مشترك من مبادرة ريغن . واضاف ان المنظمة ترحب بالاشتراك في اية عملية سلام بناءة وايجابية .

● في دمشق أعلن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش رفضه لمبادرة ريغن واي اتحاد اردني فلسطيني قبل قيام دولة فلسطينية مستقلة .

ريغن يدعو العرب واسرائيل للمجازفة من أجل السلام

واشنطن — افب — دعا الرئيس رونالد ريغن اسرائيل والدول العربية الى « المجازفة من اجل السلام » وذلك اثناء استقباله لزعماء المؤتمر اليهودي العالمي امس في البيت الابيض .

وصرح الرئيس ريغن « بان على الجانبين ان يبديا قدرا كبيرا من الشجاعة ويتحملا المخاطر في سبيل مسيرة السلام » .

واشار الى انه ينبغي على اسرائيل ان تكون مستعدة للتفاوض بجدية حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف ريغن ان الاجراء الرئيسي الذي سيثبت حسن النية الاسرائيلية هو تجميد المستوطنات اليهودية مرددا بذلك النداء الذي وجهه في سبتمبر الماضي والذي رفضه مجددا مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

تعزيزات عسكرية للقوة الفرنسية ببيروت

. باريس — افب — اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان الرئيس فرانسوا ميتيران قرر تعزيز الوحدة الفرنسية العاملة في القوة متعددة الجنسيات في بيروت بـ ٣٥٠ عنصرا من مشاة البحرية .

ثمن القبلة قطع لسان

بانكوك — رويتر — قزعت فتاة تبلغ من العمر ١٧ عاما عندما دخل رجل لم تعرف شخصيته منزلها واختلس منها قبلة الى حد انها قطعت نصف لسانه دون ان تقصد .

وقال البوليس امس ان الانسة ساوفارك بروميتي قد حضرت الى مركز البوليس المحلي في بانكوك أمس الاول ووضعت قطعة اللسان على المنصة وسألت البوليس اذا كان يستطيع أن يتعرف على صاحبها .

ونسب البوليس اليها قولها (لقد حضرت الى هنا فقط لاعيد اللسان الى الرجل الذي قبلني) .

وقالت ان الرجل الذي حاول أن يقبلها هرب وهو يصرخ .

عصمت السادات من السجن للمستشفى

القاهرة — اشيا — نقل عصمت السادات امس من مقر التحفظ عليه بسجن مزرعة طره الى مستشفى القاهرة التخصصي لاجراء الفحوص والعلاج الطبي اللازم له بناء على الطلب الذي كان قد تقدم به الى المدعي الاشتراكي وتمت الموافقة عليه.

الاسرائيليون يسيطرون على غاليري سمعان

اسرائيل تطالب بتحديد موعد نهائي لاختتام المفاوضات

● ص ٢٢ ●

● الكابتن جونسون يشرح كيف استخدم مسدسه بوجه الضابط الاسرائيلي (يب — راديو) .

ضابط المارينز "المزارع" يتصدى لدبابات اسرائيل

● جونسون للاسرائيليين : لن تمروا الا على جثتي

بيروت — الوكالات — عبأ الضابط الاميركي تشارلز جونسون بندقيته وقفز الى دبابة اسرائيلية وامسك بيد ضابط اسرائيلي برتبة لفتنانت كولونيل وقال له « لن تمروا الا على جثتي » .

ووقع الحادث الساعة ٩٫٥٠ صباح أمس الاول عندما حاولت ٣ دبابات اسرائيلية كانت تسير « بسرعة قتالية » اختراق خطوط مشاة البحرية الاميركية « المارينز » قرب مطار بيروت الدولي.

وروى الضابط جونسون تفاصيل الحادث في مؤتمر صحفي هنا أمس بقوله « تصديت لوحدي لثلاث دبابات اسرائيلية من صنع بريطاني من نوع سينتوريون بعد ان اقتحمت سياجا ابيض من الاسلاك الشائكة على بعد ٤٠٠ متر من مقر قيادتنا قرب مطار بيروت الدولي وعندما ابلغني الضابط الاسرائيلي انه يريد التحدث مع قائدنا قلت له انك في خطوط المارينز ولن تجتاز خطوط المارينز ، وبعد أخذ ورد استمر ٥ دقائق بدأ الضابط الاسرائيلي بتشغيل محرك الدبابة ، وفي هذه الحالة سحبت مسدسي وعبأته ووضعت اصبعي على الزناد وقلت له « اذا اردتم المرور فيجب ان تقتلوني » .

وقال « الضابط المزارع » ، — ٣٠ سنة — « وبعد تلك انسحبت دبابة القيادة الاسرائيلية باتجاه البحر وتبعتها الدبابتان الاخريان.

قائد « المارينز » في بيروت الكولونيل توماس ستوكس دافع عن تصرفات جونسون وقال انه قلق من اعمال الاسرائيليين الذين قتلوا جنديين لبنانيين عندما حاولوا دخول مبنى وزارة الدفاع اللبنانية في ديسمبر الماضي .

وذكر ستوكس ان الكابتن جونسون « كان في موقع القيادة وانه الرجل المخول باصدار القرارات ». وهذه المرة الثانية التي يصطدم فيها جونسون مع الاسرائيليين ففي ١٧ يناير تصدى لسيارات جيب اسرائيلية حاولت اجتياز خطوط « المارينز » .

وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر اعرب عن قلقه لهذا التصرف الاسرائيلي ووصفه بانه « مقلق وغير ضروري ومفسد ». وقال انه سيطلب من قيادة « المارينز » الثناء على الكابتن جونسون ومكافأته .

وذكر واينبرغر « ان الكابتن جونسون لم يتصرف فقط بشكل صحيح تماما ولكن ايضا بشجاعة متناهية .

اتفاق

اثر هذا الحادث عقد اجتماع بين القائد الاسرائيلي البريغادير جنرال امنون ومسؤول في السفارة الاميركية في بيروت ، وتوصلا الى اتفاق بمنع وقوع « احتكاك » في المستقبل ، بتحديد خط السكة الحديد خطا فاصلا بين الجنود الاسرائيليين « والمارينز » وتخطيطه ببراميل ملونة .

حوارات فلسطينية

أبو جهاد لـ « القبس » : الكفاح المسلح في الوطن المحتل كان وسيبقى

● ص ١٠ ●

كتب حسين سلامة :

علمت القبس أن مجلس الوزراء يجري دراسات دقيقة ومتأنية لما تم من خطوات حتى الان بشان مشكلة سوق الاوراق المالية . وان اللجنة الاقتصادية الوزارية بالتعاون مع جهات الاختصاص ، والجهات ذات العلاقة بالحلول التي تطبق الان ، قد برمجت في الكمبيوتر كل الافكار التي طرحت حول المشكلة سواء في جلسات مجلس الامة ، او في الصحافة او في الندوات التي عقدت حول المشكلة ، بالاضافة الى برمجة النتائج التي اثمرت حتى الان عن تطبيق القانون رقم ٥٩ لعام ١٩٨٢ بشان معاملات اسهم الشركات التي تمت بالاجل ، وكل هذه الخطوات والافكار تدرس الان بواسطة الكمبيوتر لتقييم السبل الافضل للحل الامثل .

وحتى الان ، ليس هناك امام الحكومة اي مشروع قانون جديد بشان مشكلة السوق ، وتاكد للقبس ، من خلال المتابعة الحثيثة لدى جهات العلاقة المباشرة والمسؤولية ، ان مجلس الوزراء سيدرس نتائج تحاليل الكمبيوتر واذا ما تاكد لديه ان القانون الحالي يحتاج لمرونة اكثر فسيلجا لاعداد مشروع جديد يفي بالغرض وبذلك يبقى اعداد المشروع خاضعاً لنتائج دراسة الكمبيوتر .

العمالة الاسيوية خطر امني واجتماعي وحضاري على الامارات

الدولار سينخفض هذا العام

ردود الفعل على فشل « أوبيك »

● طالع الاقتصاد ص ١٥ ●

الناس والحصار (الحلقة ١٢)

ماتت القطط والكلاب والصراصير من شدة القصف

● ص ١٦ ●

في الطريق الى المجلس الوطني ٣

الحل قادم .. والدولة الفلسطينية ستقوم

●● مع اقتراب موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، تنشر « القبس » مجموعة آراء وحوارات ومقالات تعتمد على المناقشة الموضوعية لاستطلاع توجهات المرحلة الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية على كل صعيد تقريبا . وهذا الحوار مع الدكتور احمد صدقي الدجاني طرح فيه عدة افكار تمت صياغتها في شكل مقال . وفي الحلقتين السابقتين قال الكاتب ان قانون حركة التاريخ يحتم أن يأتي التحرك السياسي مباشرة بعد الحروب . ثم يتناول بالتحليل مشاريع السلام المطروحة . وفي هذه الحلقة الثالثة والاخيرة يتحدث عن العلاقات الفلسطينية مع مصر والاردن وفي المجال الدولي ويخلص الى نتيجة يؤكد فيها حتمية قيام الدولة الفلسطينية ●●

بقلم : د. أحمد صدقي الدجاني

● العلاقات الفلسطينية المصرية : هذه العلاقات دخلت مرحلة جديدة مع بدايات الغزو الاسرائيلي للبنان. وقد توجهت قيادة المنظمة بوضوح الى هذه المرحلة الجديدة معتمدة الدبلوماسية العالمية ، ومحددة هدفا واضحا هو عزل اسرائيل عن مصر . وهو مناقض تماما للهدف الاسرائيلي الذي وضعته القيادات الصهيونية أمامها وعمل بيغن على تنفيذه باحكام وكرر افتخاره بذلك وهو عزل مصر عن قضية فلسطين والوطن العربي . وناقشت اللجنة التنفيذية باسهاب في أحد اجتماعاتها الاخيرة حصيلة الجهد الذي بذل في هذا المجال لتحقيق الهدف منه وتوصلت — بايجاز زائد — الى ما يلي :

— ان الغزوة الصهيونية للبنان طرحت حقائق جديدة استوجبت دخول هذه المرحلة في العلاقات . وقد حققت في الشهور الثلاثة التي استمرت فيها المعركة ، حتى الخروج ، اهدافا أو انجازات مهمة تجلت على صعيد الموقف السياسي وعلى صعيد الموقف الاعلامي . واكدت قيادة المنظمة استمرار هذا الهدف الكبير وضرورة بلوغه . واختلفت وجهات النظر في كيفية الوصول اليه واستخدمت تعبيرات تختلف في صياغتها ، ولكنها بمجملها تؤكد على ضرورة متابعة الجهد لعزل اسرائيل عن مصر . وترك لرئيس اللجنة التنفيذية ان يحدد الوسائل المناسبة لمتابعة هذا الجهد الى حين انعقاد المجلس الوطني .

قيل الكلام الكثير عما تم خلال الفترة الماضية سواء في نطاق التقدير للجهد ، أو في اطار نقده والتشكيك فيه ، والتقليل من شانه .. وكل ما يمكن قوله ، اننا في الساحة الفلسطينية نرحب بتعدد الاراء ما دامت تطرح على أرضية العمل الفلسطيني ، ونستمع اليها بامعان حين تتسم بالموضوعية ، ولا نعطيها الاهتمام ، اذا خرجت عنها الى المستوى الادنى الذي يدخل في نطاق اللغو . وننبه هنا الى ان القيادة الفلسطينية تفرق بين دائرة العدو الذي ينبغي ان نكون أشداء في مواجهته ، وبين الدائرة العربية القومية التي هي الجسد الواحد ، والتي ينبغي الا ننساق وراء خلافات تنشب فيها ، فنقطع

— البقية على الصفحة ٢٢ عمود ١ —

الوحدة الوطنية الفلسطينية أكثر من واجب وطني

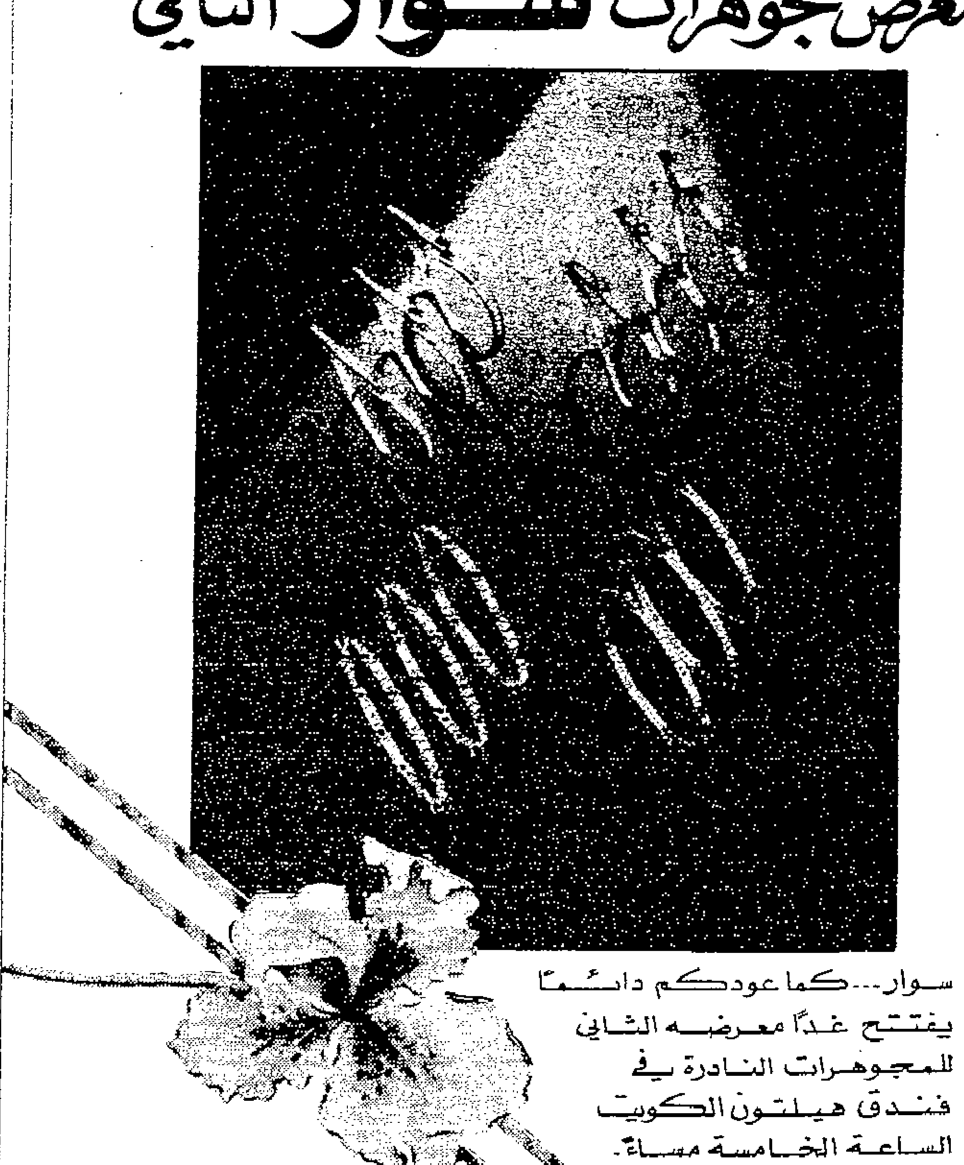
بقلم : د. أحمد نوفل

وجهات النظر المختلفة الموجودة عند بعض فصائل المقاومة الفلسطينية داخل منظمة التحرير الفلسطينية ، أمر معروف . ومنذ أن قامت المنظمة عام ١٩٦٤ ، واجه احمد الشقيري هذه الخلافات بمحاولة تطويقها ، باقامة علاقات مباشرة مع الدول العربية التي كانت تقف وراء هذا الفريق ضد الفريق الاخر ، وانعكست الخلافات بين الانظمة العربية على الساحة الفلسطينية ، مما جعل اي تحرك فلسطيني اسيرا لهذه الخلافات . ومنعه من التطور والتقدم ، ويعود السبب الرئيسي لهيمنة الانظمة على العمل السياسي الفلسطيني ، الى التوزيع الجغرافي الفلسطيني على الدول العربية بالدرجة الاولى ، الى جانب اعتقاد كل فريق أن هذا النظام اصدق من الانظمة الاخرى في تأييدها للقضية الفلسطينية ، واستعدادها للعمل من أجل استرجاع الحقوق الفلسطينية المغتصبة اكثر من غيره ، ولم تنجح منظمة التحرير في سنواتها الخمس الاولى ، في كسب ثقة كل الفلسطينيين ، لانها لم تستطع تقريب وجهات النظر المختلفة الموجودة عندهم . الا اننا نذكر أن المنظمة استطاعت أن تصل وفي فترة قصيرة الى قلوب وعقول معظم ابناء الشعب الفلسطيني ، خاصة ابناء المخيمات ، ونتذكر اينما كان يحل رئيس المنظمة تتحول تجمعات الفلسطينيين الى مهرجانات حماسية ، يعبر بها ابناء النكبة وبشكل عفوي عن ايمانهم بالمنظمة واهدافها واستعدادهم للسير خلفها . في الوقت الذي كانت فيه بعض الاحزاب والتنظيمات الفلسطينية غير ممثلة بمنظمة التحرير ولا تملك شعبية تذكر .

وبعد الهزيمة المأساوية التي لحقت بالدول العربية عام ١٩٦٧، بدأ المراهنون على الانظمة العربية ، يعيدون حساباتهم ، ومع ازدياد العمل الفدائي ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية المحتلة، بدأ وجه منظمة التحرير يتغير لكي يلائم المرحلة التي اعقبت حرب حزيران (يونيو) . كما أن الاصوات ارتفعت تطالب بضرورة قيام وحدة وطنية بين كل التنظيمات والاحزاب الفلسطينية في اطار منظمة التحرير ، وتحمل الجميع مسؤولياتهم ودخلوا الى المنظمة ، الا أن الخلافات العقائدية لم تنته ، بل استمرت ، على الرغم من اتفاق كل المنظمات على الهدف الاستراتيجي للنضال الفلسطيني وهو عودة الحقوق المشروعة كاملة للشعب الفلسطيني في وطنه ، وازالة الكيان الصهيوني من أرض فلسطين ، لاقامة دولة ديمقراطية فلسطينية فوقها .

وهذا الاتفاق بين الجميع ، لم يمنع من ظهور الخلافات في وجهات النظر بينهم ، لقضايا مهمة كانت تواجه العمل الفلسطيني. ومن اهم الخلافات التي كانت تعترض طريق النضال الفلسطيني ، والتي أثرت بالتالي على الوحدة الوطنية الفلسطينية ، هي موقف فصائل المقاومة .. المشاركة في مؤتمر جنيف للسلام ، ومن الدولة الفلسطينية المستقلة . ونتذكر أنه في عام ١٩٧٤ ، ومع ازدياد الحديث عن اقتراب انعقاد مؤتمر دولي للسلام في جنيف للبحث في الصراع العربي — الاسرائيلي ، ان الوحدة الوطنية الفلسطينية واجهت خطر الانشقاق ، نتيجة ظهور ثلاثة تيارات : الاول يرفض المشاركة في المؤتمر ، والثاني يرحب والثالث يرفض اعطاء موقف نهائي قبل أن توجه دعوة للمنظمة للحضور . ودار نقاش حام في الاوساط الفلسطينية حول مؤتمر جنيف ، وكان الدعوة وجهت فعلا لمنظمة التحرير ، والجميع ينتظر موقفها من المشاركة فيه . مع العلم بان العدو الصهيوني وحليفته الولايات المتحدة الامريكية ، كانا يرفضان أي مشاركة لمنظمة التحرير في المؤتمر . وكانت الخلافات في وجهات النظر الفلسطينية ، اكثر بكثير مما هي عليه الان بعد الخروج من بيروت . ومع الاسف أن تلك الخلافات كانت على اسس غير موجودة ، وتحليلات ثبت للجميع انها خاطئة . فلا مؤتمر جنيف عقد ، ولا أحد وجه الدعوة لمنظمة التحرير ، ولا المنظمة اعلنت عن استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي ، اي أن الخلاف كان لتخوفات وتهيئات عند بعض الفصائل ، لم تتحقق ، وكانت تجربة قاسية فعلا تلك الفترة التي عانى منها الجميع . الا انها بلا شك كانت درسا مفيدا لفصائل المقاومة لكي تتأكد أنها قبل ان ترفض فهي مرفوضة من الاعداء ، وليأتي الرفض من الاخرين ، مقابل المحافظة على وحدة الصف الفلسطيني وقضية ثانية ، اثرت على مسيرة النضال الفلسطيني . وهي موقف فصائل المقاومة من الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتخيل البعض ان قوات الاحتلال الصهيوني ستنسحب في اليوم التالي من الاراضي المحتلة ، لتسلمها لمنظمة التحرير لتقيم عليها الدولة الفلسطينية . وترك العدو الصهيوني ، فصائل المقاومة تختلف فيما بينها موهما اياها انه سينسحب من الضفة والقطاع ، ليزيد في شق الصف الفلسطيني . وعندها تبين لجميع فصائل

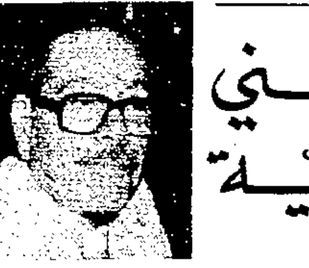
— البقية على الصفحة ٢٢ عمود ٧ —



مقابـــلات

رئيس تحرير «صوت الشعب» الأردنية:

أسعى لتعاون مهني مع الصحافة الكويتية



زار رئيس تحرير جريدة « صوت الشعب » الاردنية ابراهيم سكجها البلاد ، حيث اجرى بعض الاتصالات مع عدد من العاملين في الصحف الكويتية ، وذلك ضمن الاعداد لصدور العدد الاول من الجريدة يوم غد السبت .

واوضح في حديث « للقبس » انه تم الاتفاق خلال الزيارة على تحقيق تعاون مهني بين احدث صحيفة اردنية وبعض الصحف المحلية ، وان « صوت الشعب » ستنتهج الخط القومي نفسه الذي انتهجته من قبل جريدة « الشعب » ، لان القارئ العربي يفضل جريدة قومية الاتجاه .

وحول ملكية الجريدة قال : « انها مملوكة لشركة دار الشعب ، وان اسهمها ، طرحت في السوق المالية كاسهم الشركات الاخرى ، وقد اشترت المؤسسات الحكومية حوالي ٧٠ في المائة من اسهم الجريدة » .

واكد : « ان الاتصالات التي اجريت خلال الزيارة كانت في اطار التعاون المهني لترتيب النشر المشترك مع عدد من الصحف الكويتية لبعض المقالات والموضوعات والكتب » .

وعن توقعاته لمدى قدرة الجريدة الجديدة على التواجد الفعال محليا وعربيا قال :

« ما نطمح اليه من خلال الاعداد لاصدار « صوت الشعب » عبر الاشهر القليلة الماضية ، يجعلني شديد التفاؤل في اننا سنتمكن من ان نقدم للصحافة الاردنية والعربية اضافة نوعية ومادة اعلامية متميزة ، كما سنوفر للجريدة تميزا من حيث الشكل يجعلها شيئا مختلفا ، وهذا كله سيمنح الجريدة ملامح شخصيتها التي نطمح ان تميزها .

كما اننا على المدى البعيد نرجو ان تحتل « صوت الشعب » مكانا لائقا بين زميلاتها في الاردن .. والوطن العربي .

● وماذا عن الاسباب الادارية التي ادت الى توقف جريدة الشعب ؟

— كانت هناك بعض الاسباب المباشرة التي رات الحكومة وقتها انها كافية لايقاف الصحيفة عن الصدور ، وهذا كل ما في الامر .

واختتم الزميل ابراهيم سكجها حديث بقوله : اذا كان لا بد من كلمة عن الصحافة العربية بوجه عام ، فان المواطن العربي يأمل ان تكون صحافته قومية تعالج قضاياه بروح المسؤولية تجاه المصالح العربية العليا بصرف النظر عن نشأتها الاقليمية .

سكجها في سطور

● ابراهيم سكجها مواطن اردني من أصل فلسطيني . ولد في مدينة يافا عام ١٩٢٦ ، وبها اتم دراسته الثانوية ثم اشتغل بالصحافة عام ١٩٤٤ .

● هاجر الى مصر عام ١٩٤٨ وعمل في الصحافة المصرية ، ثم انتقل الى عمان فالقدس ، وصدر قانون ١٩٦٧ بدمج الصحف فعاد للعمل بالصحافة الاردنية

● انتخب نقيبا للصحفيين الاردنيين خلال ثلاث دورات اعوام ٧٣—٧٤—٧٥ ، وفي ١٩٧٦ اسس شركة دار الشعب وعمل رئيسا لتحرير الجريدة .

● استعانت حكومة امارة دبي بخبرته الصحفية في انشاء جريدة البيان عام ١٩٧٨ وفي عام ١٩٨٠ عاد للعمل بالاردن رئيسا لتحرير جريدة الراي ، الى ان تعاقدت معه شركة دار الشعب على رئاسة تحرير جريدة « صوت الشعب » .

● وزارات ●

الاشـــغال

خطة لإحاطة الكويت بحزام من الغابات
تحريج مناطق واسعة وريها بمياه المجاري

اعدت ادارة الحدائق العامة والتحريج خطة شاملة لاقامة مجموعة من المناطق المشجرة بكثافة ، وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الاغراض ، وستكون هذه المناطق بمثابة غابات مصغرة .

مصادر مسؤولة في الادارة قالت ان الهدف الرئيسي لزراعة هذه المناطق هو استخدامها كمصدات للرياح حول المدينة ، وكاحزمة خضراء تستخدم كمتنزهات ، واماكن للترويح والتسلية وممارسة الالعاب الرياضية المختلفة .

واشارت المصادر الى بعض المشاريع الجديدة التي انجزت في انحاء متفرقة ، وقالت ان المساحة الاجمالية للمشاريع بلغت ٤٦٠٠٠ دونم زرع فيها ما يقارب من ٤ ملايين شجرة تروى جميعها بمياه المجاري الصحية المعالجة وغير المعالجة بواسطة التناكر ومن اهم هذه المشاريع مشروع مخيمات الربيع الواقعة على طريق الجهراء من جهة الساحل ، وهذا المشروع لا يروى بواسطة التناكر وانما تعتمد الاشجار المزروعة على الرطوبة الارضية والمياه الجوفية حيث يكون منسوب المياه الارضية مرتفعا في هذا المكان ، ونسبة الملوحة فيه عالية ولذلك فقد تمت زراعة هذا المشروع الواسع باشجار الاثل لتحملها الشديد للملوحة .

واشارت المصادر الى ان مشروع مخيمات الربيع تبلغ مساحته نحو ٥٠ الف دونم زرع منها ١٧ الف دونم ويقع على محاذاة السلطل قسرب طريق الجهراء ويعتمد في ريه على رطوبة الارض .

● ومشروع الري الزراعي في الصليبية وتبلغ مساحته ٤٠ الف دونم وهو عبارة عن حزام اخضر يقسم عدة مشاريع زرع اثنان منها هما مشروع الصليبية ومساحته ١٢ الف دونم ويروى بمياه المجاري المعاملة وغير المعاملة ، ومشروع الشدادية ومساحته ٨ الاف دونم ويسقى بمياه المجاري الصحية غير المعاملة التي تنقل بواسطة التناكر الى المشروع .

● مشروع تشجير منطقة الصباحية وتبلغ مساحته ١٦٠٠ دونم ، وتزرع بعدة انواع من الاشجار ويسقى بمياه المجاري غير المعالجة .

● وهناك مشروع تشجير اطار الطريق الدائري السادس وهو مشروع نموذجي لحماية الطرق الخارجية من الرياح والعواصف الرملية ، وقد تمت زراعة ثمانية صفوف من الاشجار على كل جانب من جوانب الطريق وبلغت المساحة المزروعة حوالي ٧٥٠ دونما تروى بمياه المجاري الصحية غير المعالجة المنقولة بواسطة التناكر .

● مشروع تشجير العارضية ، وتبلغ مساحته حوالي ٢٠٠٠ دونم وزرعت فيه عدة انواع من الاشجار ويروى المشروع بمياه المجاري الصحية المعالجة المنقولة بواسطة الانابيب من محطة التنقية التي تعمل في منطقة العارضية .

● مشروع تشجير جانبي طريق الجهراء يعتبر هذا المشروع كمصد للرياح على جانبي الطريق ويسقى بمياه المجاري غير المعالجة .

● مشروع تشجير غابة الجهراء ، وذلك لحماية المدينة من الرياح الشمالية المحملة بالغبار ومساحة المشروع ٤ الاف دونم .

● مشروع تشجير الرقة ، ويقع في الجهة الغربية من الرقة لحمايتها من السيول التي تنتج من مياه الامطار ، حيث تكون الارض منحدرة من الغرب الى الشرق باتجاه البحر وكذلك لحماية الرقة من الرياح والعواصف الرملية ، وصمم المشروع بحيث تزرع ٨ صفوف من الاشجار على طول ٣ كيلومترات وتسقى بمياه المجاري غير المعالجة .

● وذكرت المصادر ان قسم الصحراء والمراعي قام ايضا بزراعة بعض المنشآت الحكومية المهمة التي تتعرض لهبوب الرياح الشديدة والعواصف الرملية بصورة مستمرة مثل محطة ام العيش للاتصالات بواسطة الاقمار الصناعية ، ونادي الصيد والفروسية ، ومحطة الارسال في منطقة الصليبية ، والمطار الدولي الجديد .

التخطيــط

الحمد يفتتح في مارس ندوة الكويت حول المعونات الفنية

يفتتح وزير المالية وزير التخطيط عبد اللطيف الحمد في الاسبوع الثاني من مارس المقبل ندوة الكويت الاقليمية حول تقييم المعونات الفنية من منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .

وتعقد هذه الندوة وزارة التخطيط بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء ، وستحضرها مجموعة من العاملين والمسؤولين عن اجهزة التعاون الفني ومشاريع الامم المتحدة بالدولة ، ومندوبون يمثلون دول مجلس التعاون الخليجي ، اضافة الى مندوبين من العراق واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي .

مصادر وزارة التخطيط قالت ان الهدف من هذه الندوة هو تدريب العاملين بنقاط الارتكاز الوطنية في دول المنطقة والمسؤولين عن المعونات الفنية بهدف زيادة قدراتهم على تقييم وادارة تلك المعونات الفنية بكفاءة على ضوء متطلبات خطط التنمية الوطنية .

وسيكون جدول اعمال الندوة حول الهيكل التنظيمي لبرنامج الامم المتحدة للانماء مع التركيز على المكتب الاقليمي للدول العربية ومكتب تقييم المشروعات والمكاتب الميدانية ، ودور مكتب الممثل المقيم ، والعلاقات بين برنامج الامم المتحدة للانماء ونقاط الارتكاز الوطنية ، ودور الوكالات المتخصصة للامم المتحدة .

بالاضافة الى ادارة وممارسة البرامج القطرية وطرق اعدادها ، وصياغة وثائق المشاريع وتقييمها ، والبرامج الاقليمية فيما بين الدول بين الاقاليم الدولية ، والموارد المالية.

ويقدم المشاركون في هذه الندوة تجاربهم الوطنية ووسائل وطرق الحصول على اقصى استفادة من المعونات الفنية التي توفرها الامم المتحدة .

صدور النشرة الاحصائية لشهري نوفمبر وديسمبر

تضمنت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهري نوفمبر وديسمبر ١٩٨٢ العديد من الجداول الاساسية الشهرية لمجموعة مختارة لبعض الاحصاءات المتخصصة ، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي ، والتي تهم قطاعا كبيرا من مستخدمي هذه البيانات ، وشملت قطاعات الزراعة ، والتجارة الخارجية ، والنقل ، والمواصلات ، والاحصاءات الاجتماعية والاسعار ، والنقود ، والبنوك ، والاحصاءات المالية للحكومة ، والحسابات القومية ، اضافة الى الاعلام والسياحة .

وكان قد صدر عن الادارة العدد الثاني من النشرة السنوية عن النقل والمواصلات لعام ١٩٨٢ والتي بدأت الادارة باصدارها عام ١٩٨١ نظرا لاهمية دور قطاع النقل والمواصلات في مجالات التنمية المختلفة في دولة الكويت .

العــدل

١١٥٦ حكما معلنا لادارة التنفيذ في شهر

اعلن قسم الاحصاء والمعلومات بادارة مركز المعلومات الآلي بوزارة العدل منجزات ادارة التنفيذ خلال شهر ديسمبر ١٩٨٢ ، حيث بلغت الاحكام المعلنة ١١٥٦ ، والمنفذة منها ٧٣٨ حكما في الادارة ومحافظات حولي ، والاحمدي ، والجهراء .

اما أعمال اقسام الادارة المختلفة فكانت على النحو التالي : المحجوزات التنفيذية بلغت ٨٨٠ والمحجوزات التحفظية ١٧٧ والاخلال ٥٠ ، والبيوع ١٥٢ ، ووضع الحراسة ٣٢٠ ، وتباليغ بالحضور ٦٩٤ ، طلب حبس ٤٠ ، وطلب احضار مدين ٣٠٧ ، وسبعة أحكام طاعة ، حجز راتب ٢٤ ، اثبات زواج أو طلاق ١٣ ، اثبات حالة ٧ ، محضر تعهد وتقسيط ٢٤٤ ، شهادة بعدم حصول استئناف ١٩ ، مذكرات صرف وتوريد ٥٥٢٨ ، مذكرات اخرى وشهادات ٩٥٥ .

وفي قسم الشركات بلغ عدد الملفات المتداولة ١٣١ ملفا ، والجديدة ٦٣ ، والملفات المنفذة ٤٨ ، وبلغ مجموع المبالغ الواردة ١٢٤٨٩٦ دينارا ، والمبالغ المنصرفة ١١٩٢٧١ دينارا ،

وبلغ عدد المتوفين ٦٣ شخصا منهم ٢١ كويتيا و ١٤ مجهول الجنسية .

وبلغت أوامر منع السفر الواردة ١١٩ ، وأوامر منع سفر ملغاة ٧١ ، وأوامر توقيف ١١ ، وأوامر افراج ثمانية ، وتصاريح للمشتبه باسمائهم (٣٠ شخصا) والايداعات ستة .

أما فيما يتعلق بالايجارات فقد وصل عدد انذارات العرض الجديد ١٢٦ انذارا ، وبلغ اجمالي معاملات الايداع ١٤٥٧ قيمة مبالغها ٣٠٣٠٧١ دينارا ، واجمالي معاملات الصرف ٥٦٤ مبالغها ٢٧٧٧٤٩ دينارا .

وبلغ مجموع الاعلانات الواردة ٩٧٧٨ ، والمعلن منها ٧٤٧٥ ، والمبالغ الواردة منها بلغت ٢٫٥٩١٫٧٥٥ دينارا ، والمبالغ المصروفة له ١٫٧٢١٫١٢٥ دينارا .

من ناحية اخرى قامت ادارة التنفيذ بوزارة العدل بتنفيذ ٨٥٤١ حكما ، و٤٧٨ ملف تركة ، و٧٣٢١٧ ورقة اعلان ، وتلقت ١٧١٣ انذار عرض أجرة جديداً خلال ١٩٨١ .

وكان عدد المراجعين بشان الايجارات والتي تضمن الايداع ، والصرف ، والانذار والعرض ٢٩١٢٩ مراجعا ، وورد للادارة خلال هذه الفترة ٢١٢٠ أمر منع سفر والغاء ، وأمر توقيف .

ادارة تنفيذ الاحكام بوزارة العدل انشئت استكمالا للنظام القضائي لارتباطها الوثيق بالمحاكم ، حيث تقوم بتنفيذ الاحكام الصادرة في المواد المدنية والتجارية ، والاحوال الشخصية الى جانب انها تتولى عمل الترتيبات اللازمة بشان تركات المتوفين من الاجانب .

وقد انشئت أيضا مكاتب التنفيذ في حولي ، والاحمدي ، وفيلكا ، والجهراء تسهيلا على المواطنين ، ولمواكبة التزايد بعدد السكان .

التربيــة

تقرير عن حلقة الرباط حول الاعلام والتوثيق

انتهت الجهات المختصة في وزارة التربية من اعداد التقرير النهائي عن الحلقة الدراسية الاقليمية التي عقدت اخيرا في الرباط حول موضوع الاعلام والتوثيق ، من اجل التجديد التربوي في الدول العربية .

تضمن التقرير خلاصة الاتجاهات والمداولات في هذه الحلقة ، وتركز على عدة نقاط منها :

● مراجعة وزارات التربية في الدول العربية لنظم اعلامها وتوثيقها للمعلومات التربوية مستهدفة تطوير هذه النظم وتجديدها حتى تستطيع دفع عجلة التجديد التربوي من اجل التنمية وتنشيط مشاركة المجتمع في توجيه الخطط التربوية والمستقبلية .

● ضرورة حفز الجامعات العربية ومؤسسات التعليم العليا على نشر المعرفة بين طلاب البحوث والدراسات العليا بها ، حول كيفية الاستفادة من مراكز التوثيق والمعلومات الوطنية والاقليمية والدولية تعزيزا للبحث العلمي من ناحية ، ورفع مردود المراكز الوطنية والاقليمية للتوثيق من ناحية اخرى .

● التنسيق بين معاهد وكليات التربية ومعاهد وكليات الاعلام حرصا على توفير المهارة الاعلامية للتربويين والمهارة التربوية للاعلاميين .

● اقتراح بتكوين جمعية عربية للموثقين وامناء المكتبات تقوم بانشاء قنوات للاتصال بين اخصائيي التوثيق العرب وترطيد الصلات وتشجيع تبادل الخبرات المهنية بينهم .

وقد حضر هذه الحلقة ٣٢ مشاركا يمثلون ١٢ دولة عربية هي : الاردن ، الامارات العربية المتحدة ، البحرين ، تونس ، الجزائر ، سوريا ، العراق ، قطر ، مصر ، المغرب ، الجمهورية العربية اليمنية ، ومثل الكويت فيها مدير ادارة المكتبات المدرسية عبد العزيز التمار ، ورئيسة قسم الاعلام التربوي في مراقبة العلاقات العامة بوزارة التربية الانسة شعاع عبدالله الغيث .

المحاضرون في التربية العسكرية

اعلنت مراقبة التربية العسكرية بوزارة التربية اسماء المحاضرين الفنيين بالمستشفيات والمستوصفات في الفترة الثانية لدراسة مادة التربية العسكرية خلال عطلة نصف السنة الدراسية للطالبات المقيدات بالصف الرابع الثانوي اللواتي لم يجتزن امتحان المادة بنجاح ، بالاضافة الى طالبات المدارس الاجنبية الملتحقات بدراسة المادة. والمحاضرون هم: الياس يوسف بجاني ، ليساء سهيل الزهر ، ليلى عيسى الحريري .

البلديــة

تخصيص موقع مختبر لدراسة آثار الملوثات على الكائنات البحرية

تمت الموافقة على طلب وزارة الصحة العامة تخصيص موقع لمختبر دراسة اثار الملوثات على الكائنات البحرية ، وازالة جميع العوائق القائمة على البلاج رقم ١٧ تمهيدا لتجهيزه لاستقبال الجمهور.

وكانت البلدية قد درست موضوع تخصيص الموقع على ضوء طلب وزارة الصحة العامة — ادارة حماية البيئة — وكتاب رئيس مهندسي البلدية.

كما درست البلدية طلب جمعية ابرق خيطان التعاونية تخصيص موقع لاقامة سوق مركزي ومخازن بمنطقة جنوب ابرق خيطان ، وتوسعة فرع البنك بمركز الضاحية .

وكانت اللجنة الفنية قد اوصت المجلس البلدي بالموافقة على تخصيص موقع على كروكي مركز ضاحية ابرق خيطان — التوسعة الجنوبية — لاستعماله كسوق متكامل لفرع الجمعية بما في ذلك فرع الغاز واحتياجات المنطقة من خدمات. كما اشارت اللجنة بالموافقة على تخصيص موقع اخر كتوسعة لموقف السيارات .

مهلة شهر للمخالفين في الصليبية

طلبت بلدية الكويت من المواطنين الذين اقاموا منشآت في منطقة الصليبية بدون اذن البلدية ، ومن اصحاب القسائم المخصصة كزرائب البيوت تجاوزوا حدود مساحات العقود المبرمة مع املاك الدولة ، العمل على ازالة هذه المنشآت والمخالفات في مدة لا تتجاوز شهرا من تاريخ اول امس . واشارت البلدية الى انها ستقوم بازالة المنشآت المخالفة اداريا استنادا الى احكام القانون ٦٩/١٨ بشان املاك الدولة خارج التنظيم العام ، والمادة الاولى من القانون رقم ٧٥/٥ الخاص بوضع اليد على املاك الدولة بدون ترخيص . واستنادا الى المادة السادسة من قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ بشان الاجزاء المستغلة من املاك الدولة خارج التنظيم التي لا يجوز ترخيصها حسب القرار المذكور والتي تلتزم البلدية بازالتها فورا ، حيث تحتسب مصاريف الازالة على المخالف مع حفظ حق الدولة خلال فترة الاستغلال .

بعد عودته من مؤتمر الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في الرباط

د. المهيني : ٧ آلاف كلم تفصلنا عن المغرب لم تؤثر على الفهم المشترك للقضايا القومية

بعد عودته من المغرب تحدث د. محمد المهيني عن المؤتمر الاول للاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب الذي حضره بدعوة رسمية من الاتحاد وجرى خلاله بحث الاوضاع الداخلية للاتحاد ، والاوضاع العربية بصفة عامة . وكان الاتحاد وجه دعوات للقوى السياسية العربية للمشاركة في هذا المؤتمر .



● د. المهيني

● د. المهيني قال في بداية حديثه « للقبس » : المطلعون على الاوضاع السياسية في المغرب ، يعرفون تمام المعرفة من هو الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، وهو ذلك التنظيم الوطني القومي الذي يتزعمه المناضل العربي المغربي الكبير عبدالله ابراهيم ، احد العناصر الاساسية التي ساهمت بشكل مباشر في تحرير واستقلال المغرب ، واعطائه الوجه العربي السليم .

والمناضل عبدالله ابراهيم تسلم عدة مناصب رسمية وشعبية ، من ابرزها منصب رئيس وزراء المغرب في بداية استقلاله في نهاية الخمسينات ، وقد اقيلت حكومته نتيجة لمواقفه والتزاماته الوطنية والقومية ، دون أن يكترث بالمنصب ، مفضلا المبدأ على جاذبية الكرسي ، التي عادة ما تتغلب في معظم الحالات التي يعيشها زعماء العالم العربي .

وعلى هذا الاساس يعتبر المناضل عبدالله ابراهيم نبراسا يحتذى في تقديم التضحيات الوطنية ، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية وهو بلا شك مناضل عربي يشرف وجودنا الحاضر ، في وقت يعز فيه وجود مثل هذه العناصر .

وسام

● وذكر د. المهيني انه يعتبر الدعوة الموجهة له شخصيا لحضور المؤتمر الاول للاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب ، بمثابة وسام .

واضاف أن ما زاده غبطة وسعادة ، انه لمس وعايش الشعور القومي العربي الفياض ، متجليا في اجمل صوره ، ومتمثلا بالبساطة والعفوية ، اللتين كانتا تتجسدان في كل ممارسة وحركة وسلوك يسلكه اعضاء هذا الاتحاد . وزاده غبطة وابتهاجا وأملا وتفاؤلا ، ذلك الفهم الصحيح لتحليل واقعنا العربي ، والتعرف على اهم اسباب تدهوره ، وفشل سياسته وتحديد نقاط ضعفه وسلبياته واخطائه.

تمثيل شعبي لا حكومي

وقال انه شاركت في هذا المؤتمر عدة وفود وهيئات ومنظمات وعناصر عربية ودولية ، تمثل شعوبها تمثيلا شعبيا لا حكوميا . ولعل اهم ما يمكن أن يستخلص من ذلك اللقاء ، التجانس والاتفاق التامان في تصورنا ، وتصور الاشقاء المغاربة حيال القضايا القومية المصيرية ، دون أن تتأثر بالمسافات الشاسعة التي تفصلنا عنهم والتي تقدر بحوالي ٧ الاف كيلومتر طولا ، واستغرق قطعها زهاء ثماني ساعات تقريبا .هذه المسافة الشاسعة لم تغير من حقيقة هذه المشاعر العربية الصادقة ، والتي ان دلت على شيء فانما تدل على عظمة هذا الشعب الذي يقطن مساحة مترامية الاطراف . وهذه المساحات والبحار والقارات والجبال ، لن تقف حائلا دون هذا الاتصال القومي ، ولن تؤثر في ذلك الانتماء العضوي لهذا الشعب .

شعب واحد

واضاف د. المهيني أن هذا يجسد حقيقة اساسية ، هي أن الشعب العربي واحد ، ورابطة الدم هي الاقوى مهما حاول الاستعمار والقوى المضادة العمل على تفتيت أو تجزئة هذا الوطن . ومن واجبنا والوضع كذلك ، ان نعمل بشكل مستمر وبروح وثابة للاستفادة من هذه المشاعر المتغلغلة في الكيان العربي والفرد العربي ، ومحاولة توجيهها التوجيه السليم لبناء امة عربية واحدة ، تستطيع مواجهة هذه التحديات العالية التي تستهدف النيل المباشر من هذه الامة ، وما تمارسه القوى المعادية من دسائس ومؤامرات مستمرة على الوطن العربي ، سواء كان ذلك من خلال اسرائيل كممثل للحركة الصهيونية العالمية ، وعميل مباشر للامبريالية العالمية ، وربيب للولايات المتحدة الامريكية ، لتمزيق الوحدة العربية ، وبعثرة الجهد العربي ، وتحقيق الاهداف الاستعمارية الكثيرة ، وما الهجمة الشرسة الاخيرة على لبنان ، وما نجم عنها من مضاعفات كثيرة الا احد المؤشرات الواضحة على ما ذهبنا اليه .

كما ان الاوضاع الثائرة في الخليج العربي ، وما يهدده من اخطار ، والتآمر المستمر عليه ، واصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب ، في وقت وصلت فيه التنازلات العربية الى ادنى مستوى ممكن ، كل ذلك يوضح ذلك المخطط الاستعماري الامريكي ، الذي يستهدف في النهاية الوطن العربي سواء من بوابته الشرقية او بوابته الغربية ، او مركزه فلسطين .

خطر واحد

ومضى د. المهيني قائلا : بلا ادنى شك ، أننا كشعب سواء كان ذلك الشعب يقطن مصر او الشام او المغرب او الخليج ، فانه يعيش امالا وطموحات والاما واحدة ، ويتهدده خطر واحد . وعلينا والحال كذلك أن نترفع ونبتعد عن تلك الحدود والحواجز الاقليمية ، التي صنعتها وباركتها معظم الانظمة العربية بقصد او دون قصد ، للحيلولة دون التحام ابناء هذا الشعب ، واتباع سياسة (فرق تسد) ، حتى تنجح في القضاء على كل ما يمكن ان يزعجها او يضعف وجودها .

نـــدوات

أساليب المحافظة على الطاقة

برعاية وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح تنظم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ندوة عالمية حول أساليب المحافظة على الطاقة ، وذلك في التاسعة من صباح الاحد المقبل ، ولمدة ثلاثة ايام . تناقش ٢٢ ورقة عمل خلال ست جلسات ويشارك فيها نحو مائة باحث وعالم من جميع انحاء العالم .

وستبحث الاوراق في سياسات الطاقة واستخداماتها وادارتها ، اضافة الى دراسة برامج ترشيد الطاقة ، والاولويات في البحث والتطوير ، وقطاع الانشاء ، وطرق حفظ الطاقة ، والمواصلات ، واعادة التصنيع ، وغيرها من النقاط التي تتصل بموضوعها .

الصراع العربي الاسرائيلي

تستهل رابطة الاجتماعيين مساء الاثنين المقبل موسمها الثقافي الرابع عشر الذي يدور حول « الصراع العربي الاسرائيلي » بندوة يتحدث فيها كل من أمين هويدي ، وهاني الهندي ، ستكون الندوة بعنوان « عجز الدول العربية في المواجهة العسكرية » ، وتنتظم في مقر الرابطة بالعديلية .

الحلقة النقاشية السادسة لمعهد التخطيط

أعلن المعهد العربي للتخطيط عن بدء حلقته النقاشية السنوية السادسة وموضوعها « تقييم تجارب التخطيط في الوطن العربي الواقع والممكن » ، وذلك مساء يوم الاثنين المقبل بقاعة الاجتماعات بالمعهد .

وسيتحدث الدكتور حسام مندور خبير التخطيط الصناعي رئيس قسم التنمية والتخطيط الاقتصادي بالمعهد في هذه الحلقة عن تقييم التجربة التخطيطية في مصر خلال العقدين الماضيين .

قضـايـــا

مخدرات «طائرة» في ملابس الزوجة !

وصل (عبد اللطيف) وزوجته (كبرى) الى مطار الكويت قادمين من الهند . وعندما أعطى جوازه الى الموظف المختص ارتاب في أمره لتعدد رحلاته بين الهند والكويت ، فاخطر الضابط مسؤوله بذلك. وعند استجواب القادم من الهند اعترف بحيازته لمواد مخدرة ، وأن زوجته التي كانت قد جاوزت حاجز التفتيش قبله في ذلك الوقت قد اخفت المخدرات في « سروالها » الذي اعده واياها بطريقة خاصة خصيصا لهذا الغرض.

وكانت الزوجة قد غادرت المطار برفقة شقيق الزوج بسيارته الى حيث منزل والدتها بالروضة وعندما رافق احد الضباط المتهم (عبد اللطيف) الى هناك عثر بغرفته على مواد مخدرة .

واعترف بانه احضرها في رحلة سابقة من الهند . وارشد كذلك عن شقة له بمنطقة المنقف كان موجودا بها اثناء تفتيشها المدعو « جمال » وبحيازته مواد مخدرة . واعترف بان هذه المواد تخص (عبد اللطيف) وقد اخفاها عن انظار رجال المباحث ، بتكليف من زوجته التي اقرت هي الاخرى بانها اخفت تلك المواد المخدرة بين طيات ملابسها وكان جزء منها بحقيبتها . وما أن علمت بضبط زوجها حتى سلمت تلك المواد الى (جمال) الذي كان بانتظارها والذي اخفاها بشقة كبرى.

وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحق المتهمين ، لذا قررت برئاسة الاستاذ فاروق علي الديز وعضوية القاضيين يوسف جانكيه وفيصل خريبط وبحضور السيدين خالد المضف ممثل النيابة العامة ووليد صبحي الزغل سكرتير المحكمة بحبس عبد اللطيف ثلاث سنوات وبتغريم كل من (كبرى) و (سمير مبلغ ٥٠٠ دينار و جمال مبلغ ٢٠٠ دينار).

ربان الباخرة يعترف

غرمت محكمة الجنح ربان الباخرة « الحيلاني » المدعو (شيخ خان) ١٥٠٠ دينار ، لان الباخرة تسببت بتلوث المياه الاقليمية للكويت بالزيت نتيجة اهماله في تنظيف خزاناتها وتعبئتها بالزيت ، فسقطت كمية منه بمياه البحر .

وكان المساح البحري بميناء الشويخ قد ابلغ المحكمة بان ربان الباخرة الهندية اعترف له وحرر اقرارا مكتوبا باللغة الانكليزية بانه وعند تفريغ الزيت من خزانات الباخرة وتعبئتها بزيت اخر سقطت منه كمية بالميناء .

سكران ويعاكس نزلاء الفندق !

احتسى (سعد) الويسكي بمنزله حتى الثمالة ، وبدأ بمعاكسة المارة ثم ذهب بعد ذلك الى احد الفنادق المجاورة ، ودخل الى الممرات ، واخذ يعاكس النزلاء ، فاتصل احد المسؤولين بالمخفر ليقتاد السكير اليه مكبل اليدين ، حيث احيل بعد ذلك الى المحكمة فرأت بان التهمة ثابتة بحقه لذا قررت تغريمه خمسين دينارا .

ركل السيارة وبرأته المحكمة !

لم يستطع (محمد) أن يصب غضبه على صديقه (سالم) ، فهجم على سيارته وركلها عدة مرات ، وتسبب في ازالة جزء من (صبغ) السيارة الامامي ! وقد تأيد ذلك للمحكمة بعد معاينة السيارة وبوجود « تلف » بها ، الا أن المحكمة رأت ازاء تنازل المجني عليه عن شكواه وكافة حقوقه أن ذلك يعد بمثابة عفو صادر منه عن المتهم لذا قررت براءته .

خناقة بسبب جدار !

كلفت (شوقية ، ومحمد) بعض العمال لوضع « الكاشي » على حائط بينهما وبين الجيران ، لكنهما فوجئا بجاريهما (عبيد ، واشفاقة) يقومان بمنعهما من ذلك ، لان الحائط ملكهما وليس ملك (شوقية ومحمد) . وتطور النقاش الى مشاجرة فاعتدى عبيد واخته اشفاقة عليهما بالضرب بالايدي والعصي والحجارة . وباحالة القضية للمحكمة رأت بان التهمة ثابتة بحقهما ، لذا قررت تغريم كل منهما عشرة دنانير ، ولكن ظلت مشكلة الحائط قائمة .. لمن تعود ملكيته ؟

مأدبة عشاء في قصر الشعب لمكتب المجلس ورؤساء اللجان



دعا سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله رئيس وأعضاء مكتب مجلس الامة ورؤساء اللجان الى مأدبة عشاء في قصر الشعب مساء غد السبت .

وزير الدفاع يعود مساء اليوم



يعود الى البلاد اليوم وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم قادما من واشنطن بعد ان شارك في حفل تدشين كرسي المغفور له الامير الراحل الشيخ صباح السالم بمركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاونبواشنطن وكان الشيخ سالم الصباح قد القى في هذه المناسبة كلمة شرح فيها تطورات القضية الفلسطينية ، ومراحل الصراع العربي الصهيوني .

.. ويزود المجلس باسماء المعفين من التجنيد

زود وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مجلس الامة بكشوفات مفصلة تضمنت اسماء المجندين الذين اعفوا من التجنيد الالزامي ، كما اوضح الشيخ سالم الاسباب التي كانت وراء اعفاء هؤلاء المجندين منذ بدء العمل بنظام التجنيد حتى اكتوبر الماضي .

وجاء ذلك في رد من وزير الدفاع عن سؤال قدمه عضو مجلس الامة راشد سيف الحجيلان .

٣ مناقلات وندب في الاعلام

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ثلاثة قرارات نقل يقضي القرار الاول بنقل السيد أحمد عبد القادر عبد الكريم من وظيفته الحالية كمساعد لرئيس مكتبة التسجيلات للعمل بوظيفة رئيس قسم الرقابة بمراقبة المكتب الفني بالاذاعة .. ويقضي القرار الثاني بنقل السيد عبد الحفيظ اسعد يونس من وظيفته كمدير لمكتب رئيس تحرير مجلة العربي الى وظيفة المشرف الاداري للمجلة المذكورة .. ويقضي القرار الثالث بندب السيد خلف سعيد الخلفان بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس قسم التجليد بمطبعة الحكومة طيلة فترة قيامه باجازته الدورية .

قلق كويتي من تهديدات اسرائيل لرئيس لبنان

ارتياح لموقف حكومة بيروت في المفاوضات

انسحاب العدو يحتاج الى قوة عربية ضاغطة

اعربت اوساط سياسية محليةامس عن قلقها من التهديد المباشر الذي وجهه وزير حرب العدو الصهيوني اريل شارون لرئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل .

وقالت هذه الاوساط «للقبس» انمثل هذا التهديد يجب اخذه بعين الاعتبار لان لاسرائيل سوابق لا تحصى في الاجرام الدولي ، وانها هي التي كانت وراء التصفية الجسدية للرئيس السابق بشير الجميل الذي قتل قبل توليه سلطاته كرئيس للجمهورية ، وان هذه السوابق تجعل من الضروري النظر الى التهديد الصهيوني النازي شارون بعين الحذر والجدية .

واوضحت الاوساط ، ان التهديد الاسرائيلي يعكس بصورة جلية موقف لبنان الصامد في المفاوضات الثلاثية اللبنانية الاميركية الاسرائيلية ، التي لم تتكشف حتى الان عن اتفاق واحد ، كما يكشف هذا التهديد المصاعب التي تواجهها اسرائيل في هذه المفاوضات على الرغم من انها بحكم واقعها كمعتد ومحتل للاراضي اللبنانية ، تعتبر هي في الموقع الاقوى في هذه المفاوضات .

واضافت الاوساط الدبلوماسية الكويتية تقول ، ان ما جرى حتى الان في هذه المفاوضات يوضح بشكل قاطع الانتماء العربي للبلد الشقيق ، الذي لم يقبل حتى الان توقيع اي اتفاق قد يكون على حساب المصلحة القومية العربية ولو كان من شأنه ان يخدم المصلحة الوطنية الاقليمية اللبنانية حتى بجلاء القوات الصهيونية المحتلة عن الاراضي اللبنانية .

الا ان هذه الاوساط عادت لتبدي تشاؤما ملحوظا تجاه السياسة العدوانية الخبيثة التي تنهجها اسرائيل لزرع الفرقة والفتنة بين الطوائف لتقضي على مفهوم واطار التعايش بين هذه الطوائف في لبنان التي اثبتت المراحل التاريخيةعبر الزمن رسوخ هذا التعايش بين جميع الطوائف ..

وتوقعت هذه الاوساط أن يعاني لبنان من مشكلة الانسحاب الاسرائيلي ، موضحا أن العدو الصهيوني الذي يهدف الى الحصول على مياه لبنان لن يتورع عن الاحتفاظ بالارض والمياه اذا تمكن من ذلك . وقالت ان انسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية سيحتاج الى قوة عربية فاعلة على مختلف الاصعدة وبالذات على الصعيد الدولي ، لاحراج اميركا وجعلها تتخذ موقفا جديا تجاه هذا الانسحاب لتضغط على اسرائيل وترغمها على تنفيذه .

مجلس الامة — ردود على نواب

وزير التجارة : شركات المحاصة لا تقيد في السجل التجاري



● وزير التجارة



● خالد السلطان

قال وزير التجارة والصناعة السيد جاسم المرزوق ان عمل شركات المحاصة ينتظم في سبعة مواد من رقم ٥٦ الى ٦٢ من قانون الشركات التجارية ،

واضاف في معرض رده على سؤالالمطول من النائب خالد السلطان : « انهذه الشركات لا تخضع للقيد في السجل التجاري ولا للعلانية وانه ليس لها شخصية معنوية .. واشار الى ان قيامها ليس عليه اي خلاف ما دامت تعمل ضمن نصوص مواد القانون المذكورة . واوضح الوزير المرزوق ان اعادة ٦٢. من قانون الشركات التجارية اكدت بانه لا يجوز لشركة المحاصة أن تصدر اسهما او سندات قابلة للتداول . واشار الى أن الوزارة تدخلت على هذا الاساس واوقفت اي تداول تم من قبل هذه الشركات التي اسست في الاونة الاخيرة .

وزود الوزير مجلس الامة والنائب السلطان بكشوف تضمنت اسماء الشركات المساهمة العامة والشركات المقفلة والشركات الخليجية التي تم تداولها في الكويت .

الا ان النائب السلطان اعتبر رد الوزير قاصرا بالنسبة للسؤال ،واكد ان سؤاله سيبقى قائما حتى ياتي الرد المناسب عليه .

هذا وفيما يلي نص السؤال :

ارجو التكرم بتزويدي ، بكشف يشمل :

١ — اسماء الشركات المساهمة العامة وراس مال كل شركة واسماء المؤسسين ونصيب المؤسسين اما بالتأسيس أو بالاكتتاب ، والمكتب الذي كان مسؤولا عن عمليات التأسيس .

٢ — اسماء الشركات المقفلةوراس مال كل شركة واختصاصها واسماء المؤسسين وحصص جميع المساهمين.

٣ — اسماء الشركات الخليجية التي تم تداولها في الكويت واسماء مؤسسيها ورأس مال كل شركة واغراضها ومكان اشهارها وحصص المؤسسين من الشركة واسماء المساهمين وعدد اسهمهم في الشركة ، واسماء اعضاء مجلس ادارة كلشركة وما آلتاليه أموال كل شركة بعد التأسيس .

٤ — اسماء شركات المحاصة التي قامت والمؤسسين لهذه الشركات وعدد اسهمهم وراس المال الذي بيع في السوق ، ثم راس المال الذي صرحتبه وزارة — التجارة ومجلس ادارة كل شركة وحصص كل واحد منهم ، ثم ما آلت اليه أموال تلك الشركات ، على أن يشمل ذلك بالتفصيل ما تم شراؤه برأس المال مع ذكر البائع ومساحة الارض او العقار وعدد الاسهم مع بيان لسعر الوحدة . على أن تشمل تلك الكشوفات الفقرة من ١—١—٨٠ الى ١٥—١٠—١٩٨٢ م .

وزير الدولة يوضح شروط تخصيص المحلات وبسطات الخضار



● وزير الدولة



● جاسر الجاسر

قال وزير الدولة الاستاذ عبد العزيز حسين ان شروط ترخيص المحلات والكانتينات تختلف بين وجودها داخل المشاريع او مؤسسات الدولة كماتختلف بالنسبة لبسطات الخضار .

واوضح الوزير في رده على سؤال من النائب جاسر الجاسر بان اجراءات ترخيص الكانتينات داخل المشاريع تخضع للشرطين التاليين :

١ — ان ينطبق على الكانتين داخل المشاريع العمرانية العائدة لمؤسسات الدولة قرار المجلس البلدي الذي ينص على ما يلي :

● أن تعهد الشركة طالبة الترخيص انها ستقوم باستثمار كانتين (مقصف) او المخبز لحسابها وانها لن تقوم بتاجيره على الغير من الباطن .

● تشكيل لجنة من مراقبة تراخيص المحلات والاعلانات وادارتي المساحة والبناء لدراسة الطلبات وتقدير احتياجات الشركات وتحديد مواقع المحلات من الناحيتين الفنية والصحية.

● ان تدفع الشركة تامينا ماليا قدره الف دينار كويتي وذلك لضمان ازالة المقصف او المخبز عند انتهاء المشروع مباشرة .

● تحرير عقد ايجار موقت بين الشركة طالبة الترخيص وادارة املاك الدولة والخدمات ينتهي بنهاية المشروع .

● تخضع الشركات الاجنبية لنظام خاص من حيث عدد المحلات التي يمكن السماح لها باقامتها والتامين المودع لضمان ازالة هذه المحلات .

● يترك للادارة تسمية المناطق التي يجوز فتح محلات موقتة في المشاريع المنفذة فيها مع مراعاة بعدها عن الاسواق والجمعيات التعاونية .

● تستبعد الطلبات المقدمة منمقاولي التشوين وكذلك الطلبات الخاصة بالمشاريع الصغيرة — بناء مسجد — محولات كهرباء — محطات البنزين وما يماثلها .

٢ — عقد ايجار مع املاك الدولة والخدمات .

واشار الوزير عبد العزيز حسين ان ترخيص المحلات داخل مؤسسات الدولة ومرافقها يحتاج الى الشروط والاجراءات التالية :

— كتاب وزارة التجارة والصناعة بالموافقة على منح صاحب العلاقة ترخيصا لمزاولة المهنة المطلوبة .

— عقد ايجار مع أملاك الدولة والخدمات .

— استيفاء الاشتراطات الصحية والوقائية الفنية .

— موافقة الجهات المختصة كوزارة الداخلية على المحلات في مراكز الحدود .

اما تخصيص بسطات الخضار في اسواق الخضار المركزية فيخضع للشروط التالية :

— طلب من صاحب العلاقة .

— تقرير من وزارة الشؤون الاجتماعية عن حالة طالب البسطة.

— أجراء قرعة بين المستحقين عن طريق لجنة مشكلة من المجلس البلدي.

— تعهد من الفائز بالقرعة باستغلال البسطة وانه في حالة انقطاعه عن العمل مدة تزيد على ثلاثة اشهر تعتبر البسطة مسحوبة منه .

— عقد ايجار مع املاك الدولة والخدمات .

— اصدار ترخيص من البلدية يجدد سنويا .

.. وتبليط ارصفة الروضة ينجز في مايو

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين ان انجاز تبليط أرصفة شوارع منطقة الروضة سيتم في نهاية شهر مايو المقبل . واضاف في معرض رده على سؤال من عضو مجلس الامة جاسر الجاسر ان ارتفاع أسعار البلاط وأحجار الارصفة في مطلع عام ١٩٨٢ أخر انجاز مشروع التبليط في المنطقة المذكورة .

واشار الى أن تنفيذ المشروع سيراعي المتطلبات الخاصة التي تناسب ايام فصل الشتاء بحيث يكون هناك قعر أو أماكن لتجميع المياه .

السعدون يستقبل السفير الليبي والعقيد خالد سلطان

● السعدون مع السفير الليبي

استقبل نائب رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون في مكتبه قبل ظهر امس سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت السيد حسني صالح المدير ، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين . ثم استقبل السيد السعدون بعد ذلك العقيد خالد سلطان الذي قاد سلاح المدفعية في بيروت اثناء محاصرتها من قبل قوات الغزو الصهيوني وقد غادر العقيد سلطان الكويت امس الى دمشق ليتوجه منها الى البقاع .

غداً التوقيع على عقد اتمام دراسة منطقة الشويخ

دراسة اعادة تطوير منطقة الشويخ الصناعية واعداد البرنامج للخطوات الفورية المنوي اتخاذها لتنفيذ قرار مجلس الوزراء بشأنها ، أصبحا في حيز التنفيذ بعد ان عرض قسم التصميم العمراني بادارة التنظيم في البلدية الدراسة للتنفيذ خلال فترة التسعة اشهر المقبلة .

ومن المتوقع أن يتم التوقيع على عقد اتمام الدراسة يوم غد السبت مع المجموعة الهندسية الكويتية ودار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية، تمهيدا للبدء في أولى مراحلها .

انشاء الشويخ

وكان الهدف الاساسي من انشاء منطقة الشويخ الصناعية ، هو اعدادها لتكون مركزا صناعيا وحرفيا بعيدا عن المناطق السكنية ومركز المدينة التجاري ومرتبط في الوقت نفسه بميناء الكويت ، لكن النمو المطرد في عدد السكان وتزايد الانشطة التجارية والصناعية نتج عنهما تطويق المنطقة بالاستعمالات السكنية والتجارية والمباني الحكومية وغير الحكومية ، مما حدا ببعض اصحاب القسائم الى تغيير قسائمهم لتلبية اغراض متعددة دون مراعاة لروح التشريعات التي تحكم تنظيم استعمالات الاراضي .

مشاكل المنطقة

وتلخص الدراسة المزمعة المشاكل الناتجة عن هذه الممارسات فتذكر التالي :

— تداخل الاستعمالات (صناعات ثقيلة بجانب ورش بجانب صالات عرض بجانب مكاتب ومساكن) .

— تضخم وازدحام حركة السيارات (وأثرها على رواد المنطقة والسيارات العابرة الى مناطق اخرى) .

— تلوث البيئة (بسبب الغبار والدخان والغازات والضوضاء والنفايات وفوائض ومخلفات الصناعات) .

— مشاكل خارجية (بالنسبة لميناء الشويخ — عدم كفاءة مناطق التخزين، بالنسبة لجامعة الكويت وامكانية توسيع حرمها مستقبلا .

— ان الغرض الاساسي من هذه الدراسة يتلخص في اعداد خطة واقعية لترشيد استعمالات الاراضي في الشويخ — خطة تشتمل على عناصر عملية قابلة للتطبيق وسرعة التنفيذ وبدون احداث هزة معاكسة في البنية القائمة — خطة تأخذ في الاعتبار مكانة منطقة الشويخ الصناعية ضمن المفهوم الواسع لمدينة الكويت ومستوى الدولة ككل .

معالجة الوضع

هذا وستهتم الدراسة بمعالجة الوضع القائم ، واعادة تطوير المنطقة وتوزيع استعمالاتها ، وتخفيض المنشآت القائمة ونقل اجزاء منها أو كلها ، ووضع خطة عملية لتنفيذ الحل المفضل بهدف تنمية وتطوير المناطق الصناعية الجديدة .

العوضي يفتتح غداً مؤتمر الدرن

تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يفتتح وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت بفندق هيلتون الكويت المؤتمر الاقليمي الثامن عشر للاتحاد الدولي لمكافحة الدرن لمنطقة الشرق الاوسط والذي يستمر ثلاثة أيام .

وقال وزير الصحة حول المؤتمر ان الكويت تعتبر مكافحة الدرن في اي دولة من دول المنطقة هو مساهمة غير مباشرة في مكافحته في بلادنا ، وفيجميع البلدان الاخرى نظرا للحدود المشتركة وكثرة التنقل والسفر بينها على مدار السنة ، واقترح تبني المنطقة لخطة جماعية مشتركة تستهدف التنسيق بين النشاطات المختلفة في مجال الدرن في دول المنطقة .

تصويب

ورد في عنوان حديث وزير الصحة « للقبس » في عدد امس خطأ غير مقصود ، حيث ورد في السطر الثاني « لحفظ الحقوق الشرعية والقانونية للمبتدئين » ولا يخفى على نباهة القارىء ان المقصود « لحفظ الحقوق الشرعية والقانونية للمتبرعين » لـذا اقتضى التصويب .

هيئة الاسكان : ٢٫٥٩٨ مليون دينار لخدمات الصليبخات ومخفر ومستوصف موقتين

وقع وزير الاسكان رئيس مجلس ادارة الهيئة حمد عيسى الرجيب ٣ عقود يبلغ مجموع قيمتها ٢ مليون و ٥٩٨ الف دينار .

● العقد الاول يتضمن انشاء وانجاز وصيانة مخفر موقت في ضاحية صباح السالم بقيمة ٤٥ الف دينار ومدة الانجاز ٤٥ يوما .

● العقد الثاني يتضمن انشاء وانجاز وصيانة مستوصف موقت في ضاحية صباح السالم وقيمة العقد الكلية حوالي ٧٤ الف دينار ومدة الانجاز ٥٠ يوما و ١٨٠ يوما لاعمال الكهرباء والتكييف.

● العقد الثالث يتضمن انشاء وانجاز وصيانة الاعمال الرئيسية للخدمات العامة لمشروع اسكان شرق الصليبخات وقيمة العقد الكلية حوالي ٢ مليون و ٤٧٩ الف دينار ومدة الانجاز ٦١٠ أيام .

ومن جهة ثانية قال مصدر بالهيئة ان اللجان المشكلة من الجهاز الفني في الهيئة العامة للاسكان قامت بالتعاون مع الجهات بالاستلام الابتدائي لبعض الاعمال في ضاحية صباح السالم حيث تم استلام جزئي لمبنى القمول والادارة لمدرسة متوسطة للبنين في القطاع رقم ٦ على أن تسلم المختبرات فيوقت لاحق. كما تم استلام ابتدائي لاعمال دكاكين رئيسية موزعة على اربع مجموعات رئيسية في القطاعات ٢ و ٤ و ٧ و ٩ وست مجموعات فرعية في القطاعات ١ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ و ١٠.

وتم استلام اعمال الخدمات للقطعة ٥ وهي الطرق ومجاري الامطار والمجاري الصحية واعمال تمديدات الكهرباء أما بالنسبة لشبكات المياه فيتم تسليمها لوزارة الكهرباء والماء في وقت لاحق مع شبكة التلفونات .

وتم استلام ابتدائي لمجموعة دكاكين في القطاع ٨ .

وفي منطقة هدية قال المصدر انه تم استلام ابتدائي لمجموعة محلات فرعية كما تم استلام ابتدائي لاعمال تبديل توصيلة المياه الحلوة وتركيب عداد المياه على الحائط لـ ٦١٢ وحدة سكنية في منطقة العارضية اضافة الى تسليم ابتدائي في منطقة الفردوس لمدرسة ابتدائية بنين في القطعة رقم ٤ كما سيتم في وقت لاحق معاينة مدرسة ابتدائية بنات في القطعة رقم ٢ تمهيدا لاستلامها .

كما تم تسليم ابتدائي لباقي اعمال مدرسة ثانوية بنات في منطقة الصليبية اضافة الى استلام ابتدائي لاعمال تكسية حوالي ٩٢ بيتا من بيوت ذوي الدخل المحدود في جزيرة فيلكا بعد تلبيسها بالطابوق الجيري .

برنامج تدريبي لمديري الادارات

يقيم قسم ادارة الاعمال بكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية بالاشتراك مع لجنة البحوث والتدريب برنامجا تدريبيا في الثامن عشر من مارس المقبل حول تنمية المهارات الادارية في الكويت يستمر أسبوعين ، وينتظم فيه مديرو الادارات والمراقبون في القطاع الحكومي والقطاعين المشترك والخاص .

الموافقة على زيادة المساعدات العامة ٣٠٪

وافقت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل على اقتراح برغبة مقدم من النائب فايز حامد البغيلي بشأن زيادة المساعدات العامة التي تمنحها وزارة الشؤون لمستحقيها وذلك بنسبة ٣٠ بالمائة عن مقدارها الحالي . وقال السيد البغيلي في اقتراحه ان تزايد الاسعار بات واضحا للجميع ، وانه بناء على ذلك حرصت الدولة على زيادة المرتبات الاساسية لمختلف العاملين في الدولة بواقع ٢٠ دينارا .

واشار الى ان هذه الزيادة لم تشمل فئة من المواطنين هي احوج ما تكون الى رعاية الدولة وهي فئة المشمولين بنظام المساعدات العامة . هذا وقد رفعت اللجنة تقريرا بالموافقة على هذا الاقتراح الى مجلس الامة الذي احاله الى الكويت .

الفضالة يتفقد مسجد يويوغو بطوكيو

زار عضو مجلس الامة السيد صالح الفضالة مسجد يويوغو في طوكيو والتقى مع امام المسجد وبعض اعضاء الجالية الاسلامية هناك .

وقد أقام سفير الكويت لدى طوكيو السيد احمد غيث حفل غداء على شرف السيد الفضالة الذي يقوم بزيارة خاصة لليابان .

قبس محلي

صرف العلاوات بأثر رجعي كحالة « الشيكات بالأجل » !

امس اعلنت مؤسسة البترول الوطنية عن صرف العلاوات المستحقة للعاملين فيها بأثر رجعي والتي أقرها مجلس الوزراء في ضوء قانون زيادة مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين وزيادة المعاشات للمتقاعدين وتعديل بعض أحكام قانون ونظام الخدمة المدنية .

القانون صدر في ١٦ يونو الماضي ، وبدىء تطبيقه اعتبارا من أول يوليو أي الشهر التالي وشمل التطبيق كل المؤسسات الحكومية والشركات التابعة لها باستثناء مؤسسة البترول الوطنية . وعلى الرغم من أن التطبيق تم بأثر رجعي ، الا ان المسألة تحتاج الى وقفة وتساؤل .

الوقفة ، لان تعطيل صرف العلاوات لمدة تزيد عن ٩ اشهر أمر يحتاج الى توضيح ، خاصة ان التضخم الذي شهدته أسواق الكويت خلال هذه الفترة من شأنه أن يقلص قيمة المكافأة بالمفهوم النظري ، حيث كان يمكن في شهر يوليو الماضي شراء حوائج بعشرين دينارا ، ثمنها حاليا اكثر من ثلاثين دينارا على سبيل المثال ، وعليه فان حكم العلاوة اصبح كحكم « الشيك بأجل » !

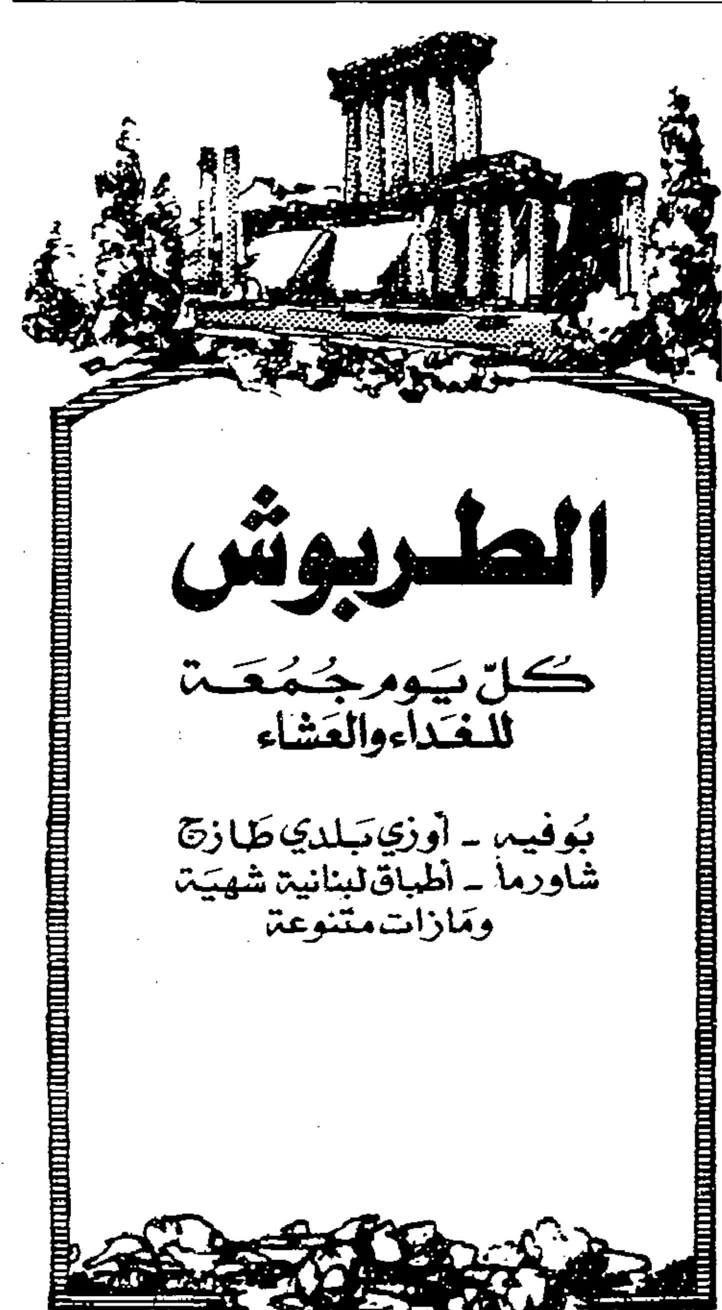
والتساؤل ، هو ، لماذا لم تطبق المؤسسة الزيادة منذ ان أعلن القانون ، طالما أن كل شيء واضح ونص القانون صريح ، ونظام المؤسسة يبين انها مملوكة للحكومة ، ولا يحتاج الامر للاجتهاد ؟

الواقع ان هذه المسألة يجب ان لا تكون على السجية وان تحكمها قوانين ملزمة ، وتطبيق القوانين بحد ذاته له اهمية القوانين ذاتها ، وأي تأخير في تطبيقها يجب ان يعوض المستفيدين منها بشكل يحفظ حقوقهم المادية والادبية والاعتبارية .

ولعل هذا المثال هو حالة من الحالات العديدة التي تميز طبيعة تعامل بعض الجهات الحكومية مع العاملين فيها بشكل بعيد عن أية اعتبارات نفسية ، مما ينعكس بصورة سلبية على اداء العاملين ، والعلاقات التي تربط بين المرفق العام والعاملين فيه .

وللاسف الشديد فاننا كلما حاولنا مقارنة طبيعة عمل ومستوى العاملين في القطاع الخاص مع نظرائهم في القطاع العام نجد المقارنة لمصلحة الطرف الاول ، لدرجة أن الوظيفة الرسمية لم تعد تغري الانسان العادي ، لذا نراه يهرب منها الى الوظيفة في القطاع الخاص .. لكي لا يتأخر صرف علاوته ١٠ أشهر بالتمام والكمال !

فهد العلي



وجهة نظر

شر البلية ما يضحك !

أن شر البلية ما يضحك

بينما كنت اقود سيارتي امتدت يدي الى المذياع وعبثت بموجاته لعل وعسى أن اسمع خبرا يثلج صدري بعد مرور زمن من النزاعات العربية الداخلية والخارجية وغيرها من المآسي .

واخيرا اوقفت الموجة عند هذا الخبر المذاع من قسم اللغة العربية باذاعة عبادان .

قال المذيع : « اخي الضابط العراقي ضع يدك بيد الضابط الايراني وانطلقوا لمحاربة اسرائيل ولتحرروا أرض لبنان وبقية المقدسات من الغاصبين خير من محاربة بعضنا البعض ، ولتوجه بنادقنا نحو العدو المشترك ».

لم احتمل ما اسمع ، واسكت المذياع واخذتني ضحكة واسعة صاحبتها سبحة خيال لتهافت التناقض في القول ، والتفت من حولي خشية أن يراني الناس ويظنون بي الظنونا ..

قلت في نفسي : كم وجه العراق النداءات الصادقة للسلام والتعايش مع جيرانه حتى انه انسحب وبموقع المقتدر المنتصر من جميع الاراضي الايرانية ؟

وما زلنا نسمع بين الحين والاخر عن نوايا سيئة لشن هجوم معاد على أراضي العراق .. ورغم هذا تتحطم تلك الهجمات وتنهزم ويقتل من يقتل ويؤسر من يؤسر فيها تحت ضغط المدفعية العراقية الشجاعة وبسالة جنودها الاشاوس المقتدرين . فهل يصدق مع اصرار ايران وسوء النية تجاه العراق وما يبذل من جهود صادقة للسلام مثل هذا النداء بتوحيد الكلمة وتوجيه البنادق نحو لبنان ؟ أم أن تحرير لبنان والقدس لا يمكن ان يتحقق الا بالمرور من أراضي العراق . اصدق هذا ام أنتم تفترون ؟

اليس هذا التناقض مما يثير الضحك ؟ وصدق من قال : شر البلية ما يضحك .

عبد الجبار الكنعان

شعر

شجون الروح

أين يومي .. أين أمسي
أين روحي .. أين نفسي
أين اصبح .. أين أمسي
أين لبي .. أين روحي
أين دمي .. في جروحي
يا طيور الصبح روحي
بلغي أهلي سلامي
خبريهم عن كلامي
نبهيني من منامي
واعيدي .. لي روحي
يا طيور الصبح غني
في نعيم وتمني
واحملي الآهات عني
واسعفيني من جروحي .

خ.ج — الفيحاء

قضية

الجامعة .. ودرجات التعيين !

اننا نعلم جميعا أن وزارات الدولة ومؤسساتها وحتى الشركات التابعة لها تساوى في النظام الاداري والقوانين الادارية ، كما جميعا تتساوى في قانون الدرجات والعلاوات السنوية والاجتماعية والبدلات وغيرها ، ولا اعتقد أن هناك وزارة من الوزارات لم يوضع موظفوها على درجات كل حسب مؤهله وخبرته وما يستحق من المكافآت . واننا لنقرأ شهريا أن لم يكن اسبوعيا عن ترقيات وزارة من الوزارات وخاصة وزارة التربية . ولكن من العجيب أن جامعة الكويت بكل اداراتها واقسامها وهي تابعة لوزارة التربية باعتبار وزير التربية هو الرئيس الاعلى للجامعة فان هذه المؤسسة الحكومية مع كل ذلك تختلف عن باقي الوزارات من حيث تصنيف الموظفين والعاملين بها . حسب ما تراه الجامعة لا حسب مؤهلاتهم وخبراتهم . والاعجب من هذا وذاك أن فئة الفراشين والمراسلين في الجامعة يعينون على درجات ويحصلون على كل ما يترتب عليها من علاوات . ومع أن هذه الفئة لا يطلب منها أن تكون حاصلة على مؤهل معين . أما اذا انتقلنا الى فئة الموظفين الاداريين في الجامعة فهؤلاء لا يعينون على اساس المؤهلات او الخبرة مع اننا نجد الموظف الحاصل على الشهادة المتوسطة معين على درجة ويحصل على كل مميزاتها .

وبالنسبة للسكرتارية فهذه الفئة التي تعتبر عمود العمل في الجامعة ولا تستطيع اي ادارة من الادارات الاستغناء عنها .نجدها هي الاكثر معاناة بالنسبة لوضعها الحالي، ولم يصدر هناك اي تعديل في القوانين الادارية لتحسين رواتب او لتحسين وضع من لديهم شهادات عليا . ولم يصدر قانون يقلل من الاجحاف بحق هذه الفئة المعينة على اساس الراتب المقطوع ، ومع ذلك يطلب من السكرتيرة أن تكون حاصلة على مؤهل تجاري او ثانوي او عالي . وهناك الكثير من الحاصلين والحاصلات على مؤهلات عليا ولكن هذا لا يشفع لهم في تصنيفهم على درجات او منحهم ما يعادلها لتحسين أوضاعهم من المكافآت وغيرها .. ويعامل صاحب الشهادة العليا وصاحب الشهادة المتوسطة أو التجارية المعاملة نفسها دون اعتبار للفرق بين كل شهادة واخرى في المستوى الثقافي . وحتى في الاجازات السنوية لا يسمح لهذه الفئة ذات الراتب المقطوع سوى بشهر واحد في السنة . فبحق الله أين هو العدل واين نصيب هذه الفئة المنسية العاملة في الجامعة . ونحن نرجو من المسؤولين في الجامعة أن ينصفوا هذه الفئة المظلومة ، ونؤكد لكم اننا تقدمنا بكتب الى اكثر من جهة مسؤولة لانصافنا ولكننا لم نجد اي تجاوب او مراعاة لظروفنا وظروف من لديهم مؤهلات عليا .. لذلك نامل من المسؤولين أن يعملوا على انصافنا .

تغريد عبد الفتاح همشري ومجموعة من العاملين من السكرتارية بجامعة الكويت .

وجدانيات

هل يداوي السراب .. السراب ؟

اغاني العشق تطرز لوحات ايامي ، صمتها الساكن يصرخ في احشاء المجهول . ويحك يا ندامة .. لا تطرقي بابها الموصد بالدموع والحسرات ..؟

ويحكم يا معشر قومي .. اتجاوزني على قدري منة .. انا لست ملاكا او نبيا .. ولست معصوما من الرياح العاتية في مدى الحرمان .. ولكني قد بشرت قومي ويوم السعد قد قالوا .. « بشيرا » .

نزفت الدمع مذ كنت صغيرا .. اتقرب من ابواب الحنان . اتامل نافذة الحب أن تستلني من بين انقاض العادات والتقاليد والعواصف وتضمني اليها بعد ان تتنشق من نسيم ورحيق عطري الفواح .. وفجاة وبعد العذاب .. تواعدنا على اللقاء في كل غروب .. تحت شجرة الذكريات .

وعلى حين غرة هبت رياح خريفية .. لتسقط اوراقها الخضراء في مذكرة المستقبل الربيعي الحالم فحاولت ان أعيد اوراقها الى مكانها الطبيعي .. الا انها ابت .. لتتراكم على الارض .. ارض الواقع الوهمي المثخن بالجراح .. لتعريها الايام من اخضرارها وتمنحها اللون الاصفر لون الرحيل .

وها انذا وحيد مع كل غروب، ناظر طيفها تحت شجرة الذكريات مناجيا الرحيل والسراب ، فربما .. يداوي السراب الموعود فهل تعود ؟

بشار ابو صلاح

كاريكاتير

سيداتي سادتي: إن أخطر شيء في الوجود هو التدخين

SMOKE

(التلفزيون والتدخين)

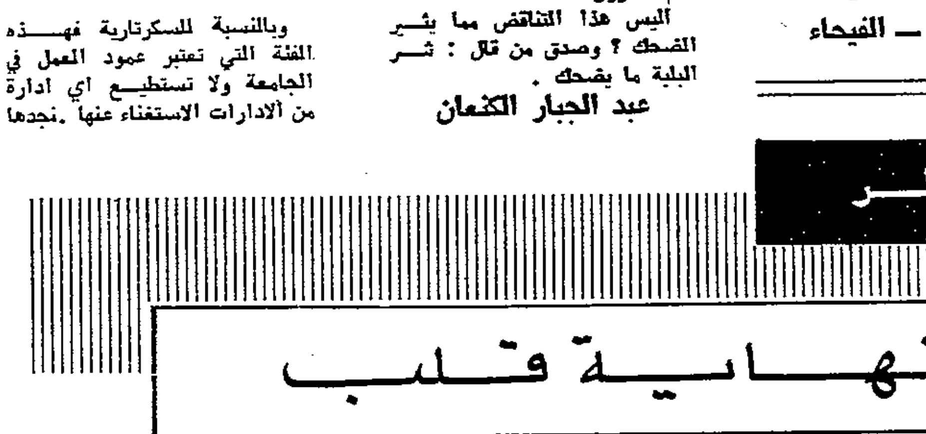
همو عربية

الوحدة الوطنية دعامة التحرير

كل المعارك التي شنها العدو الصهيوني الامبريالي ضد ثورتنا الفلسطينية . كان يطمح من ورائها الى تصفية الثورة ، وانهاء وجودها وفعلها المقاتل سياسيا وعسكريا ، وفي كل هذه المعارك ، والصراعات ، كانت الثورة تزداد نموا وصلابة ، وتغدو اكثر قوة بالتفاف الجماهير حولها مؤكدة المقولة الثورية بان قتال الاعداء هو المجال الخصب والوحيد لنمو الثورة ، ونيل الشعوب اهدافها وحقوقها . وهذا ما شوهد عمليا في بلادنا عقب كل العمليات والمعارك التي خاضتها الثورة ضد العدو ، وخاصة معارك لبنان ، ومن قبل ذلك معركة الكرامة ، وبهذا فقط كانت تسقط اهداف العدو الامبريالي الصهيوني ومراهناته على ضرب الثورة وتحجيمها بالقوة المسلحة المباشرة وبالمقابل حفظت الثورة نموها ووجودها ، وتعاظم مدها السياسي والعسكري والجماهيري ، هذه حقيقة ثورية يشهد بها شعبنا وامتنا والعالم كله . وفي المقابل شهدت تجارب شعبنا وامتنا وتجارب شعوب العالم ، ان كثيرا من الثورات ، والحركات الثورية، صعب على اعدائها ان يضربوها بالصدام المسلح من الخارج وسهل عليهم ذلك حين واجهوها بمؤامرات داخلية، تستنزف كل قواها وتقودها للفشل والخسران .

وفي تاريخ نضالنا الفلسطيني رأينا ذلك واضحا خلال ثورات ما قبل عام ١٩٤٨ ، حقائق كثيرة بالامكان ايرادها ، لنرى وبالملموس أن كل ذلك ليس فيه لشعبنا مصلحة ، وان التوقيت لا يخدم الا اعداء الشعب واعداء الامة العربية، وانتلاق الثورة الفلسطينية رفعنا ورعينا في الساحة اسلوبا متقدما في الديمقراطية وفي الحوارات البناءة انطلاقا من شعارنا « البنادق كل البنادق ضد العدو الصهيوني » نقول ان هذا سيبقى قانون ثورتنا في كل الظروف والاوقات ، ولكن ذلك مشروط بان يكون الخلاف في الراي والحوار من حوله نابعا من احتياجات الثورة والصراع القومي مع اعدائها ، ومعبرا عن شعبنا واحتياجه ، اما محاولات حرف البنادق عن العدو الصهيوني ، كما ترمي المخططات الخارجية وافتعال الصراعات ، فذلك لن يسمح به لان حق الثورة في البقاء والاستمرار وتحرير فلسطين حق مقدس لامتنا وشعبنا على طريق انتصارها الاكيد ، والوحدة الوطنية الفلسطينية هي دعامة هذا التحرير.

محمود سعيد (ابو ركيلة)



خواطر

نهاية قلب

عندما أمسك القلم تنهار منه الكلمات جملة وتفصيلا . كلمات من اللهب كالجمر . كلمات احيانا تكون حمقاء ، ولكنها معذورة لان هذا الزمن احمق .. كلمات كالخنجر في القلب . كلمات كالسكين المسموم العمياء في غمادها .. كلمات كالسيف .. كالزمن الاغبر .

اتذكرين عندما غمرتك في نهر من الحنان فغرقت فيه حتى الثمالة واضأت من حولك كل الازهار ، وتركت الربيع المحبوس ينطلق باتجاهك دون حواجز ، ثم صبغت حياتك باللون الاخضر ، وفتحت يدي على مصرعيهما للريح ، وجمعت اشلاء شعرك المشتت ولملمت عيونك العميقة وغرقت في وجهك الصباحي (البرونزي) وسافرت في بلاد عيونك الواسعة وتسلقت الجبال للمرة الاولى «جبال قلبك» الصعبة ، وغرقت في بحار حبك السبعة ،وسافرت عبر كل العصور الايطالية لابحث عن السمفونية المفقودة ، واحضرت لك لبن العصفور والتفاحة السحرية والمرآة العجيبة وسافرت .. وسافرت عبر انانيتك (البيئة) وهاجرت في غرورك المستحيل ، ثم رحلت الى براءتك المفقودة وسرحت في طيف حنانك الضائع وقناعتك الغريبة ؟ وضعت ما بين همسك الملطخ بالنفاق والعجرفة وبين طلبات ملئك بحب مستحيل ، وحب عرير . احضرت لك كل الدفء ولكن عبثت ما زلت يسمر بالبرد .

اغرمت شعرك في بحر من الاصابع الرهيفة ولكن شعرك يصر على ان يظل مكونسا .. اعطيتك قلبا اخضر وامسك عليه (ويا ليتني تأنيت) ولكنك رميته ومسحتك حبا اخضر ولكنك خنته .

فرشت لك الارض بالازهار فاخترت الصحراء . اعطيتك ليلا وقمرا .. فاخذت الليل فقط لا غير. قلبي اصبح غبيا لا يعرف اذا كنت احبك أم لا ، ولم اعد اعرف اذا كنت أريد العودة لقلبك ، أو لا . مشاعري معقدة .. مخنوقة. انا في دوامة .. دعيني افكر وحدي واحدد وحدي .. اتركيني في غرفتي الخاصة اداوي جراحي الوهمية.. انها تنزف أوهام . شوقي لك (صدقيني) اصبح طفلا يزحف على بركة دم ، وحبي لك اصبح شيخا كبيرا على حافة الموت ، وقلبي اصبح دولاب الزمن المتوقف بعد ان امتص كل الحب الموجود في الكون وانتحر غرقا في بحر عيونك الملونة (السهلة الممتنعة)الصاخبة الممتزجة مع اخر اسطوانات الديسكو ، وكرامتي المذبوحة على بلاط (غضبك المستحيل) الذي يمتد (ولا أدري ان كان حقا أم تمثيلا). همومي عندما تريد أن تستريح تلجا لقلبك الغريب الاطوار ، ولكنها وللاسف تتضاعف مثل البكتيريا .. مثل حبي لك المستحيل ، مثل خلية نحل !

جهاد الاضسم

لحظات مع لوحة من صنع الله

قوس قزح لحظة جمال وهبها الله لنا ، ولكنها نادرة . انها لوحة اصلية ، من صنع الخالق سبحانه وتعالى . لحظة من لا يحس بها ولا يراها كانه لم ير من الجمال شيئا ، كنت ضمن من رآه بالوانه الزاهية . لحظتها كنت اقود سيارتي ذاهبة الى عملي ، اختلست لحظة تامل كاني أسرقها لانها ليست ملكي ، وانا منهمكة في متطلبات الحياة . وذلك لم يمنعني ان اشرد بذهني بعيدا بعيدا ، واشعر باحساس اشعل بل الهب خيالي ، وانا ارى منظرا من بديع صنع الله . كم تمنيت ان يدوم هذا الجمال ، وانا أسرق لحظات تامل ، وفي الوقت نفسه كنت خائفة من شرود ذهني ان يفسح المجال ان يصدمني اي شخص مسرع الى عمله . وكم كان يهون علي أن اتاخر عن دوامي ، ولا تفوتني لحظة من لحظات العمر في مشهد نادرا ما يحدث ، آه لو باستطاعتي أن أصرخ بالناس واشير اليه وأقول : انظروا ، انه لوحة نابعة من جمال حقيقي من صنع يد الله عز وجل .. انه قوس قزح بالوانه وكل لون يوحي لنا بما يحمله .

الاصفر يوحي باشراقة يوم جديد ، والازرق بالاستقرار والهدوء ، والاخضر بوجود الربيع، والبرتقالي بالامان والجمال ، والاحمر بالدفء والنشاط ، والبنفسجي بالحب والخيال ، والوردي بالتفاؤل والواقع . انها كباقة ورد في مزهرية من ذهب تضيف الى جمال الدنيا جمالا . لو كان باستطاعتي ان أحصل على كاميرا لالتقط صورة لاجمل لوحة على الطبيعة ؟ وليتني كنت قادرة على أن أعبر أكثر لان ما رأيته اكبر واكثر واجمل من اي كلمة قلتها وساقولها ، ومن كان يرى قوس قزح مع نزول المطر يحس بانه كما لو كان يزف على دموع السماء ، وحتى الغيوم لحظتها احست بالخجل وانسحبت امام هذا الجمال الذي لا يقاوم .

شيخة الجاسم — الصباحية

مرأة

المرأة والتقليد الأعمى

لقد قدر الاسلام المرأة، ووضعها في مكانة لم تصل اليها اي امراة في المجتمعات السابقة ، فالمراة رمز للعطف والمحبة ، واحد الاسس لبناء الاسرة الصالحة .

لكنها اليوم ، ونتيجة للتقليد الاعمى ، أصبحت تجري وراء ما يسمى بـ « الموضة » وما هي الا ملابس خليعة وأدوات تبرج أعجبت النساء الشرقيات وجعلت المجتمع العربي ينحدر من المستويات العليا الى السفلى ، وجعلت الشباب ينظر للمراة على انها رمز للمتعة لا اكثر ولا اقل .

ارجو من الله ان يلهم الشعوب الاسلامية الخير والصواب بما يرضي دينه وسنة رسوله .

عبد العزيز احمد

تلفزيون

شكرا على الأفلام العالمية

مع بداية الدورة التلفزيونية الجديدة قام تلفزيون الكويت مشكورا بعرض عدة برامج كانت أكثر من جيدة . ومنها على سبيل المثال المسلسل التلفزيوني الرائع الجدران الدافئة الذي استمتعنا بمشاهدته .

كذلك قدم التلفزيون على البرنامج الثاني الفيلم العالمي « باتون » بجزئيه وايضا الفيلم العالمي « مطار ٧٧ » وهذه خطوة جيدة من التلفزيون بعرض الافلام العالمية.

احمد علي

تربية

دعوة لتكرار أسبوع أولياء الأمور

ان برنامج التوعية في منطقة الاحمدي التعليمية ، والخاص بالاباء والامهات لمدارس الفنطاس والمحدد له النصف الاول من العام الدراسي عام ٨٢-١٩٨٣ قد تناول فيما تناول من الموضوعات التربوية المهمة :

الرعاية الاسرية ، الرقابة الاسرية ، التنشئة الاجتماعية والصحية ، وكذلك الوقاية الصحية والتغذية ، وقضايا التكيف الاجتماعي وقضايا الغياب والتسجيل والتاخر الدراسي وغيرها من الموضوعات الحساسة التي تشعر باستمرار بضرورة الحديث حولها .

وللاسف الشديد لم تقم رسائل الاعلام لا في المنطقة التعليمية نفسها ولا عن طريق وزارة التربية وكذلك وسائل الاعلام العامة الا الا بالاشارة الى ندوة واحدة فقط تلك التي عقدت في نادي الفحيحيل الرياضي حول العلاقة بين النادي الرياضي والمدرسة ونشرتها جريدة القبس ، وقد تحدث فيها كل من الدكتور نجم الدين السهرودي من كلية التربية بجامعة الكويت ، والدكتور سهيل السامرائي من التوجيه الفني بمنطقة الاحمدي التعليمية ، والسيد عدس رئيس مجلس ادارة النادي المذكور والاخصائي الاجتماعي عبد الصبور من ثانوية الفحيحيل .

ولقد كانت المناقشة ممتازة ومتسمة بالصراحة والواقعية خاصة تلك الافكار والحقائق التي طرحها الدكتور سهيل السامرائي باسلوب حاز اعجاب الجميع مما اثرى قضية النقاش والطرح ، ودفع بعض أعضاء مجلس ادارة النادي الى الاعتراف ببعض الجوانب السلبية في العملية التربوية من جانب النوادي الرياضية واثرها على اعاقة العملية التربوية والعلمية التحصيلية للطلاب التي اثارها الدكتور السامرائي .. وتقدموا له بالشكر على هذا الطرح الممتاز .

ولقد تكررت محاولات التوعية في منطقة الفنطاس عبر الاسبوع الماضي .. وبصراحة القول أود ان أسجل بصفتي ، أحد اولياء الامور حيث حضرت كل الندوات التي تمت في بعض مدارس الفنطاس كمدرسة الفنطاس الابتدائية ، والمتوسطة ، وعلى مستوى أولياء الامور ، اقول أود أن أسجل اعجابي بطريقة العرض والطرح لهذه القضايا التربوية المهمة .

وحبذا لو أن الوزارة أعادت تنظيم هذه الندوات خلال القسم الاخر من السنة ليستفيد أولياء الامور .

ولي امر وتربوي

أخلاقيات

السائق .. المتهور !

كان الصباح جميلا بنشاطه وحركته ، والسماء صافية ، والجو جميلا ، والناس يستقبلون يوما جديدا ، عندما كان احد الباصات مليئا بالركاب ليوصل كل واحد الى عمله ، والركاب جالسون بهدوء كل ينتظر متى يصل الى عمله . الى مكتب او مصنعه أو متجره ، ليعمل بجد واجتهاد وامانة واخلاص حتى يكسب قوته وقوت أولاده ، الذين ينتظرونه بلهفة وشوق ، وفجاة قطع هذا السائق المتطور هذه الافكار الجميلة ، وجعل الركاب في حالة ذعر وخوف واضطراب حينما كان يتسابق مع سيارة اخرى يريد أن يتخطاها ويسبقها ،والسائق الاخر يحاول ذلك ايضا ، واستمر هذا التنافس والتسابق ، وسائق الباص يزيد من سرعته بشكل مخيف وحتى فقد الباص توازنه ،والركاب يحاولون تهدئته والابتعاد عن هذا الخطر الناجم عن السرعة الجنونية، ولكن السائق لا يعير بالا لكلامهم ولا لنصائحهم ، ولا حتى لتوسلاتهم واستبد به جنون السرعة ، وامتلات قلوب الركاب بالذعر والخوف ، وفي لمح البصر اندفعت السيارة نحو الرصيف لتعانق عامود الانارة، وهكذا تمت المأساة .. واصبح الركاب بين قتيل وجريح .

هذا كله بسبب السرعة والتهور.

اتق الله ايها السائق ، فارواح الركاب أمانة بين يديك يسالك الله عنها ، ولا تكن سببا لشقاء الاخرين وتعاستهم .. فليكن سيرك بهدوء واتزان وتعقل فقديما قالوا : في التاني السلامة وفي العجلة الندامة .

ريم البحر

مرور

مطلوب جسر للمشاة بالسالمية

نحن سكان منطقة السالمية نناشد الجهات المختصة انشاء جسر للمشاة بجوار محطة البنزين انقاذا لارواح ابنائنا الصغار ، وكذلك الكبار من حوادث السير المستمرة . ان هذا الجسر على ضوء معدل الحوادث في هذه المنطقة يعتبر مسالة ضرورية لحماية ارواح السكان ، والجسر في منطقة مزدحمة كالسالمية ضرورة حيوية تفوق الدافع الى انشاء جسور للمشاة في مناطق اخرى اقل ازدحاما كالشامية والضاحية .

عن سكان السالمية
توفيق جعفر ابو مجداد

الدنيا بخير

ذهبت ذات يوم الى احدى الجمعيات التعاونية لشراء حاجياتي اثناء وجودي داخل الجمعية تصادف أن سائقا عاد بسيارته الى الخلف فدعم سيارتي . حين خرجت من الجمعية لاحظت الدعمة ، وفوضت امري الى الله وركبت السيارة لاغادر عائدا الى بيتي ، واذا بشخص يعترضني سائلا : انت صاحب السيارة ؟ قلت : نعم . قال : لقد صدمت سيارتك وانتظرك منذ نحو ساعة . لو اردت أن امشي لفعلت ولم يشعر بي احد لكني انتظر لتعويضك عن هذه المصادمة .

ولان ضميره الحي املى عليه هذا الموقف الاخلاقي ، فقد سامحته وشكرته على اخلاقه ، وصارت صداقة بيننا .. أكثر الله من اصحاب الضمائر امثاله .

مصلح خليفة سليمان

الصيدليات

● **الكويت**
الكندي ٤٣٢٤٤٨
الدعية — شارع الجزائر — بناية بهبهاني .

● **الكويت**
الحكيم ٤٧٧٧٣٤
شارع جابر المبارك

● **حولي والنقرة**
الوليد ٥١٤٩٠٧
حولي — شارع تونس

● **السالمية**
السماح ٦١٧٢١٦
شارع سالم المبارك

● **الفحيحيل والاحمدي**
الحمراء ٩١٤٨٣٥
الفحيحيل — شارع مكة

● **جليب الشيوخ**
الجزيرة العربية ٧١٨٠٠٥
الشارع الشمالي — مقابل ثانوية البنات .

● **الجهراء**
الزهراء
الجهراء — السوق الجديد

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام	
نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات الطيران	٧٣٣٦٢٥ — ٧٣٣٦٢٧
استعلامات النجدة	١١٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
	(١٠ خطوط)

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٢٥٢٩٢
خيطان	٧٢٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

وجهة نظر

عبد الناصر.. علامة بارزة في التاريخ العربي

اذا كان التاريخ الحديث لمصر يذكر لعمر مكرم كفاحه ضد نابليون، وللزعيم أحمد عرابي كفاحه ضد الاتراك والانكليز ، ولمصطفى كامل كفاحه وقدرته الخطابية الساحرة ونشره الشعار الحماسي « مصر للمصريين » ، ولسعد زغلول كفاحه حتى لقب بأبي الامة وبطل النضال من اجل الاستقلال ، فان عبد الناصر سيظل ويحق التعبير الروحي للعرب وحامي شرفهم وأحلامهم ورمزا لكرامتهم ولآمالهم.

بل أن عبد الناصر لم يكن رمز الحركة الوطنية المصرية والقومية العربية فحسب ولكنه كان ايضا رمز حركة التحرر الوطني التي كانت رياحها وعواصفها تتجمع لتهب على شكل القارات المتطلعة لغد قريب . فقد كان ظاهرة ثورية فريدة في عصر تطلعت فيه الشعوب المقهورة الى التحرير والاستقلال . وكان زعيما ثوريا له نظرته المتميزة تجاه جماهير مصر وامته ، كان حاكما وطنيا له اسلوبه في الحكم والقيادة . ركز جهوده على السياسة الخاصة بالقومية العربية فكان اسهامه العظيم انه ربط مصر بامتها العربية ، ثم انه ربط الامة العربية بما فيها مصر بالعالم وقيمه واحلامه .. ويكفي أمتنا العربية فخرا انه غير وجه العالم العربي ، وغير الالوان على الخريطة فلم تعد الالوان الحمراء البريطانية والخضراء الفرنسية تشير الى حدود الاقطار العربية . فكان بذلك الرجل الذي عاش في قلب الاحداث العاصفة في الشرق الاوسط عاملا بلا كلل أو ملل من اجل الاستقلال والسلام بين العرب ملتزما بكل نقاء ثوري بافكار الوحدة العربية . وكان يشعر بالتزام ادبي وسياسي وايديولوجي حيال الشعب الفلسطيني . لقد كان عبد الناصر يتمتع بحساسية مذهلة وشعور عميق بالكرامة والاعتزاز بالنفس فواجه اصعب اختبار دولي واجهه زعيم في العالم حينما رفض الانضمام لاي من المعسكرين ، وقال بكل شجاعة : « أنا لست مع أميركا ولست مع الاتحاد السوفيتي — وانما انا مع وطني وأمتي » . فكان بذلك عملاقا تحدى العملاقين — وكان انسانا عظيما — وكانت انسانيته أعظم ما فيه . كانت هذه الانسانية هي طريقه الى التزامه الفكري والتزامه السياسي والتزامه القومي والتزامه الدولي .

هذا الالتزام جعل منه صوفيا متعبدا في حب مصر والامة العربية بسيطا نقيا طاهرا حتى قال عنه احد رجال المخابرات الاميركية ان المشكلة الحقيقية مع ناصر هي انه بعيد عن الصفات السيئة ، وهذا ما يجعله محصنا ضد أي هجوم . فهو لا يمكن أن يشترى أو يرشى أو يضلل ، انه رجل حسن الاخلاق بدرجة كبيرة » .

وهذا سر عظمته وبقائه في قلوبنا وعقولنا .. قدوة ورسالة وعقيدة ومبدأ ، وسر خلوده ، فعبد الناصر سيظل علامة بارزة في تاريخ مصر الحديث والامة العربية لاجيال قادمة .

بنيامين ابراهيم عوض

خطوة.. قبل تحقيق السلام!

عندما تريد اسرائيل ان تحقق السلام في الشرق الاوسط فانها تحققه بطريقتها الخاصة ، فهي في سبيل سعيها الى السلام تتخلص من كل ما هو فائض عن حاجتها من الاسلحة وتلقيه او بالاحرى تهديه الى الدولة التي ستحقق السلام معها في المستقبل ، وهذا ما حدث على ارض لبنان ، حيث تلقى لبنان من اسرائيل مختلف انواع الاسلحة الالية والفسفورية وجعلته شعلة من نار وبحرا من دماء .

هنا اثبتت اسرائيل قوتها وانه لا بد ان يحسب لها الف حساب وحساب ، ففرضت نفسها وخططها وأوامرها على تلك الدولة العربية التي تخلت عنها الدول العربية « الشقيقة » .

هكذا تحقق اسرائيل السلام . تستعرض قوتها على ساحة الشرق الاوسط بمجهود أميركي ، ثم تبدأ المفاوضات ، وهذه المفاوضات بالنسبة لاسرائيل ليست لها اية قيمة سوى انها شيء رمزي لا أكثر ولا اقل . فلديها القوة وتستطيع ان تحقق السلام بحركة استعراضية بسيطة .

واذا كانت هذه طريقة اسرائيل لتحقيق السلام ، فلماذا لا يسلك العرب هذه الطريقة ؟ لماذا لا يكون هناك استعراض عربي عملي ؟ فصاروخ « سام ٥ » مثلا عندما سمعت به اسرائيل بدأت تتوعد وتهدد لكي يسحب من الاراضي السورية ، وزادت من اتصالاتها على اميركا تحثها على عمل شيء ما . هذا كله لوجود صاروخ سام ٥ على ساحة الشرق الاوسط .

اذا ، بما ان اسرائيل بدأت تتصبب عرقا من هذا الصاروخ ومن بعض الاسلحة التي حصل عليها العرب والمنافسة للوجود الاسرائيلي فلماذا لا يبدأ الاستعراض العربي وتثبت لاسرائيل ان العرب ما زالوا عربا .

وعند انتهاء الاستعراض نرى اذا كان هناك ، مجال للمفاوضات، او تكملة العرض ، فنحن في هذه الحالة نملك الحق في استمرار الاستعراض .

هاشم عبد الله صالح

○○○

هموم عربية

الدور على من ؟

بادرة طيبة قام بها ابناء العروبة لاسعاد ابناء اخوانهم الشهداء في لبنان ، وذلك بارسال هدية العيد لزرع البسمة على شفاههم وتخفيف آلامهم واشعارهم بالرابطة القوية التي تربطهم بابناء الوطن الكبير .

ولكن هناك سؤال يجب ان يطرح ويناقش هو :

ماذا بعد هدية العيد ؟! أتكون قد وفينا لبنان حقه وقمنا بارسال العيد ؟

لا فهذا مرفوض من كل عربي يعتز بعروبته ، فأرض العروبة تغتصب والشيوخ والاطفال تقتل والنساء تهان ، وكل هذا لا يحرك فينا الاحساس بالكرامة .

ان حق لبنان علينا كبير وحق الدين اكبر فيجب علينا الاشتراك الفعلي في حرب لبنان ضد اعداء الامة العربية واعداء الانسانية .

اننا في ظروف لا تحتمل اضاعة الوقت والاستنكار والشجب ، فكل يوم يمضي يزيد عدد الضحايا في لبنان ، وتعلو صرخات الامهات لتعانق السماء تتهم كل متخاذل اتجاه اخوانه في لبنان ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

بالامس ضاعت فلسطين وها هو لبنان يفقد أمام أعيننا وليس بيدنا سوى البكاء كالنساء والاطفال ، وغدا نعم غدا من بعد لبنان ؟

عبد الله خالد الشمري

خدمات

الصليبية.. ومشاكل بالجملة

انني في بعض الاحيان اتساءل : اذا كانت الصليبية امتدادا لموكب التطور العظيم في وطننا الكبير (الكويت) ام ماذا ؟ الرصيف كان في الماضي طبيعيا ... اقصد « رمل عادي » والان بعد ان رصف بالطابوق والاسمنت ولم يراقب جيدا او أهمل قليلا ماذا كانت النتيجة .. الرصيف اصبح مليئا بالحفر الملعونة ... ولو بقي كما كان لكان افضل بالنسبة لنا (صدقوني) التلفون تعلمون مدى اهميته .. ولذلك لن اتحدث عنه كثيرا ، ولكن رجائي الحار ان يكون عندنا (سنترال).. لكي نتمكن من الاتصالات وخاصة أوقات الطوارئ .

ابناؤنا التلاميذ (رجال المستقبل) ذخيرة وطننا وامتنا .. يتألمون عندما يذهبون الى مدارسهم ويضطرون الى اختراق جبال المخلفات التي يتركها المقاولون .. وبالتحديد أمام مدارس النوري والصانع.. الرجاء مساعدة ابنائنا الطلبة في التغلب على هذه المشكلة ، ولو تعلمون كم هي مقلقة بالنسبة لهم ولنا .

اسلوب العلاج المتبع في المستوصف الوحيد في منطقتنا (اليتيمة) كتلبة« الروشيتة » قبل الفحص ، وصدقوني ان هذا ما يحدث ، وانتم تعلمون تماما أن الصحة هي كل شيء تقريبا ، وأظن ان مستوصفا واحدا لا يكفي لعلاج منطقة بكاملها !

وهناك ملاحظة اخرى اريد ان الفت نظركم اليها : مساكن المشيش (البدائية) ما زالت تعيش بيننا ، واشعر دائما انها تقف أمام موجة التطور العارمة. أما عن المدارس (فما عليها غبار) المدارس موجودة على حسب الاصول وهي من الامور التي تدعو للتفاؤل ، ولكننا نريد أن نتفاءل اكثر وأكثر بأن نعطي اهتمامنا الى بقية الامور لانها لا تقل اهمية عن العلم .

ابو نبيل — الصليبية

○○○

ردا على المنبر الحر

هواتف الفردوس في العام المقبل

اوضح المهندس عبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات في رده على الشكوى المنشورة في القبس حول هواتف الفردوس ، أن شبكة الهواتف للمنطقة سيتم استكمالها خلال العام المقبل ، وفيما نص رده على الشكوى :

بالاشارة الى ما نشر في عدد القبس رقم (٣٨٢٨) بتاريخ ١٢/١/٨٣ تحت عنوان (اين هواتف الفردوس) ، نود افادتكم بأن الوزارة لا تألوا جهدا في توفير الخدمة الهاتفية لجميع المواطنين. وعليه فقد قامت الوزارة بطرح مناقصة لتطوير وتحسين الشبكة الهاتفية وتم تجزئة هذه المناقصة الى مراحل تأتي منطقة الفردوس في المرحلة الثانية ، ولقد تم التوقيع على هذه المناقصة في ٨٣/١/١٩ ، وستكون الوزارة على استعداد لتوفير الخدمة الهاتفية لهذه المنطقة في مطلع عام ١٩٨٤ ان شاء الله .

مرأة

شبح رهيب اسمه.. العنوسة!

رأيتها شاحبة الوجه مكفهرة، تبدو عليها امارات الحزن والكآبة اقتربت منها مستفسرة عن سبب كل هذا الحزن ، فأجابتني بصوت باك : لا شيء يا صغيرتي .تعجبت من هذه الصفة ، فالفارق بيننا ليس كبيرا الى هذه الدرجة التي تجعلها تدعوني .. صغيرتي .

وعرفت انها امرأة بلغت الخامسة والثلاثين من عمرها ولا تزال « آنسة » ، أتعرفون ماذا يعني هذا ؟ انه يعني انها « عانس » وما أصعبها من كلمة على نفس صاحبتها.

لماذا نترك فتيات مجتمعنا يتعرضن للضغوط النفسية التي تسببها هذه الكلمة ، ان الشباب بلجوئهم الى الزواج من خارج المجتمع انما يحكمون على فتيات « الديرة » بهذا المصير المؤلم .

ان الفتاة حين تكون من البيئة الاجتماعية ذاتها فانها تصبح اكثر قدرة على تحمل الحياة المشتركة مهما كانت ظروفها .

أليس هذا التصرف في حاجة الى وقفة للمراجعة ؟

خائفة من العنوسة

تلفزيون

تحية لمساء الخير

أن من أروع البرامج التي تستحق التقدير برنامج « مساء الخير » حقا انه برنامج رائع جدا وشامل يغطي جميع المجالات ومفيد جدا وكثير من الناس يترقبون هذا البرنامج بكل شوق ولهف ... وانا شخصيا واحد من المعجبين بهذا البرنامج . ولكن السؤال: لماذا وقت هذا البرنامج الهادف قصير جدا ؟ اقترح لو تكون مدته ساعة على الاقل فهذا من الافضل لاشباع رغبات الجمهور ، واخيرا لكم تحية يا كل من ساهم في هذا البرنامج وتقديمه على اجمل صورة وتحية الى مقدمي البرنامج الاخت ندى المهتدي ، والاخ مبارك العمير، والتقدم الى الافضل ان شاء الله.

دلال الدوسري

شعر

الحيرة

احبك حبا يفوق الحدود
وفي كل يوم غرامي يزيد

أنا مخلص لك طول الزمان
ولست عن الحب يوما أحيد

فلسطين يا مهبط الانبياء
ويا دار طارق وابن الوليد

صمودا وان حاصرتك السهام
صمودا وان خذلتك الوعود

ولا تحزني ان رأيت الانام
لهذا الزمان تخون العهود

وتلك محارمه لو تهان
فان العقاب شديد شديد

ايمان محمد نافذ

كاريكاتير

الارصاد الجوي

مسؤول

موظف أرصاد جوية : أمس قلنا برد طلع حر ، وأول أمس قلنا مطر طلع شمس .. تحب اليوم نفتي بايه ؟

تربية

أزمة طلبة المقررات؟

عندما بدأ ادخال نظام المقررات بالثانوية بدأ بمدرسة المرحوم الشيخ صباح السالم بالسرة ، وقد أفهم أولياء الامور والطلبة بانه نظام جديد ومريح للطالب وان الطلبة الذين سيتخرجون من هذه المدرسة بنجاح سيقبلون جميعا بدولة الكويت لمن يرغب منهم في استكمال دراستهم الجامعية ، وان النسب التي يحصل عليها الطالب تتيح له الالتحاق بالكلية التي يرغبها وتتفق مع النسب المطلوبة ، كما أن وزارة التربية ستقوم بارسال من يرغب الدراسة في الخارج لمن لا يوجد له الشخص الراغب فيه بجامعة الكويت اسوة بالطلبة الاخرين الناجحين من الثانوية العامة .

وقد التحق عدد كبير بهذا النوع من الدراسة (نظام المقررات) ثم بدأت الوزارة بتوسيع هذا النظام وذلك بفتح مدارس اخرى . بل انه اخيرا اقتصر على الطلبة الكويتيين دون غيرهم . هذا ما حدث سابقا ، ولكن حصل عكس ذلك في النهاية ، أن الطالب الذي حصل على نسبة ٧٢ بالمائة لم تقبله جامعة الكويت وتعتبر نسبته كما لو انه حصل على ٥٦ بالمائة .

كما اننا قمنا بمراجعة ادارة البعثات لارسالنا للدراسة في الخارج فتبين أن ادارة البعثات ليس لديها ميزانية لارسالنا ، وانه لم يحسب لنا حساب كما افادنا احد المسؤولين بادارة البعثات وانه علينا الانتظار حتى الصيف المقبل فقد يسمح لنا أن تكون ضمن خطة البعثات للعام الدراسي ٨٣—٨٤ . علما بأن الاولوية قد تكون لخريجي الثانوية العامة لعام ٨٢ ، فقمنا بمراجعة قسم المنح فاخبرنا احد المسؤولين أن النسب الحاصلين عليها تخولنا الالتحاق بجامعة الكويت ، كما أنه لا توجد منح هذه الايام .

لذلك نتساءل كيف لم يحسب حساب هؤلاء الذين سيتخرجون بدورة يناير لعام ٨٣ وما هو مصيرنا ومصير غيرنا من الطلبة الذين سيتخرجون من نظام المقرارات ، وهل نظام القرارات وضع لمصلحة الطالب ام غير ذلك ؟

مجموعة من الطلبة

وجدانيات

أطفال لا يعرفون الخوف

يعود الرجال مثل انفراج المسافات ؛ أو مثل اكتمالات المنى من النهر ، من البركان من وشوشات الطفولة الضائعة . في زمن القهر والتمرد . يمرون على حارة في المساء تمد ظلالها على شرفات الجليل ، يعودون كعادتهم. يعيشون ذهول الجرح والذكريات، يعيشون الثأر والحب . يعودون نوارس في الظهيرة ، يكتملون بين الخطى والوصول . أمس اقتربوا من الساحل فتحولت المصابيح الى نشيد مليء بزرقة السماء ، والاغاني شارة لبدء الدخول حتى انفرجت بسمة في الماء .

● ●

واعتراهم البريق حتى توحدت القنبلة بالضلع والصمام بحدقة العين . قال احدهم، هذا مصيري، واعلن بدء غناء العصافير والبسملة حيث كانت غيوم الحنيف تغلف الامتعة ، والنوافذ تفتح افواهها مرحبا نورها باستقبالهم . كان الوقت مليئا بالحياة والموت معا ، مليئا بالوهج والغناء ، لكن الجرح انذاك تحول الى فراشة وخيم البريق على كل شيء : الحجارة ، الظل ، المتراس ، التراب .

● ●

قال اخر : نعيد صياغة الاوردة في رماد المنافي .. كي تورق في العالم الرحب اغلالنا ونجتاز موج الحريق . بعدما توحدت المسافات والدم، فامتزجت الخطوات بالوحل، ضاعت رائحة بين الصدى والسكينة ، قال الصدى : امتزجت حجارة بيروت باللحم المبعثر فرسمت الدماء ، اشكالا جديدة على امتداد الارصفة التي عانقت بعضها تحت قدمي المارد الذهب ، قال الصدى : سوف يأتون في اخر اليوم وظل وحيدا على شفاه المارد ، غاصت الخطوات بالوحل أكثر فانتفض الجسد الملتحم والبندقية ملجأ البحر ، معاصرا جنون المساحات اليابسة ، مبدأ الخمول والانغلاق . لتأخذ المسافات أشكالها حتى تفترس الصحراء ، وانتشارنا على جميع السواحل المهدمة ليس صدفة ، اما انهمار الامطار من اصواتنا في جميع الاتجاهات ، فما هو الا قبس من حلمنا الذي نكن ، ومهما تبدلت المناخات ، واستراحت على الخطى دروب ، وتراجعت من تصوتها اشرعة ، فلا بد من الوصول . ان طعم المأساة المر ما زال تحت اضراسنا وبمعرفة كل الذين داست على جماجمهم عجلات بيغن وشارون . وان البنادق التي نحارب بها لم تزل مشرعة في وجه القتلة ممتدة في الدرب حتى اخر نبض أو قطرة دم .

. . . .

رائحة الموت مميزة وواضحة . اسألوا اطفالنا عنها فهم أوسع واغنى مرجع . ان اطفالنا يغنون الان ، رغم البحة المنسوجة على شواطىء أصواتهم ، رغم سيل الامطار من القذائف والعناقيد ، الجراح ، انهم يغنون ، ولغنائهم نكهة غير عادية وسلالم موسيقية لا يعرفها الا ذلك الطفل البطل خالد.

. . . .

انهم — اي أطفال فلسطين ، لبنان — ما زالوا خارج قوانين السياسة حيث لم تستطع قوانين الكونغرس أن تشملهم لانهم يتميزون بشيء اسمه « الغناء — التحدي — الصمود » انهم يولدون صدفة وبظروف غير عادية بعيدة عن المكيفات والهدايا ولعب الاطفال، لذلك هم أجدر بالحياة من شاربي الدماء القتلة ، وان سر الحياة يكمن بين شفاه طفل يرجم الافق بتساؤل صارخ بحثا عن الصدر الذي مزقته أنياب القذائف اليومية. في بيروت وصيدا وصور وصبرا وشاتيلا .

محمود سعيد (أبو ركيلة)

الوداع .. والضياع !

أحببتها حبا لا أقدر أن أصفه بقلمي .. كانت كل شيء لي ، بل كل ما أتمناه لا أشعر بالحياة حتى أراها ، كانت النافذة الوحيدة التي من خلالها أطل على الحياة وأرى منها السعادة لا أستطيع أن أتمالك نفسي من الفرح عندما أراها ، وكذلك لا أقدر أن أصف حزني عن وداعي الغريب لها .

كنت انتظرها في الموعد فاذا تأخرت كانت الحياة تكاد تفارقني .. كانت تبادلني الشعور والاحساس نفسيهما ، لكن مع الوقت اكتشفت الحقيقة .. الحقيقة المؤلمة ، التي كنت أخشاها .. وأتمنى ألا أراها، فكان الوداع ، والضياع بالنسبة لي .

شافي العنزي

رؤوس أقلام

✻ الطريق

● **العائد للوطن :**

هذا البكاء الحزين للطفل الصغير من الممكن ان يتحول الى فرحة .. مع الصبر ، والاصرار على الحق .

✻ ضمير

● **سعود الشمري :**

اذا كان الموظفون لا يفتحون أبوابهم للمراجعين الا بعد موعد بداية الدوام الرسمي بساعة كاملة ، فهي مسألة تحتاج فعلا الى احتجاج .

✻ قفشة

● **محمد حسن أحمد :**

بعد نفي محمد حسنين هيكل لوجود أية علاقة بينه وبين المقال المنسوب اليه تصبح « القفشة » في غير محلها .

مقتطفات

باقة من المعارف العامة

● ينام الحصان يوميا حوالي ٥ ساعات .
● يستطيع الجمل ان يشرب ٦٠ لترا من الماء مرة واحدة .
● نسبة السود في الولايات المتحدة ١ الى ١٠ من السكان .
● عمرو بن العاص فتح كل من يافا ، غزة ، نابلس .
● فرض الحج في سنة ٦ للهجرة.
● تايلاند دولة معناها أرض الحرية ، وباكستان معناها الارض الطاهرة .
● اول من اكتشف أشعة اكس هو رونتكن الالماني الجنسية .
● أول ملكة فرعونية تؤمن بوحدانية الله هي نفرتيتي .
● أول عملية زراعة قلب في العالم جرت في جنوب افريقيا .
● أول دولة اسلامية تمنح المرأة حق الانتخاب هي تركيا ،وأول دولة اجنبية هي نيوزيلندا .
● أول شعب في العالم عرف خاتم الخطوبة هم المصريون القدماء .
● اول بلد اسيوي يصل الى كأس العالم هو جزر الهند الشرقية .
● افتتحت الاذاعة الرسمية الكويتية في ٢ فبراير ١٩٥٢ .
● ظهرت أول مكتبة كويتية عام ١٩٢٢ واسمها المكتبة الاهلية .
● تأسست مدينة الاحمدي عام ١٩٤٦ .
● انشئت أول صيدلية في الكويت عام ١٩٤٦ .
● صدر أول طابع تذكاري في الكويت عام ١٩٥٩ .
● تم افتتاح تلفزيون الكويت في ١٥ نوفمبر ١٩٦١ .
● دخلت اول سيارة الكويت عام ١٩١٢ .

مشعل حماد نايف
حامد محمد نايف

خواطر

القديم .. والجديد

كان وما زال هناك انسان جريح القلب ..

يجوب شوارع مدينتنا القديمة التي اصبحت انقاضا بعد التقدم العمراني .. كان يجوب الشوارع وهو يسأل صخور المنازل المتناثرة .. يسألها عن شخص معين له منزلة كبيرة في قلبه ..ولكن دون جدوى .. لا الصخور الصماء ترد عليه ولا الشوارع القديمة تجيبه .. ظل على هذه الحال حتى اصابه ما اصابه من العطش والجوع .. فوقع على صخرة كبيرة من بين الصخور الكثيرة .. نقش عليها اسم شاب وفتاة، وقلب متحجر لا حياة فيه . ها هو الجريح .. ولكن من جرحته ؟ فما ذنب هذا الشاب الذي يعيش على الذكريات ؟

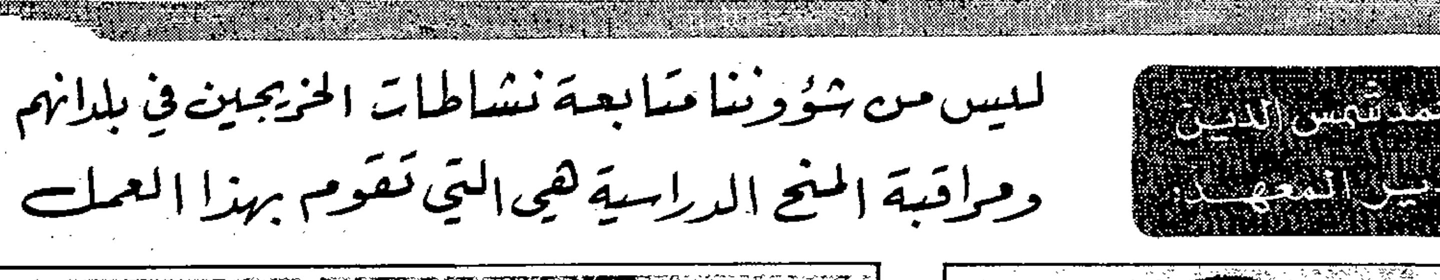
ومن المسؤول ؟ هل هو التقدم العمراني ، ام الفتاة التي فقدت الذاكرة بعد صدمة التثمين .. أم انه الزمن ؟؟

ونترك الجريح يتمنى ان يكون هناك شخص معين لمن هم في مثل حاله .. يشتكون اليه .. وينصفهم ؟

حمدان خليف

بعد ٣٥ عاماً على تأسيسه

ماذا حقق المعهد الديني من أهدافه ؟



المعهد الديني في الكويت تأسس منذ خمسة وثلاثين عاما ، وكانت الغاية منه تعريف الدارسين فيه باصول دينهم وفق الاسس العلمية الصحيحة ، وتمكينهم من الدعوة للاسلام بشكل سوي ، وذلك بتسليحهم بالعلوم الشرعية وعلوم اللغة بقدر مناسب من المعرفة العربية ، واعدادهم لمواصلة التخصص بالدراسات الاسلامية ، على أساس الوعي بان معرفة الاسلام ليس مقتصرة على العبادات وانما تتجاوز ذلك الى مجالات المعرفة الاسلامية المختلفة .

حول مدى ما حققه المعهد من اهدافه منذ تأسيسه ، وطبيعة الدراسة فيه ، وشروطها ، وأثره في تكوين الدارسين فيه من مختلف الاوطان ، كان هذا اللقاء مع مدير المعهد محمد شمس الدين ، وعدد من الطلبة من داخل الكويت وخارجها .

عن مدى تحقيق المعهد لاهدافه ، قال الاستاذ شمس الدين أن المعهد قد وضع كثيرا من ابنائه على طريق التخصص في دينهم ، ومما يؤيد ذلك كثرة العاملين في مجال الدعوة ، والشاغلين للمراكز الاسلامية بوزارة الاوقاف . كما أن الطلبة الكويتيين الذين تخرجوا في الازهر ، يؤكدون أن المعهد قد أهلهم لذلك .

وأضاف :

— ان افتتاح كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت هذا العام ، سيكون مؤشرا واضحا لاثر اعداد الطلاب بالمعهد ، حيث قبلت تلك الكلية عددا منهم هذا العام .

مناهج المعهد

● ما المواد المقررة في المعهد ؟ وعلى أي أساس نظمت ؟

— المواد المقررة في المعهد يمكن أن توضع في مجالات على الصورة التالية: علوم القران (القران الكريم، حفظه ، وأحكام تلاوته) ، العلوم الشرعية (الفقه — التفسير — الحديث الشريف ومصطلح الحديث — التوحيد — المنطق) ، علوم اللغة (النحو والصرف ، والادب والبلاغة والعروض والنصوص ، والقراءة والتعبير) علوم الثقافة العامة (اللغات الاجنبية ، الرياضيات الاجتماعيات — العلوم العامة — التربية الفنية ، التربية الرياضية)

واختيار هذه المجالات قد خضع لاسس تربوية روعي فيها تحقيق أهداف المعهد التي تتمثل في تزويد الطالب بقدر من الثقافة المشتركة التي لا بد منها ، لتكوين المواطن الصالح ، وتمييزه بثقافة لغوية ودينية تمكنه من أن يأخذ طريقه نحو التخصص في الدراسات الدينية أو اللغوية .

لا شروط للقبول

● هل هناك شروط لقبول من يريد الانتساب للمعهد ؟

— ليست هناك شروط خاصة للقبول في المعهد تزيد على الشروط اللازمة للقبول في مدارس التعليم العام ، لان سنوات الدراسة متعادلة بين صفوف المعهد وصفوف التعليم العام حتى نهاية الصف الرابع المتوسط ، وبعد هذا الصف تنحو الدراسة منحى تخصصيا كما أوضحنا في المواد المقررة .

وكان بودي أن أضع شرطا لقبول الطلاب ، وهو حفظ قدر معين من القران الكريم ، لكن تحقيق هذا الشرط فيه شيء من الاعسار الذي قد يصد بعض الطلاب عن الدخول الى المعهد ، ونحن نعوض ذلك بما هو مقرر من أجزاء القران الكريم التي تمتد على مدى سنوات الدراسة تلاوة وحفظا .

● كيف يتم انتقال الطلاب من مدارس التعليم العام الى المعهد ؟

— يتم ذلك دون امتحان حتى بداية الصف الاول الثانوي وفي الصفين الثاني والثالث الثانوي يقبل الطالب بالمعهد بعد اجتياز امتحان معادلة في مواد اللغة العربية والعلوم الشرعية مما ليس موجودا في مدارس التعليم العام .

● وكيف يتم القبول بالنسبة لطلاب المنح الدراسية ؟

— هؤلاء الطلاب يحضرون الى الكويت بناء على اختيار من ادارة العلاقات الثقافية ، ومراقبة المنح الدراسية بوزارة التربية، ويوجهون الى المعهد ، فيقوم باجراء لهم لتحديد المستوى الدراسي الذي يلتحقون به . واذا ما ظهر أن بعضهم لا يتحدث العربية مطلقا فانه يلحق بصفوف التمهيد بقسم البحوث الاسلامية بالمعهد حيث يتلقى دراسة مكثفة في اللغة العربية والقران الكريم والتربية الاسلامية فيتمكن بعد ذلك من مواصلة الدراسة الدراسة باللغة العربية مع الاخرين

● كم يقدر عدد طلاب المعهد ؟

— ألف ومائتا طالب بالقسم الصباحي ، مع العلم أن هناك دراسة مسائية تضم الفا وثلاثمائة دارس . وقد تم افتتاح مركز ديني للنساء هذا العام على غرار الدراسة بالمعهد ، وعدد الدارسات فيه ٢٠٠ دارسة .

الدعوة في الخارج

● جنسيات طلبة المعهد مختلفة ومتعددة ، وهذا التنوع لا بد أن يكون منحصرا في هدف نشر دعوة الاسلام في شتى البلاد ، فهل هناك متابعة لاعمال ونشاطات هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم وسفرهم لبلادهم ؟

— لا شك أن تنوع الجنسيات يهدف كما ذكرت الى نشر الدعوة في شتى البلاد ، لكن متابعة هؤلاء بعد تخرجهم في بلادهم ليست من شان المعهد ، واعتقد أنها من شان مراقبة المنح الدراسية ، وفي تصوري أنها تقوم بشيء ما في هذا المجال .

ولكننا نعرف بصفة شخصية أحوال بعض الدارسين ، وذلك لاستمرارهم بمراسلة ادارة المعهد .

وقد استحدث منذ أكثر من عام قسم الارشاد الديني لطلبة المنح الدراسية بالكويت كلها لا في المعهد فقط ، وهو تابع لادارة التعليم الديني ويمكن أن يكون من مهماته بعد ذلك مثل هذه المتابعة خاصة أن بعض العاملين فيه لهم ارتباطات بالدعوة للاسلام من خلال وزارة الاوقاف وبعض الهيئات الاسلامية التي تهتم بنشر الاسلام .

● هل تعلمون شيئا عن نشاطات أولئك الطلاب الذين يراسلونكم في بلادهم ؟

— أعلم أن بعضهم يعمل من خلال جمعيات اسلامية في بلاده ، لكنني لا أدري بالضبط مدى استمرارهم في هذا العمل ، وان كانت تصلني في بعض الاحيان طلبات من بعضهم تتمثل في الحاجة الى بعض الكتب والمراجع التي يريدون أن يستعينوا بها في تعليم ابناء بلدانهم .

وأنا أقوم بدوري بتحويل هذه الكتب الى وكيل الوزارة للشؤون الثقافية بعد التعليق عليها وتزكيتها وعند ذلك تقوم الوزارة بارسال الاف من هذه الكتب الى تلك البلدان .

المعهد مفتوح للجميع

● هناك ظاهرة غريبة تتمثل في قبول المعهد للطلاب غير الموفقين في دراستهم بالمدارس العامة ، مع ما يعرف عن كثير منهم من سوء الخلق ما الهدف من ذلك ؟

— ان مثل هذا السؤال يكاد يصور الامر على أن قبول هؤلاء الطلاب سمة يتميز بها المعهد ، وهذا خطأ اشعر انه متعمد الصاقه بابنائنا أحيانا .

ان الطلاب المقبولين بالمعهد شريحة من المجتمع بكل ما فيه من صور ، والمعهد مفتوح لمن يتقدم اليه وليس من المحتم أن يكون غير الموفق في الدراسة سيء الخلق دائما ، لان التوفيق وعدمه أمر لله وحده .

فهل يكون من العدل أن نرد الطالب بسبب رسوبه في التعليم العام في مادة لم تؤهله امكاناته الفكرية لاستيعابها كالرياضيات مثلا في الوقت الذي يكون مهيئا للنجاح في دراسة دينية نظرية .

ان فتح صفحة جديدة مشرقة لمثل هذا الطالب قد يكون علاجا له ولامثاله .

فما المانع من قبول عدد من هؤلاء الطلاب ، علما بانهم لا يمثلون الغالبية من طلاب المعهد ، وأؤكد أن ظاهرة عدم التوفيق أو سوء الخلق والسلوك أحيانا أمر تشترك فيه جميع المدارس .

لكن ما يرجى من المعهد الديني كمستوى مثالي يجعل بعض هؤلاء الطلاب وهم قلة كالبقعة السوداء في الثوب الابيض الناصع ، مثالا للخير والنجاح والسؤدد وخدمة الدين والوطن .

● هل وفق المعهد في تقويم مثل هؤلاء الطلاب ؟

— ان عددا لا بأس به من هؤلاء الطلاب قد استقام أمره ، وأحس بشيء من التقدير بنفسه ، بعد أن وفق في دراسته .

الزي الموحد

● لماذا لا يكون هناك زي خاص لطلاب المعهد ؟

— أحب أولا أن أقول انه لا يوجد زي يسمى الزي الاسلامي ، فهذه قضية مظهر ، والاسلام يركز على الجوهر والمخبر في المقام الاول ، ونحن لم نختر لطلاب المعهد زيا معينا ، وانما هم يشتركون مع سائر طلاب المدارس في الزي الذي تختاره الوزارة . وفي رأيي أنه زي لائق . ثم أن تميزهم بزي معين قد يوجد في نفوسهم نوعا من العزلة التي يحرص أعداء الاسلام على تعميقها في نفوس من يتمسكون بالاسلام .

● ما مدى اسهام المعهد في التوعية الدينية الاجتماعية ؟

— يقوم أساتذة المعهد بالتوعية الدينية قدر استطاعتهم ، وذلك ضمن الاحاديث الاذاعية ، والتحدث في المناسبات الدينية ، والرد على الاستفسارات الفقهية التي ترد بكثرة الى المعهد كتابة أو مشافهة .

● وهل للمعهد منهج عام في اقامة محاضرات . أو أمسيات ثقافية اسلامية ؟

— يحول بين المعهد وبين تنظيم ذلك في صورة مستمرة عدم توفر قاعة ثابتة للمحاضرات ، مما يدفعنا الى استغلال مسجد المعهد في هذه الغاية أحيانا ، وأعتقد أن تكون هناك قاعة مجهزة ، ونأمل في أن تتوفر لنا قريبا .

● ما الصورة العامة لسلوك الطلاب في المعهد ؟ والى أي مدى يلتزمون باقامة الشعائر الدينية ؟

— مما لا شك فيه أن عددا لا بأس به منهم يلتزم التزاما كاملا بقيم دينه والاخلاق الاسلامية العالية . ولعلك في زيارتك رأيت بعضهم .

واحقاقا للحق أقول : أن بعض الطلاب منهم مثل سائر الطلاب في سنهم ، لهم هفوات ... لكننا نجتهد في تتبع هذه الهفوات بالتقويم والارشاد والهدى من الله تعالى .

والذي أرجوه من الاباء أن يبعثوا الى المعهد بالذين يتوسمون فيهم الخير من أبنائهم .

كما أتوجه الى ابنائي الطلبة في المعهد بان يدركوا أنهم صورة للاسلام . وان كان من الظلم لهم ان نحملهم في مثل هذه السن أن يكونوا صورة له تحسب اخطاؤهم عليه .

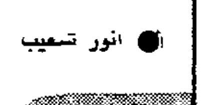
لكن هذا ما يراه المجتمع فيهم فليكونوا عند حسن ظن المجتمع وعند أمل الوطن فيهم والله يوفقهم ويرعاهم .

تحقيق :
الشيخ أحمد
درويش سليمان

● محمد شمس الدين



● أنور شعيب



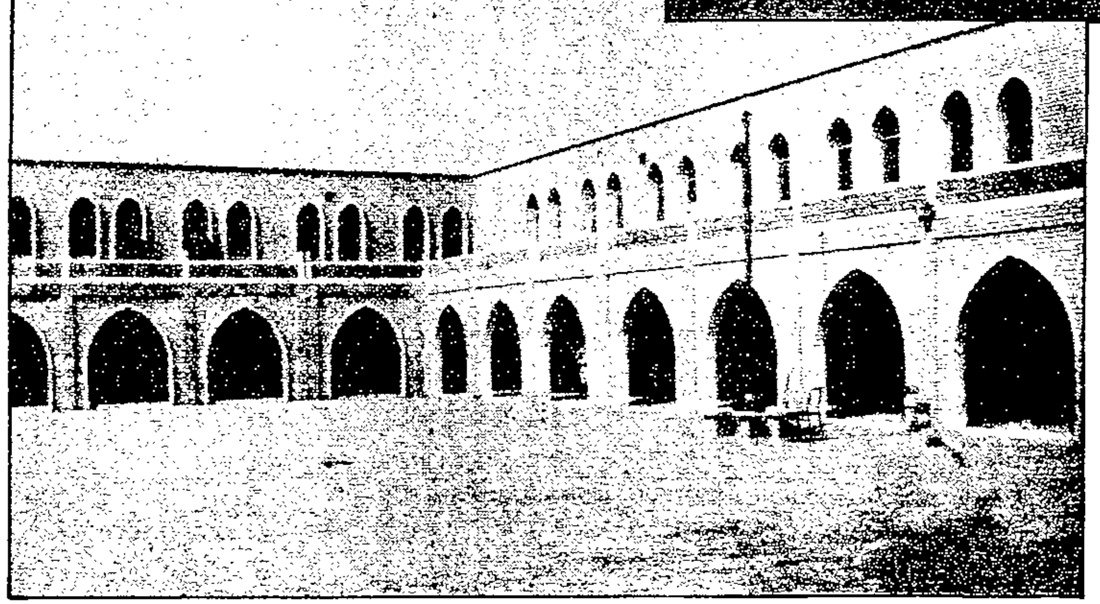
● مدير المعهد يتحدث في اللقاء



● أحمد ميجا

● اسحاق لقمان

● فاضل عمر



● لا نركز على الزي الخاص لأنه مجرد مظهر واهتمامنا الاول ينحصر في تدريس جوهر الاسلام

● لا نمانع في قبول غير الموفقين في المدارس العامة لأن احتواءهم يعطيهم فرصة لفتح صفحة جديدة

● عدم توفر قاعة ثابتة للمحاضرات يحول دون تنظيم المعهد للأمسيات الثقافية

ولطلاب المعهد آراؤهم

● انور شعيب عبد السلام :

المواد المقررة كافية .. لكنني أتمنى ادخال مادتي اصول الفقه وعلم الحديث

● احمد ميجا :

المنحة الدراسية مجزية ووزارة التربية وفرت لنا كل شيء

● اسحاق لقمان سوغادي :

١٠ ملايين مسلم في الفلبين .. لكن عدم تمسكهم بالدين أضعفهم أمام عدوهم

● فاضل عمر :

بعد التخرج سأعمل في الدعوة الى الاسلام في يوغسلافيا

أحاديث مع الطلبة

وبعد أن تحدثنا الى مدير المعهد كانت لنا لقاءات قصيرة مع بعض الطلاب ودار الحديث مع كل واحد منهم منفردا حول بعض الامور العامة التي تتعلق به شخصيا وبواقع دراسته .

● أنور شعيب عبد السلام من الكويت ، يحدد سبب انتسابه للمعهد بقوله :

● ان انتسابي للمعهد جاء بسبب حبي للمواد الشرعية واللغة العربية وكون هذا العلم فرضا على كل مسلم .

● اذا تخرج الطالب من المعهد ، فالى أي كلية يحق لك الانتساب ؟

— كلية الشريعة والتخصصات الادبية العامة .

● هل ترى أن المواد الشرعية المقررة بالمعهد كافية ؟

— أنها كافية ، ولكني اتمنى ادخال بعض المواد الاخرى مثل أصول الفقه ، وعلم مصطلح الحديث ،

● ما رأيك بالسلوك العام للطلاب في المعهد

— ان سلوك الطلاب بالمعهد جيد . لولا بعض الطلبة الجدد الذين ينتسبون اليه محاولين تشويه صورة الطلاب الاسلامية المتماسكة وذلك بسبب سوء سلوكهم .

● ما مدى امكانية اصلاح النوعيات السيئة من الطلاب على أيدي المدرسين ؟

— ان صلاح نسبة من الطلاب حسب وعظ اساتذتهم وربطهم بالسلوك الديني هي نسبيا لا باس بها .

● ما هو طموحك بعد تخرجك في المعهد ؟

— متابعة الدراسة في كلية الشريعة ومتابعة الدراسات العليا والتدريس في المعهد الديني عرفانا مني بالجميل وحبا في نشر الهدى والنور . وخاصة من خلال المكان الذي فيه تخرجت .

● ما المادة التي تحب تدريسها ؟

— التفسير .

● ما النصيحة التي توجهها لزملائك في المعهد ؟

— اقول لهم : اجتهدوا في تحصيل العلوم الاسلامية واللغة العربية ، كمنهج للحياة ومبدأ تسيرون عليه ، وليس للنجاح فقط ثم يكون النسيان والاهمال .

وكذلك اوصيهم باحترام شيوخهم واساتذتهم ، لينالوا من علمهم وحبهم لان الحب والاحترام سببان لقيام العلم والمعرفة وتحصيلهما .

من ساحل العاج عبر الدول الإسلامية

● أحمد ميجا من ساحل العاج ، يتحدث عن بداية انتسابه للمعهد فيقول :

— جئت من ساحل العاج بعد أن سمعت بأن في الكويت معهدا مختصا بتدريس الشؤون الدينية .

وعرفني بعض الاصدقاء برجل من العلماء الافاضل في الكويت ووصلت اليه وأخبرته بقصتي وقدومي الى هنا وبدون منحة دراسية ، فساعدني في تدبير اموري ، وكان سببا في دخولي المعهد واعطاني منحة دراسية .

● ما رأيك بالدراسة في المعهد ؟

— انها جيدة جدا وخاصة لانها لا تحوي علوم الشريعة واللغة العربية ، وما جئت الا لاجد ذلك . حتى نعود الى بلدنا متفقين بالدين الاسلامي ونكون دعاة الى الخير والهدى .

● كم طالبا في المعهد في ساحل العاج ؟

— ١٩ طالبا وسيتخرج منهم هذه السنة ثلاثة .

● هل يوجد طلبة من دول افريقية أخرى ؟

— نعم يوجد كثير وعلى سبيل المثال يوجد من فولتا العليا ، توكو مالي ، سيراليون ، بينين ، السنغال ، غينيا ، غانا .

● ما رأيك بالمنحة الدراسية وهل هي كافية ؟

— نعم ، ان وزارة التربية امنت لنا كل شيء من السكن المتكامل والاكل الجيد وكثير من الميزات الطيبة مع مصروف شهري .

● ما رأيك بسلوك الطلاب الديني ؟

— سلوك طيب ، وكثير منهم يحافظ على الشعائر الدينية ، وأعرف كثيرا منهم يصومون كل اثنين وخميس تاسيا بالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

● ما رأيك بقسم الارشاد الديني ؟

— ان قسم الارشاد الديني له اثر كبير في اصلاح كثير من نفوس الطلاب ، وهو دائم الجهد في تنظيم بعض المسابقات ونشر المجلات الشهرية والمجلات الحائطية والتشجيع الدائم المستمر على حضور الجماعة في المسجد وبالاخص صلاة الفجر .

● ما هو طموحك بعد تخرجك في المعهد ؟

— اتمنى دخول كلية الشريعة، وذلك لكي أرجع الى بلدي داعية فقيها مسلما قويا لا أخشى في الله لومة لائم . ؟

١٠ ملايين مسلم بالفلبين

● اسحق لقمان سوغادي ، من الفلبين ، يروي تفاصيل رحلته الى الكويت فيقول :

— حصلت على منحة دراسية من وزارة التربية للدراسة في المعهد الديني في الكويت وأتيت لانهل من العلوم الاسلامية .

واللغة العربية ، لاكون من النفر الذين خرجوا ليتفقهوا في دينهم وينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم .

● كم عدد المسلمين في الفلبين ؟

— عشرة ملايين مسلم ، ولكن للاسف غير متمسكين بالاسلام ولهذا سيطر عليهم اعداؤهم من الكافرين .

● اذا تخرجت في المعهد الديني وانتهيت من الدراسة الشرعية ماذا تفكر أن تعمل ؟

— الدعوة الى الاسلام في بلادنا وفي اي بلد من بلاد المسلمين .

● فاضل عمر ، من يوغسلافيا ، يروي قصة التحاقه بالمعهد الديني فيقول :

— عندما كنت في يوغسلافيا سمعت من ابن عم لي ، عن المعهد الديني في الكويت والدراسة فيه لعلوم الشريعة واللغة العربية فتلهفت نفسي للقدوم فقدمت منذ سنتين بزيارة . وذهبت للوزارة وطلبت الالتحاق بالمعهد الديني لتحصيل العلوم الشرعية ، فتمت الموافقة وقبلت والحمد لله .

● كم عدد المسلمين في يوغسلافيا ؟

— حوالي اربعة ملايين ونصف مليون مسلم .

● ماذا ستعمل اذا تخرجت من المعهد ، وانهيت الدراسة ؟

— افكر في الدعوة الاسلامية في يوغسلافيا ونشر تعاليم القران والسنة بين الناس وهذا واجب على كل مسلم .

● هل يوجد دعاة الى الاسلام في يوغسلافيا ؟

— نعم يوجد كثيرون واغلبهم يدرس في البلاد العربية لتحصيل العلوم الدينية .

قضية إعادة كتابة التاريخ الإسلامي

د. شاكر مصطفى أمين عام لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية — ١

تاريخنا لم يكتب بعد .. والتوحيد بين الدين والتأريخ خطيئة مميتة

● اعادة النظر في تدوين تاريخنا مهمة قومية ملحة ولكن ...!!

● نفتقد : أدوات العمل والمنظور الفكري الكلي والمنهجية العلمية الصارمة

● غابت الوظيفة الفكرية لتاريخنا مما حرمه من الفاعلية العلمية أيضا

● الدكتور شاكر مصطفى

قال الدكتور شاكر مصطفى امين عام لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية ، والمفكر والمؤرخ ، ان اعادة النظر في تدوين التاريخ الاسلامي على ضوء الفكر العلمي الحديث مهمة قومية ملحة بسبب انها الجانب الاساسي في تحديد الهوية الحضارية لهذه الامة . وقال انها بقدر الحاحها مهمة جبارة لا لانها بناء في الجذور القومية الروحية فقط ، ولكن لانها تحتاج ايضا الى وسائلها المساعدة ومتطورها الفكري الكلي ومنهجيتها العلمية الصارمة المرهقة ، وتحتاج ايضا الى فريق عمل من حملة الرسالة ، مؤكدا اننا بحاجة وبالحاح الى قراءة جديدة لتاريخنا الاسلامي بعيون جديدة وفكر جديد ، وعلى ضوء حضاري انساني .

وقال ان عملية التاريخ في حياتنا ميتة الان ، حيث فقد التاريخ وظيفته الفكرية والقومية . وطالب بأن يعيد العاملون في مجال كتابة التاريخ النظر في طرائقهم ومادة عملهم والاغراض التي يريدونها .

وطالب الدكتور مصطفى ضرورة فصل الدين عن عملية كتابة التاريخ الاسلامي أو التاريخ بوجه عام . وقال اننا امة عاجزة في مجال كتابة التاريخ بسبب غياب الفكر التاريخي في البناء القومي العربي المعاصر ، مؤكدا ان تاريخنا لم يكتب بعد وهزاله يعود الى هزال الشعور القومي ، وفقدان أدوات العمل وغياب التخصصين .

غياب الوظيفة الفكرية

في البدء تحدث الدكتور مصطفى عن الاشكالية في قضية اعادة كتابة التاريخ الاسلامي فقال : ان مهنة المؤرخ عندنا اليوم في ازمة ، فالتاريخ بوصفه نشاطا علميا وميدانا من ميادين الفكر والعمل والثقافة وصل لدينا الان الى الطريق المسدود ، اصبح يدور في الفراغ كالمحرك الذي فصل عن جهاز الحركة . فالسيل المتدفق من كتب التاريخ التي تقذفها المطابع أضحت — في معظمها — ورقا أصفر يملك الاحرف القديمة نفسها . كما أن المعلومات التي تتناهبها برامج التعليم واجهزة الاعلام والاقلام جملات عند بعض الاحداث المكررة والاساطير المشوهة والاحكام المسبقة وموهوم الامجاد ، لذلك يكون تدريس التاريخ مفرغا من المحتوى ورحلة جافة في الاسماء والسنين والاحداث الميتة .

ولهذا يبدو تاريخنا على انه اشكالية فكرية قائمة وجادة ، ذلك ان التاريخ الذي نمارسه لا يقوم بدور ثقافي تكويني ايجابي ، فيبدو وكأنه فاعلية مجانية زائدة عن الحاجة لا معنى لها يزيد على معنى المتعة والتسلية وملء ثغرات الفراغ ، وبدا وكأن وظيفته انقرضت .

فتاريخنا على هذا الشكل الذي يعرض فيه اليوم فقد مبرر وجوده ، بل وفقد وظيفته الفكرية القومية ولا معنى الان لكل ما يقال حول التاريخ او حول اعادة كتابته ، ولا أرى مثل هذا الطرح لاعادة كتابة التاريخ ، الا لان التاريخ فقد معناه وأضحى اشكالية قائمة تفرض نفسها بسبب فقدان الفاعلية العلمية التي تعاني ازمة متزايدة الوضوح في الضمائر يوما بعد يوم ، وبسبب غياب الوظيفة الفكرية لهذا التاريخ .

واستدرك الدكتور شاكر ان هذه الاشكالية ليست خاصة بالتاريخ ، ولكنها جزء من القضية الفكرية الكلية في الوطن العربي ، ولا تتحرك لوحدها ، لكنها تتحرك ضمن جو المظلة الذي يلف مختلف جهات الفكر . لذلك نجد الفكر لا يزال ماضيا فقط يلبس عمامة الطبري ويستعير أوراق المقريزي ، ويروي عن ابن عساكر . بل والاخطر من هذا أن معظم المؤرخين لا يعرفون ماذا يريدون من الكتابة التاريخية ، ولا لماذا يكتبون ، انهم يمارسون العملية التاريخية دون هدف واضح ، او فلسفة محددة ، ودون غد .. انه الضياع والرؤية الغائمة التي تلف الواقع العربي الاسلامي القائم .

٣نقاط مبدئية

واذا كان ملف اعادة كتابة التاريخ الاسلامي مفتوحا اليوم بهذا الالحاح ، فان هذا يفترض ان يعيد العاملون فيه النظر في طرائقهم وفي مادة عملهم وفي الاغراض التي يريدونها ، ويفترض قبل هذا ان نحدد بوضوح لماذا نعيد النظر؟ وما الهدف من الكتابة الجديدة ، ولا بد في الجواب من الاتفاق أولا على بعض النقاط المبدئية :

● ان التاريخ الاسلامي معرفة ذات وظيفة اجتماعية ، فهو ليس فاعلية فكرية مجانية زائدة ، ومن دنيا الترف الثقافي ، ولكنه فاعلية ذات دور في خدمة الانسان . لو كانت فضولا وثرثرة هامشية ، ما بقيت في الناس ، وما استمرت ترافق الانسان منذ وجد .

ما وظيفتها ؟

— وظيفتها اعطاء الانسان البعد الزمني في فكره العملي .

● ان التاريخ معرفة لها خصوصيتها المميزة ولها شمولها المميز ، انه ليس علما ، فينقصه الكثير ليكون علما بالمعنى المعروف للعلم ، وليس التاريخ فنا وادبا لان الاساس في الفن والادب هو الجمال والفكر البديعي والتذلق ، والتاريخ ليس هذا كله في شيء لانه يقوم على الحقيقة . فالتاريخ هو التاريخ ، هو كل الانسان الذي كان .. وحتى الان ، بما ابدع من كل فكر وفن ودين واقتصاد وقيم واخلاق وتكنولوجيا ، وبما عاني ايضا وانتصر وانسحق وجاع وترفه ، فهو الصورة الكلية للمعرفة الانسانية وللانسان ، بل هو احتضان التجربة الانسانية بكل ابعادها وعلى تطاول الازمان ، ومن الزاوية الخاصة فان تاريخ أي امة من الامم هو صورة حقيقتها الانسانية في اجوائها وعلى مقاييسها ومدى قواها والرؤى .

● اننا نحن أمة مؤرخة . ومهنة التاريخ تدخل في نخاعنا الشوكي فنحن نعيش الزمن كله في آن . الرسالة المحمدية التي كانت عبقرية العرب الكبرى انما هي « ملة أبيكم ابراهيم .. » فهي موصولة بثلاثين قرنا سبقتها من قبل .. والتاريخ في القرآن الكريم احد اسس الفكرة والعبرة ، كما ان السنة المحمدية سبيل للعمل واطاره منذ كان صاحب الرسالة . والمؤرخون في تاريخنا الطويل يزيدون على ثمانية الاف مؤرخ كتبوا ما يزيد على عشرين الف كتاب في التاريخ ومن حول التاريخ .. وقال ان ذلك يعني الكثير خاصة في دنيا القيم .

ثالوث العجز

● ولكن الا يمكن التعرف على تاريخنا والاستفادة منه .. برأيكم ما هي النواقص التي تخلق ذلك العجز ؟

— ان استعراض المبادىء يكشف مدى الفراغ الذي يمكن ان يحدثه غياب الفكر التاريخي في البناء القومي العربي المعاصر ، كما ينكشف مدى الضبابية التي تعانيها الهوية الحضارية العربية حين لا يكون المنظور التاريخي العربي في مستوى الحاجة المعاصرة اليه . من هنا تنبع أزمة التاريخ ، فالشعور العنيف بها دليل على الحاح الحاجة اليها وعلى عمقها الحيوي ، ودليل في الوقت نفسه على أن « الزاد التاريخي » المقدم للناس لا يقوم بأي دور تكويني في التكوين الروحي ، بل يصيب الناس بفقر في الدم الفكري القومي ، وبالقرف .

ان تاريخنا لم يكتب بعد ، وهزاله مسؤول عن جانب من هزال الشعور القومي وضبابية تكوينه ، وان مرحلة من الجهد يجب ان تبذل لاعطاء هذه الامة ابعادها الحقيقية في الوجود الانساني الزمني ، ولو تدبرنا اسباب هذا التخلف في الفكر التاريخي لوجدنا هناك ايضا ثالوثا من النواقص والعجز يقعد بنا عن احداث دور في هذا المجال لتظل معرفتنا بتاريخنا هزيلة من ناحية الكمية ، مسكينة سانجة من الناحية الكيفية ، ومتخلفة في طريقة التناول والمنهج .

● بالنسبة لكم فاننا نفقد وسائل التاريخ العربي الاسلامي وأدواته ، فمصادر هذا التاريخ لا تزال مهملة مجهولة . ففي مجال المخطوطات التي يقدر عددها بنحو مليونين الى ثلاثة ملايين مخطوطة ، وهي رافد من روافد تاريخنا سواء بمادتها او في مجال اهتمامها ، فان ما ينشر منها كل عام لا يزيد عن ٦٠ مخطوطة فكم قرنا نحتاج لنشر ذلك التراث كله او نصفه أو ربعه ؟

وفي مجال الوثائق والمواد الاثرية الاسلامية ، هل استطعنا تحليل المعاني التاريخية التي تمثلها تلك القصور والمدارس والجوامع والربط والزوايا والجسور والمطاحن والاسوار والقلاع والحصون والاسلحة والفخاريات والمنسوجات والزجاجيات .. اين دورة هذه المواد التاريخية في شرايين التاريخ اليوم ؟

ومن النواقص ايضا غياب المؤسسات العلمية ، وغياب مؤسسات البحث التاريخي فنحن نفتقد الاسس الاولية للعمل سواء في مؤسسات البحث أو في العلماء الحقيقيين ، على الرغم من اننا واحدة من أربع مناطق في الارض صنعت تاريخ الحضارة العالمية الى جانب الصين والهند والعرب .

اضافة الى ذلك فهناك نقص في الاختصاصيين ، فالقناعات الشائعة ان التاريخ مركب سهل . وليس ذلك لانه يكفي فيه تحميل الذاكرة بعدد من الاسماء ومن التواريخ فقط ولكن ايضا لان طبيعة المادة التاريخية طبيعة ثقافية ، وما يشدو أحدهم ببعض الثقافة الا تفلسف في التاريخ .. فالتاريخ لم يعد اليوم هوية فضولي يتسقط الاخبار ليرويها ، ولم يعد عمل شيخ قرر ان يسجل كالصحفي وما يرى من الاحداث . لقد انتهى منذ زمن طويل جدا عهد الطبري الاول والجبرتي الاخير .. وانتهى عهد الرواية التاريخية والخبر والحدث وما يسطرون .. فالعمل التاريخي اليوم عملية علمية متكاملة انه اختصاص يحتاج للاعداد العلمي اللازم ، والدربة على مناهج البحث والاطلاع الوافي على العلوم واللغات المساعدة . لذلك فان الافراد العلميين في التاريخ قليلون ونادرون ، ومعظم العاملين في هذه الحقول لا يعرفون غير العربية ، وأقل منهم أولئك الذين أقاموا اختصاصهم على اساس من العلوم الجغرافية أو الاثرية أو الذين يعرفون شيئا في فلسفة التاريخ ، وأقل من هؤلاء وهؤلاء اولئك الذين شدوا شيئا من دنيا العلوم الاجتماعية او اطلعوا على افق من افاق علوم اقتصاد أو درسوا تواريخ الامم الاخرى .. هذا اذا لم نضف الى ذلك فقد القدرات المنهجية والخبرة فيها نتيجة استمرار الطرق التقليدية ..

ان مدارس التاريخ العالمية قد دعت منذ عهد بعيد طرائق التاريخ « العنكبوتي » يغزله العنكبوت في زاويته المغزولة على هواه ، ويجمعه بالمقص والصمغ من تراث السلف الصالح .

الدين والتاريخ

● النواقص في الكيف أو في المنظور التاريخي او اخطاء المنطلقات فذلك في النتيجة الاخيرة سواء . لان فهمنا لتاريخنا القومي على الشكل الحالي تنتهي الى تشويهه وتغيير صورته السوية .. لذلك فاننا ندرس تاريخنا منقوص البناء والتكوين لهذا نجد ان الغرض الاعلامي يسيطر احيانا بما يشتهي الكاتب والمخرج فيه ، وما يتصوران من الاجواء والكلام والعقد الروائية والملابس والمواقف وتصل السذاجة في ذلك كله احيانا حدود الاسطورة والتاريخ المخترع ويحتسب ذلك على التاريخ والثقافة التاريخية .

وتارة يسيطر الهدف الديني ، ولكتب الدين دورها الاساسي في السمو بالروح وتقويم الخلق الاجتماعي ورسم المثل . ولها ان تستخدم التاريخ ان شاءت ان تطرح الصور المثالية التي نختار من كتب الفقه والسياسة . ونحن نلتقي بمثل هذه الكتب كل يوم ونقرأ فيها عن نظم الحكم في الاسلام وعن عتق الرقيق ، وعن مكانة المرأة ، وسير الزهاد ، وعن غير هذا وذاك ولكنها تبقى في جميع الاحوال كتب دين ، وليست بكتب تاريخ .. والميدانان مختلفان ، وربما أن انسحاب احدهما على الاخر يضر بالاثنين . فالذين يخشون على صورة الاسلام ان تهتز بنتيجة البحث التاريخي الموضوعي لا يثقون بعصمة هذا الدين ، ولا يدركون انه أقوى بكثير وأسمى بكثير من مخاوفهم ، ينسون ان الاسلام حجة على المسلمين ان انحرفوا وليس المسلمون بحجة الاسلام وان التوحيد بين الجانبين خطيئة منهجية مميتة ، ولا يضير هذه العقيدة ولا ينقص من سموها ان يقرر التاريخ ان هذا الصحابي قد خان الرسول الاعظم ، او أن ذلك الخليفة قد شرب الخمر ، او ان المنصور كان من كبار الجزارين في التاريخ .

النظرة الاقليمية

وتارة يسيطر الحدث السياسي ويركب الباحث او المدرس الطريق الاسهل فيغرق الصفحات والمريدين بفيض الاحداث والوقائع ، وتضيع الديمومة التاريخية وراء العرضي ، وتختفي البنية التاريخية التكوينية وراء السطوح الخارجية والمظاهرة القشرية العابرة ، ويموت التاريخ .

وتارة يسيطر الاقليمي ، فبعض الاقلام التاريخية تجرها الوطنية بعيدا جدا في الانغلاق لتختفي الموضوعية وتتشكل القشور القوقعية ، وتتحول التباينات المحلية الى اسوار قومية و «أمم» ذات ملامح مميزة وذات عبقريات ولغات ايضا . واذا كان التاريخ حمى مباحا ، وكان من المرونة بحيث يحتمل آلام التشكل الكاذب والمنظور الواحد والمتعدد ، فان الخطر في أن نعتبر هذه المناحي « المستارخة » هي التاريخ .

قصور المنهجية

● بالنسبة لقصور المنهج وهي عقدة الازمة جميعا ، فتتعدد المدارس التاريخية هو مشكلة المشاكل فهناك مدرسة « التقميش » التي قادها الطبري منذ احد عشر قرنا ، وجوهر العملية التقميشية لا يزال حيا في المدارس اللاحقة وهي مدرسة « القص واللزق » التي اخذت من المنهج الحديث الشكل العلمي في البطاقات ، وفي عشرات الهوامش التي ترهق كل صفحة للتوثيق .

وهناك مدرسة اخرى هي المدرسة المادية التاريخية التي يرفض انصارها عبودية النصوص ويرون ان التاريخ لا تسيره القوى الغيبية ولا العبقريات الفردية .. ويصرون على انه عملية تطور اجتماعي — اقتصادي داخلي في كيان كل أمة ، وصراع طبقات ، وعلاقات انتاج وقوانين حتمية . وبالرغم من عرض الدعوة وقونها الا ان انصار المادية التاريخية ظلوا قلة في العدد بين العاملين في التاريخ ، كما كانت النماذج التاريخية التي قدموها قليلة محدودة . فظلت المدرسة الاولى سيدة الاعمال التاريخية خاصة وانهم اخذوا يدركون قيمة العوامل الاجتماعية — الاقتصادية في تكوين التاريخ .

ولكن نقطة النقص المركزية في هذا كله انه لم يتبلور في مدرسة تاريخية رائدة تتسلح بنظرية تاريخية واضحة ، بمعنى الموقف الفكري والمنظور التاريخي الشامل الذي يحدد هدف المعرفة التاريخية كما يحدد طريق هذه المعرفة .

وفي نهاية حديثه قال الدكتور شاكر مصطفى ان اعادة النظر في تدوين التاريخ الاسلامي على ضوء الفكر العلمي الحديث مهمة قومية ملحة ، لانها الجانب الاساسي في تحديد الهوية الحضارية لهذه الامة ، وهي بقدر الحاحها مهمة جبارة ، لا لانها بناء في الجذور القومية الروحية فقط ، ولكن لانها تحتاج ايضا الى وسائلها المساعدة ومنظورها الفكري الكلي ، ومنهجيتها العلمية الصارمة المرهقة ، وتحتاج ايضا وايضا الى فريق عمل من أولي العزم وحملة الرسالة ، فنحن بحاجة وبالحاح الى قراءة جديدة لتاريخنا العربي الاسلامي ، بعيون جديدة وفكر جديد ، وعلى ضوء حضاري انساني .

مــن فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

● عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم . واصطفاني من بني هاشم » (اخرجه مسلم والترمذي) .

● عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال : جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكأنه سمع شيئا . فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر ، فقال : من انا ؟ فقالوا انت رسول الله ، قال : انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، ان الله خلق الخلق . فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين ، فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل ، فجعلني في خيرهم قبيلة ، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا ، وخيرهم نفسا » . (اخرجه الترمذي) .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أن مثلي ومثل الانبياء من قبلي . كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه . فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له . ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال : فانا اللبنة وانا خاتم النبيين . (اخرجه البخاري ومسلم) .

● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح ، فيقول الخازن : من انت ؟ فاقول : محمد فيقول : بك أمرت أن لا افتح لاحد قبلك » (اخرجه مسلم) .

● عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سلوا الله لي الوسيلة ، قالوا : يا رسول الله ، وما الوسيلة ؟ قال : أعلى درجة في الجنة ، لا ينالها الا رجل واحد ، أرجو أن اكون انا هو » (اخرجه الترمذي) .

مشهد مأساوي من مشاهد الختام

في مواجهة طريقي الجنة والنار

عندما ينتهي الامر ، ويمضي أهل الجنة الى الجنة ، وأهل النار الى النار . يصور القرآن الكريم حالة الملاحاة العنيفة بين من كانت النار من نصيبهم وبين الشيطان باعتباره سبب بلائهم وسوء مآلهم ، ودفاع الشيطان عن نفسه بالقائه المسؤولية عليهم ليزيد من عذابات الندم ، وذلك في قوله تعالى : « وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم ، وما كان لي عليكم من سلطان الا أن دعوتكم فاستجبتم لي ، فلا تلوموني ولوموا انفسكم ، ما انا بمصرخكم ، وما انتم بمصرخي ، اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم » .

انه مشهد مأساوي من مشاهد الختام . الكل في العذاب مشتركون الغاوي ومن قام بغوايتهم .. لا يملك لنفسه ولا لهم شيئا ، ولا يملكون لانفسهم ولا له شيئا . ان الله قد حكم بين العباد ، وما كان له عليهم من سلطان الا انه دعاهم فاستجابوا له لسوء طويتهم ، ولذلك استحقوا سوء المآل .

و ليس الشيطان وحده الذي يتنكر لاتباعه في ذلك اليوم الفصل . كل من قام باغواء غيره وحمله على غير سبيل الايمان لن يجد حجة امام الله سوى أن يتبرأ من هؤلاء الاغبياء الذين وافقوه واتبعوه فقضوا على انفسهم بالعذاب المهين ، وعليه بتحمل أوزار غوايته لهم .

ندم مشترك .. حيث لا ينفع الندم ، فقد كانت دنياهم عمل ولا حساب ، وها هي اخرتهم حساب ولا عمل .

ماذا يملك المذنب امام هول العذاب سوى ان يصرخ بانه بريء ، أو أن يقر بخطئه ويتمنى لو لم يكن قد أودى بنفسه الى سوء المآل .

قال تعالى : « ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتبعت مع الرسول سبيلا ، يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ، لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا » .

ندم يصل درجة العض على الايدي ، يقابله خذلان ممن اغروه من شياطين الجن والانس بما ارتكب من اثم .

وما أقدح المصير الذي يؤول إليه هذا الخاطىء الذي استهوته الشياطين في الارض فانقاد لها دون تبصر .

مصير رهيب يجعل أهل النار يتمنون لا أن يخرجوا من العذاب ولكن أن تصل ايديهم الى من تسببوا في غوايتهم ليجعلوهم تحت اقدامهم في النار ، فيكون عذابهم أشد وأنكى . انها رغبة الانتقام تلك التي تسود مشاعر هذا الخاطىء وهو يتلقى مصيره المرهيب

قال تعالى : « وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين » .

مطلب غريب لكنه يمثل قمة المأساة .

شياطين الجن والانس قادتهم الى النار الابدية ، فاصبح جل همهم أن ينال هؤلاء الغواة قدرا اكبر من العذاب ،

مطلب ملح تعبر عنه الايات الكريمة في أكثر من موضع منها قوله تعالى : « .. قالوا ربنا اتهم عذابا ضعفا في النار » .

والحقيقة أن هذا التحامل الشديد ليس في موضعه تماما . فلو لم يجد هؤلاء الغواة استجابة لديهم لما اثروا فيهم .

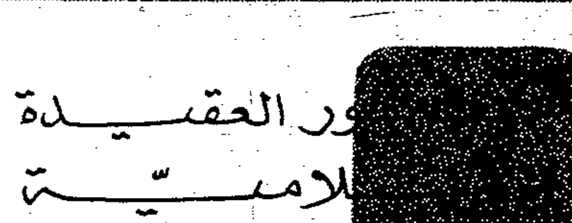
« وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي » .

انها مجرد دعوة ، وهذا شق الخطيئة اما شقها الاخر فهو الاستجابة للدعوة .

اذن العقاب عادل ، والتمحك في غير موضعه . تماما كما فعل فرعون بقومه فاوردهم النار .

استخف بهم وقال لهم « انا ربكم الاعلى » فصدقوه واطاعوه « بمحض ارادتهم » وكانت النتيجة هي النار له ولهم . قال تعالى : « .. فاستخف قومه فاطاعوه » . عليه وزر الاستخفاف بعقول قومه فيما ادعاه ، وعليهم وزر تصديق ما استخف عقولهم به ، واطاعتهم له فيما دعاهم اليه .

انه موقف موحد على مر التاريخ الانساني . موقف الداعي والمدعو والعقاب المشترك . خاصة اذا كان هذا الداعي هو الشيطان الذي قال عنه الخالق تبارك وتعالى : « ان الشيطان للانسان عدو مبين » وهذا بالتاكيد هو جزاء من يستمع لكلام عدوه .. رغم علمه أنه عدوه .



وجوب الإيمان باللوح والقلم وإحاطة الله بجميع الأشياء

نؤمن باللوح والقلم وبجميع ما كتب فيه . وقد كتب الله في اللوح ما كان وما يكون الى يوم القيامة ، ولو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن ، ليجعلوه غير كائن ، لم يقدروا عليه ، ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه ، ليجعلوه كائنا ، لم يقدروا عليه ، جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه ، وما أصابه لم يكن ليخطئه .

وعلى العبد ان يعلم أن الله تعالى قد سبق علمه في كل كائن من خلقه ، فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ، ليس فيه ناقض ، ولا معقب ، ولا مزيل ولا مغير ، ولا ناقص ولا زائد من خلقه في سماواته وأرضه ، وذلك من عقد الايمان ، وأصول المعرفة . والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته ، كما قال تعالى في كتابه (وخلق كل شيء فقدره تقديرا) الفرقان ٢ ، وقال تعالى (وكان أمر الله قدرا مقدورا) الاحزاب ٣٨ .

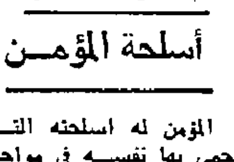
فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما ، وأحضر للنظر فيه قلبا سقيما ، لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما .

فالايمان بالقدر أصل الايمان ولا بد من التسليم والانقياد لامر الله تعالى ، وفعل الخير والبعد عن الشر ، وكل ميسر لما خلق له ولا يعلم الانسان نفسه هل هو من السعداء أم من الاشقياء ، وقد حدث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أصحابه يوما باحاديث القدر فقال لهم (الشقي شقي في بطن امه ، والسعيد سعيد في بطن امه) فقال الصحابة : وعلام تصلي يا رسول الله ؟ وخرجوا من المسجد وهم يعتزمون عدم الرجوع للمسجد .. وحينما حضرت الصلاة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا بالاذان .. واذا بالصحابة قد وفدوا الى الصلاة أفواجا أفواجا .. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بما معناه : انكم خرجتم انتم تنوون عدم الرجوع .. ؟ فقالوا يا رسول الله : ما ان سمعنا النداء للصلاة حتى واحسسنا وكان شيئا يشدنا نحو الصلاة والمسجد .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابشروا فكل ميسر لما خلق له ..) فاهل السعادة ميسرين لطريق السعادة ، وأهل الشقاوة ميسرين لطريق الشقاء ، وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء وبكثرة ايضا (اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك) .

فلا يحق لانسان ان يتوانى بالعمل ، ويقول : لم يقدر لي .. فهذا افتراء وكذب لان أمر الشقاء والسعادة لا يعلمه الا الله وقد حجب الله علمه عن الانبياء والمرسلين وعن الملائكة المقربين .

وبما ان الله تعالى وهبنا العقل والتمييز بين الخير والشر فلا بد من وضع الموازين الحقيقية لذلك ، وقد سرق رجل في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه وحينما ارادوا اقامة الحد عليه قال : يا امير المؤمنين .. اليس بقضاء الله وقدره ؟

فامر عمر رضي الله عنه بجلده ثلاثين جلدة لافترائه ، واقام عليه الحد ، ثم قال له : ونحن اقمنا عليك الحد بقضاء الله وقدره فمن قدر الله تعالى أن جعل الثواب للطائع والعقوبة للعاصي .



بعض من أسلحة المؤمن

المؤمن له اسلحته التي يحمي بها نفسه في مواجهة أهواء نفسه ونزغات شيطانه . ودون الاستعانة بهذه الاسلحة يصبح من السهل اختراق خطوط دفاعه .. وغوايته .

ورحلة الحياة تتجدد يوميا بمجرد استيقاظ الانسان من نومه ، فان هو قام فذكر الله تعالى وشكره على نعمة الحياة كان قد استخدم أول اسلحة الدفاع الذاتي .

اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان يقول عند الاستيقاظ من النوم « الحمد لله الذي احيانا من بعد ما اماتنا واليه النشور » . واذا ما قام فتوضأ ، فقد اجتاز مرحلة اخرى من مراحل العراقيل التي يحاول الشيطان أن ينصبها له في يومه . فاذا ما صلى كان قد اجتاز المرحلة الثالثة واصبح صافي النفس على استعداد لاداء مهام يومه في حدود ما شرع الله له .

وقد حبب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يكون الانسان على وضوء دائم . قال عليه الصلاة والسلام «الوضوء على الوضوء نور » . فاذا تعذر أن يكون الانسان على وضوء دائم ، فلا اقل من أن يكون على طهارة دائمة ، فلا يسير الا وبدنه وثوبه يمكنانه من اداء الصلاة على ميقاتها اذا ما توضأ .

قال صلى الله عليه وسلم : « الوضوء شطر الايمان » .. وقال الله تبارك وتعالى : « أن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين » .

هذا التطهر الحسي مطلوب في ذاته ، ولكنه ليس غاية وانما وسيلة لتدريب النفس على التطهر المستمر .. فعندما يتوضأ الانسان بين وقت وآخر .. يدرك أنه انما يصنع ذلك حتى يستطيع أن يقف في الصلاة بين يدي الخالق عز وجل .. وانه لا يجوز له أن يقف هذا الموقف دون تطهر .

ومن اعتاد التطهر الحسي .. خشي أن يلوث نفسه بما يعجز التطهر الحسي عن ازالة اثاره .

كيف يتصور مثلا امكانية أن يشرب الخمر ، ثم يتوضأ ويصلي ؟ أو امكانية أن يرتكب فاحشة ثم يتوضأ ليصلي ؟

انها استحالة لان التطهر الحسي لا يكفي لاسقاط الدنس الذي قد يقترفه ، واذا كان حريصا على الا يتدنس حسيا ، فما احراه بالحرص على عدم الوقوع فيما يدنس الروح ، فلا تعود لها طهارتها الا بعد اقامة الحد عليها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل الصلاة واثرها في تحقيق الطهارة الحسية والمعنوية : « أرأيتم ان كان بباب احدكم نهرا يغتسل منه خمس مرات في اليوم والليلة أيبقى ذلك من درنه شيئا ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال .. مثلكم الصلوات الخمس » .

انها نهر يغتسل منه الانسان خمس مرات يوميا ، فتزيل كل صلاة ما علق بحس ووجدان صاحبها ، وتستمر حركة الحياة في نقاء وطهر متجدد .

ذلك أن الانسان ضعيف ، خطاء بطبعه .. يفتقر الى العصمة « الا من عصم الله » وهو بموجب ذلك يرتكب من الهفات والصغائر ما يشوب نقاءه : « كل ابن ادم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » ولو لم يكن مثل هذا التطهر المستمر لتكدست هذه الصغائر والهنات حتى تحجب النور عن قلب صاحبها . قال تعالى : « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » .

وكما أن الوضوء سلاح المؤمن ، فالصلاة هي عدته فيما يواجه من فتن تصنعها وسوسات النفس الامارة بالسوء ، وهزات الشياطين . ولان الصلاة هي الوقاية الحقيقية فقد اعتبرها الرسول الكريم « عمود الدين ، من اقامها فقد اقام الدين ، ومن هدمها فقد هدم الدين » ونصحنا ان نعلم ابناءنا الصلاة وهم ابناء سبع سنين ، وأن نضربهم عليها وهم ابناء عشر سنين ، لانها الوقاية الحقيقية في رحلة العمر المحفوفة بالمخاطر .

المحرر



يبدو ان بعض الارتباك ، قد جعل نشرة برامج التلفزيون الاسبوعية ، غير مكتملة ، ربما بسبب سفر مراقب التنسيق في مهمة رسمية .

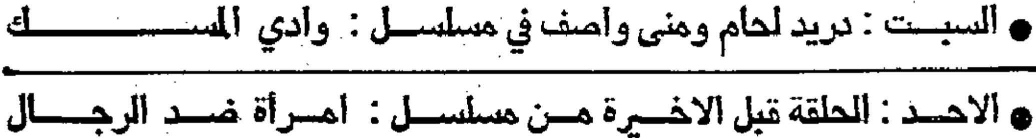
فالنشرة لم تعلن عن برنامج نادي السينما ، والفيلم الذي سيعرضه ، وكذلك لم تعلن عن فيلم السهرة المعتاد مساء الخميس .

كذلك اشارت الى وجود فيلم عربي ، في سهرة الخميس على البرنامج الاول ، ولكنها لم تعلن عنه ، وكذلك لم تحدد ما هي سهرة الاربعاء المنوعة ، واكتفت بالقول ان المنوعات يعلن عنها في حينه . ونرجو ان يكون عدم الاعلان عن هذا ، مفاجأة ممتعة .

أما ما يتميز به هذا الاسبوع ، فهو مسلسل (وادي المسك) لدريد لحام .

وهذه بعض الاضواء على سهرات وبرامج هذا الاسبوع .





● السبت : دريد لحام ومنى واصف في مسلسل : وادي المسك

● الاحد : الحلقة قبل الاخيرة من مسلسل : امرأة ضد الرجال

● الاثنين : وجوه واحداث يقدم : التواجد العربي في الامم المتحدة

● الثلاثاء : ليلى رستم تقدم (عمر الخيام) بين الحقيقة والخيال

● الاربعاء : منوعات جديدة يعلن عنها في حينه

● الخميس : فيلم عربي جديد يعلن عنه في حينه

● الجمعة : ماري منيب وعادل خيري في مسرحية : الا خمسة

البرنامج الاول :

● السبت :

— برنامج من حياة الشعوب .
اعداد أمينة خيري ، اخراج : عبدالله احمد .

— البرنامج الديني (نور الاسلام).
حلقة بعنوان : (الاسلام دين ودولة) ضيفا الحلقة : الشيخ محمد الاباصيري والدكتور اللواء محمد كمال عبدالحميد. اعداد وتقديم : احمد عبد القادر .

— المسلسل العربي اليومي (وادي المسك) الحلقة الثانية ، تمثيل : دريد لحام ، منى واصف وفيق السبيعي .

وهو مسلسل من انتاج سوري يعرض لقصة شاب يعيش حياته هادئا ، يساعد عائلته ، الى أن يدخل حياته انسان شرير يشبهه ويستغل الشبه . فيبدأ في بذر بذور الشر بينه وبين عائلته والمسلسل انتقادي اجتماعي كوميدي .

— المسلسل العربي الجزائري (زينة) الحلقة الثالثة ، تمثيل : عبد النور شلوب ، نوال زعتر ومحمد اعجايمي .

● الاحد :

— السهرة مع الحلقة السادسة من المسلسل المحلي (امرأة ضد الرجال) تمثيل : مريم الغضبان ، هيفاء عادل ، احمد الصالح وعبد الامام عبد الله ، وهو مسلسل اجتماعي فكاهي يعرض لعقدة احدى الفتيات من الرجال نتيجة لما عايشته من علاقة اتسمت بالمشاحنات بين والديها .

● الاثنين :

— المجلة الثقافية .
حلقة جديدة من هذا البرنامج الثقافي الذي يعرض اهم الانشطة الثقافية والفكرية في الكويت ، من اعداد : ليلى السبعان ، ليلى محمد صالح ، تقديم : ليلى السبعان .

— وجوه وأحداث :
حلقة جديدة من البرنامج الثقافي العلمي السياسي ، من اعداد وتقديم عادل مالك . وهذه الحلقة بعنوان (العرب في الامم المتحدة) وتتضمن مقابلات مع العديد من المسؤولين والسفراء العرب في الامم المتحدة حول سؤالين هما : ماذا فعلت المنظمة الدولية للقضية العربية ؟ ، والثاني ماذا فعل السفراء العرب نحو قضيتهم في هذا المحفل الدبلوماسي العالمي ؟

يشترك في الحلقة :

— سكرتير الامم المتحدة ومساعده ، رئيس الجمعية العامة د. عصمت كتانة ، شارل مالك ممثل الجامعة العربية ، مندوب مصر ، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ، مندوب الكويت ، مندوب مجلس التعاون الخليجي ، مندوب الاردن ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، الملك الحسن ، والسلطان قابوس .

● الثلاثاء :

السهرة مع حلقة جديدة من برنامج (بين الحقيقة والخيال) ، تقديم : ليلى رستم وهذه الحلقة عن (عمر الخيام) . عرض درامي لجوانب حياة عمر الخيام وشخصيته ومبادئه. وحوار مع الضيوف لاثبات ما هي حقيقة ، وما هو خيال ، حول الحكايات التي وصلتنا عن عمر الخيام . ضيفا الحلقة الدكتور جميل سعيد والدكتورة أمل أمين زكي .

● الاربعاء :

— برنامج مع الطلبة :
من اعداد ادارة النشاط المدرسي ومن تقديم خالد الحربان وهذه الحلقة بين ثانويتي الرقة وام معبد (بنات).

— السهرة مساء الاربعاء ستكون مع سهرة منوعة تشتمل على عدد من الفقرات يعلن عنها في حينه .

● الخميس :

برنامج : لقاء الخميس .
يتضمن من الفقرات المتنوعة مايلي:
● الصيدليات الخافرة ، اشعة الليزر ، الارصاد الجوية ، الميكروفيلم في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب . ومجموعة من الفقرات الغنائية والمقابلات التي تعكس عددا من النشاطات في الدولة .

البرنامج من اعداد : صالح الغريب تقديم : دولت شوقي وماجد الشطي ، اخراج : محمد الفولي .

— السهرة يوم الخميس :
مع أحد الافلام العربية التي سيعلن عنها في حينه .

● الجمعة :

— المسرحية العربية (الا خمسة).
تمثيل : ماري منيب ، عادل خيري ، نجوى سالم وسعاد حسين . وتحكي المسرحية قصة المحامي الذي تضيق به الحياة نتيجة لعدم وجود زبائن . ثم يكتشف أن هناك كنزا في منزل فيتحايل على اهل المنزل ليحصل على الكنز . فهل يتحقق له ما أراد .. ؟ هذا ما تكشف عنه أحداث المسرحية .

— الفيلم العربي (قسمة ونصيب).
تمثيل : يحيى شاهين ، تحية كاريوكا ، محسن سرحان وعزيزة أمير. ويحكي قصة رجل متزوج يترك زوجته وأطفاله ليتزوج من فتاة غنية طمعا في أموالها . ولكنه يقع في شر عمله حيث يكتشف خيانة زوجته الجديدة فيقتلها ويدخل السجن .. فما تأثير تلك الحادثة في مجرى حياته ؟

● تحية كاريوكا



● يحيى شاهين

● هيفاء عادل

● احمد الصالح

● منى واصف

● رفيق السبيعي

● ماري منيب

● محسن سرحان



● دريد لحام



● ليلى محمد صالح

البرنامج الثاني :

البرنامج الاثنين والخميس الثاني بدون أفلام؟!

مسلسلات : مور تايمر ● شوغن ● الفرقة الخاصة ● ميكي المعدني ● مواقف متعددة ● جزيرة الصقور ● سارة دين ● هاواي فايف او ● أوقات مرحة ●

برامج : عالم الحيوان ● الموسوعة الجغرافية ● الاحياء ● صدق أولا تصدق ●

● السبت :

— المسلسل الثقافي (عالم الحيوان) حلقة بعنوان : الصحراء .
وتتناول الحلقة الحيوانات والهوام التي تستوطن الصحراء .

— المسلسل الاجنبي (أوقات مرحة).
تزداد حوادث السرقة والاعتداءات في الحي ، فيضطر (جيمس) رب العائلة الى اقتناء مسدس بعد فشل البوليس في حماية الامن . ويعارضه الجميع ولكنه يصر على موقفه . ويحدث في البناية التي تسكن بها العائلة ، أن يطلق طفل صغير النار على نفسه من مسدس ويكتشف الجميع أن مسدس (جيمس) مفقود .. فهل هو مسدس جيمس الذي أطلق منه الطفل النار .. ؟

— المسلسل الاجنبي (مور تايمر).
مهربو مخدرات يستغلون بائعة طيور وحيوانات اليفة في تهريب بضاعتهم في اقفاص الطيور ويهددونها بالقتل ان وشت بهم . ويتدخل المحقق (مورتايمر) ومساعده في الوقت المناسب .

— السهرة مع الجزء الثالث من (شوجن) .
وهو من سلسلة روائع القصص .. وفي هذه الحلقة يبلغ سيد القرية (انجينسون) ان اللورد (دايشيدرو) نصب نفسه رئيسا ، وان الحرب قد تقع فيتبرع بتدريب قواته مقابل أن يلغي أمر الاعدام بحق القرية . وعندما يرفض يهدد بالانتحار فهل يتراجع سيد القرية عن حكم الاعدام الذي اصدره .. ؟

● الاحد :

— المسلسل الثقافي (لاست اوف ذي ويلد) .
عن حيوان الكنغار ، وحياة هذا الحيوان الذي يستوطن استراليا وتغذيته وخصائصه ووجه الشبه بينه وبين الارانب .

— المسلسل الثقافي (الافق) .
عالم (الانزيمات) فسيح رحب .. ما زالت البحوث فيه تتطلب الكثير من جهود العلماء والكيمائيين بصفة خاصة ، وهنا تتكشف بعض خصائص الانزيمات وفائدتها للانسان .

— المسلسل البوليسي (الفرقة الخاصة) .
مجموعة من المجرمين يخططون لسرقة مجموعة من العملات الذهبية النادرة قيمتها أكثر من مليوني دولار خلال مزاد علني محاط باجراءات أمن في غاية الدقة .. فما دور الفرقة الخاصة؟

● الاثنين :

— المسلسل الاجنبي (ميكي المعدني) .
(ستيف) أحد افراد العائلة يختلف في الحب مع صديقته فتبحث العائلة أمره . ويتوصلون الى ان شخصا ثالثا لا بد أن يتدخل لحل الازمة ، ويقع الاختيار على (ميكي) . فهل ينجح في هذه المهمة ؟

— المسلسل الاجنبي (مواقف متعددة) .
ينفق (ارنولد) كل مدخراته على شراء قطار ليلعب به . وعندما يتم ذلك يجد أن القطار معطل ، ويحاول اصلاحه . وعندما يجد أن الخلل في القطار نفسه ويرفض البائع تبديله ، يلجأ ارنولد الى القضاء .

● الثلاثاء :

— المسلسل الاجنبي (جزيرة الصقور) .
في هذه الحلقة ينجح الاولاد في اثبات أن ما لديهم هو من مخلفات السفينة الهولندية التي اصطدمت على شاطىء الجزيرة وغرقت . وتستخرج اشياء اخرى من البحر يتبين أنها على قدر من الاهمية الاثرية . وحول بعضها الى المتحف . وتهب عاصفة على الجزيرة ويتحول نشاط الاولاد الى المساهمة في عمليات الانقاذ .

— المسلسل الاجنبي (سارة دين).
(جيرمي هوغان) صديق المستر (ملكلاي) وساعده الايمن يحسب (سيرا) وهي تعرف ذلك ، ولكنها تتجاهله حفاظا على زوجها .. انقضت فترة حكم (هوغان) ونال حريته بعد قتل (ماكلاي) .. يفاجأ (هوغان) عندما تختار (سيرا) (دو توجيه) زوجا لها ويتخلى عن العمل في مزارعها .

— المسلسل الثقافي (الموسوعة الجغرافية) .
البراكين في مناطق مختلفة من العالم من بينها بركان صقلية وبركان نيراكونغو في زائير .. فريق ابحاث أميركي ترافقه مجموعة من الطلبة في منحة دراسية ، يدرسون على الطبيعة البركان الحي ويجمعون اجزاء من حممه وغازاته لتحليلها في مختبرهم المتنقل.

● الاربعاء :

— المسلسل الثقافي (البحث) .
يعرض هذا الفيلم قصة اخرى في مجال البحوث التي قامت بها المجموعة . والقصة هي قصة السفينة الجبارة الاميركية (لوسيتانيا) التي غرقت وعلى ظهرها ألف أميركي واتهم باغراقها البحرية الالمانية .
في هذه الحلقة بحث حول هذا الاتهام والغرق .

— المسلسل البوليسي (هاواي فايف او) .
نجم استعراض يؤمن بضرورة المحافظة على البيئة ، يتهم بنسف معمل لمعالجة النفايات والقائها في المحيط ، وتشير الادلة كلها اليه وهو يؤكد أنه بريء .. فمن صاحب المصلحة في اتهامه ؟

— المسلسل العلمي (الاحياء) .
يعيش في بريطانيا طائر يعرف باسم (الفوسق) وهو كثيرا ما يرى معلقا في الفضاء وذلك بفضل قدرته على التحويم مكانه اذا أراد بدلا من الطيران لمراقبة فرائسه لينقض عليها .

— المسلسل الاجنبي (فالكون كريست) .
يذهب (تشيس) وابنه (كول ملا لانسي) لتفقد مستودع مياه ولكن (كول) يقع له حادث ويرسل (تشيس) لانسي لاحضار نجدة ولكنه يتأخر ويكاد يموت كول بسبب ذلك .

● الخميس :

— المسلسل الكوميدي الاجنبي (سانفورد وابنه) .
(سانفورد) رجل اسود مسن يعيش مع ابنه وحيدين ، بعد أن توفيت زوجته .. يريد (سانفورد) سيدة ترعى منزله خاصة وأنه مريض ويجد ضالته في (ماري) مديرة المنزل التي كانت لها معه ومع ابنه تصرفات في منتهى الطرافة .

— صدق أو لا تصدق .
وتتضمن هذه الحلقة الفقرات التالية:
● رجل يكسر النقود المعدنية بأصابع يديه ، عائلة تعمل في نسف المنشآت، شخص حول بالونات الصالون الى فن ، وغير ذلك من الفقرات المنوعة .

● الجمعة :

— المسلسل الاجنبي (حيوانات حيوية) .
من الحيوانات ما يعيش على بقايا غذاء أو صيد غيره ، وهذه الحلقة تتناول عددا من هذه الانواع في بيئات مختلفة وحتى البيئة البحرية .

— المسلسل الاجنبي (اذاعة خاصة) .
والدة (كارلسون) صاحبة محطة الاذاعة تقوم بزيارة مفاجئة في وقت بارد ، وفي وقت كانت فيه أجهزة التدفئة لا تعمل .. تجد سكرتيرة المحطة ومسؤول المنوعات الموسيقية غير منتظمين في العمل .. فكيف تتصرف اتجاههما .. ؟

— اجاثا كريستي .
انتحار الفتاة (فيليس) ذات الشخصية المزدوجة ، أثار النقاش حول اثنين من العلماء في مقصورة قطار ، ويلتقط (راؤول) الصحفي النقاش ويبني عليه حياة الفتاة المنتحرة.

● ماجد الشطي

● مريم الغضبان

الاذاعة

البرنامج العام :

٥ر٢٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٣٠ر٥ القرآن الكريم ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ١٥ر٦ برنامج كتاب فصلت اياته وقراءة البرنامج ٢٠ر٦ استراحة الجمعة ٠٠ر٧ موجز الانباء وصحافتنا اليوم ٢٠ر٧ تابع استراحة الجمعة ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ١٥ر٨ اغنيتان لمصطفى أحمد وهدى سلطان ٢٠ر٨ حديث الجمعة ٤٠ر٨ موشح واغنيتان ٠٠ر٩ ركن الاطفال ٣٠ر٩ اوبريت السندباد — مذكرات بحار لشادي الخليج وسناء الخراز ، احلى كلمة لليلى مراد ٣٠ر١٠ موجز الانباء ٣٥ر١٠ ثلاث اغنيات ١٠ر١١ ابتهال ٢٠ر١١ نقل شعائر الجمعة المباركة ٢٥ر١٢ ابتهال ٣٠ر١٢ مسلسل للذكرى مع حبي لكارم محمود ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ١٥ر١ دارنا يا كريمة لسعود الراشد ، محلانا لخليفة بدر ٣٠ر١ اسال الاذاعة ٠٠ر٢ يا بن سالم لعوض دوخي ، عليك الروح ولهانه لنجاح سلام ١٥ر٢ قصة الصحافة الكويتية ٣٧ر٢ لوحة شعبية ياديرتي لطالبات مدرسة الفيحاء المتوسطة ، صيد العصاري ومالك يا حلوه لصالح الحريبي ، ٥٨ر٢ ابتهال ، ٠٣ر٣ القرآن الكريم ١٣ر٣ حديث ٢٣ر٣ اربع اغنيات ٠٠ر٤ موجز الانباء ٠٥ر٤ ياعروس الروض — لعبد الله فضالة ١٥ر٤ اخبار جهينة ٣٠ر٤ طل وسالتي — لفيروز ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ٥٥ر٤ لو خيروني — لاحد الجميري ٠٤ر٥ ابتهال ٠٧ر٥ القرآن الكريم ٢٨ر٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم — برنامج مع الله في القرآن ٥٠ر٥ احلى السوالف لطالبات مدرسة اشبيلية ٠٠ر٦ موجز الانباء ٠٥ر٦ ثلاث اغنيات ٤٢ر٦ ابتهال ٥٣ر٦ دعاء ٠٠ر٧ جريدة المساء ٣٠ر٧ حبيتها وبعرف حالتها — لنهاد طربية ٣٥ر٧ قصة الاسبوع ٥١ر٧ تشكيلي واتشكيلك — لعبد المحسن المهنا ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ١٥ر٨ سالمه — لطالبات مدرسة ميسلون الابتدائية — البارحة ياعبيدي — لحمود الكويتي ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ٣٥ر٨ مركب غرامي — لعبد الكريم عبد القادر — جرح الهوا — لفاتن الحناوي — ياحبيبي لا تصد — لحميد منصور ٠٠ر٩ في رحاب الجامعة ٣٠ر٩ من اغاني البحر ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل — للذكرى مع حبي ٢٧ر١٠ وضح المعنى — لزينة التونسية ٣٠ر١٠ الشباب والرياضة ٠٠ر١١ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ٠٥ر١٢ النادي الانيق ٠٠ر١ موجز الانباء ٠٥ر١ القرآن الكريم — والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٣ر١٢ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار ، ١٥ر١ الحمد لك لمالية حسين ، ويا هل الركب لعوض دوخي ، ٣٠ر١ منوعات الظهيرة ، ٠٠ر٢ زمان الصمت لطلاح المداح، ١٥ر٢ برنامج من هنا وهناك ٢٥ر٢ اغنية مسموح لغريد الشاطىء ، واهم انباء الساعة ٣٠ر٢ ، ٣٢ر٢ برنامج دنيا الصغار ، ٥٧ر٢ ابتهال ، ١٥ر٢ يحيى عمر قسال لمحمد مرشد ناجي ، واهم انباء الساعة ٣٠ر٣ ، ٣٢ر٣ حنانيك يا من لمحمد سنان ، يا من بحالي لشيخ البار ، ٤٥ر٣ حديث الجمعة + ابتهال ، ٠٠ر٤ برنامج للمستمع مع التحية ، يتخلله أهم انباء الساعة ٣٠ر٤ واهم انباء الساعة ٣٠ر٥ ، ٣٩ر٥ قصيدة حومة الفكر لاحمد الجميري ، نسيت السود لعباس البدري ، ٠٠ر٦ مسلسل بنت النجار ، ١٠ر٦ عاشق لعبد الكريم عبد القادر ، لا تناظرني بعين لمحمد عبده ، واهم انباء الساعة ٣٠ر٦ ، ٣٢ر٦ باح العزا لعبد الله فضالة + عزف ناي منفرد ، ٥٥ر٦ حديث المثل العليا، ٠٠ر٧ ختام الاذاعة .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ عزت المنالي ٢١ر٥ قراءة فقرات البرنامج ٢٣ر٥ حديث قرآن وسنة ٢٨ر٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد والطيب من القول ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ١٥ر٦ الختمة المرتلة : للشيخ محمد صديق المنشاوي ٤٥ر٦ برنامج : السمع والبصر في القرآن الكريم والطيب من القول ٥٨ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد فريد السنديوني ٠٥ر٧ نور وبيان ٠٨ر٧ حديث الاسلام دين الكم والكيف ١٨ر٧ برنامج : دروس في التربية الاسلامية والطيب من القول ٣٢ر٧ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	١٥ر٥
الشروق :	٣٦ر٦
الظهر :	٠٢ر١٢
العصر :	٠٦ر٣
المغرب :	٣١ر٥
العشاء :	٤٦ر٦

التلفزيون



● لبنى عبد العزيز

● شكري سرحان

البرنامج الاول :

٢٠ر٩ شارة المحطة فالسلام الوطني ٢٤ر٩ المسلسل الكارتوني — بسمة وعبدو ، ٠٥ر١٠ رسوم متحركة — وودي بيكر ، ٣٠ر١٠ ماما انيسة والصغار ، ٠٠ر١١ رسوم متحركة، ٠٧ر١١ البرنامج الديني — تبارك الرحمن ، ٢٢ر١١ نقل شعائر الجمعة المباركة ، ٢٥ر١٢ رسوم متحركة، ٤٠ر١٢ المسلسل التاريخي مروج الذهب ، تمثيل : ليلى كرم وكمال الحلو ، ٤٥ر١ منوعات ، ٠٥ر٢ المسلسل الاجنبي — مستر ويست ، ١٣ر٣ المسرحية المحلية — حظها يكسر الصخر ، تمثيل : سعاد عبد الله ، محمد المنشمي ، نجية عبد الحميد ، ٢٨ر٥ تسجيل لمباراة كرة السلة التي جرت أمس بين فريقي نادي القادسية الكويتي ونادي أحد السعودي على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية وهي ضمن مباريات بطولة ابطال أندية الخليج لكرة السلة ، ١٢ر٧ منوعات ، ٢٥ر٧ البرنامج الاخباري — الكويت في اسبوع ، ٤١ر٧ مجلة السينما ، ٢٧ر٨ المصارعة الحرة ، ٢٥ر٩ أغنية لفيروز ، ٤٥ر٩ الفيلم العربي أنا حرة ، بطولة : لبنى عبدالعزيز وشكري سرحان وحسين رياض ، ٣٠ر١١ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني ٠٥ر٧ رسوم متحركة ، ٣٤ر٧ المسلسل الثقافي طبائع الحيوان ، ٣٣ر٨ المسلسل الفكاهي الاذاعة الخاصة ، ٥٨ر٨ البرنامج الديني مفهوم الاسلام ، ٢٩ر٩ برنامج مباريات الاسبوع من الدوري الانكليزي ، المسلسل الاجنبي اجاثا كريستي، والختام بالسلام الوطني.

السهرة الليلة

« أنا حرة » و « أجاثا كريستي »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « أنا حرة » تمثيل : لبنى عبد العزيز ، شكري سرحان وحسين رياض ، ويدور حول فتاة منقفة ثائرة ضد عادات وتقاليد اهلها تتوق الى الحرية ، فتلتحق بالجامعة الامركية، وتفوز بمنصب مهم في احدى الشركات .. لكنها تشعر بأنها مقيدة اكثر .. فما هو مفهوم الحرية في نظرها .

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « أجاثا كريستي » وتدور حول سيدة ارستقراطية غنية متزوجة من شاب يدير اعمالها وهو صاحب مزارع في افريقيا تعرف عليها في حفل اقامته في بيتها وتنشأ علاقة حب بينهما .. فما موقف الزوج منهما ؟ وهل تتخلى عن زوجها ؟

قضية تطرحها القبس

لماذا اختفى العمالقة

من حياتنا الأدبية والفكرية والفنية في الوطن العربي؟ ١٤

د. علي سعود عطية:

وصفنا السابقين بـ«العمالقة» نابع من عادة تمجيد العرب للبعيد زماناً ومكاناً

●● منذ اوائل القرن العشرين وحتى الاربعينات والخمسينات برز لدى العرب عمالقة في الادب والفكر والفن ، برغم قلة الامكانات والوسائل ، بينما اتسمت الستينات والسبعينات والثمانينات بالركود واختفاء العمالقة .

ما هي الاسباب ، وما هي سبل العلاج ؟ ماذا على الاديب والفنان للخلاص من الضمور ؟

وماذا على الدولة ، ثم ماذا على الجمهور ؟

هل العيب في الانسان العربي المعاصر ، ام في البيئة الفكرية ، أم في المحيط السياسي ؟

وما هو دور وسائل الاعلام الحديثة ، سلبا وايجابا ، في هذه القضية ؟

هذا التساؤل طرحته القبس ، وأجاب عنه عدد من اهل الفكر والراي ●●

الدكتور علي سعود عطية، يتناول هذه القضية من زاوية اقراره لبروز ظاهرة الحديث عن مبدعي الجيل الماضي ، ووصفهم بالعمالقة ، لكنه ينكر خلو زماننا من المبدعين الكبار، ويرى ان اتساع حدود الابداع في عصرنا هو الذي حال دون تميز أشخاص معينين .

وعلل وصفنا للرواد بالعمالقة بأنه نابع من عادة تمجيد العرب للبعيد زمانا ومكانا .

وفي ما يلي تفصيل راي الدكتور عطية :

● الصدمات جعلتنا نضيق بالحاضر كثيرا ونحاول الهروب الى الماضي أو المستقبل

● اتساع حدود الابداع أدى الى كثرة المبدعين وقلة تميز بعضهم عن الآخر

يعيش الناس في وطننا العربي ، والمثقفون منهم بخاصة ، حالة شجن وحزن وقلق مصيري ! وكثيرا ما يتساءلون نحن الى اين ؟ الى اين المصير ؟ واين المفر ! ومن شاء شواهد على هذا فليقرأ عناوين في التراث العربي المعاصر نثرا وشعراً. ولعل في شعور هذه الامة ، او لا شعورها ، صدمة معينة ، او صدمات هي التي أوجدت حالة القلق والشجن والحزن المصيري هذه .. وكان لها مظاهر مصاحبة ، من اللامبالاة والتسيب والتحلل والانحلال والعدمية ، حتى قال قائلهم يوما : « انعي اليكم اخر مواطن عربي !» وقال آخر « نريد حذاء لكل مواطن عربي ! »

لا ندري سببا معينا لهذه الصدمة أو الصدمات ربما كثرة الاسباب! هل هي وليدة الانهزامات العسكرية والسياسية أمام عدد دخيل ، أمعن فينا فتكا واذلالا وكبتا وارهاقا .. ام انها كانت نتيجة ظلم ذوي القربى ، والعهود العسكرية البوليسية وغيرها، التي اتت علينا بالويل والثبور وعظائم الامور وكالت لنا من كؤوس الهوان ما لا يكال وما لا يقال !

ومهمايكن من أمر ، فان حالة الشجن والقلق والاضطراب هذه جعلتنا نرنو الى المرفا .. ونطمح الى الصدر الحنون ، ونتوق الى النبع الحالم والشجرة وارفة الظلال .. ولا عليك الا ان تدرس أي ديوان في الشعر العربي المعاصر حتى تجد كلمات وتعابير معينة تتردد : الدرب ، الزيتونة ، هذا ضرب من الهروب .. أما الى الماضي أو الى المستقبل .. الى الوراء او الى الامام . فالصدمة جعلتنا احيانا كثيرة نضيق بالحاضر، ونحن الى أرض بكر ، بعيدا عن أرض الخراب ، ونتوق الى زمان آخر.. زمان نقي .. كما ننصت بنشوة الى لحن موسيقي عذب يأتي من بعيد بعيد .. نوع من الاحساس الرومانسي .. وما الرومانسية في جذورها التاريخية ، الا احساس غامض بالحزن والضياع والبحث عن عوالم نائية في الزمان والمكان .. وغالبا ما تأتي بعد انقضاء عهد زاهر وأفول نجم بطل قوي أو ابطال .. خلفوا وراءهم فراغا وتركوا ارضا يبابا ! هنا ينقب الرومانسيون عن السعادة الوجودية الكيانية التي يفتقدونها في الواقع المؤلم .. يبحثون عن اليوتوبيا والمدينة الفاضلة واتلانتا الجديدة ووادي عبقر !

● الجيل السابق اختمرت لديه كنوز الماضي فجاء كما شهدناه

تمجيد العرب للبعيد

ونحن هنا مع « العمالقة » ، في عودة الى الماضي ، والعرب تمجد البعيد زمانا ومكانا .. تاريخا وجغرافية . أما تاريخا فقد جاء في الاثر : خير الزمان قرني ثم الذي يليه فالذي يليه .. والشاعر العربي يقول:

رب يوم قد كنت فيه
فلما صرت في غيره بكيت عليه!

وأما جغرافية .. فقد قيل زامر الحي . لا يطرب ! وازدهر في تراثنا أدب الرحلات الى الاماكن النائية .. رحلات السندباد مما تمتلىء بها الف ليلة وليلة .. وقيل ايضا « لا يكرم نبي في قومه ».. ولا بد من صنع وان طال السفر ! نفس ممتد يرنو الى المجهول ..ويبحث عن البعيد البعيد ..

آية الامر ان قصتنا الان هي مع العودة الى ماضينا القريب والعمالقة فيه .. لجوء الى وادي عبقر ! وقد أرسى بعض المثقفين في رحلة البحث عن المرافىء الحالمة مرساتهم على حقبة من تقرننا الحالي وبالذات العشرينات والثلاثينات . وهي فترة في تاريخ الادب والفكر والفن سادت فيها الكلاسيكية الجديدة و الرومانسية او مدرسة ابوللو والمهجر . وهي فترة — مهما قيل فيها وعنها — لها علينا فضل كبير ، فمن منا ممن اراد ان يثقف نفسه ، لم يترنم بقراءة شوقي في شوقياته ، ولم يعكف على العقاد في « الفصول » و « المطالعات » و « ساعات بين الكتب » ولم يرحل مع طه حسين في (حديث الاربعاء) و «على هامش السيرة » و « الايام »ويعايشه في يونانياته وفرنسياته ولم يتأمل شخوص توفيق الحكيم في « أهل الكهف » و « شهرزاد » ولم يقرأ رواية زينب باكورة الانتاج الروائي في مصر . ولم يهوم في « وحي القلم» و « أوراق الورد » و « المساكين » لمصطفى صادق الرافعي .. ولم يتفكه بقراءة « ابراهيم الكاتب » و (حصاد الهشيم) لابراهيم عبد القادر المازني.. ومن منا لم تسحره اساليب البيان لدى هؤلاء الشعراء او الكتاب — والرجل هو الاسلوب كما يقال — ولعل لاستلهام هؤلاء لكتب التراث وتتلمذهم عليها ان جاءوا بالعجب العجاب والبيان الباهر والسحر الحلال ! يقال ان سعد زغلول اطلع على كتاب « المساكن » لمصطفى صادق الرافعي .. فقال ما هذا اهو تنزيل من التنزيل !

مرحلة انتهت

هذا في ميدان الفكر والادب . ومما لا شك فيه أن هنالك شوامخ في ميدان العلم والطب من مثل الدكتور علي مصطفى مشرفة والدكتور علي ابراهيم كما كان هنالك مبدعون في ميدان الموسيقى مثل سيد درويش ومحمد عبد الوهاب ...

ولقد تم الابداع في هذه الفترة لاسباب وعوامل كثيرة ليس هنا مجال متسع للاسهاب فيها وسنذكرها بايجاز :

انها مرحلة انتهت اليها معطيات مرحلة سابقة ، والقت اليها بكل كنوزها ، بدأت بالحملة الفرنسية بداية النهضة الحديثة في مصر ، واستمرت حتى اوائل القرن الحالي.. بدأت بالطهطاوي مرورا بمحمد عبده وانتهت الى قاسم أمين ولطفي السيد. وعلى هذا فقد اختمرت هذه المرحلة فترة غير قصيرة في رحم الزمان حتى أتت على الوجه الذي أتت عليه .

انها مرحلة تميزت بالليبرالية التي تعني حرية العمل وحرية المرور والتي ازدهرت اول ما ازدهرت في أوروبا وكان لها بعض تطبيقاتها في مصر في هذه الحقبة التي نتحدث عنها ، والتي اعطت للادباء والمفكرين حرية هي شرط اساسي في الابداع والاختراع فالطائر — كما تقول العرب — لا يغرد بين حفيف السهام ، والحرية رأس الامر كله.. اعطني حرية اعطك كل شيء ! هذه الحرية هي التي أتاحت المجال واسعا وولدت المناخ الفكري الملائم للتنافس الخلاق والسباق المثمر .. فاصبحت للادب والفكر سوق رائجة .. واصبح للادباء في ميدان الكلمة صولات وجولات تحدث بها الناس وشغلتهم ما شاء الله لها ان تشغلهم .

اصداء أوروبية

انها مرحلة بكر .. فيها الجدة والطرافة وفيها اكتشاف المجهول من معطيات العصر الحضارية التي ازدهرت في أوروبا — متأثرة بالتراث العربي — ووصلت اصداؤها وتأثيراتها الى شرقنا العربي فكان هذا التفاعل الخلاق ابتدأ تقليدا وانتهى ابداعا وتجديدا ! بدأ في ارض الكنانة وشرق بعد ذلك وغرب !

ولكن هل انتهت العبقرية وصوح الحي ، وتوقف الزامر ، وسكتت شهرزاد وآذنت شمسنا بالغروب وذاب جبل الثلج .. وهل انتهى جيل العمالقة الى غير رجعة ! وهل كان هؤلاء سحابة صيف في تاريخنا الطويل .. كلا ! ان التاريخ بوجه عام، وتاريخ الحضارة والثقافة بوجه خاص كنهر دافق طويل .. يمد بعضه بعضا تيارا متواصلا مندفعا منطويا على كثير من الكنوز والخيرات .. أو هو كأمواج محيط هادر ..حدودها اللانهاية ..

ولكن الذي يجعلنا نلتفت الى الماضي بهذا الاعجاب والنوستالجيا ومرض الشوق والحنين ، والاهتمام انما هو أزمتنا نحن ! ورؤيتنا نحن !

آية الامر ان من نطلق عليهم عادة جيل العمالقة .. هم نتاج جيل سبقهم .. وافضت اليهم خيراته وآثاره .. وبما ترسب لهم وتجمع لم يكن لهم من فضل في حقيقة الامر الا فضل الريادة والقيادة .. ولذلك فالاولى والافضل ان نطلق عليهم جيل الرواد . وهم قد تتلمذ عليهم مريدون ومعجبون وتلاميذ كثر حملوا منهم الرسالة وجرثومة العدوى المباركة ، وبالنظر الى اتساع دائرة التعليم ولضيق هوة الامية ، اتسع تأثيرهم ونبغ من بعدهم جيل اخر لعله تفوق عليهم تفوقا نوعيا ، ان لم يكن كليا . نضرب مثلا بشعر شوقي وحافظ وغيرهما . لقد حل محل شعرهما العمودي المباشر — على ما فيه من ابداع وجمال — شعر من نوع اخر ، هو الشعر المهموس .. شعر الموسيقى الداخلية والايقاعات المتعددة والمعاني المركبة المعبرة عن الذات : الشعر السيمفوني من مثل شعر بدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور ونازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي ومحمود درويش. وبدلا من ان كان الشعر والنثر هما الغالبان على مملكة الادب والفن، فقد اتسع الامر ليشمل المسرح وبدلا من فن الرسم اتسع الحال ليشمل الفنون التشكيلية بتنوعاتها ، وبدلا من موسيقى التطريب جرى توجه نحو الموسيقى السيمفونية ، كما جرى اهتمام كبير بالفولكلور . وبدلا من آن يقتصر الامر على مدرسة واحدة او مدرستين في الادب تطور الامر وهنالك الان مدارس كثيرة : الواقعية بأشكالها والوجودية والسريالية الخ ...

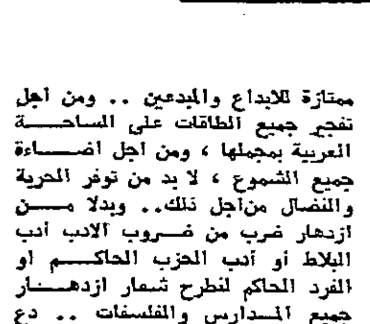
قضية غياب الحرية

على انه تبقى هناك قضية تؤرق عالمنا الادبي والفني المعاصر الا وهي غياب الحرية والديمقراطية وما ينجم عن ذلك — فيما ينجم — من غياب تحقيق الذات العربية ورد العدوان والاذلال الواقع عليها .. ومما لا ريب فيه ان الحرية والديمقراطية هما اساس لكل فن عبقري .. فمن اجل حضانة ممتازة للابداع والمبدعين .. ومن اجل تفجير جميع الطاقات على الساحة العربية بمجملها ، ومن اجل اضاءة جميع الشموع ، لا بد من توفر الحرية والنضال من اجل ذلك.. وبدلا من ازدهار ضرب من ضروب الادب أدب البلاط أو أدب الحزب الحاكم او الفرد الحاكم لنطرح شمار ازدهار جميع المدارس والفلسفات .. دع جميع الازهار تتفتح ! ان المتامل لتاريخ الادب في الفترة التي تلت ما نسميه جيل العمالقة يجد أن مناحي ابداعها لم تتم في أرض عربية ! او ان الشاعر لم يقلها في وطنه ... بل ان نغمة « اني احمل وطني على ظهري » نغمة سائدة لدى فئة كبيرة من شعراء الابداع العرب . لتقرأ في هذا عبد الوهاب البياتي والسياب ومحمود درويش واحمد عبد المعطي حجازي ونازك الملائكة ومن شئت !

الحنين للماضي ظاهرة زائلة

وبعد ! ان الحنين الى المرافىء البعيدة والاجيال السابقة من العمالقة ظاهرة ستزول بزوال اسبابها ، فاختصاص مصر أو عصر بالعبقرية ، وبخاصة في زماننا هذا عصر تفجر المعرفة أمر يتنكب عن الموضوعية، وعندما نوازن نحن معادلة الحياة على ارضنا وواقعنا سياسيا واجتماعيا ونفسيا عندئذ ستتند الاحكام وتستقيم الرؤية ويختلف التقويم ويعطى كل ذي حق حقه .. فلا تكرس الماضي جميلا مقدسا موحيا وتنحي على الحاضر باللائمة ، ونظلمه ظلما مبينا .. نعيب زماننا والعيب فينا

وما لزماننا عيب سوانا !



● د. علي سعود عطية

طيور بلا أجنحة

شعر : حسن التميمي

مَنْ كانَ بالرشاشِ يُسكتُ موقعاً للمدفعيَّةْ
ويُبيدُ مفرزةً ويُجهزُ يا اريلُ على سريَّةْ
ويَصدُّ طائرةً بدكتريوفَ أو بالبندقيَّةْ
سَهْلٌ عليه بأن يطيرَ لتلْ أبيبَ بلا هويَّةْ !

■ ■ ■ ■

مَنْ كانَ في « صبرا » رضيعاً في أغسطسَ صار شبلاً في ينايرْ
مَنْ كانَ يحبو في « شتيلا » بات يزحفُ في روابي مَرْجِ عامرْ
حتى الذينَ تساقطوا شُهداءَ قاموا يا اريلُ من المقابرْ
فالموتُ حتى الموتُ يهربُ من أمام مقاتلينا يا مكابرْ

■ ■ ■ ■

انَّ الفدائيَّ الفلسطينيَّ يا شارونُ فوقَ المستحيلْ
في الفجرِ يَطلُعُ في نهاريّا وعصراً في القطاعِ أو الخليلْ
وإذا أرادَ بأنْ يُؤدي في جنينَ مهمةً أو في الجليلْ
لا قوة في البرِّ أو في البحرِ توقفهُ وعرمونُ الدَّليلْ

■ ■ ■ ■

إنّ الفدائيَّ الفلسطينيَّ يطلعُ في المناجلِ والسنابلْ
وبمعولِ الفلاّحِ أو في دفترِ التلميذِ أو في فأسِ عاملْ
كشقائق النعمانِ والحنُّونِ يطلعُ في الجبالِ وفي السواحلْ
فقيامُهُ بمهامِه شيءٌ طبيعيٌّ كتغريدِ البلابلْ

■ ■ ■ ■

ليسَ الغريبُ بأنْ نُنفِّذَ داخلَ الوطنِ السليبْ
عمليةً في اللّدِ أو في القدسِ أوْ في تل أبيبْ
لكنّ خرقَ خُطوطِ جيشكِ يا اريلُ هو الغريبْ

■ ■ ■ ■

فحزامُكَ الأمنيُّ ليس سوى سياجٍ من قصَبْ
ومصفَّحاتُكَ كالصناديقِ المليئةِ باللُّعَبْ
فإذا نَوينا أن نَبيتَ بعسقلانَ أو النَّقبْ
ونعودَ ظهراً للكرامةِ يا اريلُ فلا عجَبْ !

افتتاح مهرجان السينما الأفريقية في أوغادوغو

٢٢ دولة تعرض أفلامها في المهرجان بينها ٤ دول عربية

أكثرية الأفلام المشاركة سبق عرضها في قرطاج

يقام في الفترة من ٥ الى ١٣ فبراير الحالي في عاصمة فولتا العليا مهرجان أوغادوغو الافريقي السادس للسينما .

وقد سجلت ٢٢ دولة حتى الان اسماءها للاشتراك في هذا المهرجان . ومن بينها ١٤ دولة افريقية وثلاث دول أوروبية وثلاث دول من اسيا ودولتان من أميركا الشمالية . وكان عدد الدول المشتركة في المهرجان الخامس الذي أقيم عام ١٩٧٦ ، ٢٦ دولة .

ومن بين الافلام المسجلة في برنامج المهرجان وعددها ٥٥ فيلما هناك ١٢ فيلما مطروحة للمنافسة من اجل جوائز المهرجان المختلفة . وتأتي المغرب والجزائر وتونس على رأس الدول التي لها أكبر عدد من الافلام ، أربعة أفلام لكل منها في المهرجان ، ويتبعها النيجر والسنغال ، ولكل منهما ثلاثة أفلام ، ثم يأتي بعد ذلك الكاميرون وساحل العاج وفولتا العليا ، فيلمان لكل منهما ، ثم الكونغو وجمهورية وسط افريقيا وغينيا والسودان وزائير فيلم واحد لكل منها .

وقد أعدت السكرتارية العامة للمهرجان ، وهي تعتقد أن عدد المشاهدين ، سيزيد عن الاعوام السابقة — ٠٠١ الف مشاهد — في المهرجان الخامس ، سبع دور عرض ، بدلا من ثلاث ، كانت موجودة في المهرجان الماضي .

وفي ما يلي ، قائمة الافلام المسجلة في المسابقة الرسمية لمهرجان اوغادوغو السادس للسينما الافريقية .

● ايام شهرزاد الجميلة — المغرب — من اخراج مصطفى درقاوي ، ومن تمثيل : مريم فخر الدين ، وعبدالوهاب الدوكالي . وهذا الفيلم سبق عرضه في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج الاخير .

● فيني (الريح) مالي . من اخراج سليمان سيسي ، وهو الفيلم الفائز بالجائزة الذهبية الاولى ، في مهرجان قرطاج أيضا .

● بيراجو ديوب — مالي . من اخراج سليمان سيسي .

● زواج موسى — الجزائر . من اخراج الطيب فقي .

● الملعونة — الجزائر . من اخراج الهادي جلال ، وهو من الافلام التي عرضت في قرطاج أيضا .

● نايتو — غينيا — من اخراج موسى دياكيت ، وهو ايضا من الافلام التي عرضت في قرطاج .

● المهاجر — فولتا العليا . من اخراج سانو دانييل .

● لو أن الفرسان — النيجر ، من اخراج ، باكاب مهامان ، وهو ايضا من افلام قرطاج .

● طبيب جافير — انتاج نيجيري ، مالي ، من اخراج ديوب مصطفى .

● ظل الارض — تونس — من اخراج الطيب الوحيشي ، وسبق أن عرض في قرطاج .

● ريو داندي مايو — السنغال ، من اخراج شيك نجايدو .

● الوعد الصادق — ساحل العاج . من اخراج موسى دوسو .

● تاجوج — السودان ، من اخراج جاد الله جبارة ، وهو ايضا من افلام قرطاج .

ومن استعراض الافلام المذكورة ، فان الفيلم التونسي (ظل الارض) يأتي في المقدمة ، اذا اخذنا بعين الاعتبار ، ان فيلم (الريح) لسليمان سيسي ، قد فاز بجائزة مهرجان قرطاج الذهبية .



● مشهد من الفيلم التونسي (ظل الارض) .

● لقطة من فيلم النيجر (لو أن الفرسان)

على هامش قضية «اختفاء العمالقة»

تحية وعتاب من ناحيتي الإيجاب والسلب في آراء الأساتذة اللاحقين بالأساتذة السابقين

بقلم : جاسم محمد السلامة

أما التحية ، فهي للدكتور صلاح الدين مجاور ، لمناسبة رايه الذي أبداه حول سؤال « القبس » عن ظاهرة اختفاء العمالقة من حياتنا العلمية والفكرية ، فكان رأي من لا ينكر فضل سابقيه الى ميدان العلم ومضمار الفكر متضمنا الاعتراف لهم بالاستاذية والريادة اللتين كانتا السبب المباشر في نشأة مدارسهم الفكرية التي اثرت — وما زالت تؤثر — على تشكيل فكر امتنا ومحتواه الثقافي فأصبحوا شوامخ راسخة على أرضيتها الثقافية لا يتجاهل وجودها الا كليل بصر وبصيرة .

قرات له رأيه ذاك وقارنته — من ثم — بآراء البعض الذي قلل من شأن العمالقة ، ليس عن كراهية لهم او عن تحامل عليهم ، وانما نتيجة — لما يلوح لشخصي البسيط — للروافد الفكرية الغربية التي بلورت له منطلقاته في الحكم على الامور وباعدت بينه وبين مفكري أمته العظام .

وليس ادل على ذلك مما زعمه احدهم من ان تفاخر جيلنا بفكر اعلام امتنا ما هو الا من نوع « الوثنية — أي عبادة الابطال » أما الايمان الصحيح والتوحيد الحقيقي فلا يكون — كنقيض لوثنية جيلنا — الا عندما يفاخر بمفكري غير امتنا من الامم الاخرى كأن يفتخر بفكر سارتر الفرنسي او كارل يسبرز الالماني او برتراند رسل الانكليزي ، او غير هؤلاء من مفكري أمم الغرب .

عن الدكتاتورية

هذا فضلا عما زعمه ذلك الزاعم من أن مفكري امتنا الراحلين الى ملكوت خالقهم قد « مارسوا نوعا من الدكتاتورية الفكرية على جيلهم والاجيال التالية لهم » أما « غسيل المخ » الذي مارسته المدارس الغربية عليه وعلى امثاله من المتغربين فهو الديمقراطية الفكرية والليبرالية الثقافية اللتان قل أن يجود بمثلهما فكرنا العربي .

قرأت رأي الدكتور مجاور وقارنته مرة أخرى برأي البعض الاخر ، الذي تطفح كلماته — رغم المداراة — بالتحامل على العمالقة ، لا لشيء الا لانهم — وهم سكان اللحود — ما زالوا يعيشون بين طلاب العلم والثقافة وكأنهم ملء السمع والبصر ، فلم تغيبهم القبور ، ولم تطمس ذكراهم السنون ، فخابت آمال المتطلعين الى شغل مراكز الخالدين في صروح الفكر والعلم والقلم.

احصاء مقارن

واذا كانت لغة الحساب والاحصاء هي اللغة الدقيقة لبيان قيمة الاشياء ، فهل لنا أن نسأل « البعض الاخر » عن عدد طبعات الكتب التي ألفها العمالقة وعن كمية كل طبعة ؟ ثم نسأل عن عدد طبعات كتب ذلك « البعض » وكميتها ؟ كمؤشرين على قيمة فكره بالمقارنة بقيمة فكر العمالقة في أوساط المثقفين .

ان مجرد استقصاء بسيط سيعطي دون ريب الدلالة على رسوخ اقدام العمالقة في ميدان الفكر رغم غيابهم عنه . أما تعدد طبعات كتب « البعض » ذاته فلا يرجع الا لسبب اجباري وحيد هو فرض مادتها كمقرر الزامي على طلبة الجامعات .

اما مصير تلك الكتب ، بعد نجاح الطلبة في مادتها ، فلا نرى داعيا لذكره هنا ، تقديرا لشعوره العلمي الاكاديمي المرهف الرقيق .

صد موجه الهجوم

واعود للدكتور صلاح الدين مجاور تحيي فيه شجاعته في عدم ركوب موجة الهجوم على عمالقة امتنا ، ولاشيد بنزاهته العلمية وبمعالجته الموضوعية لموضوع اختفاء العمالقة .

اما العتاب ، فهو عتاب المحب لاستاذ قدير ولعالم جليل عرف عنه التواضع الجم والراي الرزين وهو العلامة الدكتور شاكر مصطفى ، لكلمته التي قال فيها عن عمالقة امتنا بانهم ليسوا بعمالقة ولا بأنصاف عمالقة . وكأنني أراه بعد ذلك يشعر بثقل وطأتها فيخفف منها « جبرا للخواطر » ، بما معناه انهم عطاء كبير لا أكثر ولا أقل . وهنا اسأل عالمنا الجليل عما سيكون عليه وقع ذات « الصفة » اذا اطلقت على أبي الفرج الاصفهاني ، تأسيسا على الوصف الذي سطره بقلمه في كتابه الكبير « التاريخ العربي والمؤرخون — الجزء الثاني » حيث يقول بأن كتاب الاغاني « منجم من مناجم المعلومات للحضارة العربية الاسلامية والفكر الادبي » أفنراه اذا ما اطلقنا تلك الصفة على صاحب الاغاني ستكون قد حدنا عن المنطق ووقعنا في شطط عظيم ؟ . أستاذي الجليل هداك الله .

فيصل الضاحي يخرج سهرة عيد التلفزيون

يبدأ فيصل الضاحي هذا الاسبوع ، في تصوير سهرة منوعة جديدة ، خاصة بالاحتفال الذي سيقيمه التلفزيون لتكريم العاملين فيه ، بمناسبة مرور ٢١ سنة على انشائه . وهي المناسبة التي تتزامن مع ذكرى الاحتفال بالعيد الوطني .

وسيتم اخراج هذه السهرة في استديو ٨٠٠ ، بعد ان انتهى المخرج فؤاد الشطي ، من اخراج مسلسل (رحلة العمر) الذي يحكي قصة حياة المطرب الراحل عبد الله فضالة ، في الاستديو المذكور.

في الطريق إلى المجلس الوطني الفلسطيني المقبل في الجزائر

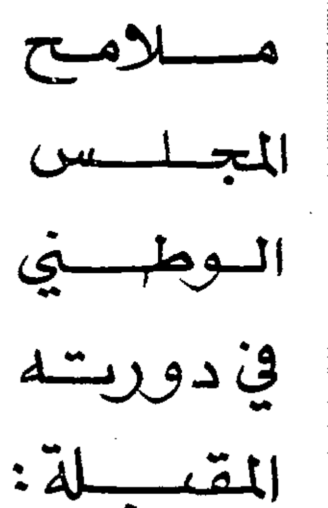
أبو جهاد لـ القبس:

الكفاح المسلح في الوطن المحتل كان وسيبقى

العمليات العسكرية ضد الغزاة ستتصاعد بفعل المقاومة العنيدة للشعب اللبناني

محاولاتنا كانت مستمرة للعودة إلى الأردن بعد ١٩٧٣

● ابو جهاد



ملامح المجلس الوطني في دورته المقبلة:

- التأكيد على وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني
- الكفاح المسلح هو الاسلوب الرئيسي في الصراع مع العدو
- الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني التامة
- توسيع رقعة التحرك السياسي عربيا ودوليا
- التأكيد على الوحدة الوطنية وتعزيزها ضمن اطار المنظمة
- تصعيد النضال في الوطن المحتل سياسيا وعسكريا
- اهتمام خاص لعلاقات المنظمة مع الدول العربية المواجهة

دمشق — من مراسل القبس خليل التقي :

أكد السيد خليل الوزير « ابو جهاد » ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ، ان الكفاح المسلح داخل الوطن المحتل كان وسيبقى ، وان العمليات العسكرية ضد جنود الاحتلال في لبنان ستتصاعد بفعل المقاومة العنيدة للشعب اللبناني .

وعن انعكاسات الاوضاع خارج الوطن المحتل ، لا سيما بعد معارك لبنان ، على العمل الوطني النضالي داخل الاراضي المحتلة ، تحدث « أبو جهاد » لـ « القبس » فقال :

— بطبيعة الحال ما حدث في لبنان ، والمعارك المشرفة التي خاضتها الثورة الفلسطينية ، وصمودها الاسطوري في وجه الغزو الصهيوني المدعوم والمغطى بكل ثقة الماكنة العسكرية والسياسية الاميركية ، والملاحم التي سطرها ثوارنا ومقاتلونا في بيروت ، كل هذه الاحداث والبطولات لها تأثيراتها داخل الوطن المحتل .ليس في اوساط جماهير شعبنا الفلسطيني فحسب ، وانما حتى داخل بنية الكيان الاسرائيلي نفسه وهذا ما يفسر حالة الغليان التي تسود المجتمع الاسرائيلي منذ غزو لبنان حتى الان .. هذا الغليان الذي ترجم نفسه في قيام ونشوء حركات معادية للسياسة الاسرائيلية ذاتها في داخل المجتمع الاسرائيلي كدليل على امتداد اثار الحرب الى قلب الكيان الصهيوني ، وكذلك حالة التناقض والخلاف التي تتخبط فيها العصابة العسكرية الحاكمة .

أما في ما يتعلق بالعمل الوطني الفلسطيني داخل الارض المحتلة فانه تأثر الى حد كبير بكل ما جرى في لبنان ، فشعبنا كله كان يتابع المعارك لحظة بلحظة .. بل كان يقاتل معنا بقوة ليس من خلال التعاطف .. بل من خلال الانتفاضة الشاملة المستمرة حتى هذه اللحظات .. فهذا الشعب بوعيه العالي كان يدرك ما هو المطلوب اسرائيليا واميركيا في حرب لبنان .. وكان يعلم ان نجاح قوات الغزو في شطب منظمة التحرير الفلسطينية أمر مستحيل ، لان المنظمة موجوده داخل الوطن المحتل قبل أن تتواجد في لبنان ، وقادة العدو يعترفون بذلك علنا في تصريحاتهم الصحفية .

التفاف حول المنظمه

ان المؤشرات الراهنة تؤكد تصاعد وتيرة النضال الوطني الفلسطيني داخل الارض المحتلة بشكل متعاظم ، يوميا فالالتفاف من حول المنظمة شامل ومؤكد .. وهذا ما يقلق قادة العدو أكثر من اي شيء اخر ، ورغم فقدان الساحة اللبنانية فان هذا النضال بكل اشكاله السياسية والعسكرية والجماهيرية مستمر ومتصاعد داخل الوطن المحتل حيث ميداننا النضالي الرئيسي .. وقد بدأ قادة العدو يؤكدون هذه الحقيقة بعد مرور اسابيع قليلة على مغادرة بيروت .

أما اذا كان المقصود بالمسؤول التأثيرات والانعكاسات السلبية للتطورات التي وقعت على العمل النضالي داخل الوطن المحتل فيهمني ان أوضح مسألة قد ينساها البعض أحيانا .. صحيح كان لنا ثقل عسكري في لبنان ، لكن لبنان لم تكن يوما حلقة اتصال أو تواصل يومي مع جماهيرنا في الوطن المحتل .. اضافة الى أن العرب جميعا اتفقوا في قمة الرياض على حرماننا من الانطلاق في عملياتنا الفدائية عبر الاراضي اللبنانية ، وبسبب من المعضلات التي يعانيها الوضع العربي عامة وافقنا على هذا الاجماع والتزمنا به .. رغم عدم قناعتنا به .. ولذلك كان لبنان موقعا مهما ، لكن الموقع الاهم والرئيسي هو الوطن المحتل .. والعمل الوطني فيه كان سيتأثر سلبا لو أن العدو الاسرائيلي استطاع تدمير منظمة التحرير الفلسطينية سياسيا وعسكريا ، لكن هذا الهدف قد خاب تماما ، وبدلا منه تكسرت اسطورة الجيش الذي لا يقهر في أطول حرب عربية — اسرائيلية مما عزز بشكل متزايد امكانات جماهيرنا داخل الوطن المحتل في القتال والنضال والصمود والمواجهة .

الكفاح المسلح كان وسيبقى

● ما هو تقييمكم للوضع العسكري الفلسطيني في ظل الظروف الراهنة التي افرزتها التطورات التي أعقبت خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت ؟

— من البداهة التسليم بأن أمورا كثيرة تغيرت وتبدلت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان والنتائج التي تمخضت عنه .. وهذا التغير يشمل بطبيعة الحال الجانب العسكري من عملنا الوطني النضالي .. خاصة بعد فقدان واحدة من ساحات عملنا المهمة .. واقصد الساحة اللبنانية التي كان لنا فيها ثقل عسكري أساسي في مواجهة العدو الصهيوني .. لكن الساحة الرئيسية والاهم ، والميدان الاساسي لعملنا الوطني النضالي .. وفي المقدمة الكفاح المسلح كان وسيبقى الوطن المحتل .. الى أن يتم تحقيق أهداف ثورتنا الاساسية في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة .

فشعبنا وثوارنا يسجلون يوميا ملاحم اسطورية في النضال ضد الاحتلال .. ومجموعاتنا تنفذ عمليات عسكرية بشكل يومي تقريبا .. وهذا أمر يعترف به العدو في الاحصائيات التي يصدرها .. وليس بالضرورة أن تكون لكل عملية فدائية اصداء اعلامية واسعة كعملية « تل أبيب » البطولية الاخيرة .. وهناك عمليات كثيرة ناجحة مائة بالمائة يتحاشى العدو ذكر الارقام الحقيقية لخسائره فيها .. وأحيانا لا يذيع عن بعض العمليات شيئا كجزء من حملة التعتيم التي يمارسها دوما .

لقد قالت ثورتنا بعملية « تل أبيب » الاخيرة الشيء الكثير ، وفي مقدمة ما قالته ان ما يسمى بعملية « السلام للجليل » لن يجلب لا السلام ولا الامن ولا الاستقرار للعدو وقواته .. وان حرب لبنان فشلت تماما في اخماد الكفاح المسلح الفلسطيني ، والنضال الوطني الملتهب .. وان العدو اعجز بكثير من ايقاف الكفاح المسلح الفلسطيني .. ونحن نعمل الان باتجاه تصعيد العمل العسكري داخل الوطن المحتل باستمرار .. ذلك منهجنا الذي لا نتوقف عنه .

هذا من جانب ، ومن جانب اخر فهناك عشرات العمليات التي نفذت ضد قوات الغزو للاراضي اللبنانية منذ مغادرة بيروت .. وهذه العمليات هي الاخرى ستتصاعد بفعل المقاومة العنيدة للشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وكمجال تواجه فيه الثورة الفلسطينية عدوها .

ان أي تقييم للوضع العسكري الفلسطيني بعد بيروت لن يكون منصفا أو موضوعيا اذا لم يأخذ في الاعتبار الحرب الواسعة التي خضناها ضد قوات الغزو الصهيوني جنبا الى جنب مع الحركة والقوى الوطنية اللبنانية .. وما ترتب على تلك الحرب من نتائج ميدانية ولوجستية وتقنية من الناحية العسكرية .. فقتال ثلاثة اشهر مع جيش تعتبره الموسوعات العسكرية الدولية من الجيوش الستة الاولى في العالم ، وبالامكانات البسيطة التي كانت بين أيدينا يعد ملحمة واسطورة نادرتين .. وأود أن أذكركم بكلمة قالها لنا الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف في احدى رسائله خلال الحصار « لقد قاتلتم بشجاعة نادرة قلما تشهد التاريخ مثيلا لها » .

كل هذا الصمود .. كل هذه الملاحم سطرتها ثورتنا وسط عجز وتردد وتقصير عربي نادر هو الاخر .. وهذا التقصير والعجز ما زالا عناوين الوضع العربي الراهن .. ووسط هذا الواقع نحن نعمل الان على اعادة ترتيب قواتنا النظامية وشبه النظامية ومجموعاتنا الفدائية الخاصة وخلايانا العسكرية السرية تدريبا وتسليحا وتطويرا الى جانب خطوات واسعة قطعناها على طريق اعادة بناء قواتنا العسكرية التي توزعت على عدة اقطار عربية بعد بيروت .. ونحن نعلم أن العدو نفسه الذي كان يحلم بتدمير البنية العسكرية الاساسية للمنظمة يعاني الان من خيبة أمل كبيرة ..فالذي ضرب في « تل أبيب » قلب الكيان وبنجاح لن يعجز عن الضرب في الجليل بنجاح أكبر ، وبذلك تصبح عملية « السلام للجليل » اكذوبة كبرى حاول قادة العدو خداع العالم اجمع بها .

الصحوة العربية .. أمنيات

● نتائج قمة فاس الاخيرة قدمت لاول مرة تصورا عربيا محددا للسلام تجسد في المشروع الذي حملته اللجنة العربية السباعية الى العواصم الكبرى ، فهل ترون في هذا المشروع تحقيقا للحد الادنى من طموحات شعبنا العربي الفلسطيني ؟

— انعقدت القمة العربية في فاس عقب حصار بيروت بايام قليلة ، وكنا نعتقد أن صمودنا وقتالنا في لبنان قد قدما للعرب أوراقا جديدة ومهمة في الصراع التاريخي مع العدو الاسرائيلي ، وتتذكرون جيدا الكلمة التي القاها الاخ أبو عمار أمام الحكام العرب بأي نفس كانت ، لكن « الصحوة العربية » لم تكن الا امنيات في مخيلة الطيبين ، لان الذين ناموا طوال ثلاثة اشهر رغم كل دوي المدافع وقرقعة السلاح في لبنان ، والذين وضعوا اصابعهم في اذانهم كي لا يسمعوا انين الجرحى وعويل النساء والاطفال لواهات الشيوخ من أبناء شعبنا اللبناني والفلسطيني ، لن يتفقوا حتما في مؤتمر القمة على برنامج للمجابهة الشاملة مع العدو الصهيوني ومن يدعمه ، ولم يكن ليخرج عنهم افضل مما خرج كمشروع « السلام » بدلا من برنامج للمواجهة كان ينتظره شعبنا المعذب والمشرد وامتنا المقهورة.

ولاننا ندرك حقيقة الاوضاع العربية التي لا تحتمل المزيد من الفرقة والانقسام ، كانت المرارة في اعماقنا ونحن نرى اجماعا على خيار السلام في وقت كان يهمل فيه كليا الخيار القتالي .

ان مجرد الاهمال للخيار العسكري عربيا في الصراع مع العدو يعني خطوة عربية جماعية كبيرة الى الوراء ، خاصة في صراع مع عدو لا يفهم الا لغة القوة ، ولا يسلم بشيء الا حين يفرض عليه عسكريا وميدانيا ، والسلام الذي يبحث عنه يسميه « سلام القوة » ، ومن هنا ينبغي أن يكون واضحا ، اننا وقد التقى العرب على الحد الادنى في مشروع فاس ننظر اليه كمشروع تصادمي مع المشاريع التآمرية الاخرى على قضيتنا .

ويضيف ابو جهاد :

— نحن نعرف جيدا الابعاد الدولية لهذا المشروع ، وندرك بما يحتوي من نقاط تشمل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس العربية ، انه سيكون نقيضا للافكار والمواقف الاميركية التي ترفض حقوقنا المشروعة ، وأيضا سنكون متصادمة مع العدو الاسرائيلي الذي لا يريد الا القضاء على كل شيء فلسطيني ، شعبنا أو دولة أو ثورة ، ونعرف أن الرفض الاسرائيلي المباشر للمشروع يجسد حقيقة الاهداف الصهيونية الرامية الى تصفية قضيتنا الفلسطينية ، واستمرار فرض الواقع العدواني أمرا واقعا على أرضنا العربية ، ولن تحصل امتنا العربية على شيء في غياب القوة العسكرية الضاغطة باستمرار على العدو الاسرائيلي ، ولا يتوقع احد ان اسرائيل ستنسحب غدا أو بعد غد ، أو حتى بعد سنين عن شبر واحد ، أو أن تسلم ببند واحد من بنود مشروع السلام العربي طواعية أو تكرما اذا لم يكن هناك ما يبدل موازين القوى في منطقتنا ونجعل العدو الاسرائيلي يدرك خطورة أي تردد في الاستجابة لارادة امتنا .

ان فلسطين والاراضي العربية المحتلة لا يمكن اعادتها الا اذا توفرت في صفوف امتنا قوة دفع جديدة في الصراع مع العدو ، وهي القوة العسكرية ، وهذا المشروع سيبقى مجرد حبر على ورق نجول به العواصم الكبرى دون فائدة ترتجى . ومن هنا تمسكنا الكامل ، نحن في الثورة الفلسطينية باستمرار تعزيز القوة العسكرية واستمرار الكفاح المسلح ضد العدو والحرص على تصاعده وتطويره كشكل رئيسي من أشكال نضالنا الوطني بعد أن اغفل مشروع السلام العربي هذا الشكل على الصعيد القومي .

اعادة الخيار العسكري اولا

● اللجنة العربية السباعية التي حملت مشروع السلام العربي الى واشنطن وباريس وموسكو وبكين ، كيف تقيمون نتائج اعمالها حتى الان ؟

— حتى نستطيع أن نقيم نتائج جولات اللجنة العربية السباعية في واشنطن وباريس وموسكو وبكين ينبغي أن نتوقف قليلا امام التغييرات التي طرأت على مواقف حكومات الدول التي زارتها اللجنة ، وقبل ذلك مدى جدية العرب انفسهم في طرح مبادرات عربية جماعية ، ومدى ادراكهم للكيفية التي يفرضون بها ارادتهم الجماعية التي جسدوها بمشروعهم في فاس .

لقد قلت ان لا حياة للمشروع الذي تحمله اللجنة السباعية دون اداة ضغط فعلية ودون التهديد المستمر بالخيار العسكري ، وقبل هذا وذاك دون اعادة الخيار العسكري الى واجهة اهتمامات العرب ، فمبادرة « سلام » بدون استعداد عسكري مستمر سيوصل العرب الى ما وصل اليه السادات حين قام بزيارة القدس ، لذلك فان اي نجاح لجولات اللجنة العربية السباعية سيكون بحاجة أولا الى اعادة الخيار العسكري الى رأس أولويات الاهتمامات العربية ، وبصورة نجسد حقيقة حشد الطاقات الهائلة لامتنا العربية في هذا المجال بصورة جديدة .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان استعراضا سريعا لمواقف العواصم التي زارتها اللجنة السباعية يوضح أن المواقف على حالها ، وما تغيرت بالشيء الكثير ، فموسكو وبكين عاصمتان صديقتان وتتفهمان قضايانا وهمومنا ، وتؤكدان باستمرار وقوفهما الى جانب حقوقنا العادلة ، وتقدمان الدعم لنضالنا الوطني العادلة ، أما باريس فهي الاخرى تتفهم مشكلات الشرق الاوسط وقضيتنا الفلسطينية على أساس رؤيتها هي للامور ، وسقف موقفها ما جاء في المشروع الفرنسي — المصري ، والذي تراجعت عنه باريس أمام الضغط الاميركي عليها وعلى القاهرة بهدف اقرار مشروع ريغن ، لكننا لا نستطيع تجاهل التطور المستمر في مواقف فرنسا ، رغم بطء حركة التطور هذه ، أما لندن فقد استمرت ترفض بوقاحة تامة استقبال اللجنة اذا ضمت مندوبا عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وكل ما فعله العرب في هذا المجال هو انهم رفضوا الزيارة دون مندوب المنظمة ، ونددوا بلندن في حين بيد العرب أوراق ضغط هائلة على لندن ، بل بيدهم عصب الاقتصاد البريطاني برمته ، وهنا لا بد من التأكيد على أن بريطانيا مسؤولة مباشرة عن كل مأساة شعبنا الفلسطيني وضياع وطننا وتشريد شعبنا ، وكان الاجدر بحكومة تاتشر اتخاذ مواقف مختلفة تماما ، ولكن ما الذي يدفعها الى اتخاذ مثل هذا الموقف والضعف العربي بتزايد يومي ؟ ان مواقف الضغط العربية تجاه بريطانيا ينبغي أن تخطى مرحلة كلمات عتاب في البيانات والصحف أو التهديد باجراءات الى اتخاذ خطوات عملية بسيطة تبدأ بخطوات اقتصادية ستكون لها أثرها على قرار تاتشر ولا شك .

أما العلة فهي في المحطة الخامسة.. في واشنطن التي استقبلت اللجنة « سداسية » وأكد ريغن امامها انه مصمم على تنفيذ مقترحاته لحل أزمة المنطقة ، ولن يسمح لاي مشروع أو مبادرة أخرى بالمزاحمة ، ان الادارة الاميركية تتحمل المسؤولية الكاملة للسياسة العدوانية الاسرائيلية المعتمدة على القوة والتوسع على حساب شعبنا وأرضنا ، وعلى حساب كافة شعوب المنطقة ، ان ريغن أكد للجنة التزامه بمشروعه لحل مشكلة الشرق الاوسط ، هذا المشروع الذي لا يلبي ايا من الحقوق الاساسية لشعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة ، والذي يرفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق شعبنا المشروعة .

لقد اخفقت اللجنة السباعية العربية في احداث تغيير أو تطوير واسع ومحسوس في مواقف واشنطن وباريس ولندن ، ولا أريد هنا أن أعطي احكاما قاسية ، ولكن اطراف اللجنة السباعية انفسهم مدعوون لاعادة تقييم نتائج الاتصالات ، وبالتالي اعادة تقييم العلاقات مع العواصم الكبرى على أساس مواقفها من المشروع الذي حملوه لهذه العواصم .. مشروع السلام العربي..

الشعارات السابقة والبرنامج الجديد

● المرحلة المقبلة فلسطينيا وعربيا ودوليا تحتاج الى برنامج عمل جديد على ضوء المتغيرات السياسية التي حصلت ، فما هي بتصوركم ملامح هذا البرنامج الذي يجب أن يتبناه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة ؟

— لقد عاشت ثورتنا وشعبنا منذ بدأ الغزو الاسرائيلي للبنان ظروفا صعبة ودقيقة للغاية ما زالت تلقي بظلالها على أوضاعنا الراهنة عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، ومن الضروري التأكيد على أن مصير ثورتنا ، وقضيتنا برمتها توقف على مدى ادراكنا للمخاطر الحقيقية المحدقة بنا كثورة وكمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى قدرتنا في استكشاف المرحلة التي نعيشها ووضع تصور محدد للمرحلة المقبلة ، وتبني شعارات اساسية تنسجم وضرورات المرحلة للتحرك تحتها بخطوات واثقة .

لقد حدث زلزال هائل في منطقة الشرق الاوسط في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي ، ولم يتوقف بعد ، وسينجو من هذا الزلزال ويخرج منتصرا من يستطيع تنظيم نفسه وقواه قبل الاخر ، وأقصد هنا منظمة التحرير الفلسطينية والعدو الاسرائيلي ، وكذلك من يفهم ضرورات المرحلة سياسيا وعسكريا .

واذا كان هذا الزلزال قد أربك المجتمع الاسرائيلي وأحدث في داخله انقسامات لم تكن موجودة من قبل ، وانطلقت حركات سياسية لم تكن مألوفة من قبل ، ودخل الشك الى قلب المستوطن الاسرائيلي نفسه بقيادته ودولته ومجتمعه وكيانه ، فانه لم يمس المنظمة الا بالقشرة الخارجية فقط احيانا ، وأقصد في علاقات التحالف السياسية الفوقية داخل المنظمة .

وحتى أوضح أكثر أقول ، ان شعبنا بكافة فئاته داخل وخارج الوطن المحتل ، وثورتنا بكافة فصائلها ما زالت مجمعة على الشعارات الاساسية التي تكرست عبر المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة ، وهذه الشعارات التي تحظى باجماع وطني فلسطيني عام وشامل هي بالضبط ملامح برنامج العمل الوطني الفلسطيني في المرحلة المقبلة ، والتي سيؤكد عليها مجلسنا الوطني المقبل في دورته السادسة عشرة بالجزائر .

واستطيع أن أجمل ملامح هذا البرنامج بالشعارات التالية :

— أولا : التأكيد على وحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وفي كل مناطق الشتات والتواجد ، والتأكيد على ان منظمة التحرير هي المفوض والمتحدث الوحيد باسم الشعب الفلسطيني .

— ثانيا : الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية طويلة الامد هي الوسيلة والاسلوب الرئيسي الى جانب اساليب النضال الاخرى في صراعنا مع العدو الاسرائيلي المحتل .

— ثالثا : الحفاظ على الاستقلالية التامة للقرار الوطني الفلسطيني المستقل من أية تأثيرات أو مؤثرات أو تدخلات عربية كانت أم اجنبية .

— رابعا : توسيع رقعة التحرك السياسي عربيا ودوليا وفتح آفاق جديدة ومتطورة أمام المنظمة على المستويات السياسية الدولية ، وبشكل خاص داخل المجتمعات الغربية والمجتمع الاسرائيلي .

— خامسا : التأكيد على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها باستمرار داخل اطر منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا بند مكمل لبند الحفاظ على القرار الوطني الفلسطيني المستقل .

— سادسا : تصعيد النضال السياسي والعسكري والجماهيري داخل الوطن المحتل .

— سابعا : اعطاء اهتمام مجدي وخاص لعلاقات المنظمة ، راهنا ومستقبلا مع الدول العربية المحيطة بوطننا المحتل .

— ثامنا : تصعيد كل اشكال النضال باتجاه انتزاع اهدافنا الرئيسية في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة .

هذه باختصار ابرز ملامح البرنامج الذي يحرص المجلس الوطني المستقل في دورته المقبلة على مناقشتها واقرارها ، فهي من المستلزمات الضرورية والاساسية ليس لاستمرارية الثورة فحسب وانما لانتصارها ايضا.

العلاقات الفلسطينية — الاردنية

● لقد اثارت علاقات منظمة التحرير الفلسطينية مع الاردن في مرحلة ما بعد بيروت جدلا واسعا في الاوساط الفلسطينية ، كيف تتصورون طبيعة هذه العلاقات في المرحلة الحالية ومستقبلا ، وكيف ينبغي أن تكون ؟

— يجب أن ندرك جملة حقائق ونحن نتحدث عن العلاقات الفلسطينية — الاردنية : أولا : اننا عندما نحرص على العلاقة مع الاردن ننطلق من أهمية موقع الاردن بالنسبة لقضيتنا ، فهو على اطول تماس مع الوطن المحتل ، وهو بوابة الاتصال مع شعبنا في الارض المحتلة حيث الالاف تنتقل يوميا من الداخل للاردن او تعود عبره ، اضافة الى ان الاردن فيه اكبر تجمع للشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة .

ثانيا : بين فلسطين والاردن من العلاقات الخاصة والمميزة والروابط التاريخية العميقة الممتدة بشكل يختلف عن طبيعة العلاقات مع اي قطر عربي آخر ، والجميع يدرك طبيعة هذه الخصوصية .

ثالثا : ان الثورة الفلسطينية منذ اليوم الاول الذي خرجت فيه من الاردن بعد معركة سبتمبر — ايلول ١٩٧٠ ومعارك جرش وعجلون كان هناك حرص كبير وجهد متواصل في محاولة للعودة للاردن لتكون في الموقع المفترض لنضالها ضد العدو الصهيوني ، وتجسدت المحاولات في لقاءات جدة عام ١٩٧٢ ثم في اللجنة الرباعية التي قررتها الجامعة العربية ، اضافة لتشجيعنا لكل وساطة عربية يمكن أن ينهيا لها النجاح في ترتيب عودة الثورة الفلسطينية للاردن ، كان منها وساطة مصر والسعودية والمغرب والجزائر وليبيا وسوريا ، وغيرها ، ولم تكن هناك اية نتيجة او تقدم .

وعندما قامت حرب ١٩٧٣ ، واشتعلت الجبهات العربية ، وخلال مباحثات مع كل من مصر وسوريا ، اسرعتنا بارسال وفد الى عمان على امل ان يكون هناك امكانية لفتح الحدود لتحريك مجموعات تنطلق خلف خطوط العدو خلال المعركة ، ولم ينجح الوفد بمهمته ، خاصة وان الشك بين الاطراف كان قويا .

وليس سرا ان نذيع هنا اننا كنا مستمرين في محاولاتنا للعودة الى الاردن على امتداد السنوات التي تلت حرب ١٩٧٣ ، وكنا نؤكد على ذلك في مؤتمرات القمة العربية المتواصلة ، وحينما كانت سوريا تعزز علاقاتها مع الاردن وتطورها لدرجة التقارب في خطوة اتحادية معه ، كنا نطلب رسميا ، وفي كل لقاء لنا مع المسؤولين السوريين ان يبذلوا جهدهم في الاردن من اجل تسهيل عودة ما للاردن حتى في ابسط اشكالها وذلك لتهيئة المجال للثورة الفلسطينية لدعم نضال شعبها في الارض المحتلة بما يفتح طريقا لتسهيل تزويد مجموعاتنا بالاسلحة والمتفجرات في الداخل .

ويعرف الاخوة في سوريا اننا كنا نلح عند كل اجتماع سوري — اردني حينما كانت علاقاتهما في أحسن حالاتها ، وفي هذا الاطار عقدت بعض الاجتماعات السرية المشتركة السورية — الاردنية — الفلسطينية في دمشق كان البحث فيها عن امكانية السماح بقواعد محدودة لخدمة نضال شعبنا في الارض المحتلة ، وفي ابسط الاشكال ، ولم نحصل على نتيجة عملية من كل تلك الجهود .

رابعا : توالت جهود عربية وفلسطينية على امل خلق جو من العلاقات الفلسطينية — الاردنية على ارضية جديدة يكون اساسها الاستفادة من عبر الماضي وتجاربه ، وحين قرر مؤتمر قمة بغداد وضع خطة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بالتنسيق بين الاردن وفلسطين شكلت اللجنة المشتركة لدعم صمود شعبنا كاطار يتم فيه التعاون بما يخدم مصلحة شعبنا في الاراضي المحتلة .

وكانت مجالات اللجنة التي انبثقت بعد لقاءات فلسطينية — اردنية مشتركة عليا وضعت بداية اطار للعمل تم تجاوزه فيما بعد ، وترسخت تجربة اللجنة المشتركة في العمل على الساحة ، اضافة الى زيارات الوفود الفلسطينية برئاسة الاخ أبو عمار قبل العدوان الاسرائيلي على لبنان والثورة الفلسطينية في الرابع من يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢ .

خامسا : بعد حرب لبنان وفقدان الساحة اللبنانية عملت الثورة الفلسطينية على تطوير العلاقة مع الاردن من منطلق الحرص على ان يكون هناك تواجد في الاردن لاستمرارية التلمس مع شعبنا في الارض المحتلة ، حيث ساحتها ستكون في المرحلة المقبلة اخطر ساحات الصراع مع عدونا الصهيوني ، مراعين في ذلك ان نزيل كل ما يمكن أن ينشأ لدى الاردن من مخاوف تنتج عن وجودنا ، مؤكدين ان هدفنا هو تعميق وسائل الاتصال والدعم مع شعبنا في الداخل ، وضمن ما تسمح به طبيعة العلاقة ، وما يمكن أن نتخطاه من العقبات .

سادسا : عقدت سلسلة متواصلة من اللقاءات ، وقام الاخ ابو عمار باربع زيارات متقاربة مع وفود فلسطينية رافقته او سبقته بهدف العمل على تطوير العلاقة الفلسطينية — الاردنية ، وكانت جميع تلك المباحثات على أرضية الادراك لخصوصية العلاقة الماضية ، والحرص على تعميقها في الحاضر ورسم ما يفرز مستقبلها .

وكانت أمامنا كثورة فلسطينية ، خطوط واضحة للتحرك مع الاردن ، وهي :

أ — اننا نتجه الى الاردن بعد مرحلة طويلة من النضال ، وبعد أن ترسخ وجود منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني عربيا ودوليا ، والاردن يعلن تمسكه بهذا علنا في مختلف المجالات .

ب — اننا نتمسك بوحدانية تمثيل شعبنا الفلسطيني وكنقيض للمحاولات الصهيونية والاميركية التي تريد المساس بحقنا هذا .

ج — اننا ، ونحن نسعى لتطوير علاقاتنا مع الاردن في وقت تسوء فيه العلاقة بين الاردن وسوريا ، اعلنا بوضوح ان ذلك يأتي كجزء من خطة عملنا قبل ان تتدهور تلك العلاقة ، ولا يعني ذلك بحال كما كررنا ، انه ذلك لاقامة محور ضد محور في ساحتنا العربية ، لاننا نتطلع الى علاقة صحيحة وقوية مع كل أمتنا العربية بما يخدم قضيتنا الوطنية الفلسطينية وثورتنا المسلحة ونضالنا السياسي والجماهيري .

د — اننا كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني ، ومن موقع امتلاكنا لقرارنا الوطني المستقل ، في حوارنا مع الاردن ، لم نذهب لنعطي التفويض بالتكلم باسمنا لاحد ، لسنا نفوض الاردن ، ولم يطلب هو منا ان نفوضه ، والجميع يعرف اننا لم نحصل على تمثيل شعبنا والتحدث باسمه الا بعد نضالات مريرة ومعارك امتدت على ساحات عدة ، ومنها الاردن نفسه ، من اجل ترسيخ معنى الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا ، ولا يمكن ان يساوم على ذلك احد ، أو يتنازل عنه في الثورة الفلسطينية ، والحملات التي توالت لتشويه موقف الثورة في هذا المجال كانت منطلقة من مصالح ضيقة أثبتت الايام والبيانات الصادرة بعدها عن الحقيقة .

الدولة الفلسطينية اولا

هـ — عند الحديث عن العلاقات المستقبلية كان التأكيد من جانب الثورة الفلسطينية على ان اساس اي علاقة ينطلق من النضال لقيام دولة فلسطينية مستقلة أولا ، لها علمها ، وجواز سفرها ، ووزارة خارجيتها ، وجيشها الوطني ، وبعد قيامها نحن اكثر الناس حرصا على اقامة علاقات كونفدرالية او اكثر من ذلك مع الاردن ، ومعا نقيم أوثقها مع دول عربية اخرى منطلقين من روحية قومية تربى عليها شعبنا عبر نضالاته المتواصلة .

د — لقد أثمرت هذه العلاقات الحالية محلة خطوات مهمة :

— عندما تتسع وسائل الاتصال مع شعبنا في الداخل .

— عندما تتعزز نشاطات دعم صمود شعبنا هناك .

— عندما تتسع حركة الوفود والزيارات الفلسطينية للاردن .

— عندما يتم الاتفاق على زيادة القوات العسكرية الفلسطينية بالاردن وتطويرها وامكانية نقل قوات جديدة الى هناك .

— عندما يصدر قرار بالعفو بالنسبة لضباط وجنود اليرموك الذين كانوا في الجيش الاردني والتحقوا اثناء حرب سبتمبر — ايلول ١٩٧٠ بالثورة الفلسطينية مع سلاحهم وتجهيزاتهم ، وعلى ضوء ذلك بدأت أعداد منهم تذهب لزيارة الاردن والاهل وتعود لمواقعها بشكل طبيعي ، في وقت كانت هذه مشكلة معقدة من قبل .

— عندما يتم التوسع في اطار مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بعمان ، ويزداد عدد العاملين بها او باجهزتها المدنية والعسكرية .

— عندما تعقد في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لقاءات فلسطينية موسعة في مختلف المناسبات .

— عندما تتواجد مئات الكوادر من الثورة بعمان .

ولا يمكن لنا ان نقول ان الامور تسير دون عقبات ، بل ما زال هناك العديد من القضايا المعقدة والتي لم تحل بعد ، ويطول الحوار حولها من اجل حلها ، وقد لا يتم الحل بعد ، ولكن أهم ما في الامر أن هناك جهدا مشتركا وروحية مشتركة لمحاولة وضع حلول لتلك القضايا او الخروج بالنتائج حولها ، سلبية كانت او ايجابية .

والمباحثات السياسية التي تجري والتي يتم خلالها دراسة موسعة للآفاق السياسية على المستويات العربية والدولية لها أهميتها ولا شك ، ولا يمكن ان نقول ان هناك تطابقا كاملا في التصور لطبيعة التحرك السياسي وآفاقه ، ولكن هناك تدارسا مشتركا لطبيعة ومتابعة مشتركة لمداه واحتمالاته وآثاره .

والثورة الفلسطينية خلال حوارها تبقى ممسكة بقبضتها الفولاذية على أسس حماية القضية وحقوق شعبنا بروحية الحرص على تجاوب ودعم امتنا العربية ، ولا يعتقد احد ان الثورة يمكن ان تسلك غير سبيل مصلحة شعبنا وتحقيق اهدافه .

الحوار مع مصر

● الحوار مع الحكومة المصرية التي ما زالت تتمسك باتفاقيات كمب دايفيد يعتبر خرقا وقفزا فوق مقررات القمة العربية في بغداد ، ما هو موقفكم من مثل هذا الحوار ، وما هي الحدود التي يمكن أن يصل اليها ؟

— جرح امتنا كبيرة ودامية من نظام مصر وما ارتكبه السادات من خطايا جعل الموقف العربي على هذا الحال المفزع من التمزق الذي شجع العدو الصهيوني بعد ان استفرد بمصر على القيام بعمليته العدوانية على الثورة الفلسطينية ولبنان في الرابع من يونيو — حزيران ١٩٨٢ .

وكانت « كمب دايفيد » طعنة مسمومة في قلب امتنا العربية ، وهي الخنجر الذي مزق الحق الفلسطيني اشلاء كما اراد العدو الصهيوني .

من هنا كنا نتحدث عن التخلي الكامل من جانب نظام مصر عن حقوقنا الوطنية الفلسطينية ، ولا نريد ان نعدد هنا نتائج ذلك على قضيتنا وشعبنا ، ولكننا كنا على ثقة بأن جماهير مصر الوطنية ، شعبا وجيشا ، لن تسكت ، وهي التي ستنافس للمشاركة في الدفاع عن الحق الفلسطيني الذي قدمت مصر في سبيله عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وبذلت من اجله دمها ، وخيرها ، وجهدها ، ما لا تنساه امة العرب .

وحين رحل السادات بارادة من ابطال جيش مصر انتظرت الامة العربية تبدلا يأخذ العبرة مما جرى ، ويبدأ العمل على تصحيح مسار مصر في هذا الميدان .

وطال الانتظار ..

اذا كان هناك بعض الخطوات التي وقعت نتيجة ضغط الارادة الوطنية المصرية على النظام فهي محدودة في مجال القضية الفلسطينية لا تزال مكبلة بقيود كمب دايفيد العنيدة المعروفة .

وفي حرب لبنان كانت هناك الفرص الواسعة لنظام مصر لاتخاذ موقف تاريخي يعيد لمصر موقعها النضالي في الامة العربية .. ولكن القادة كانت أعجز من اتخاذ مثل ذلك القرار .

كانت امامه الفرصة :

— يوم بدأ العدو الصهيوني حربه في لبنان حينما كانوا يتحدثون « ان لا حرب بعد اليوم » .

— يوم حاصر العدو اول عاصمة عربية .. بيروت ٧٩ يوما لم يتوقف عدوانه على الشعبين اللبناني والفلسطيني بكل آلته العسكرية الهمجية القاتلة .

— ويوم اقتحم العدو الصهيوني بيروت بعد انسحاب قوات الثورة حسب الاتفاقات التي كانت تتابعها مصر .

— ويوم ارتكب العدو مجزرة صبرا وشاتيلا الدموية التي جسدت طبيعة الغدر الصهيوني المتواصل .

— ويوم رفض استقبال القاتلين

(البقية على الصفحة ١٧ عمود ٥)

الحلقة المقبلة

نايف حواتمة

كلمة السر

اعـداد : عدنـان قبراوي

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٧ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي .

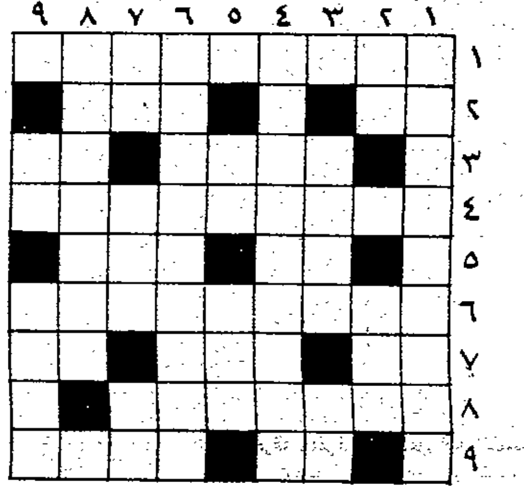
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	ا	ت	ي	ا	ل	ع	ن	ا	ء	م	ف	ي	ع
٢	و	ت	ع	ظ	م	ا	ذ	ا	ي	ت	ا	ت	و	ل
٣	ا	ل	م	ك	ا	ر	م	ت	ن	ا	ى	ل	ع	ى
٤	م	ف	ي	م	ز	ع	ل	ا	ل	ه	ا	ر	د	ق
٥	ق	د	ر	ا	ل	ك	ر	ا	م	و	ت	ص	غ	ر
٦	ن	ا	ق	ص	ت	ر	ي	غ	ص	ل	ا	ن	ي	ع
٧	ص	غ	ا	ر	ه	ا	م	م	ء	ا	ظ	ع	ل	ا
٨	ع	ي	ن	ا	ل	ع	ظ	ي	م	ه	ت	ك	ل	م
٩	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	و	ا	ن
١٠	ت	م	ر	د	ا	و	ا	ت	ت	ك	ا	ت	ن	ا
١١	ا	م	ن	م	ي	ء	ل	ل	ا	ت	م	ر	ك	ا
١٢	و	ا	ذ	ا	م	ذ	م	ت	ي	ف	ه	ي	ل	ي
١٣	ا	ل	ش	د	ا	د	ة	ل	ا	ب	ي	ن	ا	ب
١٤	ي	س	ل	م	ا	ل	ش	ر	ف	و	ل	م	ا	ك

على — قدر اهل العزم — تاتـي العزائم — وتاتي — على — قدر الكرام — المكارم — وتعظم — في — عـين الصغير — صغارها — وتصغر — في — عين العظيم — العظائم — اذا — انت — اكرمت الكريم — ملكته — وان — انت — اكرمت اللئيم — تمردا — وانا — اتتك — مذمتي — من — ناقص — فهي الشهادة — لي — بأني — كامل — لا — يسلم — الشرف و ..

كانت كلمة السر في عدد امس: « ودارت الايام »

كلمات متقاطعة

اعـداد : طارق فيصل



افقيا وعموديا :

١ — ممثل مصري ٢ — حب — وحدة مسافة ٣ — شهر ميلادي — من الاقارب ٤ — مطربة مصرية ٥ — للتوه — عملة ايطالية ٦ — ممثل عالمي من أصل عربي ٧ — بواسطتي — ربح مبعثرة — قط ٨ — من مناطق الكويت ٩ — من عوامل البحر — رتبة عسكرية .

حـل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — فايزة أحمد ٢ — أل — يدلي ٣ — نيسان ٤ — زين — س ل ه ه — هدى سلطان ٦ — السلط — ل ل ل ٧ — حياة الفهد ٨ — تلهو ٩ — تم — دل .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
التركيز خلال هذه الفترة على الشؤون العاطفية ، حيث تحس بمتطلبات الاحباب وتحسن تاديتها .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
الشؤون المالية تسبب لك الكثير من القلق ، والشؤون العاطفية لا تسير كما تريد بالضبط .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
الحظ ياتيك باشكال عديدة ، وخصوصا في النواحي المالية ، وحبيب جديد يفرض نفسه على حياتك .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
الحماس الذي كان ينتابك في المشاريع الكبيرة بدأ يتعرض للفتور ، وآمالك الكبيرة مقرونة الآن بالحذر .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
حياتك مليئة بالالق هذه الايام ، وزيارة لاحد الاصدقاء تجلب لك الكثير من السعادة .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
حظوظك في المساء في أوجها، والمقاربة غير مستحبة ، اخبار طيبة حول الشؤون المالية في المساء .

● **العذراء :** (٨/٢٢ — ٩/٢٢)
قلبك ما زال ينضح بالشباب، فكن على استعداد للتجربة والتمارين الرياضية قد تؤدي الى توتر العضلات .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
حاذر القيادة بسرعة ، واحرص على مراعاة مزاج احدهم ، متاعب حول الشؤون المالية .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
اخبار سعيدة تصلك من الخارج ، او تتصل ببلد اجنبي، حاول التغلب على الخوف الذي يعيق استمتاعك بوقتك .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
تميل الى تفهم اوضاع الآخرين ، وخصوصا المقربين منك ، ولكن هذا لا يكفي ، اذ ينبغي ان تقدم مساعدات عملية لهم .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
حياتك الاجتماعية تتاثر الى حد بعيد ، وتنشط سياسيا او تبنى قضية اجتماعية وتدافع عنها .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تتعرض لضغوط مادية قوية ، ولذلك ينبغي ان تحاذر الاسراف ما امكن ، والآخرون يضغطون عليك .

● **د. عبد الفتاح الشرقاوي**، المدير المساعد لمعهدي التربية للمعلمين والمعلمات اقام حفلا لمناسبة عيد ميلاد نجله ايهاب الذي يدرس هندسة البترول في القاهرة .

● **الدكتور فاروق طه** ، بمجمع الفروانية ، رزق والسيدة حرمه بمولود هو باكورة زواجهما وسمياه « فؤاد » .

● **الدكتور محمد حسن موسى** رزق والسيدة حرمه بمولود ، وتلقيا التهاني للمناسبة .

● **عطا كرشان**، رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه « محمد » واحتفلا للمناسبة بحضور الاهل والاصدقاء .

● **دعيج خليفة** ، امين مخزن ثانوية صلاح الدين ، خرج من المستشفى بعد أن تماثل للشفاء واستأنف عمله .

افتتاح اللقاء الاول للمرشدات

برعاية وكيل وزارة التربية ، يفتتح اللقاء الاول لرئيسات وامينات سر جمعيات المرشدات في دول الخليج العربي . يتم الافتتاح في العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل بسكن ضيافة وزارة التربية في مدرسة الجاحظ الثانوية للبنين .



● **عبد الكريم مراد** ، وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الادارية والقانونية ، تم تفويضه ببعض اختصاصات وكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب.

● **فاروق حسني** ، مدقق الحسابات في شركة البترول الوطنية ، ودع الزوجة ماجدة والانجال محمد واحمد المغادرين الى القاهرة بعد تمضية اجازة قصيرة في الكويت .

● **عبد النبي عواف** ، من موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عاد الى الكويت بعد زيارة للاهل في عمان .

● **ناصر الحمود** ، المشرف الاجتماعي بجامعة الكويت — كلية التجارة ، رقي الى الدرجة الثالثة وتلقى تهنئة الزملاء للمناسبة .



● **قيس ناصر البشر** ، الطالب بكلية الهندسة بجامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية وصل الى البلاد في اجازة قصيرة تستغرق أسبوعا يعود بعدها لمواصلة دراسته.

حفل تكريم لرئيس وزراء مقاطعة بادن

دعا سفير جمهورية المانيا الاتحادية والسيدة عقيلته ، الى حفل استقبال على شرف لوثار سبات رئيس وزارة مقاطعة بادن فيرتيمبرغ ، وذلك في السادسة والنصف من مساء الاحد الموافق ١٣ فبراير الجاري بمنزل السفير .

موسيقى الكشافة تشارك في مهرجان السياحية

يشارك مركز تدريب فرقة موسيقى الكشافة في مدرسة الشعب المتوسطة للبنين في مهرجان يوم السياحية الذي تقيمه شركة المشروعات السياحية اليوم بحديقة الشعب. وكان وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري ، والوكيل المساعد أحمد مهنا قد زارا المركز امس الاول .

المتحف العلمي يحتفل بذكرى انشائه

يرعى وزير التربية الدكتور يعقوب يوسف الغنيم احتفال المتحف العلمي بمرور ١١ سنة على انشائه في الرابعة من مساء الاحد المقبل بمقر المتحف . يتضمن الاحتفال جولة داخل بعض شعب المتحف ، وعرضا سينمائيا .

محاضرة عن تطور الأدب في العصر الحديث

ينظم مكتب رعاية الطلبة في معهد التربية للمعلمين محاضرة في السادسة من مساء الاثنين المقبل بمقر المعهد ، يحاضر فيها الدكتور حامد الهوال حول « تطور الادب واللغة في العصر الحديث ، ودور الاجهزة الثقافية فيه » .

● **الدكتورة سعاد عبدالله المبارك الصباح** ، تشارك الدكتور عبدالله العتيقي والاستاذ خالد الزيد الندوة الادبية والشعرية التي ستقام يوم السبت ١٢ فبراير في مقر جمعية الصحافيين الكويتية .

● **الشيخة سلوى عبد الله السلمان الصباح** ، حرم الشيخ عبد العزيز مالك الصباح رزقت والزوج بمولود سمياه « سالم » تيمنا باسم جده ، وما زالا يتلقيان التهاني من الاهل والاسر الصديقة .

● **فريال النكير** ، وصلت الى البلاد في زيارة قصيرة للاهل تستكمل بعدها بعثتها الدراسية .

● **السيدة فتحية محمود العيسى** حرم محسن عبد الله القلاف الموظف بوزارة الداخلية، رزقت بمولودة دعتها « آلاء » .

● **دلال الفضالة** ، الموظفة بمعهد التدريب ، باشرت عملها بعد اجازة قصيرة لازمت خلالها الوالدة التي امضت بضعة ايام بمستشفى مبارك الكبير لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

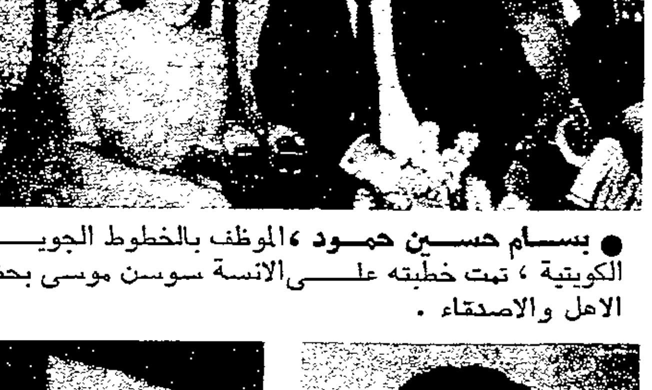
● **السيدة لطيفة أحمد الدرامي** وكيلة مدرسة جويرية بنت الحارث أقامت حفلا دعت اليه الصديقات لمناسبة حصولها على الدرجة الثانية بالاختيار .

● **الانسة سهير علي حافظ** ، موظفة الكمبيوتر في أحدى الشركات ، دعت الصديقات الى حفل بمنزلها لمناسبة عيد ميلادها .

مبروك



● **المهندس اصغر علي عربي**، تم زفافه الى الانسة زهرة اكبر خاة في حفل اقيم بفندق المسيلة وحضره الاهل والعائلات الصديقة .



● **بسام حسين حمود** ، الموظف بالخطوط الجوية الكويتية ، تمت خطبته على الانسة سوسن موسى بحضور الاهل والاصدقاء .



● **احمد عبد القادر** ، من العاملين في وزارة الاعلام، عاد من القاهرة بعد ان تم زفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية في حفل ضم الاهل والاصدقاء .



● **محمود عبد الرحيم** ، احتفل بعيد ميلاد نجله « ايمن » الذي اطفأ شمعته الاولى وسط لفيف من اترابه .



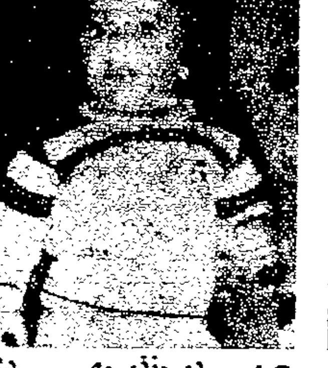
● **بدر منذر مهدي** ، احتفلت اسرته بعيد ميلاده الاول ، وتلقى العديد من الهدايا .



● **مهند احمد مصطفى شلو** ، نجح بتفوق في الصف الاول المتوسط بمدرسة الصباحية وتلقى العديد من الهدايا .



● **دارين احمد فرح** ، اقام لها والدها حفلا ضم العديد من الاصدقاء لمناسبة عيد ميلادها .



● **محمد عبد الفتاح احمد** ، نجح بتفوق في الصف الثاني بمدرسة الرازي الابتدائية .



● **فرح عاطف رومية** ، اقام لها والدها حفلا لمناسبة عيد ميلادها حيث اطفأت شمعتين.







● **محمد ومرام ومروة** ، انجال نعيم ابو دعموس نجحوا بتفوق في الفترة الاولى ، وكان ترتيب كل منهم الاول في فصله ، وقد تلقوا العديد من الهدايا للمناسبة .



● **خالد ونورا** ، احتفلت والدتهما السيدة هويدا جمعة بعيدي ميلادهما حيث اطفأ خالد خمس شمعات ونورا شمعتها الاولى ، وتلقيا العديد من الهدايا للمناسبة .

● **ايمان صلاح السخاوي** ، احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الثاني .

● **محمود نظمي فالح** ، حصل على الترتيب الاول في الصف الرابع الابتدائي بمدرسة راشد السيف ، كما حصل على الميدالية الذهبية لمحافظته على الترتيب الاول في جميع الاعوام السابقة .

● **محمد جلال ابو سويرح** ، الطالب في الصف الثالث الابتدائي ، حصل على الترتيب الاول على صفه وتلقى جائزة ثمينة من والده .





● **سعاد مختار محفوظ** ، احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الاول وسط لفيف من صديقاتها الصغيرات .

● **وليد حامد الهران** ، نجح بتفوق في امتحانات الفترة الاولى بمتوسطة العديلية ، واحتفلت الاسرة بتفوقه بوجود الاسر القريبة والصديقة .



● **رشا ويوسف خالد الشلال**، استقبلا والدهما بعد عودته من الولايات المتحدة حيث اجرى ابحاثه هناك لنيل درجة الدكتوراه .



● **مازن وفيصل قعدان** ، تلقيا هدايا والدهما غازي قعدان — الموظف في وزارة الاعلام — لمناسبة تفوقهما في الصف الثالث والصف الاول بمدرسة الجليعة الابتدائية .

نيوزويك

استراتيجية بيغن هي التشبث بالبقاء في لبنان وتفريغ مبادرة ريغن من محتواها

حكومة بيغن تحاول حلب النملة في المفاوضات

بقلم : انجوس دمنـغ وميلان كوبيك

أرسل اريل شارون دباباته الى لبنان في حزيران الماضي لسحق منظمة التحرير الفلسطينية ، واقامة نظام موال لاسرائيل في بيروت ، والقضاء على النفوذ السوري القوي في لبنان . والفكرة كما بدت منظمة ومنطقية . غير أن التطبيق العملي لها ادى الى نتائج مختلفة تماما ، فاغتيال بشير الجميل كلف شارون خسارة حليف قوي يعتمد عليه . وأمين الجميل شقيق بشير وخلفه كرئيس لجمهورية لبنان حاول تهدئة الفئات الطائفية والسياسية المتنازعة ، ولم يستجب للجهود الاسرائيلية التي ترمي الى تحويل بلاده الى شريك مسالم . وبعد أن تعرض لبنان لضربات قاضية يحاول حاليا بجهد مستميت أن يحمي نفسه من جميع الجهات التي تدعي أنها تحاول « انقاذه » .

وعلى أثر الانتصار العسكري الاسرائيلي في لبنان أخبر الرئيس السوري حافظ اسد المبعوث الاميركي الخاص فيليب حبيب انه يفضل انسحابا مبكرا لجميع القوات الاجنبية من لبنان. والان يصر الرئيس السوري على انسحاب القوات الاسرائيلية أولا .

ويعيد الاسد حاليا بناء قواته المسلحة بشكل يوحي بانه يتوقع تجدد الصدام العسكري بينه وبين اسرائيل في لبنان . وتقول مصادر المخابرات الغربية ان الاتحاد السوفيتي زود سوريا بما لا يقل عن ١٨ منصة لاطلاق صواريخ سام — ٥ المضادة للطائرات ، يشرف على تشغيلها ما لا يقل عن الف من الفنيين السوفيت، كما أقام قواعد لصواريخ سام ١١ الحديثة جدا .

وقبل كل شيء ، يريد الاسد أن يثبت انه لا يمكن عقد تسوية سلمية في الشرق الاوسط دون موافقته وهو يعارض مبادرة الرئيس ريغن بشأن الضفة الغربية ، التي من شانها أن تؤدي الى اضعاف السيطرة السورية على منظمة التحرير الفلسطينية ، وتقوي في الوقت نفسه من نفوذ الاردن على المنظمة .

ويطالب الملك حسين بسحب القوات الاجنبية من لبنان كشرط مسبق لدخوله مفاوضات السلام التي ستعقد برعاية الولايات المتحدة . وهكذا فان الرئيس حافظ الاسد لم يعد مهتما بانسحاب مبكر لقواته من لبنان التي يبلغ عددها هناك حوالي ٣٠ ألف جندي .

والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات متورط في خضم هذا النزاع . اذ يعتقد أن عرفات على وشك القبول باتحاد كونفدرالي فلسطيني — أردني ، وذلك هو جوهر المبادرة الاميركية الجديدة . وأبلغ عرفات الملك حسين ان اللجنة التنفيذية تميل لدعم فكرة وفد فلسطيني — أردني للمفاوضات . غير أن عرفات قلق من ناحية الرئيس السوري. فبالرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية تمتلك ما يقارب التسعة الاف فدائي في شمال وشرق لبنان ، الا ان معظم الفلسطينيين الذين جلوا عن بيروت في الصيف الماضي توجهوا الى دمشق . وفي حالة احتدام الازمة مع الرئيس السوري فانه قد يقدم على شق منظمة التحرير الفلسطينية ، وربما على اسقاط ياسر عرفات .

وضعف الرئيس أمين الجميل السياسي يحول دون قدرته على التحرك . فالدروز يسيطرون على جبل الشوف في وسط لبنان الجنوبي ، والسوريون والفلسطينيون يسيطرون على وادي البقاع ومدينة طرابلس في الشمال ، والاسرائيليون يسيطرون على الجنوب . والجميل يطالب بانسحاب اسرائيلي سريع . والمسلمون السنة ممثلون برئيس الوزراء اللبناني الحالي شفيق الوزان وبرئيس الوزراء الاسبق صائب سلام يريدون أن تظل الملاقات والاتصالات بين لبنان واسرائيل محصورة الرئيس أمين الجميل يخشى أن يتم في أضيق نطاق ممكن . وفي الحقيقة فان انسحاب اسرائيل قبل أن تنزع سلاح الدروز ، وتمكن الموارنة من السيطرة على الجنوب .

وادارة الرئيس ريغن تدعم مطالبة اسرائيل بتامين أمنها من خلال اجراء ترتيبات خاصة في جنوب لبنان ، غير أن واشنطن تريد انسحابا سريعا لجميع القوات الاجنبية من لبنان حتى تتفرغ لبحث مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة مع الملك حسين والفلسطينيين . وتفضل الولايات المتحدة اقامة حكومة مركزية قوية في بيروت ، تقوم على المشاركة القائمة حاليا بين الرئيس الجميل ورئيس وزرائه شفيق الوزان. وأخيرا فان ادارة الرئيس ريغن تريد تقوية علاقاتها الهشة مع دمشق كطريقة للتغلب على معارضة الاسد لخطة الرئيس ريغن ، ومن أجل تقليص النفوذ السوفيتي في المنطقة .

ويخشى الاسرائيليون من أن الادارة الاميركية تنوي الربط بين المفاوضات


● أمين الجميل

الاسرائيلية — اللبنانية البطيئة حول انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وبين المفاوضات التي تريد احياءها حول مصير الضفة الغربية والحكم الذاتي الفلسطيني . وبالرغم من وجود اشارات على أن الملك حسين يهيىء نفسه لدخول المفاوضات حول مستقبل الضفة الغربية ، فانه ليس مستعدا للتنازل الى الحد الذي تريده اسرائيل . وتتشكك اسرائيل في أن واشنطن قد تلجأ الى حث الرئيس أمين الجميل على تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتوقيع اتفاقية سلام معها — الامران اللذان يتطلع كل من شارون وبيغن لتحقيقهما لتبرير قيامهما بغزو لبنان — وذلك مقابل أن تتجاوب اسرائيل مع مشاعر واشنطن بشأن قضية الضفة الغربية والقضية الفلسطينية بوجه عام .

وتتلخص استراتيجية بيغن في أن يتشبث في البقاء في لبنان في مواجهة سوريا ، في الوقت الذي يستمر فيه في توفير فرص العمل والتقدم داخليا .

وكطريقة أخرى لتفريغ مبادرة ريغن من محتواها فان بيغن وشارون سارا خطوات متقدمة في بناء المستوطنات في الضفة الغربية . واتخذت اسرائيل اجراءات احترازية ضد سوريا داخل المنطقة الامنية في جنوب لبنان . فقد بنى الاسرائيليون طرقا معبدة طولها ٣٠ ميلا وأقاموا محطة تنصت اليكترونية فوق قمة جبل الباروك ، وهو أحد جبال الشوف الذي يشرف على وادي البقاع وجزء كبير من الاراضي السورية .

وفي مفاوضات سحب القوات الاجنبية من لبنان ، فان حكومة بيغن « حلبت النملة » بطرحها مقترحات ظلت تتصاعد حتى بلغت حد المطالبة بوجود عسكري دائم في جنوب لبنان . فشارون يريد اقامة حوالي خمسة قواعد سماها « محطات مضادة للارهاب » في الجنوب. وألمح الى انه يمكن أن يتنازل في موضوع هذه المحطات بحيث يسمح بالا تدار من جانب جنود اسرائيليين فقط . غير أن شارون أخبر مجموعة من الاميركيين زاروا اسرائيل مؤخرا انه لا بد أن تكون هذه المحطات تحت السيطرة الاسرائيلية الى أن « يصبح بامكان الجيش اللبناني القدرة على السيطرة على الوضع . وهذا من شأنه أن يستغرق وقتا طويلا » .

والتشدد الاسرائيلي جعل مهمة الادارة الاميركية غير يسيرة . ويلوم المسؤولون الاسرائيليون كبار المسؤولين في البيت الابيض : ادوين ميس ، وجيمس بيكر ، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ويليام كلارك ، على التوتر الذي تشهده العلاقات الاسرائيلية — الاميركية . وقال احد كبار المسؤولين الاسرائيليين شاكيا من هؤلاء : « لقد قرروا فجأة ان على اسرائيل أن تخرج من لبنان دون تحقيق أية مكاسب » .

ويرد المسؤولون الاميركيون على الاتهامات الاسرائيلية بأن مطالب اسرائيل ليست معقولة ، وانهم يعقدون الامور على الرئيس الجميل الذي يحاول تقوية نظامه الهش .

واذا أخذنا في اعتبارنا التوترات المتصاعدة في المنطقة ، وتلاشي الامال بحصول تقدم ذي بال في مفاوضات سحب القوات الاجنبية من لبنان ، فان الوضع اللبناني مقبل على أيام عصيبة. وبالرغم من أن جميع المعنيين يعترفون بأنهم يبحثون عن طريق سلمي للخروج من المستنقع ، فان احتمالات التقسيم السياسي والنزاع الطائفي تتزايد بشكل كبير في لبنان . كما أن هناك خطرا كبيرا في أن تحصل صدامات عسكرية بين سوريا واسرائيل . وكل ذلك من شأنه أن يجعل امكانية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان في وقت مبكر أمرا ضعيف الاحتمال .

الفيغارو

لا أحد يعرف القيمة الحقيقية لممتلكات منظمة التحرير

المنظمة تعيد بناء هياكلها في قبرص

بقلم : رينيه بوديك

اذا كان البنيان الدبلوماسي لمنظمة التحرير الفلسطينية غير معروف تماما فهذا لا يعني انه غير مهم ، وهو يضم ٩٠ ممثلا تقريبا بعضهم لهم صفة سفير كما في موسكو وبراغ واثينا والبعض الاخر يترأس بعثة رسمية كما هو الحال في معظم الدول الافريقية العربية وتوجد بعثات تمثيل غير رسمية في بلدان اخرى كالبرازيل او مكاتب اعلام كما في واشنطن .أما هيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو فستقبل مراقبين فلسطينيين فقط .

ومن بين كل هذه المكاتب يبدو أن مكتب نيقوسيا يلعب اكثر الادوار اهمية منذ أن فقدت منظمة التحرير الفلسطينية قاعدتها في بيروت ،واصبحت هذه المدينة القبرصية مركزا لنشاط منظمة التحرير الفلسطينية ويعمل الوفد الدبلوماسي الفلسطيني الذي يضم سبعة دبلوماسيين معتمدين يترأسهم فؤاد بيطار في شقة في بناية تقع في حي سانت اندرياس في نيقوسيا .

وعلى سقف المبنى بامكانك أن تشاهد علما فلسطينيا يرفرف بهدوء وتضم البناية محلا لتنظيف الملابس ومحلا اخر يمكن أن تشاهد فيه عددا من العرب يلعبون فيه لعبة « البيبي فوت » ، لكن هؤلاء لا يمثلون الا الجزء المرئي من تنظيم كبير يضم ٣٠٠ شخص يقومون بهدوء بتشغيل القاعدة اللوجيستيكية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد رحيلها عن بيروت وهؤلاء الاشخاص الثلاثمائة موزعون في جميع انحاء الجزيرة .

في بيروت كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمارس نوعين من النشاط : نشاطا سياسيا انتقل الان مع ياسر عرفات من عاصمة عربية الى عاصمة عربية اخرى ونشاطا عسكريا تم تشتيته بين عدد من الدول العربية . وكان لبنان بمثابة قاعدة مهمة لتدريب الفدائيين الفلسطينيين.

وملجأ بيروت الذي ظل لفترة طويلة غير قابل للانتهاك اتاح لمنظمة التحرير الفلسطينية اعادة تنظيم صفوف قواتها عقب كل هجوم كان يشنه الاسرائيليون عليها ، وذلك بفضل السيطرة المباشرة التي كانت تتمتع بها القيادات الفلسطينية على المخزون البشري الفلسطيني في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

أما عن النشاط الثالث الذي


● ياسر عرفات

كانت تمارسه منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت فكان ذا طابع تنسيقي واعلامي كان يسمح لها بادارة جهازها المالي والاعلامي الضخم.

واذا كانت الحكومة القبرصية فخورة بدورها كدولة غير منحازة فانها حريصة ايضا على عدم فقدان منافذها في الاسواق العربية مع العمل في نفس الوقت على الاحتفاظ بعلاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية ، وقال لي مدير احدى الصحف القبرصية « نحن لا نرغب في ارتكاب نفس الخطأ الذي ارتكبه الافارقة عندما قصفوا كل جسورهم مع اسرائيل فانهم فقدوا كل وسائل الضغط على العرب ».

لكن منذ حربها مع تركيا ترغب قبرص في زيادة دعمها للفلسطينيين . فالاتراك بتقسيمهم الجزيرة الى نصفين خلقوا مئات الالاف من اللاجئين ، فالجالية القبرصية اليونانية ترى الان أن مصيرها يشبه الى حد بعيد مصير الفلسطينيين ، وفي ظل هذه الحالة الفكرية لا تواجه منظمة التحرير الفلسطينية صعوبة تنكر لممارسة نشاطها في قبرص لكن بشرط أن لا تنطلق عمليات فدائية من الجزيرة ضد اهداف خارجها او تشن هجمات ضد شخصيات فيها .

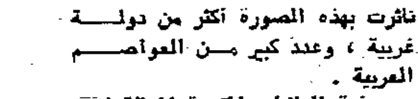
والسبب الاخر الذي يجعل من جزيرة قبرص « غير موقعها الجغرافي المميز القريب من اسرائيل » قاعدة منصة للفلسطينيين هو وجود الحزب الاشتراكي القبرصي والذي يتمتع زعيمه الدكتور ليساريدس « الذي يسعى الى كسب منصب رئاسة الجمهورية » بصفة مراقب في المجلس الوطني الفلسطيني ، واذا كانت الحكومة القبرصية قد رفضت طلبا فلسطينيا لنقل الاذاعة الفلسطينية الى الجزيرة ، فان بعض محطات « الاوف شور » العاملة في الجزيرة تضمن بث ونشر اهم المطبوعات « كمجلة الثورة الفلسطينية » ويتضمن بنيان منظمة التحرير الفلسطينية غير مكاتبها الدبلوماسية عبر العالم اجمع شبكة واسعة في المؤسسات النقابية والتعليمية والطبية والمهنية عليها أن تضمن ادارتها والتنسيق بينها وعلاوة على ذلك فعلى منظمة التحرير الفلسطينية أن تقوم بادارة مبالغ كبيرة من المال فاثناء انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد في عام ١٩٧٨ قررت الدول العربية ان تقدم لها معونة مالية سنوية بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار لدعم كفاحها ضد اسرائيل . علاوة على ذلك يقدم الفلسطينيون العاملون في الخارج نسبة من رواتبهم ومدخولاتهم الى الصندوق الوطني الفلسطيني .

في بيروت كانت منظمة التحرير الفلسطينية تتولى ادارة شبكة كبيرة من الاعمال لم تستند الى « العنف » وخطف الطائرات وتهديد الشخصيات وانما تستند الى الصفقات البترولية وشراء الاسلحة وبيع المنتجات الزراعية التي تنتجها الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة الى الدول العربية ودول أوروبا الشرقية والتجارة بالعملات والاستثمارات السياحية وودائع البنوك « الامبريالية » الاميركية والاستثمارات في الصناعات الفندقية الخ .. ولا احد يعرف بالضبط القيمة الاجمالية لممتلكات منظمة التحرير الفلسطينية لكن بعض المصادر تقدرها بمليار دولار وفي الوقت الذي تزداد فيه الضغوط على ياسر عرفات ، يأخذ رأس المال المستقل هذا اهمية تزداد يوما بعد يوم بالنسبة للادارة الفلسطينية .

وبفضل حرية نشاطها الاقتصادي والبنوك المتعددة التي تتعامل معها واستقرار عملتها وجودة شبكة الاتصالات الدولية التي تتمتع بها اصبحت قبرص المكان المثالي والذي لا يمكن ايجاد بديل له لتنسيق الشؤون الفلسطينية .

لوموند حسني مبارك وجد آذانا صاغية في واشنطن

عرقلة الحل تنسف نفوذ أميركا في المنطقة



انهى الرئيس المصري حسني مبارك زيارة رسمية قام بها للولايات المتحدة الاميركية.

وهذا الرجل الذي استقبله الرئيس رونالد ريغن قبل عام كان مجهولا من الجميع ، ويحيط به الغموض ، فواشنطن استقبلته في عام ١٩٨٢ بصفته رئيسا جديدا لمصر خلفا للرئيس انور السادات الذي اغتيل في شهر اكتوبر من علم ١٩٨١ . لكن بعد مضي ١٥ شهرا على تسلمه مهام السلطة في مصر نجح مبارك في أن يخلق لنفسه صورة ، تختلط تماما عن صورة سلفه صورة الرجل الرزين ، الحذر ، وقد تاثرت بهذه الصورة أكثر من دولة غربية ، وعدد كبير من العواصم العربية .

ورغبة الولايات المتحدة المعلنة في اعطاء دفعة جديدة لمفاوضات السلام التي تجري بين القاهرة وتل أبيب سائت على المفاوضات التي جرت بين الرئيسين المصري والاميركي . ولا توجد أية صعوبات تعترض هذا الطريق منجانب القاهرة فالرئيس حسني مبارك لم يخف أبدا رغبته في التمسك باتفاقيات كمب دايفيد التي وقعتها مصر مع اسرائيل في شهر سبتمبر من علم ١٩٧٨ وأدت الى توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في شهر مارس من عام ١٩٧٩ ووصف الرئيس المصري هذه الاتفاقيات بانها خطوة كبيرة نحو تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

بقلم : كريستين دوفال

لكن الحرب التي شنتها اسرائيل في لبنان في بداية شهر يونيو الماضي جاءت لتقلب جميع المعطيات في منطقة الشرق الاوسط رأسا على عقب واحدثت زلزالا في جميع الحلول التي كانت مطروحة لحل مشكلات المنطقة .

اولا عندما قرر المصريون استدعاء سفيرهم المعتمد في تل ابيب فانهم قرروا مقاطعة اسرائيل موقتا وطلبوا سحب قوات الجيش الاسرائيلي من لبنان كشرط لعودة السفير الى مقره في اسرائيل ولكن ، حيث ان الرئيس مبارك أحد الزعماء العرب القلائل الذين ايدوا علنا خطة الرئيس رونالد ريغن لتسوية أزمة منطقة الشرق الاوسط فانه لم يواجه اية مشكلة لاقناع الاميركيين بان مصر على الرغم من « غياب السادات » مازالت صديقة مخلصة للولايات المتحدة ، هذا ما سمح لمبارك بان يطالب « بقسوة » الولايات المتحدة بالعمل من أجل وضع حد نهائي لعملية الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة .

ويامل مبارك بتكرار توجيه نداءاته لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف باسرائيل ان يدفع الاميركيين الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واذا نجح في ذلك فانه لا شك سيضع الاسرائيليين في موقف حرج للغاية .

وبات الرئيس المصري مقتنعا بان الاستراتيجية الحالية لحكومة تكتل ليكود تنحصر في العمل من أجل ارجاء تطبيق خطة ريغن السلمية لمدة عاما على الاقل حيث ستكون الولايات المتحدة مشغولة بانتخابات الرئاسة أي أن الادارة الاميركية ستكون « مشلولة » ولا شك أن مبارك وجد آذانا صاغية في واشنطن ، خصوصا بعد ان ازداد التوتر في العلاقات الاميركية الاسرائيلية .

فالخلافات المتزايدة بين تل أبيب وواشنطن يمكن ان تخدم المصالح المصرية لانها ستسمح للقاهرة وبشكل افضل بالعودة بقدر أكبر على الساحة المصرية .

اما الهدف الاخر من الزيارة التي قام بها مبارك لواشنطن فكان الحصول على مساعدات اقتصادية تسمح لمصر بتنفيذ خطتها الخمسية الجديدة التي تتضمن استثمارات بقيمة ٣٥ مليار جنيه مصري وهدف الخطة هو القضاء على العجز في ميزان المدفوعات الذي بلغ هذا العام ٤ مليار دولار .

لكن اللعبة التي حاول مبارك مارستها في واشنطن تنطوي على بعض المخاطر فاذا فشلت الولايات المتحدة في جهودها لحمل اسرائيل على ابداء قدر أكبر من المرونة (وهو أمر بعيد الحدوث في الوقت الحاضر) فان هناك خطرا أن تصبح الاستراتيجية موضع شك ونظرا لانقسام الوضع العربي الحالي فان العواقب يمكن ان تكون وخيمة من الصعب ان تتخيلها .

الفيغارو

بـدأهـا حـزب العمـل .. وفي عهـد بيغـن اتخـذت ابعـادا جديـدة

مستوطنات .. لاعنابر للنوم لإحكام قبضة اسرائيل على الضفة

بقلم : رينيه بوديك

السياسة الاستيطانية اليهودية في الاراضي العربية المحتلة التي ارسى اسسها حزب العمل الاسرائيلي بعد الانتصار الذي حققته اسرائيل في حرب يونيو ١٩٦٧ ، كانت على حد قول زعماء الدولة اليهودية فيذلك الوقت، من اجل « تلبية احتياجات عسكرية بحتة » ، ولكن مع مجيء تكتل ليكود الى السلطة في اسرائيل عام ١٩٧٦ اتخذت هذه السياسة ابعادا غيرت من الوصف الذي كان حزب العمل الاسرائيلي قد اطلقه عليها.فالسنوات القليلة الماضية شهدت ولادة مدن كاملة بين صخور منطقة يهودا ومنطقة السامرة (الضفة الغربية لنهر الاردن) وهذه المدن التي يحلو للبعض انيطلق عليها اسم « عنابر للنوم » لا تزال غير مسكونة الا من قبل عدد محدود من الناس وقد يعود السبب الى أن السلطات الاسرائيلية انتهت قبل فترة وجيزة من بنائها ، والشيء الذي لا يمكن ان ننكره هو انه تم بناؤها على احدث طراز .

وعلى مسافة بضع عشرات من الكيلومترات فقط من مدينة القدس اي على الطريق المؤدي الى البحر الميت توجد مدينة معالي ادوميم وهي مدينة معدة لاستقبال عشرة الاف عائلة اسرائيلية .

والشبان والشابات الاسرائيليون المتزوجون يتوجهون الى هذه المدينة لاستلام شققهم الجديدة . وهم لا يخفون سعادتهم بها بسببالمساحات الشاسعة المحيطة بمدينتهم وقرب مدينتهم من العاصمة حيث يتوجهون يوميا الى مقر اعمالهم في انتظار أن يحين الوقت لاقامة نشاط صناعي في معالي ادوميم ، هذا علاوة على أن عملية اقتناء شقة فيهذه المدينة سهلة الى ابعد الحدود بالنسبة لهم بفضل الشروط السهلة التي وضعتها الحكومة الاسرائيلية لبيع الشقق والتسهيلات في الدفع التي يتمتع بها سكانها الجدد بالمقارنة مع اسعار الشقق المماثلة في اسرائيل . واحتمال ان يضطر هؤلاء الى مغادرة المكان الذي بداوا الان يقيمون فيه يبدو انه لا يثير قلقهم . وقد يعود السبب في ذلك الى وسائل الدعاية المكثفة التي تتغنى بمميزات الاقامة في المدن الجديدة وهذه الوسائل تاتي ضمن اطار السياسة الاقتصادية التي وضع اسسها رجل الاقتصاد الماهر فيتكتل ليكود يورام اريدور والتي تلخص فيالعمل من اجل العيش في مستوى معيشي مرتفع وعدم المبالاة بزيادة نسبة التضخم او ارتفاع مستوى الديون .وهذه السياسة التي ينتهجها يورام اريدور تختلف بشكل جذري عن ايديولوجية الرواد المستعمرين الاوائل . وهذا هو الامر الذي يدفع المعارضة العمالية الى انتقاد هذه السياسة والقول « ان استخدام الموارد الاساسية للشعب الاسرائيلي واقتصاده لخدمة مصالح وطنية متطرفة مسالة مرفوضة ».

لكن العداوة الايديولوجية للسياسة الاستيطانية الاسرائيلية تتجسد في منطقة الخليل وفي كريات اربع حيث يتولى شالوم فاخ منصب عمدة المدينة وهو من اصل بلجيكي .

وهذا الرجل المتطرف من انصار جماعة غوش ايمونيم له نظرة متطرفة تجاه الامور فيقول « ان أي يهودي لا يعيش في اسرائيل هو شخص مصاب بانفصام الشخصية » . ويضيف « نحن لا نفعل شيئا اخر في الضفة الغربية لنهر الاردن غير استعادة حدودنا . أما الفلسطينيون فليس لديهم شيء اخر غير ان نعاملهم بكرم ، كاقلية .

هيرالد تريبيون

متاعب هواتف السيارات

بقلم : آرت بوكوالد

هناك ثورة في عالم الاتصالات في العالم هذه الايام ، فقد ادت التكنولوجيا الحديثة الى تسهيل اتصال الناس ببعضهم البعض بوسائل كثيرة ابتداء بالاقمار الصناعية وانتهاء بهواتف السيارات .

ولكن المشكلة ان العلماء الذين اخترعوا كل هذه الطرق لكي يصلونا ببعضنا البعض لم يقولوا لنا : هل هذه الاتصالات حسنة أو سيئة ؟

وقد توصلت الى هذا الاستنتاج عندما كنت أركب مع صديقي في سيارته قبل يومين ، وصديقي من الذين انعم الله عليهم بتلفونات في سياراتهم .

وقلت لصديقي وغايتي ان اقطع الطريق بالحديث :

● ما حاجتك لهذا الجهاز ؟

— هل تمزح ، انني لا استطيع أن أعيش بدونه ، وما علي الا ان اضغط على هذا الزر فاتصل بمكتبي قال هذا وضغط على الزر .

● تندر بيرد .

— نعم أنا تندر بيرد . هل اتصل بي احد ؟

● ابدا

— الم يتصل بي أحد ؟

● ابدا يا سيد تندر بيرد ، ومنذ خرجت من المكتب لم يرن جرس الهاتف .

— لا باس . على كل ساكون داخل السيارة خلال الدقائق الخمس والعشرين المقبلة ، فاذا اتصل احد حوليه الي .

واردت أن أسري عن صديقي الذي صدم لان احدا لم يتصل به فقلت :

● احوال العمل ليست علىما يرام هذه الايام !!

— نحن نقاسي مثل كل الناس .

● ومتى بدات فترة الركود عندك ؟

— دعني افكر . لقد تذكرت انها بدات منذ وضعت هذا التليفون في سيارتي .

● يا لسوء الحظ . عندما اصبح بامكانك أن تتصل بعملائك عن طريق تليفون السيارة ، لم يعد هناك عملاء .

— لا يهم ، ولكن علينا ان تكون على استعداد لمواجهة التحول في الاقتصاد، وعندما يحدث هذا التحول الذي يعدنا به الرئيس ،فيجب ان اكون جاهزا لادارة كل اعمالي من هذه السيارة .

وعندئذ رن جرس الهاتف ، ونظر الى تندر بيرد نظرة انتصار وقال :

● أرايت ؟ هذه هي أهمية هذا الجهاز ولو لم يكن موجودا ، لاستطاع غيري الحصول على الصفقة .

ورفع السماعة :

● تندر بيرد يتكلم .

— اهذا انت يا عزيزي ...

● طبعا

— اين انت ؟

● انا الان في شارع ساشوست .

— هل تستطيع ان تتوقف عند بقالة واشال وتشتري لنا كيلو من لحم العجل ، وبعض المخللات .

● ولكنني مررت عن بقالة واشال قبل مدة . لم لا ترسلين تومي ؟

— تومي ليس في البيت ، خرج بالسيارة قبل برهة ولا يوجد في سيارته تليفون حتى اتصل به .

● تمتم تندر بيرد ببعض الكلمات التي لم افهمها . ثم استدار بسيارته عائدا .

وقلت :

● اعتقد ان تليفون السيارة له محاسن ومساوىء .

— كان من الواجب ان لا اعطي الرقم لزوجتي .

ورن جرس التليفون مرة ثانية ، وفي هذه المرة كانت سكرتيرة تندر بيرد على الخط .

● لقد حضر الاب المحترم بروك من جماعة الصليب المقدس وقال انهم في حاجة للعشرة الاف دولار التي تعهدت بالتبرع بها لمعهد العلوم الجديد .

— وهل قلت له انك لا تستطيعين الاتصال بي ؟

● قلت له ذلك ، ولكنه اقترح أن اتصل بك عن طريق تليفون السيارة ، مع انني لم أقل له أن سيارتك بها تليفون .

— انا الذي قلت له ، وظننت انه سيسر عندما يسمع أن أعمال أحد خريجيه قد ازدهرت .

وعدت انا وصديقي تندر بيرد الى بقالة واشال حيث اشترينا كيلو من لحم العجل ، والحاجيات الاخرى ، ثم تابعنا طريقنا .. ورن جرس التليفون للمرة الثالثة ، وكانت المتكلمة السيدة تندر بيرد .

● ارجوك يا عزيزي أن تمر على هلتون آرمز لتاخذ جوانا من هناك ، فلم تستطيع ان تلحق الباص .

وعندئذ كاد تندر بيرد يلقي بجهاز التليفون من نافذة السيارة . لولا انه رن مرة رابعة .

وفي هذه المرة أشرق وجهه عندما سمع الصوت .

● من اين تتصل يا ادي ؟

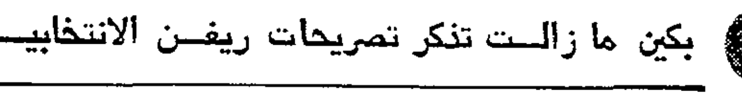
— من سيارتي ، وأسمع صوتك عاليا وواضحا .. ما الخبر ؟

— لا شيء اردت ان احييك فقط ..

● اهلا بك . يرعاك الله ...

ونظر الى تندر بيرد بعد هذه المكالمة وقال : أرايت ؟.. لو لم يكن لدي تليفون في السيارة لما استطعت ان اتصل بايدي ، الاعندما أعود الى البيت .

● عن « الرأي »



واشنطن بوست بكين ما زالت تذكر تصريحات ريغن الانتخابية

تايوان تتدخل وتفسد العلاقات الأميركية - الصينية

بقلم : دانيال سندرلاند

قبل أربع سنوات اعتبرت مجلة تايم الاميركية الزعيم الصيني دنغ هسياو بنغ رجل العام . وبالرغم من النزاع القديم بين الصين والولايات المتحدةفان العلاقات بينهما كانت تشهد في ذلك الوقت شهر عسل .

وجاء بنغ القصير القامة الىالولايات المتحدة عام ١٩٧٩ (في شهر يناير). وفي ميدان ترويض الخيول في هيوستن، تضاحك الزعيم الصيني ولوح بقبعة رعاة البقر التي كان يضعها على رأسه . وأحب الجمهور منه تلك الحركة . وذكرت مجلة تايم في حينه ان الصين مجتمع « له امكانات غير محدودة » .

واليوم يبدو أن النشوة قد انتهت. غير أن الصين والولايات المتحدة في سبيل ارساء علاقات مفيدة للطرفين ، ولكنها اكثر واقعية . ولم يقتصر الامر على فشل مفاوضات الطرفين حول تجارة المنسوجات ، بل ان هناك توترا في العلاقات يبدو انه لن تخف حدته .

وفيما كان شولتز ينهيا لزيارةالصين يوم الاربعاء فانه كان يتوقع ان يحقق نتائج أقل من تلك التي كان يطمح لتحقيقها اسلافه القريبون . ويريد السيد شولتز بوضوح ان يقوي الروابط بين واشنطن وبكين ، وكان قد طرح من قبل بعض الافكار التي من شانها ان تؤدي الى هذه الغاية. غير ان وزير الخارجية يسير لتحقيق هدفه بحذر شديد . وليس في ذهن شولتز حقيق حلول سريعة أو دراماتيكية من زيارته هذه .

وكان الصينيون يأملون ان يحصلوا على التقنية الاميركية المتقدمة في هذا الوقت . لكن بالرغم من أن الرئيس ريغن قطع شوطا بعيدا في محاولة تهدئة مخاوف بكين ازاء العلاقات الاميركية بتايوان ، الا انه تصرف ببطء بحيث ترك انطباعا لدى الصينيين بعدم جديته في ذلك . وكان الصينيون قد ذهلوا لما كان يردده ريغن أثناء حملته الانتخابية من ضرورة توثيق الروابط مع تايوان .

واستنادا الى ما يقوله احد العلماء الاميركيين واسمه « بارنت » فان الصينيين باتوا اقل ثقة هذه الايام بمقاصد الولايات المتحدة وامكاناتها مما كانوا عليه قبل بضع سنوات . كما انهم باتوا أقل حذرا تجاه الاتحاد السوفيتي .

ويقول احد مسؤولي وزارة الخارجية « أصبح الصينيون أكثر واقعية في نظرتهم الى الولايات المتحدة . فهم لم يعودوا ينظرون الى مستقبل علاقاتهم مع الولايات المتحدة النظرة الغرامية التي كانوا يتصورونها في البداية .كما ان رجال الاعمالالاميركيين ليسوا متحمسين للاندفاع داخل الصين » .

وفي الوقت نفسه فان المتخصصين في الشؤون الاقتصادية يشيرون الى عدد من المجالات التي يمكن للعلاقات بين الطرفين ان تساهم في تطويرها . ويقول احد رجال الادارة الاميركية : « الطاقة ، والنقل ، ووسائل الاتصالات ، والمنتجات الزراعية ، هذه هي المجالات التي نستطيع من خلالها أن نعرض شيئا على الصين » .

وفي تصريح له في شهر ديسمبر الماضي ، أعلن كريستوفر فيليبسرئيس المجلس الوطني للتجارة الاميركية — الصينية أن هناك « ارضية قوية للتفاؤل » حول تطوير العلاقات الاقتصادية مع الصين خلال عام ١٩٨٣ .

وقال فيليبس : « وستتاح فرصعمل جديدة للشركات الاميركية ، من خلال مشاريع مشتركة ، واتفاقيات الانتاج المشترك ، وتراخيص الانتاج ، وما الى ذلك . ومثل هذه الامور ستكون متاحة اكثر في مجالات انتاج البترول الصيني ، وتطوير منشآت المياه الصينية ، واستغلال الموارد الطبيعية في الصين مثل الفحم الحجري » .

غير ان هناك حذرا متناميا أيضا ازاء الحدود التي ينبغي ان تصل اليها العلاقات مع الصين . ويعبر عن ذلك فيلبس فيقول : « على عكس النظرة السابقة التي كانت مستمدة منالنشوة التي احست بها الشركات الاميركية في بداية استئناف العلاقات مع الصين، فان هذه الشركات اصبحت اكثر واقعية في نظرتها ، كما باتت تفضل ان تنظر الى الامور من زاوية بعيدة المدى » .

ويشير ويليام جليستين المتخصصفي الشؤون الصينية ، والسفير الاميركي السابق في كوريا الجنوبية الى ثلاثة مجالات حيث يعتبر نشوء توترات حولها بين الولايات المتحدة والصين امرا لا يمكن تلافيه : أولها الخلاف حول العلاقات الاميركية المستمرة معتايوان. وثانيها طريقة الصين في التفاوض. اذ انها تتبع طريقة « كل شيء أو لا شيء » ، وهذه الطريقة وان كانت قد حققت للصينيين بعض المكاسب في الماضي ، الا انها غالبا ما تدفع الاميركيين لسلوك الطريق الخطأ . وثالثها واخرها الموقف المستقل للصين بين موسكو وواشنطن . فالصينيون يبرهنون دائما ،ان سعيهم لبناء علاقات جديدة مع السوفيت انما هو من أجل خلق توتر في علاقاتهم مع الاميركيين .

ويقول جلستين الذي يعمل حاليا مديرا لمركز المجتمع الاسيوي في واشنطن ، انه لا يعتقد ان المفاوضات الحالية بين الصينيين والسوفيت ستتمخض عن نقلة استراتيجية في العلاقات بين الدولتين ، وانما من المحتمل ان توجد توجها لدى الطرفين لتخفيف حدة التوتر الذي ظل قائما بينهما .

ويوافق جليستين على أن الكثير يمكن أن يعمل لتحسين العلاقات الاقتصادية مع الصين . وهو اكثر شكا من الاخرين في موضوع التعاون مع الصين في مجال الطاقة النووية. غير انه ينصح بأن تصعد الولايات المتحدة من استعدادها لبيع التقنية المتقدمة للصين ، بما في ذلك معدات كالكمبيوترات التي يمكن استعمالها في المجالين المدني والعسكري .

ويقال ان وزير الخارجية جورج شولتز يرى ان تكون الولايات المتحدة اكثر حذرا في بيع منتجاتها ذات التقنية المتقدمة الى الصين ، وهو في ذلكاكثر تحفظا من سلفه الكسندر هيغ . اذ كان هيغ يركز على اهمية جعل الصين قوة موازنة لقوة الاتحاد السوفيتي، ولعب دورا رئيسيا في رفع القيود عن بيع الاسلحة للصين .

وحين نوقشت هذه القضية بينه وبين متخصصين صينيين غير حكوميين ، وصف هيغ بانه كان مسايرا .

غير أن مسؤولا من وزارة الخارجية ابلغ المراسلين الصحفيين يوم الاثنين الماضي ان العلاقات مع الصين يمكن ان تشهد تحسنا ، وان القضايا المختلف عليها بين البلدين « قابلة جدا للحل » .

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه انه من المؤمل ان تؤدي زيارة شولتز التي بدات يوم الاربعاء للصين الى جعل العلاقاتالصينية — الاميركية « صحيحة ومستقرة » .

ريغن لشولتز : لا ننس ان تذكر الصينيين ان السوفيت ليسوا الا حفنة من الشيوعيين .

● عن « هيرالد تريبيون »

من حقيبة المحرر



الدور اللبناني ودوائر الكبار

نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش موجود في اوروبا، ووزير الخارجية السيد جورج شولتز يصل اليوم الى الصين، وملف لبنان والشرق الاوسط على طاولة الرئيس ريغان، والمبعوث الرئاسي السفير فيليب حبيب عائد الى المنطقة، والدوائر الثلاث تشهد تجاذبا واضحاً بين الجبارين، غير انه تجاذب تحت لافتة الانفراج التي بات يصعب على اي ادارة اميركية او قيادة سوفياتية التراجع عنه، فالمخاطر التي يمكن ان تنجم عن اي حرب بين الجبارين، وتداخل المصالح التجارية والاقتصادية، تجعل من الانفراج الخيار الوحيد الممكن، هذا لا يلغي استمرار كل طرف في محاولة قلب التوازنات لمصلحته مع الاستمرار في رفع لافتة الانفراج.

السيد بوش ذهب الى جدار برلين معتبرا الجدار رمزاً لوحدة الحلفاء الغربيين، لكنه لم يذهب الى رمز الانقسام الاوروبي ليبدأ منه الحرب الباردة، بل على العكس اختار ذلك المكان ليكشف عن عرض الرئيس ريغان على الزعيم السوفياتي اندروبوف عقد قمة "في اي مكان واي وقت"، واذا كان الرئيس الاميركي يريد القمة لتوقيع اتفاق على نزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى فان اي اتفاق على هذا المستوى لا يمكن ان يتم الا في مناخات سياسية مؤاتية، وواضح ان الرئيس ريغان لا يشترط على الزعيم السوفياتي ان يسحب قواته من افغانستان ولا التخلي عن حق الرقابة على السياسة البولونية والمصير البولوني.

وقد بات واضحاً ان الدعوة الموجهة الى اندروبوف هي ايضاً رسالة تطمين الى الحلفاء الاوروبيين، ثم انها في الوقت نفسه رد على الهجوم الديبلوماسي والسياسي السوفياتي الهادف الى تفكيك الروح الاطلسية في اوروبا، لا بل ان موسكو تحاول بالترهيب والترغيب نزع الحلقة الالمانية من الحلف الاطلسي وجعل المانيا الغربية فنلندا جديدة، والعرض الاميركي هو رد يهدف الى تمهيد الطريق لنشر الصواريخ الاميركية في اوروبا، كما هو مقرر، في حال الفشل في الوصول الى اتفاق، ونتيجة التجاذب على الاراضي الاوروبية تؤثر، في شكل حاسم، على التوازنات القائمة بين المعسكرين، لذلك رفض الزعيم السوفياتي دعوة الرئيس الاميركي لعقد قمة موضوعها الصواريخ فحسب، ورحب بقمة شاملة لكل المواضيع.

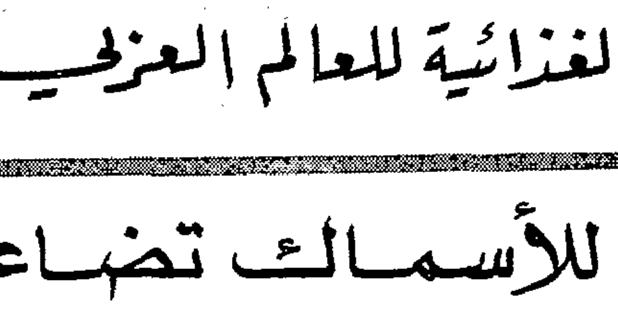
والسيد شولتز يحاول في بكين تجديد الرهان على العلاقات الاميركية - الصينية، لا بل انه يحاول الاحتفاظ بالورقة الصينية التي يحاول الاتحاد السوفياتي نزعها من يد المفاوض الاميركي عبر عروض "تطبيع" العلاقات بين موسكو وبكين، فالاتحاد السوفياتي يحاول العودة الى القارة الصينية التي نجح الاميركي في السبعينات في اختراق اسوارها محققاً ضربة ديبلوماسية غير عادية، وثمة من يرى ان الاتحاد السوفياتي يحاول ان يعوض، عبر العودة الى الصين، الخسارة التي لحقت به في الشرق الاوسط.

الواقع ان اقصى ما تطمح اليه الولايات المتحدة في اوروبا هو منع اختراق سوفياتي لحلقات الحلف الاطلسي، واقصى ما تريده من الصين هو تنشيط العلاقات الذي يمكن ان يؤدي الى تأخير "التطبيع" الصيني السوفياتي، وفي الحالين تطمح الولايات المتحدة الى الحفاظ على مواقعها.

وحدها دائرة الشرق الاوسط تفسح للولايات المتحدة فرصة التقدم فيها على حساب النفوذ السوفياتي في المنطقة، فلبنان يقدم للاميركي فرصة النجاح وكذلك المنطقة، اذ انه بعد العملية الاسرائيلية في لبنان دخلت المنطقة بكاملها تقريبا في الرهان على الدور الاميركي، ولو تفاوت الرأي في حدود هذا الدور، لكن النجاح في لبنان وفي المنطقة يتطلب قراراً يتعلق بالعلاقات الاميركية - الاسرائيلية، وحدود الدور الاسرائيلي، وموقع اسرائيل في استراتيجية الولايات المتحدة.

وكما ان الاتحاد السوفياتي موجود في اوروبا وعند الحدود الصينية فهو موجود ايضاً في الشرق الاوسط على حدود هذه المنطقة، واذا كان الاتحاد السوفياتي غير قادر على قيادة الحل فهو قادر على العرقلة، لذلك يأخذ الدور الاميركي في لبنان اهمية تفوق حجمه، وهي اهمية لم يسبق للبنان ولاميركا المراهنة عليها.

ميشال ابو جوده



استيراد الكويت للأسماك تضاعف ثلاث مرات في خمس سنوات

في محاضرة عن آفاق التنمية الغذائية في الدول النامية ، جال الدكتور منذر الحسيني من معهد الكويت للابحاث العلمية في افاق الامن الغذائي ، ومشاكل الانتاج الزراعي والحيواني. مركزا على الدول العربية والاقاليم الحارة والجافة المشابهة للسواد الاعظم من البيئة العربية .

ونظرا لما في محاضرة الدكتور الحسيني التي كان قد القاها أمام ندوة يوم الاغذية العالمي من مساس مباشر وغير مباشر بالاوضاع الانتاجية والاستهلاكية ، ولانه لا مجال لنشر المحاضرة برمتها ، فاننا نكتفي بالجوانب المفيدة لنا محليا .

● المناطق الصحراوية مضطرة لاكتشاف نباتات تصلح للمياه المالحة واختيار هجائن وسلالات ماشية ملائمة للبيئة

● د. منذر الحسيني

يقال ان المرء يمشي وراء معدته . وبالاحق القول : ان العالم بأسره يمشي وراء معدته . وانه لمن المؤسف أن نجد انفسنا في هذا العصر المتقدم صناعيا وتكنولوجيا ، عاجزين عن تأمين الغذاء الكافي لسكان العالم ، بينما نتباهى بوصولنا للقمر واستغلال الطاقة الذرية والحاسبات الالية وغيرها . اننا في هذا العصر نواجه أزمة طاقة حادة آخذة بالتزايد والتفاقم . فازمة الطاقة هذه ذات عنصرين ، أولهما هي طاقة النفط والثاني طاقة الغذاء .

ومما لا شك فيه ان استهتار الانسان في طرق استهلاك هاتين الطاقتين واساءة استغلالهما ، سيؤديان حتما الى تلاشي الطاقة الصناعية ، وتخلف طاقة الغذاء ، وعدم قدرتها على تلبية احتياجات الجنس البشري ، مما سيزيد من اضطراب الاوضاع الاجتماعية والسياسية والموازين الاقتصادية في العالم .

نقص الغذاء

ان مشكلة نقص الغذاء تتجلى في نقطتين اساسيتين ، اولاهما عدم التنسيق ما بين دول العالم للتخطيط الاجتماعي طويل المدى ، خاصة في رفع مستوى التعليم للاجيال المقبلة ثم في الحد من النسل . وثانيتهما في عدم وجود التخطيط المتكامل ، المؤدي لاستنباط واستغلال الطاقات الغذائية المتوفرة وتوزيعها .

وفي واقع الامر ليس هناك حل سهل او فوري ، لما يسمى بمشكلة نقص الغذاء في العالم ، الا اننا في حاجة ماسة لتحديد اسباب المشكلة الحقيقية وتوعية المجتمع العالمي لها .

أسباب كثيرة

ان النظرية السائدة في يومنا هذا ، هي أن عدم توفر الامن الغذائي في العالم يرجع الى تكاثر النسل وزيادة عدد سكان العالم المطرد ، وقد يكون ذلك صحيحا ، لكنه ليس السبب الوحيد للصورة الحقيقية الكاملة للحالة ، ولكن الصورة تكتمل بتوضيح القصور في التخطيط المتكامل لزيادة الانتاج الغذائي . فعلى سبيل المثال بينت احصائيات عام ١٩٧٤ لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ، على ان العالم ينتج ما لا يقل عن كليوغرام واحد من الحبوب ، يوميا لكل فرد من سكانه أي ما يعادل ٣٠٠٠ سعر حراري للشخص الواحد . هذا بالاضافة الى أن نسبة غير بسيطة من أخصب الاراضي بالعالم ، تستغل لزراعة المنتجات التي لا تلعب دورا ملموسا في حل مشكلة نقص الغذاء كالقهوة والكاكاو ، وفي بعض الاحيان الضارة منها كالتبغ والمخدرات وغيرها. ثم هناك كثير من البلدان الفقيرة في أميركا الجنوبية واسيا وافريقيا ، تنتج كميات كبيرة من المواد الغذائية للتصدير للخارج ، للحصول على العملات الصعبة وليس لاستهلاكها المحلي .

اتلاف المحصول

وفي الولايات المتحدة الاميركية وكندا، تدفع الحكومات الاموال للمزارعين، للكف عن زراعة مساحات كبيرة من اراضيهم أو عدم زراعة بعض السلع، وغالبا ما تقوم هذه الحكومات باتلاف الاغذية والمحاصيل الزراعية الفائضة كي لا تنخفض اسعارها في الاسواق الدولية عن سعر معين ، تحدده تلك الدول . وهذا مما يمنع الكثير من الدول المستوردة من الحصول على ما تحتاجه من السلع لسد عجزها الغذائي .

ان أهمية القطاع الزراعي وانتاج الغذاء بالنسبة للدول العربية ، خاصة غير المنتجة للنفط منها ، يحتل مركز الصدارة بالنسبة لاقتصاد تلك الدول، فهو مثلا يمثل ما بين ١٤ — ٤٨بالمائة من الانتاج القومي ، ويؤمن فرصة العمل لما يقل عن ٨٠ بالمائة من القوى العاملة ، في حين تراوح هذه النسبة في بعض الدول المنتجة للنفط ما بين ٣٠ و٥٠ بالمائة . كذلك فان الزراعة تؤمن القسم الاكبر من ربع الصادرات للدول العربية غير منتجة للنفط .

ولقد ذكر د. عبد العزيز الشربيني في بحث عن الزراعة العربية ١٩٧٨ ، ان الدخل من الصادرات الزراعية يمثل في السودان ١٠٠ بالمائة والصومال ٨٦ بالمائة ، ومصر ٦٦ بالمائة من ربع الصادرات ، أما في الاردن وسوريا وتونس ومراكش فيمثل ذلك ما بين ٢٥ — ٣٣ بالمائة من دخل صادراتها . الا انه في السنوات القليلة الماضية اخذت هذه النسب في التضاؤل ، رغم ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية في الاسواق الخارجية .

استيراد الغذاء

والظاهرة السائدة اليوم ، هي تزايد استيراد السلع الغذائية ، ولقد زادت هذه النسب في الدول العربية ضعف ما زادت عليه في دول العالم الاخرى . حتى ان الدول المنتجة للنفط ، مع كونها غير معتمدة على العملات الصعبة ، شعرت بدورها بتزايد اعتمادها على الاستيراد مما حداها والدول العربية الاخرى الى محاولة تبني سياسة التعاون المتبادل، للوصول للاكتفاء الذاتي في انتاج الغذاء .

واذا كان توفير الامن الغذائي الكامل امرا غير ممكن لكثير من الامم النامية ، حتى والغنية منها ، الا ان تامين حد ادنى من الامن الغذائي يعد ضروريا ، ليساعد على التخفيف من تحكم الدول المنتجة وابتزازها للاوضاع العالمية ، سواء كان ذلك سياسيا او اقتصاديا . كما انها تمنع وقوع عجز غذائي حاد بسبب

● الامن الغذائي الناجز غير ممكن وهذا لا يغني عن الحد الادنى لمواجهة الكوارث

الكوارث الطبيعية او المفتعلة قصيرة المدى .

ومن اهم المواضيع التي تجب دراستها للوقوف على المعطيات البيئية للانتاج الغذائي ، قلة المياه والمساحات المحدودة الصالحةللزراعة، والبذور المؤصلة والملائمة لكل بيئة زراعية والسلالات والهجين الحيواني القابل للانتاج تحت الظروف المحلية .

المياه

ان قلة المياه هي الرادع الرئيسي الذي يحد من انتشار الزراعة في المناطق الجافة . لذا وجب تحديد كمياتها ومصادرها ونوعيتها . فهناك مصادر طبيعية كالانهار والينابيع والوديان ثم الابار الارتوازية ،بالاضافة لامكانية استغلال المياه المحسنة، كمياه التقطير والمياه المسترجعة كمياه التصنيع ومياه المجارى المستجدة. هذا ويلي ذلك ايجاد افضل سبل الري الحديث ، كاستعمال الرشاشات والتنقيط ، بالاضافة الى انتاج الغذاء في بيئة محكمة أو انفاق وقنوات البلاستيك وغيرها .

الاراضي والتربة :

هنا بمكن تحديد المساحات الصالحة للزراعة ، وتقييم تربتها للتعرف على محتوياتها الغذائية ، وما تحتاجه من تسميد ، ثم برمجة دوراتها الزراعية لتتناسب مع انواع المحاصيل وظروف البيئة . كذلك تحسين المراعي وحماية بيئتها من سوء الاستعمال وانقاذها من التصحر ، وبالتالي زيادة كميات انتاج اللحوم .

دراسة البيئة :

في هذا المجال يمكن للبحث العلمي ان يجد انسب البذور المستحدثة ، ذات الغلال الوافرة والصالحةللمناطق الجافة ، وتقديمها للمزارع لرفع مستوى انتاجه ، كما يمكن للباحثين ايجاد افضل سلالات الحيوان ، التي يمكن ان تتواجد في المنطقة وتتأقلم فيها ، بحيث تعطي الانتاج الوافر المبني على أسس علمية واقتصادية سليمة.

بالاضافة الى ذلك يمكن البحث فيتطوير نباتات قادرة على التعايش والانتاج في البيئة المالحة ، وبذلك تتم الاستفادة من مصادر مياه كبيرة غير مستغلة .

بذور النبات واصول الحيوان :

البيئة لها تأثيرها المباشر على نجاح او فشل الاعمال الزراعية ، ولذا تجب دراسة العوامل البيئية والعمل على تحسينها وحمايتها من سوء الاستغلال ، وتفادي تحويل ما بقي منها الى صحارى قاحلة . وتدخل في ذلك دراسة العوامل المناخية ، والعوامل المؤدية الى تثبيت وايجاد ميزان ثابت ، ما بين متطلبات حياة النبات والحيوان والانسان فيها .

وبخصوص تزايد الاعتماد على استيراد الغذاء يرفق الدكتور الحسيني بمحاضرته جدولا بالمستوردات الغذائية للكويت في عام ٧٤ ، وفي عام ١٩٧٨، حيث يظهر الفرق جليا في غضون السنوات الخمس تلك ، فالاسماك ومشتقاتها .. وهي السلعة الغذائية التي اشتهرت الكويت بانتاجها كما وانواعا ، نجد أن لاستيراد من هذه السلعة قد تضاعف من ٨٠٣ الاف دينار في عام ١٩٧٤ الى مليونين و٣٧٥ الف دينار في عام ١٩٧٨ .. والرقم الاخير لا بد انه تضاعف في السنوات التالية لعام ٧٨ . والارقام الاخرى في الجدول تدلنا على تزايد استيراد الاغذية باصنافها الاساسية .

بعض السلع الغذائية الواردة الى الكويت

١٩٧٤ و١٩٧٨ (الاف الدنانير)

السلعة	١٩٧٤	١٩٧٨
	(عدا الحبوب)	
حيوانات	٤٩٧٠	١٦٣٣٨
اللحوم ومشتقاتها	٨٠٨٩	٢١٣٤٩
الالبان والبيض	٩٢١٧	١٨٦٦٩
الاسماك ومشتقاتها	٨٠٣	٢٣٧٥
الحبوب ومستحضراتها	١٣٦١١	٢٣١٥٤
الفواكه والخضروات	١٧٢٣٠	٤١٥٨٨
البن والشاي والكاكاو	٧٦٤٣	٢٥٥٣٠
أعلاف الحيوانات	١١٢٩	١٤٤٢

تسهيلات أميركية للوجبة الايطالية

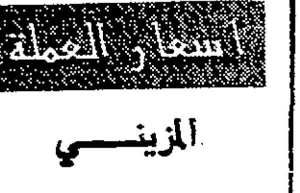
عندما يدخل المواطن الاميركي الى المطعم ، فالطريقة الاكثر مواءمة للاتيكيت في تناول المعكرونة هي استخدام الملعقة والشوكة معا . ولكن بعضهم يستثقل هذه الطريقة ، فيلجأ الى تقطيع المعكرونة ثم يلتهمها مفرومة.

اخرون من الاميركان يتناولون المعكرونة بطريقة الشفط .. فيكون طرف في حبل المعكرونة في الفم والطرف الاخر في الطبق .

شركة متخصصة بالادوات الكهربائية في لوس انجلوس صنعت شوكة كهربائية لتناول المعكرونة.

وتعمل الشوكة بحركة ترددية تشبه حركة فرشاة الاسنان الكهربائية ، فتسهل التحكم في حبال المعكرونة الزلقة ، وتحولها الى لقم مجزاة وسائغة .

وبفضل الشوكة الكهربائية اصبح تناول المعكرونة سهلا على الاميركيين ، الذين لا ترقى همومهم الاستهلاكية الى اكثر من ذلك .



المزيني

العملة	السعر
دولار اميركي	٢٩٢
دولار كندي	٢٣٥
دينار اردني	٨٢٥
دينار عراقي	٤٧٩
دينار تونسي	٤٩٠
دينار يمني جنوبي	٨٥١ر٠
دينار بحريني	٧٧٧
درهم امارات	٧٩٧
درهم مغربي	٤٨
ريال قطري	٨٠٤
ريال سعودي	٨٥٠
ريال عماني	٨٤٧
ريال يمني شمالي	٦٣٨٢٥
ليرة لبنانية	٧٤٠٠
ليرة سورية	٥٢٢٠
ليرة تركية	١٤٥٠
لير ايطالي	٢٠٩
جنيه استرليني	٤٤٦
جنيه مصري نقدي	٢٧٠
دولار هونغ كونغ	٤٤ر٤٠
دولار سنغافورة	١٤٠ر٣٥
جنيه مصري تحويل	٣٩٥
جنيه قبرصي	٥٩٥
مارك الماني	١١٩
فرنك سويسري	١٤٥ر٥٠
فرنك فرنسي	٤١ر٨٥
فرنك بلجيكي	٦ر٠٨٠
غيلدر هولندي	١٠٨ر٥٠
بيزتا اسباني	٢٢٧٠
ين ياباني	١٢٠٠
روبية هندية	٢٩٤٨٠
روبية باكستانية	٢٢٦٩٠
روبية سري لانكا	١٣٧١٠
ذهب تولات	٥٦٤
ذهب ٩٩٥	٤٨٠٠
ذهب ٩٩٩	٤٨١٠



شراء السمك يوم الخميس
تقليد يدفع ثمنه الموظف

● في السوق




● انها طازجة

لاكثر من سبب ، أصبح يوم الخميس يوم شراء السمك بالنسبة لمعظم المستهلكين الموظفين .. كما ان يوم الجمعة هو يوم شراء السمك من الفحيحيل .

امس الخميس .. ما أن قاربت الساعة العاشرة ، حتى اكتظ سوق السمك بالمشترين، وتحركت الاسعار ، وظهرت الكميات المركونة جانبا منذ الصباح ، بانتظار هؤلاء الزبائن .

وما ان انتصف النهار حتى كان المستهلكون قد (جرفوا) آخر اصغر سمكة على مصاطب الجزافين ، اما عن الاسعار فحدث ولا حرج !

ان الحرص الاتفاقي يدعو المستهلك محدود الدخل ، الى مراجعة موقفه من تخصيص يوم الخميس لشراء السمك .. وسيجد انه قد جانب الصواب من حيث الاسعار والانواع .

تماما كما دعونا مستهلكي الفحيحيل قبل عامين الى مراجعة موقفهم من شراء السمك في يوم الجمعة . وكانت نتيجة تلك المراجعة ، رجوع الكثيرين عن هذا التقليد الذي لا داعي له .

والصور تحكي حكاية شراء السمك يوم امس .. الخميس.

سوق الخضار اليوم الجمعة

المشترون سبقوا المطر الى سوق الخضار بعد ظهر امس ، فلم يصب السوق ما اصابه من قبل بسبب المطر .. بل العكس فان حركة البيع كانت نشطة ، ولكن الاسعار لم ترتفع لتكافؤ حجم الوارد مع حجم الطلب .

سوى أن أسعار الموز والخس ارتفعت بنسبة ١٠ — ١٢ بالمائة . أما الاسعار المتوقعة لمختلف الاصناف قبل ظهر اليوم فهي التالية :

الصنف والمصدر	الوزن بالكيلو	السعر ف / د
طماطم مصري	٦	٢٢٥٠
طماطم سعودي	٩	١٨٥٠
زهرة أردني	٨	١٥٠٠
طماطم اردني	١٦	٣٢٥٠
طماطم لبناني	١٠	٢٠٠٠
خيار اردني	١٢	٦٥٠٠
ملفوف اردني	٨	١٧٥٠
خس اردني	١٤	٢٢٥٠
جزر لبناني	١٢	١٥٠٠
جزر تركي	٢٥	٤٠٠٠
خيار اردني	١٢	٧٥٠٠
كوسا اردني	٨	٢٥٠٠
باذنجان اردني	١٢	٣٠٠٠
فلفل حار اردني	٤	٢٢٥٠
بطاطا شوال قبرصي	١٥	٢٥٠٠
بطاطا سوري	١٤	٢٠٠٠
بطاطا مصري	١٤	٢٠٠٠
بطاطا لبناني	١٤	٢٥٠٠

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٢/٣

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٨ر٨٠٤	٢/٢	
٢	بنك الخليج	٢٠ر٥٠٠		٢٠ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٢	٢٠ر٥٠٠	٢/١	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٦ر٧٥٠	٢/٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/٢	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩ر٠٠٠	٨٢/١٢/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٦ر٠٠٠	١/٣١	
٧	بنك برقان	١٤ر٠٠٠		١٤ر٠٠٠	٢٣٠٤	٢	١٤ر٠٠٠	٢/١	
٨	بيت التمويل الكويتي						١١ر٠٠٠	٢/٢	
٩	الكويتية للاستثمار	٦ر٥٠٠		٦ر٥٠٠	١٥٠٠٠	٣	٦ر٤٠٠	٢/١	+٠ر١٠٠
١٠	الاستثمارات الخارجية						٥ر٠٠٠	٢/٢	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٦ر٥٠٠	٦ر٤٠٠	٦ر٥٠٠	١٢٩٠٠٠	٢٢	٦ر٤٠٠	٢/٢	+٠ر١٠٠
١٢	الكويت للتأمين						٢٣ر٠٠٠	١/٢٦	
١٣	الخليج للتأمين	١٧ر٠٠٠		١٧ر٠٠٠	٤٩٣٤	١	١٧ر٠٠٠	٢/٢	
١٤	الاهلية للتأمين	١٨ر٠٠٠		١٨ر٠٠٠	١٠٠٠٠	٢	١٨ر٠٠٠	٢/٢	
١٥	وربة للتأمين						٦ر٥٠٠	١/٣١	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية	٨ر٠٠٠		٨ر٠٠٠	١٠٠٠٠	٢	٨ر٠٠٠	٢/٢	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						١٠ر٩٥٠	١/٢٢	
١٨	اسمنت الكويت	١٧ر٠٠٠		١٧ر٠٠٠	١٠٠٠٠	٢	١٧ر٠٠٠	٢/٢	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥ر٠٠٠	١/٨	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٥ر٥٠٠	٢/٢	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢ر٠٠٠	٢/١	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن	١ر٧٠٠		١ر٧٠٠	١٥٣٠	١	١ر٧٠٠	٢/٢	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	٧٥٥٠	٢	٢ر٠٠٠	٢/٢	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢ر٠٠٠	٢/٢	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٦٠٠	١/٦	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٢/٢	
٢٧	أطارات الكويت						١ر٣٠٠	٢/٢	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٢/١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترولي	٣ر٢٥٠		٣ر٢٥٠	٤٠٠٠	٢	٣ر٢٥٠	٢/٢	
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	الملاحة العربية المتحدة								
٣١	نقل وتجارة المواشي						٦ر٠٠٠	١/٣١	
٣٢	النقل البري	٣ر٠٠٠		٣ر٠٠٠	٢٠٠٠٠	٤	٣ر٠٠٠	٢/٢	
٣٣	السينما الكويتية الوطنية						٣٠ر٠٠٠	٨٢/١٢/٥	
٣٤	الفنادق الكويتية						٥ر٥٠٠	١/٢٠	
٣٥	الكويتية للاغذية	٥ر٠٠٠		٥ر٠٠٠	١٥٠٠٠	٣	٥ر٠٠٠	٢/٢	
٣٦	المنتجات الزراعية	٢ر٠٠٠		٢ر٠٠٠	١٠٠٠٠	٢	٢ر٠٠٠	٢/٢	
٣٧	المخازن العمومية	٢ر١٥٠		٢ر١٥	١٠٠٠٠	٢	٢ر١٥٠	٢/٢	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٨	عقارات الكويت						١٥ر٠٠٠	٢/١	
٣٩	العقارات المتحدة	١٢ر٠٠٠		١٢ر٠٠٠	٤٥٠٠٠	٩	١٢ر٠٠٠	٢/٢	
٤٠	الوطنية العقارية						٨ر٠٠٠	١/٢٧	
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧ر٠٠٠	٨٢/١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستثمارية العقارية	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٥٠٠	١/٢٧	
٤٣	الصالحية العقارية	٣ر٠٠٠		٣ر٠٠٠	٣٥٠٠	١	٣ر٠٠٠	٢/١	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	١٥٠٠٠	٢	٣ر٢٥٠	٢/٢	
٤٦	التسهيلات التجارية	٣ر٥٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٥٠	٥٠٠٠٠	١٠	٣ر٢٥٠	٢/٢	
٤٧	الاهلية للاستثمار	١ر٨٥٠		١ر٨٥٠	٢٠٠٠٠	٤	١ر٨٥٠	٢/٢	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	٨٢/١٢/٢٠	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	٨٢/١٢/١٢	
	المجموع الكلي:				٢٩٧٨١٨	٨٠			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة التقريبية	الاسعار السابقة: الاعلى	الادنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٨٠	—	٨٣/١/١٢
٣	بنك الساحل						
٤	بنك البحرين الدولي				٠ر٥٥٠	—	٨٢/١٢/١١
٥	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٥٥	—	٨٣/١/٩
٦	مركز الخليج المالي				٠ر٠٩٥	—	٨٣/٢/١
٧	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٢٥
٨	مجموعة الشارقة				٠ر١٥٥	—	٨٣/٢/٢
٩	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٠	الاستثمارات الخليجية				٠ر١١١	٠ر١١٠	٨٢/١٢/٢٣
١١	الانماء العربية الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١٢	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٢
١٣	العربية للاستثمارات العامة « شعاع »				٠ر٠٦٢	—	٨٣/١/٣٠
١٤	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار دبي				٠ر٠٩٠	—	٨٣/١/٣١
١٥	الخليج العالمية للتأمين						
١٦	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٧	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٥/٣
١٨	التأمين المتحدة						
١٩	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
٢٠	اسمنت الخليج				٠ر٣٠٠	—	٨٢/١٢/٢٠
	اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ ٪ »				٠ر٢١٠	—	٨٢/١٢/٢١
٢١	اسمنت الشارقة	٠ر١٠٧	—	١٠٠٠٠٠	٠ر١٠٣	—	٨٣/٢/٢
٢٢	اسمنت الفجيرة	٠ر١٠٠	٠ر٠٩٥	٤٠٠٠٠	٠ر١٢٠	—	٨٣/١/٢٢
٢٣	اسمنت عجمان				٠ر٢٧٠	—	٨٢/٦/٢٢
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٨٥	—	٨٣/١/٣٠
٢٥	اسمنت ام القوين				٠ر١٦٠	—	٨٢/٦/٢٢
٢٦	الصناعات الخليجية				٠ر١٤٠	٠ر١٣٥	٨٢/٨/٢٢
٢٧	الحديد والصلب				٠ر١٠٠	—	٨٢/١٢/٦
٢٨	المناجم الاستثمارية				٠ر١١٩	—	٨٢/١٢/٦
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات الصناعية	٠ر٠٦٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٧١	٠ر٠٧٠	٨٣/١/١٨
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣١	الدواجن والعلف راس الخيمة				٠ر١١٥	٠ر١١٠	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الصناعات الخفيفة						
٣٣	الشرقية للانتاج والتوزيع الفني				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٤	الجزيرة للمقاولات				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٥	المشاريع الطبية				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١/٥
٣٦	عقارات الخليج				٠ر٠٧٨	—	٨٣/٢/١
٣٧	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٧٠	—	٨٣/٢/٢
٣٨	شركة الخليج للكلنكر « رأس الخيمة »				٠ر٢١٠	—	٨٢/٤/١٨
٣٩	كلنكر الامارات						
٤٠	المنتجات البترولية				٠ر١٢٠	—	٨٢/٧/١٧
٤١	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦٨	—	٨٣/١/١١
٤٢	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٣	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٧٥٠٠٠٠			

الأوابك

للأزمة النفطية جانبها المشرق وعلى العرب عدم الاعتماد على النفط كمصدر شبه وحيد

حذرت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » الدول المنتجة للنفط من الاستمرار في (الحرص) على زيادة الانتاج ، لانه قد يؤدي الى تراجع في الاسعار .

وقالت « اوابك » في كلمة افتتاحية لنشرتها الشهرية ، التي تصدر في الكويت اليوم ، أن من ابرز المحاذير في الاستمرار بالسياسات الحالية من حيث الحرص على زيادة الانتاج ، هو احتمال عودة الوضع الى ما كان عليه في الستينات ، حين كان فائض الانتاج النفطي يؤدي الى تراجع الاسعار واستمرار الدول الصناعية المستوردة في جني النصيب الاعلى من العوائد النفطية ، في صورة ضرائب على مستورداتها من النفط ، تاركة الاقطار المنتجة للنفط اسيرة لعوائد لا تكاد تسد الرمق، ولاحتياطيات نفطية متسارعة النضوب .

واشارت الى الوضع في السوق النفطية ، وقالت انه يواجه تخمة يتوقع لها الخبراء حسب الظروف الحالية ، أن تستمر خلال العام المقبل وان ذلك أدى الى تراجع العوائد النفطية لدول « اوبيك » بنسبة وصلت الى ٤٠ بالمائة في بعض الحالات ، خلال العام الماضي ، مما أربك خطط التنمية وبرامج الانفاق العام والخاص .

جانب مشرق

واكدت « اوابك » ان لهذه الصورة القاتمة جانبها المشرق، اذ يوفر الوضع الحالي فرصة للحد من استنزاف الثورة النفطية والحفاظ عليها للتنمية الداخلية في الوطن العربي ، وتقليص الاعتماد على النفط كمصدر شبه وحيد لتمويل الاستهلاك والتنمية ، والاتجاه الى تنويع مصادر الدخل وفي الوقت نفسه لاسعار النفط في السوق العالمية.

وطالبت « اوابك » الدول العربية النفطية وضع سياسات بديلة للتعويض عن الدخل النفطي المتناقص ، لتراجع تصديره ولكون النفط مصدرا ناضبا .

واوضحت ان من ضمن هذه السياسة ، تنمية القطاعات الصناعية والزراعية العربية لانتاج سلع قابلة للاحلال محل ما يجرى استيراده بصورة متزايدة .

وقالت « اوابك » انه لكسب افضل فرص النجاح لهذه السياسات ، يجب استغلال ايجابيات النشاط الاقتصادي المشترك على الصعيد العربي، والعمل على تنمية التجارة بين الاقطار العربية .

٤٠٪ تراجع بالعائدات النفطية لبعض الدول

واضافت انه لدعم التحرك في هذا الاتجاه ، لا بد من التنسيق على محورين ، اولهما التكيف على مستوى منخفض من الانتاج النفطي ، والثاني تحريك الاسعار المحلية للمشتقات النفطية والكهرباء لمواكبة مستويات الاسعار العالمية ، وتقليص كلف دعم استهلاك الطاقة (دون ان يمس ذلك احتياجات التنمية الاساسية) .

واكدت « اوابك » ان اتباع مثل هذه السياسة سيمد في عمر الاحتياطي النفطي لسنوات طويلة ، يمكن حسابها بالمقارنة بين عمر احتياطي النفط العربي على مستوى انتاج عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ حيث يزيد عمر هذا الاحتياطي من ٤٢ سنة في عام ١٩٧٩ الى ٧٦ سنة في عام ١٩٨٢ .

الرياض

٥٤٪ من الناتج القومي يأتي من غير البترول !

اكد الشيخ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ، ان تخفيض انتاج بلاده من البترول ، لن يؤثر على مسيرة التنمية في المملكة ، وقال « ان خطة التنمية وضعت على اساس ان معدل انتاجها خمسة ملايين برميل يوميا » .

وذكر ان الوضع البترولي العالمي ، لن يؤثر على برامج التنمية في السعودية ، التي اخذت في اعتبارها امكان تأجيل عدد من المشاريع ، التي ادخلت على الخطة الثالثة ، وكان اساس وضعها على الخطة الرابعة.

واشار الى ان سياسة السعودية ، تقوم على أساس توزيع مصادر الدخل الوطني ، وعدم الاعتماد بصورة كلية على البترول ، وقال « ان القطاع غير البترولي في السعودية يساهم باكثر من ٥٤ بالمائة من الناتج الاجمالي وهذا ناتج عن سياسة التنمية التي استهدفت تنويع القاعدة الانتاجية في البلاد .

« واخ »

المنامة

مساواة مواطني مجلس التعاون بالبحرينيين

صدر في المنامة امس مرسوم اميري، يقضي بان يعامل مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي ، الموقعة على الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ، معاملة البحرينيين في ما يتعلق بممارسة النشاط الاقتصادي في المجالات الصناعية والزراعية ، والثروة الحيوانية والثروة السمكية والمقاولات .

كما يقضي المرسوم بان يعامل مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي معاملة البحرينيين تماما ، في ما يتعلق بممارسة مهنة الطب والمحاماة والمحاسبة والهندسة والاستشارات الاقتصادية والزراعية والسمكية .

« واخ »

أسعار الفوائد المحلية

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية ، كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٥ ١/٢	٤ ٣/٤
اسبوعان	—	—
٣ اسابيع	—	—
شهر	٥ ١/٢	٥ ١/٨
٣ اشهر	٦	٥ ٩/١٦
٦ اشهر	٦ ٥/٨	٦ ٣/١٦
٩ اشهر	٧	٦ ١/٢
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ٣/١٦

الامارات

العمالة الآسيوية خطر أمني واجتماعي وحضاري

● يجب منح التسهيلات «للأمهات العربيات» بدلا من المربيات الآسيويات

طالب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة ، بضرورة وضع خطط مستقبلية طويلة المدى لاستقرار العمالة الوافدة بالدولة ، والتعاون مع الدول العربية لتعريب العمالة الاسيوية بقدر الامكان، لوضع حد للاضرار الامنية والاجتماعية والحضارية ، التي يسببها العدد الكبير والزائد عن الحاجة من العمالة الاسيوية لمجتمع الامارات .

وكشف احمد الجميري ، الذي كان يتحدث الليلة قبل الماضية في معسكر الاعداد الاجتماعي للقيادات الطلابية ، والذي اقيم في رأس الخيمة عن ان الهجرة غير المنظمة لهذه العمالة ، ستجعل نسبة السكان المواطنين لاتتعدى ٢ر٥ بالمائة من عدد السكان عام ٢٠٠٠ اعتمادا على احصاءات وزارة التخطيط في ابو ظبي .

وقال ان هذه النسبة تبلغ الآن ٢٠ بالمائة فقط ، بينما ستصبح نسبة المواطنة عام ١٩٩٠ حوالي ٩ بالمائة من عدد السكان .

وطالب الجميري بضرورة التخلص من اعداد العاطلين المتواجدين بالدولة ، كخطوة نحو حل جذري لمشكلة العمالة.

وقال انه لابد أن تواكب هذه الخطوات خطط واضحة ، لتوطين الوظائف القيادية وفتح مجالات التدريب ورفع الكفاءات للكوادر المواطنة ، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة لتقليل اعداد الايدي العاملة في مجالات الصناعات ، وتشجيع المرأة على دخول سوق العمل وتحويلها الى قوة منتجة في المجتمع .

وطالب بضرورة منح تسهيلات للوافدين العرب ، لاحضار والدة الزوجة او الزوج بدلا من اعطاء هذه التسهيلات لاحضار المربيات الاسيويات للتخلص من المشاكل التي يكمن السبب المباشر فيها .

واكد على ضرورة نشر التوعية وسط المواطنين ، وتبصيرهم بمخاطر العمالة الاسيوية .

(كونا)

تجار الامارات يؤجلون سداد ديونهم للبنوك بسبب الركود التجاري الشامل

قدر مصدر مصرفي مسؤول بدولة الامارات العربية المتحدة ، التسهيلات المصرفية المستحقة على تجار دولة الامارات ، والتي تم تأجيل مواعيد سدادها خلال العام الماضي ، بنحو ثلاثة مليارات درهم .

وذكر السيد عبد العزيز محمد سعيد مساعد مدير علم بنك الاتحاد للشرق الاوسط في تصريح لصحيفة «الخليج» الصادرة أمس ، ان جزءاً كبيرا من التجار تضرروا بشدة من ركود القطاع التجاري ، مما اربك اوضاعهم المالية تجاه البنوك ، مشيرا الى ان البنوك تفهمت أوضاع عملائها من التجار ، فقامت بتمديد فترة القروض المستحقة عليهم ، وذلك بانتظار تحسن اوضاعهم المالية .

وأكد السيد عبد العزيز على ان البنوك قامت بتخفيض حجم اقراضها للتجار خلال العام الماضي ، وذلك لاستعادة الديون القديمة ، وانتظارا لحدوث انتعاش اقتصادي بالبلاد .

(قنا)

الدولار

انخفاض متوقع عام ١٩٨٣

اعرب محللون مصرفيون في نيويورك امس ، عن تخوفهم من أن تنخفض قيمة الدولار خلال عام ١٩٨٣ ، نتيجة عوامل سياسية واقتصادية دولية .

وتوجد عدة مؤشرات تؤيد توقعات المحللين المصرفيين ، وهي أن عمليات تداول الدولار في الاسواق الخارجية قد شهدت عجزا في النصف الثاني من عام ١٩٨٢ تراوح ما بين واحد واثنين بليون دولار ، فيما يقدر العجز الذي سيشهده الدولار خلال العام الحالي ما بين ١٥ و ٢٠ بليون دولار .

وقال المصرفيون ان فروقات معدلات الفائدة لم تعد تخدم الولايات المتحدة كثيرا ، كما أن نسبة التضخم في بعض الدول خصوصا المانيا الغربية ، أقل من الولايات المتحدة .

وبدأ العام الجديد ١٩٨٣ وفاجأ الجميع بعدم توفر مؤشرات ، بأن الدولار سيتذبذب وتماسكت العملة الاميركية لفترة ، وذكر المتداولون فترة وفاة الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف في نوفمبر الماضي ، عندما ارتفع الدولار فوق ٢ر٦٠ مارك المالي .

وقال مصرفيون ان الدولار لم يصل الى هذا المستوى منذ ذلك الحين ، ولا يجرؤ احد في « وول ستريت » استبعاد ارتفاعه .

واضافوا ان معدلات الفائدة لم تنخفض كما كان متوقعا ، بل بدأت في الارتفاع مؤخرا ، وان توقعات تخفيض معدلات الفائدة الاميركية البالغة ٨ر٥ بالمائة حاليا لم تجسد .

وقال محللون انه ليس معروفا بعد ابعاد ما توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » في مؤتمر جنيف حول الاسعار وحصص الانتاج، واحتمالات تفسير الحكومة الالمانية الغربية ، على وضع الدولار مقابل العملات الاجنبية الاخرى .

وقال متداولون في طوكيو ان سعر الدولار تراجع مقابل الين في اسواق تبادل العملات الاجنبية ، وبلغ سعر اقفال امس ٢٢٨ر١٠ ينا مقابل سعر اقفال امس الاول البالغ ٢٣٩ر٩٥ ينا .

(كونا)

نبذة عن "غالف أويل" التي اشترت الكويت ممتلكاتها في ثلاث دول أوروبية أخيرا

تملكت مؤسسة البترول الكويتية ما يقارب ٧٥٠ محطة تعبئة بنزين ، بالاضافة الى مصفاة تابعة لشركة « غالف اويل » الاميركية في ثلاث دول اوروبية ، وذلك اثر توقيع عقد بين المؤسسة والشركة في مطلع هذا الاسبوع في لندن .

واعلنت مؤسسة البترول الكويتية امس الاول ، انها وقعت عقد « بيع وشراء » مع شركة « غالف اويل » العالمية ، تمتلك المؤسسة بموجبه عمليات الشركة في هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ .

وقد اعد مركز المعلومات والدراسات في القبس ، نبذة مختصرة للتعريف بشركة « غالف اويل » تلخص تاريخ الشركة بالاتي :

شركة « غالف اويل » هي احدى الشقيقات السبع (الشركات الاميركية المسيطرة على انتاج وتسويق النفط في العالم) والتي هي : اكسون (اسو)، وشل ، بي. بي ، جلف ، وتكساكو ، وموبيل اويل ، سوكال (تشيفرون).

وقد انشأت هذه الشركة (غالف اويل) ، عائلة ميلون ، التي كانت تسيطر على مصارف بتسبرغ في بنسلفانيا ، وكانت قبل ذلك تستثمر اموالها في مناجم الفحم والغاز . وكان ذلك عام ١٩٠١ . والذي اقنع هذه العائلة (ميلون) بدخول ميدان النفط هو المهندس لوكاس ، الذي كان ضابطا سابقا في البحرية النمساوية (ايام الامبراطورية).

واول حقل للنفط لشركة « غالف اويل » كان في مكان ما من ساحل تكساس ، يدعى (سبندلتوب).

وكان (جوفي ميلون) اول رئيس للشركة ، وتعاقد مع شركة « شل » تزويدها بمائة الف برميل سنويا لمدة ٢١ سنة . غير أن حقل « سبندلتوب » ما لبث أن جف ومات . واضطر جوفي للذهاب الى لندن ، لالغاء عقده مع شركة « شل » . ولكنه استمر في البحث عن النفط ، واستطاع ان يمكن الشركة من الاستمرار .

وشركة « غالف اويل » التي تعتبر تكساس حاليا مركزها الحقيقي ، ترتبط تاريخيا بامرين : عائلة ميلون ، ومدينة بتسبرغ في بنسلفانيا ، حيث تاسست الشركة ، وظلت تتخذ من هذه المدينة مقرا لها ، على مدى عشرات السنين.

وبدأت الشركة التنقيب عن النفط في الكويت عام ١٩٢٧ . وهي حاليا لها منطقتان مهمتان لانتاج نفطها ، هما الكويت وتكساس .

وحين حدثت صدمة النفط العالمية عام ١٩٧٣ ، كان (لعائلة ميلون) ٢٠بالمائة من اسهم شركة « غالف اويل » وحاولوا الاتجاه نحو مناطق غير عربية للتنقيب عن النفط ، واستثمروا مبالغ طائلة في انغولا ولكنها كانت هي الاخرى منطقة اضطراب .

ثم عمدت الشركة في ظل تنامي هيمنة الدول المنتجة للنفط ، بفضل منظمة « اوبيك » من السيطرة على سوق النفط انتاجا وتسعيرا ، الى الاتجاه نحو استثمار أموالها في مجالات اخرى ، مثل مناجم الفحم والطاقة النووية . ولحقت بشركة « غالف اويل » خسائر كبيرة في مشروعها النووي بكاليفورنيا ،وهو مشروع مشترك بينها وبين شركة « شل » .

وكغيرها من شركات البترول الرئيسية في العالم ،بدأت تحصر اهتمامها في مجال اساطيل ناقلات النفط ، وانابيب النفط ، ومصافي النفط ، ومحطات تزويد السيارات بالوقود .

كما لجأت الى الاستثمار في مجال البتروكيماويات . ومن الذين تولوا رئاسة الشركة بعد أن تقلص نفوذ ال « ميلون » عليها ، بروكيت عام ١٩٦٥ ثم تلاه بوب دورسي ، وجيمي لي .

وفي ابريل عام ١٩٧٥ عينت راهبة من بتسبرغ عضوا في مجلس ادارة الشركة ، هي الاخت جين .

الاسواق المالية

الدولار يفقد بعضا من قوته والاسترليني يفقد كثيرا منها

انحسر الدولار متراجعا بعض الشيء عن مستواه المرتفع ، الذي تربع فوقه في الاونة الاخيرة ، اثر تسديد الديون طويلة الاجل في سوق متقلبة الاحوال . كما سجل الاسترليني ادنى مستوى له اذ وصل الى ١٫٥٠٠١٠ نتيجة الدولار المرتفع والخوف من تخفيض اسعار النفط .

جاء ذلك في تقرير شركة الكاظمي الدولية للصرافة عن الاسواق المالية .

ومع دنو موعد الاغلاق في سوق نيويورك ، فقد الدولار بعضا من قوته وتم اقفاله مقابل العملات الاخرى في الحدود التالية :

الاسترليني : ١٫٥١٩٠/١٠ ، المارك الالماني : ٢٫٤٧٢٠/٤٠ ، الفرنك السويسري : ٢٫٠٢٥٠/٨٠ ، الين الياباني : ٢٣٩٫٣٠/٥٠ .

اما اسعار الفائدة على الودائع الاوروبية ، فقد كانت كما يلي :

الدولار الاميركي :	٩ ١/١٦	٩ ١/٤	٩ ٣/٨
الاسترليني :	١١ ١/٢	١١ ١/٢	١١ ٥/٨
المارك الالماني :	٥ ٣/٤	٥ ٣/٤	٥ ٣/٤
الين الياباني :	٦ ١١/١٦	٦ ١١/١٦	٦ ١/٢

ردود الفعل على فشل "الأوبيك"

"الأوبيك": حرب أسعار البترول ليست في صالح أحد ولا تخفيض للسعر الرسمي البالغ ٣٤ دولارا للبرميل

حذر السكرتير العام لمنظمة « اوبيك» مارك نغويما أمس من أن حرب اسعار البترول ليست في مصلحة أي طرف .

وقال نغويما في تصريح بثته وكالة انباء « اوبيكنا » ان حرب الاسعار هذه سوف لا تناسب أي أحد ، وهي تشمل المنتجين وشركات البترول والمؤسسات المالية ، وذكر ان العالم لا يستطيع ان يقبلها او ان يعاني من عواقبها .

واستبعد نغويما في الوقت الحاضر اي تخفيض في سعر القياس الرسمي لـ « الاوبيك » الذي هو ٣٤ دولارا للبرميل ، وقال انه اذا انخفضت الاسعار فعلا ، فان بعضا من الدول النامية مثل البرازيل وكوريا ستحاول بيع كميات اكبر من البترول ، لكنه أضاف ان اغلبية الدول لن تبادر الى رفع استيراداتها ، حيث ان معظم دول العالم الثالث ستعاني شحا في العملات الاجنبية .

وقال السكرتير العام ، ان انخفاض الاسعار في الاسواق الفورية ليس مهما وذكر ان المطلوب هو وضع خطة لفترة طويلة لتامين تثبيت الاسعار والطلبات. واشاد بسياسة منظمة « الاوبيك » وقال انها تسعى دائما الى ترسيخ اسواق النفط وبالتالي الاقتصاد العالمي .

واضاف انه على الرغم من فشل مؤتمر « الاوبيك » الاخير في جنيف ، فان « اوبيك » كانت حية وفي حالة مرضية .

واكد ثقته التامة في أن تجد المنظمة حلا للصعوبات التي تواجهها في الوقت الحاضر .

« كونا »

دول الخليج العربية على اتصال مستمر للتنسيق تجاه سوق النفط العالمية

● العتيبة : لا تخفيض خليجيا لاسعار البترول

ذكرت وكالة الانباء القطرية في الرياض امس ، ان اتصالات على مستوى عال تجرى حاليا بين الدول الخليجية العربية ، لتنسيق مواقفها تجاه السوق البترولية العالمية ، التي تشهد حاليا فائضا كبيرا في الانتاج وخفضا في الاسعار، نتيجة عدم الاتفاق على سقف الانتاج والحفاظ على هيكل الاسعار في اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول « أوبيك » الذي عقد مؤخرا في جنيف .

ويقول مراسل الوكالة ان هذه الاتصالات تتناول أيضا تبادل الرأي حول الدراسات التي قامت بها دول المنطقة ، لتقييم الموقف البترولي العالمي ، خصوصا بعد تدخل الشركات البترولية لاول مرة منذ أمد طويل في السوق العالمية ، بتخفيض الاسعار على ضوء اغراق السوق ببترول الدول التي خرجت على قرارات « أوبيك » ، سواء بزيادة انتاجها أو خفض اسعارها ، أو الاثنين معا مما ترتب عليه تصدع خطير يهدد كيان المنظمة .

ويضيف المراسل بان الاتصالات الجارية حاليا قد تستدعي زيارات سريعة لوزراء بترول المنطقة ، لاجراء مزيد من المشاورات والاتفاق على موقف موحد ازاء الاجتماع المقترح للمنظمة في كراكاس الاسبوع المقبل لازالة الخلافات وتنفيذ قرارات « أوبيك » حفاظا على كيان المنظمة .

موقف سليم

ويشير مراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ، الى أن الدراسات التي أعدتها وزارات البترول في المنظمة ، تؤكد سلامة موقف دول المنطقة في الحفاظ على الاسعار وسقف الانتاج ، وهو الامر الذي بدأت معه الدول التي خرجت على اجماع « أوبيك » في مراجعة مواقفها ، بعد التطورات التي شهدتها السوق العالمية باجراء تخفيضات في السعر على التخفيضات التي أقرتها بالفعل هذه الدول ، بالاضافة الى تدخل خفي لعناصر عالمية، تستهدف العمل على انهيار الهيكل السعري للبترول ، مما أضر الدول التي خرجت على اجماع « أوبيك » ، سواء بالنسبة لانخفاض عائداتها ، مما سهل على هذه العناصر الضغط عليها لاغراق السوق بالفائض البترولي ، لتحصل على عائدات أكثر ، أو محاولات هذه العناصر تعميق تصدع منظمة « أوبيك » ، بالعمل على استمرار تفكك المنظمة عن طريق اتخاذ قرارات فردية ، مع الدول الخارجة عن المنظمة تضر بهيكل الاسعار مع زيادة اغراق السوق العالمية ببترول هذه الدول ، مع اضطرارها تحت هذه الضغوط لزيادة ضخ البترول كذلك الضغط عليها لخفض الاسعار .

ويوضح المراسل ان الاتصالات الجارية حاليا ، تتناول أيضا مختلف اطراف المعادلة البترولية على المستوى العالمي، سواء من الدول المصدرة أو المستهلكة لوقف انهيار السوق العالمية للبترول، الامر الذي سيشجع على التقاء وزراء « أوبيك » ثانية لحماية المنظمة من الانهيار ، والاتفاق على خفض سقف الانتاج ، للحد من الفائض العالمي مع الحفاظ على هيكل الاسعار .

تصريح للعتيبة

من جهة أخرى ، نفى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ، ما تردد عن أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اتخذت قرارا بتخفيض الاسعار الرسمية لبترولها ، وقال انه لا توجد خطط عاجلة لعقد اجتماع لوزراء بترول دول مجلس التعاون ، لاتخاذ قرار بخفض الاسعار .

وأوضح الدكتور العتيبة ، انه رغم الانخفاض الكبير في اسعار البترول في الاسواق ، فان شيئا جديدا لم يظهر بالنسبة لمواقف الدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » تجاه مشكلتي الاسعار والانتاج ، مشيرا الى انجميع الاعضاء في « الاوبيك » أحرار الان في انتاج أية كميات ، وفي تحديد السعر الذي يودونه .

واعرب الدكتور العتيبة عن تشككه في أن تسفر المشاورات المقرر اجراؤها في فنزويلا قريبا بين عدد من أعضاء منظمة « الاوبيك » ، عن أية نتائج ، مشيرا الى استمرار الخلافات بين دول المنظمة .

وقال ان الخلافات لا تزال قائمة ، واذا رغبنا في أن نجتمع ، يتعين أولا الاعداد جيدا للاجتماع ، حتى يمكن التوصل الى نتيجة .

وتأتي تصريحات الدكتور العتيبة هذه ، ردا على الانباء التي ذكرت ان دول الخليج العربية على وشك تخفيض أسعار نفطها بمقدار أربعة دولارات للبرميل ، ليصبح سعره ٣٠ دولارا .

(وكالات)

سوق النفط العالمية "مشوشة" والسوفيت أول من خفض الأسعار

قال تجار نفط امس ، ان علامات مشوشة من منتجي النفط بشان موعد اجراء تخفيضات متوقعة في اسعار النفط ، ادت الى اضطراب في سوق النفط الفورية الاوروبية .

وقد أضاف تخفيض في اسعار النفط السوفيتي وتخفيضات في السعر الذي تدفعه المصافي الاميركية في مقابل النفط الخام المحلي في امستردام ،الى العصبية في السوق امس الاول ، تكهنات بان مصدرين رئيسيين يوشكون على خفض اسعارهم الرسمية .

وقال التجار ان اسعار النفط في السوق الفورية قد ضعفت ، ويتوقع ان تنخفض اكثر .

وتعمل السوق المعروفة بسوق « روتردام » الفورية عن طريق التلفون والتلكس ، من قبل تجار يتخذ معظمهم من لندن وروتردام وميلانو ومونت كارلو مقرا لهم .

ويتعامل التجار عادة في حوالي ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا ، اوحوالي سبعة بالمائة من طلب العالم غير الشيوعي ، والذي لا يدخل في حساب التعاقدات الرسمية بين المصدرين والمصافي .

وتقول مصادر الصناعة ، ان السوق الفورية تكون بمثابة مقياس لحالة سوق النفط العالمية ، وان المؤشر يتجه الى اسعار اكثر انخفاضا في الوقت الحالي .

واضاف التجار انه من غير المرجح على الرغم من ذلك ، ان يؤدي الاجراء السوفيتي الى سلسلة من تخفيضات الاسعار ، من قبل منتجين اخرين .

ويتركز الانتباه بدلا من ذلك على ما اذا كان منتج رئيسي مثل بريطانيا او نيجيريا او السعودية أو احد شركائها في الخليج ، سيتخذ خطوة مماثلة .

انخفاض حاد

وقد انخفضت اسعار السوق الحرة بصورة حادة ، على اثر فشل منظمة « اوبيك » في الاتفاق على الانتاج والاسعار ، في اجتماع في جنيف عقد اواخر الشهر الماضي .

وقد بيع نفط برنت من بحر الشمال بسعر يقل عن ٢٩ دولارا للبرميل هذا الاسبوع ، بالمقارنة مع ٣١ر٥٠ دولارا قبل الاجتماع ، و ٣٤ دولارا منذ عام .

غير ان تجار النفط ومحللين قالوا ، ان اثار اجتماع جنيف تؤدي الى التشوش لدرجة ، ان عدة تجار احجموا عن الاشتراك في السوق الفورية . واضافوا ان عائدات السوق الفورية قد انخفضت بصورة كبيرة .

وقال احد تجار النفط معلقا على تصريح مارك نغويما سكرتير عام «اوبيك» استبعد فيه تخفيضا في سعر اساس « اوبيك » البالغ ٣٤ دولارا للبرميل في الوقت الحالي ان « لا احد يريد ان يتخذ قرارات تجارية على اساس هذه التقارير » .

وقال تاجر ان « البائعين والمشترين لا يريدون ان يحرقوا اصابعهم بسوء تفسير الاشارات . انهم ينتظرون تحركات رسمية » .

ولا يرغب التجار في التكهن بشأن منتج النفط ، الذي سيكون التالي في تخفيض اسعاره ، ولكنهم قالوا انه في حالة انشقاق احدهم فانه من المؤكد تقريبا ان الاخرين سيتبعونه .

واضافوا ان بريطانيا ونيجيريا تتعرضان الى اكبر ضغط لتخفيض اسعارهما . ويزيد السعر الرسمي للنفط البريطاني بمقدار ٤ر٥٠ دولارات للبرميل عن اسعار السوق الفورية .

ويتعرض النفط السعودي الخفيف ايضا للضغط ، ويباع في السوق الفورية بسعر ٢٩ر٥٠ دولارا تقريبا للبرميل .

(رويتر)

وزراء مالية مجلس التعاون يجتمعون بالرياض

ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان وزراء المالية والاقتصاد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، سيناقشون في اجتماعهم المقرر عقده يومي ١٠ و ١١ مايو المقبل بالرياض ، تقريرا مهما يتضمن التوصيات اللازمة لتنسيق السياسات المالية والنقدية والمصرفية بين دول المجلس .

وقالت صحيفة « الاتحاد » ان الوزراء سيبحثون كذلك في هذا الاجتماع ، امكانية زيادة التعاون بين مؤسسات النقد والبنوك المركزية في الدول الاعضاء ، بما في ذلك العمل على توحيد العملة ، لتكون متممة للتكامل الاقتصادي في ما بين دول مجلس التعاون .

وكان وزراء المالية والاقتصاد بدول المجلس قد قرروا في اجتماعهم الاخير تشكيل لجنة دائمة ومتخصصة من محافظي المؤسسات النقدية والبنوك المركزية بدول المجلس ، على ان تجتمع لجنة دورية في اطار الامانة العامة لدول المجلس ، بهدف تقديم التوصيات اللازمة للجنة التعاون المالي والاقتصادي ، حول تطبيق الاتفاقية الاقتصادية الموحدة .

(قنا)

لجنة « الاوبيك » لمراقبة السوق لن تجتمع

اعلن الدكتور سوبروتو وزير المناجم والطاقة في اندونيسيا امس ان لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » لن تجتمع في جاكارتا يوم ٤ فبراير الحالي كما كان مقررا .

وقال انه لا داعي لاجتماع اللجنة (اندونيسيا وفنزويلا والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة) بعد فشل اجتماع « الاوبيك » في جنيف في يناير الماضي .

واضاف وزير المناجم والطاقة ، ان أهم شيء بالنسبة « للاوبيك » حاليا هو حماية وحدتها مما يشكل شرطا حيويا للدفاع عن مصالحها .

ودعا الدكتور سوبروتو دول المنظمة الى ممارسة تقييد ذاتي لانتاجها ، وان تحترم الاسعار . وقال في ختام تصريحه : نرجو ونحاول ان تحتفظ «الاوبيك» بوحدتها .

(افب)

أبو ظبي

الاحتفال بافتتاح مشروع بترولي كبير

احتفل في مدينة العين امس بافتتاح مشروع بترولي كبير ، بلغت تكاليفه ٢٠٠ مليون درهم (حوالي ٥٥ مليون دولار) واستغرق تنفيذه ٢٤ شهرا .

ويوفر المشروع احتياجات مدينة العين وضواحيها ، من كافة المنتجات البترولية التي تصل الى ٣٠٠ الف غالون يوميا ، بواسطة خط انابيب يبلغ طوله ١٥٠ كيلومترا ، ينقل هذه الكميات مباشرة من مصفاة « ام النار » الى ١٥ خزانا ضخما ، تسع لحوالي ٧٠ الف طن .

وكانت عملية نقل المنتجات البترولية تتم قبل ذلك بواسطة الصهاريج الى ١٧ محطة توزيع ، تعمل في المنطقة .

ويتضمن هذا المشروع الجديد انشاء اول معمل لتعبئة اسطوانات الغاز ، بما يعادل ١٢٠٠ أسطوانة سعة ٢٥ و ١٥ رطلا .

(كونا)

انخفاض الاستهلاك البترولي في ايطاليا

انخفض استهلاك ايطاليا من البترول الخام بنحو ٤ر٥٪ في سنة ١٩٨٢ ،وبلغ ٩٠ مليون طن ، مقابل ٩٤ر٢ مليون طن في سنة ١٩٨١ . اظهرت ذلك الاحصاءات الموقتة .

وسجل قطاع الصناعة اكبر انخفاض في استهلاك البترول ١٢ر٤٪ في حين تراجع استهلاك البنزين بحوالي ٠ر٣٪ وازداد استهلاك الغازولين بنحو ٥ر٩٪

اما نشاط التكرير الذي يشمل ٨٧ مليون طن بترول خام ومنتجات نصف مكررة مستوردة ، فقد انخفض بنسبة ٧ر٧٪ .

(افب)

الذهب

دفعة طفيفة للامام

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس .

وتحسن سعره بمقدار ٥٥ دينارا للكيلو ، وعشرة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول .

وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي كالتالي :

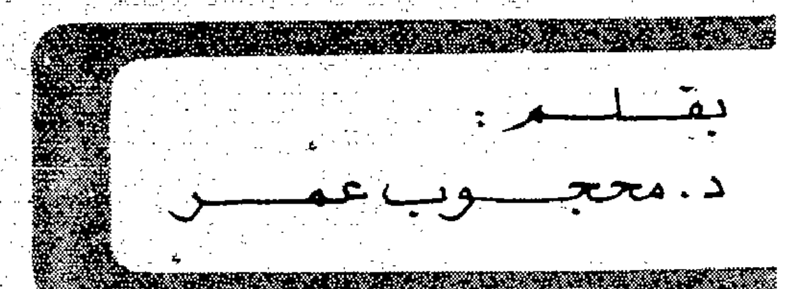
نوع الذهب	سعر البيع ظهر امس	سعره ظهر امس الاول
كيلو ٩٩٩	٤٨٢٠	٤٧٦٥
كيلو ٩٩٥	٤٨٠٠	٤٧٥٠
عشر تولات	٥٦٥	٥٥٥

وقالت مصادر مالية في لندن امس ، أن الذهب استرجع سعره الطبيعي ، الذي فقده ليلة امس الاول ، عند استئناف عمليات تجارية في اسواق التبادل الاوروبية .

« كونا »



الناس والحصار ١٢



ماتت القطط والكلاب والصراصير من القصف

وصمد بعض الناس ... والحجارة

عرفات غيّر سيّارته ومرافقيه

●● هذه الحلقة الثانية عشرة من سلسلة مقالات كتبها الدكتور محجوب عمر ، رئيس مركز التخطيط في حركة «فتح» يروي فيها قصة حصار بيروت من زاوية الناس العاديين الذين صنعوا الصمود العظيم ،وتنشر هذه السلسلة «القبس» و «الخليج» في وقت واحد ●●

عاد قصف الطيران وازداد القصف البري والبحري كثافة وتركزا .

توالت تصريحات القادة الاسرائيليين عن اقتحام بيروت . البعض يفضلها بالحرب والبعض يفضلها بالدبلوماسية. والبعض يعطي مهلا وانذارات واخرون يتحدثون عن اعطاء فيليب حبيب فرصا جديدة . ولكن القصف مستمر والحصار يزداد أحكاما . معالم المدينة تتغير بسرعة . خارطة جديدة ترسمها قنابل الطائرات . لم يعد من الممكن تفسير اسباب قصف مواقع بعينها فكل الاماكن تقصف وتدمر . التركيز كان على المناطق التي يرجح تقدم الاليات الاسرائيلية منها عند اقتحام بيروت . يريدون أزالة كل الموانع وقتل كل حياة قبل أن « يغامروا » بالتقدم .

بدات الجولة السابعة (بين وقف اطلاق النار السادس والسابع) عصر أول ايام العيد ، تصاعدت على الايام التالية حتى بلغت مداها يوم ٢٨ يوليو — تموز . الانسان يحب تفسير الوقائع وربطها ببعضها . قال البعض أن العدو يريد حرماننا من الاحتفال بالعيد . وقال اخرون انهم «يحتفلون» بذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢ ، في مثل هذه الايام من كل عام كانت بيروت الغربية تشهد عشرات الاحتفالات الجماهيرية التي تقيمها التنظيمات « الناصرية » . كل تنظيم يقيم احتفاله الخاص ، وتنطلق مكبرات الصوت بالساعات احتفالا « بذكرى » الثورة. وكان صوت جمال عبد الناصر المسجل على شرائط يذاع من الاذاعات المحلية مصحوبا باطلاق النار في الهواء . هذه السنة قام الاسرائيليون باطلاق النار من الهواء . وتحدثت اذاعة صوت لبنان العربي « المرابطون » عن ذكرى ٢٣ يوليو ، وترحمت على ايام كان فيها العرب كالبنيان المرصوص . اخرون فسروا اشتداد القصف بانه محاولة اسرائيلية لاستباق اي حل يسمح بخروج قيادات المقاومة من بيروت وهم على قيد الحياة ، واضاف اخرون بان الغرض هو استنفاد ذخائر المقاومة وشق الطريق أمام القوات الاسرائيلية ، ولم يستبعد البعض ان تكون هذه الجولة هي رد شارون وبيغن على زيارة وفد الكونغرس الاميركي لبيروت الغربية ، ومقابلته لابو عمار وحصوله على ورقة موقعة منه بانه يوافق على مجمل قرارات الامم المتحدة بشان فلسطين . واضح على أي حال أن مناحيم بيغن لم يكن سعيدا بهذه المقابلة ولا بتصريحات أعضاء الوفد لدرجة انه قال لهم عندما قابلوه انه مستعد لقتل عشرة فلسطينين وخمسة لبنانيين مدنيين مقابل قتل مسلح فلسطيني واحد . توقع الناس ان العالم كله سيهب محتجا ومدينا ، في الربع الاخير من القرن العشرين يصرح رئيس حكومة بانه على استعداد لقتل خمسة عشر « بريئا » مقابل « خصم واحد » . وكان القصف مفهوما ومحتملا ، ولكن الصمت العالمي والعربي كان جارحا .

تهديدات القذافي أثارت سخرية الناس

ثم جاءت تصريحات العقيد القذافي التي هدد فيها « بقطع يد المستسلمين والخونة » لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يصرح فيها بشأن غزو لبنان. سبق ونصح المقاومة الفلسطينية بالانتحار ،ورد ابو عمار على نصيحته بالسؤال عما يفعله الاشقاء ، وقال « ان الفلسطينيين لم يبلغهم نبأ أن مظاهرة من المحيط الى الخليج » . اثارت تهديدات القذافي سخرية مرة .« لن يجد أيادي ليقطعها » من سوء حظه انه في ذات اليوم الذي صرح فيه بهذه التهديدات هاجمت الطائرات الاسرائيلية بنايتين على شاطىء الروشة كانتا تضمان المئات من المهجرين الجدد من اللبنانيين والفلسطينيين ،واسفرت الغارات عن قتل وجرح حوالي خمسمائة طفل وامرأة وشيخ . بررت اذاعة الكتائب قصف البنايتين بأن احداهما كانت تضم موقعا لاحد قياديي منظمة فلسطينية وانه كان موجودا . نفت الاذاعات الوطنية ذلك . وتحدث القائد المعني بصوته في الاذاعة مؤكدا انه لم يصب ولم يكن هناك . فهم الناس من الخبر انه حيث يكون قائد او قيادة او موقع فان المكان معرض للقصف والتدمير .ولعبت اذاعة الكتائب باعصاب الناس ،اخذت تذيع اخبارا من طراز « شوهد ابو عمار يخرج من الطابق الارضي لبناية البيكاديللي في منطقة الحمراء حيث حضر اجتماعا عسكريا عاليا » ويخلي الناس البناية والبنايات المحيطة بها ، يتكدسون في بنايات بعيدة توقعا لقصف هذه البناية . وفي ظل القصف المتواصل وانقطاع الاتصالات «اسقطت» اذاعة الكتائب كل بيروت تقريبا .وكانت الدهشة تصيب الناس بعد وقف اطلاق النار السابع بعد قصف استمر متواصلا لمدة ثلاث عشرة ساعة .

بيروت تحترق

لم يكن الليل هادئا . طلعات متواصلة من الطيران وقنابل اضاءة تضيء سماء بيروت ومحاولات الحصول على الخبز والماء والاطمئنان على الاصدقاء . وفي الصباح انفجر الوضع ثانية وعادت الغارات الجوية والقصف البحري والبري . فوجىء الناس .كانوا يتوقعون فترة اطول . اصيب الكثيرون في الشوارع ولم تتوقف اصوات سيارات الدفاع المدني . توقف القصف في الحادية عشرة مساء . لم تكن هناك اي فرصة للخروج او الاطمئنان على الاهل . ظل الناس في الملاجىء تحت الارض . بدأت الاعصاب المشدودة تفلت ، مشاجرات صغيرة حول المساحة التي يشغلها كل واحد في الملجأ ، تصادمت العادات وتذكر البعض خسائره واحتدمت المناقشات وانهار التمايز الاجتماعي بين الناس العاديين « ماحدش احسن من حد » عوارض أمراض السجون بدات تظهر على الناس المحبوسين في ملاجئهم اياما . ابو عمار يصدر النداءات لكل العالم . بيروت تحترق . بيروت تباد ، بيروت صامدة ، بيروت لن تركع ، والعالم مشغول بالاجتماعات والمباحثات واصدار القرارات التي لا تنفذها اسرائيل .

مع الصباح عاد القصف والغارات الجوية ومحاولات الانزال على شاطىء بيروت الغربية مباشرة والتقدم على جميع المحاور . بعد الظهر تركز القتال حول المطار الذي سقط بعد خمس عشرة ساعة من القتال المستميت وتبادل القصف . حسبت اجهزة الرصد عدد الغارات الجوية فبلغت مائتين وعشر غارات جوية ، مصحوبة بقصف بري وبحري كثيف بلغ حسب ارقام مصادر اجنبية مائة وخمسة وثمانين الف قذيفة مختلفة الاحجام والانواع معظمها حارق وعنقودي ومنشاري .تركز القصف على « المربع » أي منطقة الجامعة العربية والكولا والفاكهاني وصبرا وشاتيلا . الطائرات تعقبت مدافع المقاومة على الارض ،المقاومات الارضية قلت ذخيرتها وتعطل الكثير منها . يومها قال شفيق الوزان غاضبا وهو يقطع المباحثات مع فيليب حبيب « أن ارادت اسرائيل ان تميتنا فلتفعل نحن قوم مؤمنون ، نؤمن بان كل شيء الى زوال » ، اصيب بيت الرئيس صائب سلام . ولاول مرة تقصف الطائرات احياء سكنية مدنية معروفة بخلوها من أي وجود فلسطيني مسلح. واشتعلت الحرائق ولا سيارات اطفاء تقاومها . في الوقت نفسه ذكرت الانباء ان مناحيم بيغن احتفل بعيد ميلاده وأن « التورته » كانت على شكل دبابة من طراز « ميركافا » لو ان الذي فعل ذلك كان من حكام العالم الثالث لهاجمته صحافة العالم ونشرت صورته كدليل على التخلف ، ولكن الذي فعل ذلك هو مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، ربما اصبحت موضة بعد ذلك وتكون تورتات ، اعياد الميلاد على هيئة صواريخ ومدافع وبوارج ، ويكون « البونبون » على هيئة القنابل العنقودية .

اخيرا انعقد مجلس الامن ، ولم تعترض الولايات المتحدة بالفيتو ،وتقرر وقف اطلاق النار ، وهو التاسع حسب احصاءات المراقبين .

خراب ، خراب ، خراب ، بنايات وشوارع باكملها اختفت ، لم تعد هناك بناية في منطقة الجامعة العربية دون اصابة مباشرة او اكثر ، اتسع المعرض الذي أقامه الاعلام الخارجي أمام مكتبه لانواع القذائف التي تقصف بها بيروت . ممنوع اللمس ، ممنوع الاقتراب ، بعضها لا يزال « حيا » فرق الهندسة تجمع القنابل المتناثرة، جرافة تحاول شق طريق للسيارات بين الانقاض ، الانفجارات تتوالى عن القنابل العنقودية التي انتشرت في المنطقة كلها . شظية من الشظايا اصابت عين عدنان . عدنان كان قد أصيب في الحرب اللبنانية وظل يعالج على مدى عامين . اصيب ثانية في عينه ونقل فورا الى المستشفى . الكنائس قصفت ايضا والمستشفيات، ملجأ العجزة قصف وكان به اكثر من ثلاثين طفلا وفتى متخلف عقليا ، ثم نقل من بقي حيا الى مدرسة بالقرب من مقر السفير البريطاني في منطقة الصنائع ، ابو خالد كان حزينا ، الكلب الصغير اختفى .. ربما نفق في القصف، الكلاب هجرت المنطقة كلها. من الماضي تعلم الناس ان الكلاب لا تتحمل قصف الصواريخ لحساسية سمعها فتهرب ، القطط تركت المنطقة لعدم وجود طعام . حتى الصراصير كانت تنفق من أثر انفجار الصواريخ. الانسان وحده بقي مع الحجارة امهات قدمن من الجنوب للسؤال عن ابنائهم او لصرف معاشاتهم . أين نذهب ؟.. انتقلوا .. الى أين ؟.. ويتطوع الذين يعرفون بوصف المقرات الجديدة لمراكز الخدمات في منطقة الحمرا . فين الحمرا ؟.. كل الدنيا تعرف الحمرا فين .. احنا من الجنوب يا بنى ..

ويتطوع البعض بتوصيل الامهات، وتتوارد اخبار الناس في الجنوب ،خطر التجول لا يزال مفروضا ، لم يعد هناك مخيم اسمه عين الحلوة ..الناس تعيش بين الانقاض ، حرقوا مخيم المية وميه ، يخلعون اشجار البرتقال على جانبي الطريق من صيدا الى صور ، هاجم الشباب مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صيدا ،وضربوا باص اجازات شمال صور . عزمي موجود وبلال وحسن .. شباب كثيرون موجودون . الناس تعلمت السرية.. حتى في بيروت لم يعد ممكنا الحصول على اجابات مباشرة عن أماكن المكاتب ابو عمار غير سيارته ومرافقيه ، حتى الذين كانوا يرونه صدفة كانوا يتكتمون مكانه ، اصبح مكان ابو عمار هدفا للطائرات ، ومع ذلك كان الناس يفاجلون به بين انقاض الخطوط الاولى ومنطقة الجامعة العربية يقابل المقاتلين والناس والمراسلين الاجانب .

عثر عاصف على سيده عجوز بين انقاض مخيم مار الياس على الطريق الى منطقة الجامعة العربية . كانت تبحث بين الانقاض عن شيء ما .. سالها فقالت انها تبحث عن وعاء بلاستيك لتحمل به ماء .. كان بيدها وعاء بلاستيكي منقوب من أثر شظية . حاولت سد الثقب بقطعة من القماش ، عرض عليها عاصف أن ينقلها الى مكان اخر تجد فيه الماء والطعام رفضت . ثم قالت انها تعيش مع حفيدتها المريضة ، تجمع بعض المقاتلين واصطحبوها الى حيث تقيم . مجرد ركن تحت الانقاض ترقد فيه فتاة صغيرة .. أين ذهب باقي افراد العائلة ؟ لم يسأل احد ، الاجابة على الارجح أنهم قتلوا اثناء القصف مرة اخرى عرضوا عليها نقلها وابنتها. رفضت العجوز باصرار ، جاءوا لها بجالون ماء وكمية من التموين والخبز، استكثرت ما جاءوا به ودعت لهم بالحماية والنصر .

> بيروت التي صمدت فدخلت التاريخ المعاصر كأول عاصمة عربية تهزم التفوّق التكنولوجي بالصبر

بشير الجميل يرشح نفسه للرئاسة

تاكد الجميع أن معركة بيروت بدات وأن سكانها سيخوضون المعركة وحدهم لا أمل في اي تحرك من الخارج .اعلن بشير الجميل ترشيح نفسه للرئاسة .. رفضته كل القوى الوطنية والاسلامية في بيروت الغربية . بدأ البيروتيون يعيدون النظر في مسالة خروج المقاومة ، لو خرج الفلسطينيون بدون أن تتوفر حماية لاهل بيروت الغربية ولمن سيبقى من الفلسطينيين في المخيمات فان بشير الجميل والكتائب سينفردون بمن بقي . « لو ان الامور لم تسر على هذا النحو » ، كانت قيادة المقاومة تعلن انها على استعداد للخروج من بيروت فور وصول قوات دولية .. رفضت اسرائيل . عبر الرئيس صائب سلام عن ري سكان بيروت الغربية عندما رفض خروج المقاومة قبل وصول هذه القوات الدولية . بدأت مساومة « مذلة » بين فيليب حبيب والدول العربية : من يقبل رجال المقاومة في بلده ؟ وكم منهم ؟ لم يكن مزادا بل مناقصة . الكل يتبارى في انقاص العدد او الرفض ، الا الدول الفقيرة كاليمنين والسودان . الباقي يضع شروطا ، كاد الناس ان يكفروا بالعروبة او كفروا .

ضياع الولد في المدينة

على شريط كاسيت قديم نقل من شقة اصيبت بالقذائف وجد الاصحاب اغنية لمحمد رشدي اسمها ضاع الولد . في فقرة من فقراتها يلتي صوت محمد رشدي مليئا بالتشجن صارخا يقول :

اه اه يا غريب
دي السكة كانت مشوار صعيب
اه اه يا غريب
ولا لك قريب ولا لك حبيب
ياما قلت اه اه
ولا حد سامع شكوتك
ياما قلت اه اه
ولا حد عارف عزوتك في غربتك
تعبوك يا طيب يا أمير
فرشولك السكة بحرير
اتاريها (شوك)
اتاريها نار
اتاريها بحر مالوش قرار
والموج خدك يا بريء .. يا بريء
تهت ضليت الطريق
معذور يا ولد ..
السكة كانت مشوارا صعبا .. ياما قلت اه ولاحد سامع شكوتك .. انتشرت كلمات الاغنية .. ولاحد عارف عزوتك في غربتك .. الاغنية عنوانها « ضاع الولد في المدينة » ..

بيروت هذه التي احتضنت مئات من المناضلين والمقاتلين تعلم الان الالاف كيف يصمدون ويعيدون النظر فيما مضى من اخطاء . انفكت عقدة اللسان، تصارح الذين كانوا يتحاملون في الماضي او يسكتون .. « لو أن الامور لم تسر على النحو الذي سارت عليه في السنين السابقة » قال ابو عمار:

« نحن نسدد الفواتير .. فواتيرنا وفواتير غيرنا ايضا » .كان بشير الجميل قد أعلن مهددا ان على الفلسطينيين ان يسددوا فواتير « الماء والكهرباء » .. فهم الناس انها فواتير السنين الماضية .

الانتقام مقبل ولن تسامح بيروت التي صمدت فدخلت التاريخ المعاصر كأول عاصمة عربية تهزم التفوق التكنولوجي بالصبر .

محاولة فاشلة لاقتحام بيروت

لم يتوقف القصف المتقطع ، عاد الكثيرون من سكان بيروت الغربية الذين كانوا قد غادروها الى الجبل او المنطقة الشرقية .. انتهى الشهر ومن الصعب دفع ايجار شهر جديد .. الاسعار مجنونة ، والاهانات يومية من الكتائبيين ومنظر التعاون مع الاسرائيليين والترحيب بهم مذل ومهين ، ويخنق النفس ، العودة افضل ، وربما كانت المحنة قد انتهت .

ولكن المحنة كانت لا تزال تحمل للبيروتيين فصولا ، حاولت قوات الغزو اقتحام بيروت يوم ٤–٨–٨٢ . واستمر القتال أربعا وعشرين ساعة سقطت فيها القذائف من الجو والبر والبحر بمعدل خمس عشرة قذيفة كل دقيقة . استطاعت قوات العدوان ان تتقدم وتحتل ثكنة للجيش اللبناني تقع في جنوب غرب بيروت ولكنها لم تستطع التقدم على بقية المحاور بل تراجعت في محور المتحف . كانت اذاعة الكتائب قد اعلنت منذ الثامنة صباحا ان قوات الغزو قد وصلت الى مستشفى البربير ومقر السفارة الكويتية ودوار المطار، تلك كانت اهداف الحملة الفاشلة ،وعندما خيم الظلام كان وهج الحرائق ينير بيروت الغربية كلها .وادعى اسحاق شامير ان الهجوم لم يكن محاولة لدخول بيروت وانما لتحسين المواقع . وجاءت تصريحات اخرى تعترف بمقتل تسعة عشر جنديا اسرائيليا. المراسلون الاجانب الذين شاهدوا اثار معركة المتحف سجلوا تراجع الاسرائيليين . كانت معركة المتحف معركة بيروتية وخارج تصور اي عسكرية تقليدية . تحت غطاء كثيف من القصف الجوي والبحري والبري لمدة ايام احترق خلالها حرش بيروت وتهدم سور أرض السباق . التفت الدبابات الاسرائيلية بهدف تخطي الحواجز الترابية والالغام الارضية ،وكسادت بالفعل أن تصل الى مستشفى البربير لم يكن في تصورهم انه لا يزال هناك احياء في المناطق التي قصفوها على الجانبين ، ولكن الواقع أن مجموعات من الشباب كانت هناك ، وكما التف الاسرائيليون على الحواجز التف الشباب على الدبابات وقصفوها بقواذف الصواريخ المحمولة المسماة ب ٧ اوبي سفن كما يسميها المقاتلون. احترقت ثلاث اليات وتراجع الطابور مرتبكا واصطادته صواريخ الراجمات التي كانت تقصف المحور بشدة . استشهد شابان واصيب أربعة وانهزم شارون الذي كان يراقب المعركة من فوق اوتيل الكسندر في المنطقة الشرقية، وجاء الطيران موجات متتالية يقوض البنايات المحيطة بمكان المعركة بعد ان كانت مجرد انقاض واقفة لتصبح ركاما على الارض .

القنبلة الفراغية

اتصل الملك فهد بريغن طالبا منه التدخل لاعادة القوات الاسرائيلية الى مواقعها الاولى ووقف النار وفك الحصار . ثم وقف النار فقط .. المفاجأة يومها كانت ان سركيس احتج لاول مرة منذ بداية الغزو واتصل بريغن طالبا وقف النار ، البعض يفسر ذلك بانه كان قد تاكد من عدم التجديد له ، والبعض يقول انه خاف عندما قصفت بعبدا خلال القتال وربما كان التفسير المعقول هو انه لاحظ امتعاض فيليب حبيب من العملية الاسرائيلية فتشجع واحتج .

مر يوم شبه هادىء .. وفي السادس من شهر اغسطس — اب عاد الطيران المعادي الى اجواء بيروت، وعند الظهر انقضت طائرة من طراز ف ١٦ ، لم يسمع الناس سوى صوت انقضاضها وارتفاعها من جديد ، ثم رأوا كرة هائلة من الدخان تصعد من شارع صغير خلف وزارة الاعلام في منطقة الصنائع ،ركض الناس نحو المكان ليجدوا بناية من احد عشر طابقا مكومة على الارض، كأنها كانت من تراب اندفعت سيارات الدفاع المدني والجرافات . بنايـة الصنائع التي تهدمت كانت مسكونة من بعض مهجري مخيم ضبية ، اذاعت اذاعة الكتائب انها كانت مقرا لابو عمار وانه كان بداخلها وخرج قبل قصفها بدقائق . الناس كانوا قد شاهدوا ابو عمار في سيارته بعيدا عن المكان في ذلك الوقت وقبله . قتل المئات من النساء والاطفال والشيوخ قطع المقاتلون الطرق المؤدية الى البناية لتسهيل عمليات البحث والانقاذ ، انفجرت سيارة ملغومة في الشارع المجاور بعد الغارة بنصف ساعة ، تنسيق دقيق بين من هم في الجو وبين العملاء على الارض ،تساءل الناس عن سر عدم سماع صوت الانفجار عند الغارة وقال الخبراء بعد ذلك ان القنبلة التي قوضت البناية تستعمل لاول مرة في الحروب .قنبلة الوقود التفريغية Vacuum Fuel Bomb التي تنشر مادة شديدة الاشتعال فتحرق الهواء كله محدثة تفريغا جويا فوق الهدف وحوله لينسحق تحت وطأة الضغط الجوي. ولاهمية القنبلة تحدثت عنها بالتفصيل اذاعات العالم ووكالات الانباء واصدرت وكالة تاس بيانا حولها وتحدث العسكريون الفرنسيون عنها واشتهرت بناية الصنائع ليس بسبب ضخامة خسائرها البشرية وانما لكون القنبلة التي استعملت قنبلة حديثة تستعمل لاول مرة .

قال احدهم ساخرا بمرارة ، ولكن الضحايا ايضا يموتون لاول مرة .

● الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة ●

الخروج الفلسطيني من بيروت ، تجمع الاصدقاء في ساحة الملعب البلدي ،قوات بدر صعدت الى اللوريات . وقف الاصدقاء حولهم . كانوا في اغلبهم لبنانيين عملوا مع المقاومة من اجل فلسطين ، هتف الجميع ثورة حتى النصر ، عندما بدأ الموكب يتحرك انفجر الجميع في البكاء .



● بيروت داخل الحصار الاسرائيلي ،واحد جنود الاحتلال يراقب التحركات بالمنظار من فوق دبابة .

رسالة الأرض المحتلة

شلومو غازيت رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق :

حظر النفط العربي عام ٧٣ كشف عن سلاح سياسي ضخم

عمان — رسالة الارض المحتلة :

● ● نشرنا في القبس امس القسم الاول من مقال شلومو غازيت رئيس الاستخبارات الاسرائيلية السابق ، وفي ما يلي القسم الثاني والاخير ● ●

اكتفى في البداية بمطالبة قائد قوة الطوارىء الدولية بسحب قواته من منطقة الحدود وتركيزها في معسكراتها الى ان تمر الازمة ولكن عبد الناصر لم يقدر جيدا ردود فعل السكرتير العام للامم المتحدة .

ان اكبر خطأ ارتكبته القاهرة في غمرة الحماس ، وعدم السيطرة على النفس ، هو قيامها بانزال مظليين في منطقة شرم الشيخ واغلاق مضائق تيران . وكانت هذه الخطوة ، خطوة لا رجعة فيها .

ان السكرتير العام للامم المتحدة أوثانت لم يكن يعرف الواقع في الشرق الاوسط ، ولم يفهم طبع جمال عبد الناصر فردا على طلب الرئيس المصري وجه السكرتير العام انذارا علنيا قال فيه (وبدون أن يتشاور مع مجلس الامن) اما ان تظل قوة الطوارىء الدولية في اماكنها ، وتواصل تنفيذ مهامها ، واما أن تنسحب من سيناء فورا . وكان ذلك تحديا لم يستطع عبد الناصر المرور عليه مر الكرام .

واما اسرائيل ، فانه منذ أن بدأت الازمة ، قامت بحشد قواتها الاحتياطية على الحدود المصرية ، ولكنها لم تحاول البحث عن حل للازمة بطريقة دبلوماسية هادئة كما يروق للزعيم المصري ، ومن ناحية أخرى تصرفت بصورة خلقت في مصر الانطباع بأن اسرائيل يسودها العجز والاحباط والقلق ، الامر الذي شجع العالم العربي على الايمان بانه يستطيع ان يحقق مكاسب بدون اندلاع حرب ، واذا ما اندلعت فانه لا داعي للقلق منها اكثر من اللازم . لقد كان من الضروري توقع تسلسل هذه الاحداث التي انضم اليها بقية الزعماء العرب الى جانب اخفاق الولايات المتحدة ودول الغرب في رفع الحصار عن شرم الشيخ ، كل ذلك كان يمكن ان يضع تقديرا استخباريا اسرائيليا يؤكد أن الحرب ستندلع بين اسرائيل وجاراتها .

الخطر النفطي العربي

ونورد هنا مثلا اخر : لقد ذكرنا التقصير الاستخباري في حرب اكتوبر ولكن التقدير الاستخباري الاسرائيلي واجه نقصا اخر ، فالحرب التي وقعت على حدود قناة السويس وهضبة الجولان شملت خطوة سياسية عربية هزت العالم بأسره ، ونقصد هنا الحظر الذي فرض على تصدير النفط العربي . وحتى هذه الخطوة كان يمكن توقعها . ففي عام ١٩٦٧ وفي أعقاب حرب يونيو جرت أول محاولة فاشلة لفرض الحظر على النفط ، ولكن المحاولة كانت فاشلة انذاك ولم ترك اثرا لها مطلقا . ان الحظر على الصادرات النفطية العربية الذي جرى عام ١٩٧٣ كشف عن سلاح سياسي ضخم موجود بايدي العرب وهو السلاح الذي اثر على النشاطات في الساحة طيلة سنوات عديدة بعد ذلك ، بل وحتى اليوم . ولكن التقدير الاستخباري الاسرائيلي تجاهل هذه الامكانية الخطيرة .

وهناك ثلاثة أمثلة اخرى من هذا القبيل ، فقبل ١٠ سنوات انتهت الحرب الفيتنامية حيث منيت الولايات المتحدة وقواتها المسلحة بهزيمة نكراء وانهار نظام الحكم في سايغون وسحبت القوات الاميركية كليا . ألم يكن بالامكان التنبؤ سلفا بهذه النتيجة ؟ لقد كان ميزان القوى لصالح الاميركيين بصورة حاسمة . اذ لم ينبع الفشل من المجابهة العسكرية ، فالعنصر الاول وربما الرئيسي لهذا الفشل هو المغامرة الاميركية على « الحصان الخاسر » . فنظام الحكم في جنوب فيتنام كان قذرا ولم تفهم واشنطن طبيعة زعماء سايغون ، بل وربما لم تسنح لهم الفرصة لتجنيد التأييد الشعبي الواسع لهم ولسياستهم ؛ والعنصر الثاني هو فشل الزعامة الاميركية في شرح اهمية المعركة في الشرق الاقصى للولايات المتحدة وللدول الغربية والعالم الحر . وهكذا اضطرت دولة ديمقراطية لادارة معركة عسكرية لا تعتمد على تأييد داخلي . فحالات الهرب الجماعية من الخدمة العسكرية وحركة المعارضة التي ازدادت بسرعة ادت في النهاية الى البحث عن مخرج ، ولو من خلال التخلي عن حليفها في الميدان .

وهنا فان الاستخبارات الاميركية لم تحذر زعماء واشنطن من مغبة انتهاء هذه المعركة الى الفشل الذريع .

والمثل الثاني هو تسلسل الاحداث الذي أدى الى سقوط نظام حكم الشاه في ايران وظهور اية الله الخميني ، فقد كانت السفارة الاسرائيلية في واشنطن أكثر اهتماما بما كان يحدث في طهران اكثر من السفارة الاميركية ، وهكذا حذرت الاستخبارات الاسرائيلية الاميركيين في شهري ابريل ومايو ١٩٧٨ من الخطر الذي يهدد النظام في ايران ولكن الاميركيين الواثقين بممثليهم في ايران لم يعيروا هذا التحذير أي اهتمام الذي اتضح فيما بعد أنه صحيح .

والمثل الثالث هو اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥ انني اشك جدا فيما اذا كان يوجد في الاستخبارات الاسرائيلية من استطاع التنبؤ سلفا بهذه الحرب . واليوم وبعد ٦ — ٧ أشهر على وقوع الحرب الاخيرة فانه من الصعب جدا توقع او التنبؤ بنتائج التطورات الداخلية في لبنان .



● عبد الناصر

● السادات

استخباراتنا عجزت عن التنبؤ بحرب لبنان الأهلية ومازالت عاجزة عن التنبؤ بنتائجها

اما الحالة الثالثة فهي اعطاء تقدير استخباري حول نتائج تطور ما . وهنا لا يوجد اي معنى للقرارات السابقة التي اتخذها هذا الجانب او ذاك . فعندما نتحدث عن النتائج المتوقعة لتطور ما ، فاننا نكون في وضع اتخذت فيه القرارات ، او في وضع تكون فيه طاولة الروليت تدور حول محورها ، وتحتم على الاستخبارات ان تقدر اين ستسقط الكرة في المربع الاسود ام الاحمر .

وعندما نقوم بمحاولة لتقدير النتائج المتوقعة لاي تطور من الناحية الاستخبارية فانه لن تكون لدى جهاز جمع المعلومات اية معلومات قد تستعين بها وعليه فان المفتاح موجود بايدي « اللاعبين » الفعليين وبالقوة النسبية لقواتهم والاهم من ذلك هو الاصرار على متابعة التطور حسب الهدف المرسوم له .

تقدير التطورات المستقبلية

واخيرا الحالة الرابعة . ان هذه الحالة تتعلق بمحاولة تقدير امور قد تحدث ليس بناء على قرارات اتخذت من قبل وانما بناء على معرفة النوايا والعناصر المؤثرة الاخرى ، وهنا فان للمعلومات الاستخبارية وزنا لا بأس به ، فهذه المعلومات تضع في ايدي المقدر العناصر المختلفة ، التي يبني عليها كل واحد من الاطراف المعنيين تقديره الشخصي وعلى ضوئه يتخذ قراراته .

ففي عام ١٩٦٧ بدأت الاستخبارات الاسرائيلية تتحرى اي تغيير حقيقي لدى الزعامة العربية عامة ومصر خاصة ، وهل يوجد هناك استعداد للتوصل الى تسوية سلام حقيقية مع اسرائيل . وكان السؤال الذي طرحته الاستخبارات الاسرائيلية على نفسها هو : هل ما زالت اسرائيل اسيرة تصور معين ؟ وهل ما زال العرب يتجهون نحو ابادة اسرائيل ؟ وهل حقا أن جميع احاديث الزعماء العرب عن رغبتهم في السلام ، وعن استعدادهم للتفاوض من اجل السلام ، ما هي الا ذر لرماد في العيون ؟ وعلى الرغم من انه لم تكن لدى الاستخبارات الاسرائيلية الوسائل الدقيقة للتأكد من هذه التطورات ، قال التقدير الاستخباري انه طرأ فعلا تغير على التصريحات ولكن لم يحدث تحول حقيقي وعميق ورغم ذلك فقد قال التقدير انه اذا استمر هذا الاتجاه ، فان هذا قد يؤثر على المدى البعيد على الراي العام العربي .

وفي ذلك الموعد تقريبا تطرق التقدير الاستخباري الى الموقف المتوقع لمصر في شهر اكتوبر ١٩٧٨ ، اذ ان هذا هو موعد مرور ثلاث سنوات على توقيع الاتفاقية المرحلية بين اسرائيل ومصر في سيناء والتي اعتبرها المصريون اتفاقية لثلاث سنوات فقط ، وهنا نص التقدير الاستخباري انه من غير الممكن التوصل الى اتفاقية مرحلية جديدة في سيناء تكون مقبولة من الطرفين ، وعندها لن يكون امام المصريين مفر سوى اللجوء مرة اخرى الى طريق الحرب .

الا ان التاريخ ، وكما نعرف جميعا ، كان عكس ذلك ففي نوفمبر ١٩٧٧ شاهدنا جميعا الزيارة الدراماتيكية التي قام بها انور السادات للقدس وبدء المسيرة السلمية وكان هذا تطورا لم تتنبأ به الاستخبارات سلفا . الم يكن بالامكان توقعه سلفا ؟

ان الضجة والمعارضة التي عمت العالم العربي ومصر عشية زيارة السادات ، تشير الى ان العرب فوجئوا لا اقل من اسرائيل ، واشارت استقالة وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ، احتجاجا على قرار السادات الى عدم توقع الزعامة المصرية لهذه الخطوة .

وقد كشفت التحليلات الاستخبارية التي جرت بعد القيام بهذه الزيارة بأن سياسة السادات كانت وليدة قرار شخصي ، وأن هذا القرار لم يبحث او يدرس من قبل اي هيئة رسمية في القاهرة ، وهذه السياسة لم تكن استجابة لرغبات الجمهور المصري ولم تكن ردا على ضغط للراي العام ، ولم تكن عملا اعتمد على اجماع عربي أوسع واعمق ، بل العكس من ذلك فالسادات الذي عرف شعبه جيدا قدر وامن بانه يستطيع الدوران حول رغبات وقرارات شعبه ولكن الان هل اصبحت سياسة السادات معتمدة من الجميع ، وهل زرعت هذه السياسة في الراي العام المصري ؟ أن السنوات الخمس التي مرت منذ ذلك ، هي وقت قصير جدا ، ولا تكفي للوصول الى جواب قاطع على هذه الاسئلة ، وبالتأكيد فان اغتيال السادات قبل أكثر من عام لا يشكل اشارة مشجعة بهذا الاتجاه .

وهناك مثل اخر : قبل حوالي عام اعربت اوساط امنية عن رأيها بان سوريا قد تبادر الى شن هجوم ضد اسرائيل في صيف ١٩٨٢ ، وبما انني لست مطلعا على المعلومات الحقيقية ، فانني اعترف بان هذا التقدير بدا لي مستغربا ، فلم أر المعطيات العسكرية والتقديرات التي قد تدفع سوريا للقيام بمثل هذه المبادرة ، اننا لا نعرف فيما اذا اعتمد هذا التقدير على معلومات اكيدة وأن هذا التقدير كان تقدير نوايا يندرج ضمن الحالة الرابعة ففي الحالة الاخيرة كان هناك مجال للجدل والخلافات حول التقدير .

أما اليوم وبعد حرب « أمن الجليل» فانه من المشكوك فيه جدا ان نعرف فيما اذا كان خطر الهجوم السوري كان قائما في الموعد الذي كان متوقعا .

ان فهم معضلة الحالات الاربع ، التي ذكرناها انفا عنصر رئيسي في العلاقات المتبادلة بين الزعماء ورجال استخباراتهم في كل ما يتعلق بالتقديرات الاستخبارية ، ومما يؤسف له ان هذا الفهم ما زال قليلا جدا .

هناك حالتان لشؤون العلاقات بين الزعماء والاستخبارات وهما خطيرتان في ان واحد ، الحالة الاولى هي ايمان الزعماء الاعمى بكل ما يقال في التقديرات الاستخبارية وهذا الايمان يشبه تماما الايمان بتنبؤات المنجم في العهود الغابرة . والحالة الثانية هي عدم الايمان بهذه التقديرات وعدم الايمان هذا مبني على فشل التقدير الذي بطبيعة الحال لم تكن امكانية منذ البداية لطرحه بأي معدل كان من الثقة .

انتهى



● مشهد من حرب لبنان الاهلية

"تلميذ سقراط" حضر اجتماعات عسكرية في نتانيا

الجديد في المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية — الاميركية انها انتقلت الى نتانيا الساحلية التي تبعد ٣٢ كلم عن تل ابيب ويبلغ عدد سكانها ١٢٠ الف نسمة .

مفاوضات امس سبقتها اجتماعات اللجان الفرعية قبل يومين في هذه المدينة نفسها . الوفد اللبناني الذي اقلته ٣ طائرات هليكوبتر رفض طلب اسرائيل الهبوط في مطار تل ابيب واصر على الهبوط في نتانيا .

رئيس الوفد اللبناني للمفاوضات انطوان فتال حضر الاجتماع العسكري للجان وعندما سئل عن ذلك اجاب « رأيت ان اتعلم الفن العسكري . اننا نتعلم دائما ، وكان سقراط يقول انه طالب مؤبد ، وانا من تلاميذ سقراط» .

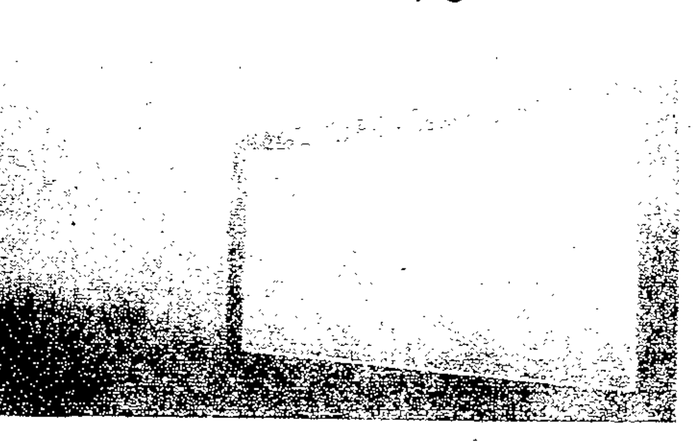
● هليكوبتر الوفد اللبناني فوق نتانيا .

● فندق « دان » حيث عقدت الاجتماعات .

● .. وهليكوبتر لبنانية فوق حيفا .

● لجنة العلاقات المتبادلة

● لجنة الانسحابات والترتيبات الامنية



● لافتة « العلاقات المتبادلة » على الباب .



● حوار رؤساء الوفود الثلاثة الى مائدة الغداء .

● الصور عن « النهار » ●

أبو جهاد : الكفاح المسلح في الوطن المحتل كان وسيبقى

— تتمة المنشور على الصفحة ١١ —

الفلسطينيين الخارجين من بيروت في وقت كانت بعض القوات قادمة لبيروت من معسكراتها في القاهرة ، ولها حقها في العودة اليها .

كل هذه الفرص تخلى نظام مصر عن استخدامها فرصة للتحرر من قيود كمب دايفيد ، وقد سنحت امامه لاتخاذ موقف جاد لدعم ثورتنا وقضيتنا وشعبنا حينما كنا نقاتل ونضرب ونحاصر ونذبح في لبنان .

لقد كانت فرصا صنعها مقاتلونا وشعبانا الفلسطيني واللبناني ، ولكن نظام مصر اهدرها ، ولم يستطع نظام مصر ان يتخذ موقفا شجاعا يكون تسديدا للتقصير الذي جرى في حق القضية الفلسطينية والعربية وطعنها .

والمؤلم ما نراه من تمادي في الخضوع للابتزاز الاسرائيلي والضغط الاميركي بخصوص استمرار التخلي عن التزامات مصر تجاه الكثير من جوانب القضية الفلسطينية وحقوقها .

لقد بدأنا خلال فترة الحرب ، ونحن داخل الحصار في بيروت الاتصال بالقاهرة لدفع النظام الى اتخاذ موقف مساند يترجم بخطوة عملية ضد قيود كمب دايفيد التي سببت تمزق ومأساة امتنا العربية ، وكان هذا الاتصال ونحن في بيروت بعلم الجميع ، ولكن عجز النظام منعه من اتخاذ اي خطوة كنا نطمح اليها ، في وقت نعرف كيف كان شعب مصر يندفع بحماسه للدفاع عن الثورة والتفاعل معنا خلال ايام المعارك بصورة كبيرة .

ولقد تتابعت المحاولات في سبيل احراز امكانية ما لخطوات عملية من جانب القاهرة في العودة عن تلك المواقف الخاضعة للضغط الاسرائيلي والاميركي ، ولكن لا نتيجة ، اللهم سوى المزيد من التعنت الذي يجسده « نصائح» قادة النظام المتوالية بصورة شبه يومية ، بضرورة الاعتراف بالعدو الصهيوني ، والاسراع بالتقاط الفرصة قبل فوات الاوان ، أو ضرورة تلبية الطلب الاميركي في الاعتراف بالكيان الصهيوني قبل ان يغرق الرئيس ريغن بحملته الانتخابية المقبلة فيضيع الفرصة التاريخية — حسب رأيهم — .

ولكن يبقى ما بيننا وبين شعب مصر العظيم شيء اقوى .. انه الوفاء وشراكة الدم والمصير والقضية ، وعظمة هذا الشعب بكل قواه الوطنية والتقدمية والمناضلة تجلت خلال حرب لبنان وقبلها وبعدها ، حين كان يهب كرجل واحد مناصر مؤيدا ، مقاتلا معنا في وجه قوات الغزو ، او عبر وفوده الشعبية التي تحمل عواطف شعب مصر وجماهيرها ، او تلك التي كانت تقف على شاطىء قناة السويس تحمل تحية مصر الصادقة للمقاتلين الذين خرجوا من بيروت ، وتنقل مشاعر شعب مصر تجاههم رغم كل محاولات المنع من رجال النظام .

وفي الوقت الذي كان سفير العدو الاسرائيلي في ضيافة النظام كان يسقط عشرات الشهداء والجرحى من ابناء الشعب المصري معنا في لبنان وهم يدافعون معنا عن الثورة وعن كرامة الامة ، وسقط الالاف من ابناء الجيش المصري العظيم على طريق القضية المقدسة ، والتي يناضل الشعب المصري من اجلها برفض التطبيع وبالتعامل مع سفارة العدو في القاهرة ورجال الاعمال الاسرائيليين والسياح كاجسام غريبة في مصر .

العلاقات الفلسطينية — السورية

● ما هي برأيكم طبيعة الخلاف الفلسطيني — السوري وحقيقته ، اذا كان هناك خلاف جوهري ؟ وكيف يمكن تطويق هذا الخلاف ومعالجته ؟

— علاقاتنا مع الاخوة في سوريا هي علاقات اشقاء في خندق واحد ، واقول سلفا لتطمئن كل القلوب المحبة للقضية لن نلجأ لا نحن ولا الاخوة في سوريا الى خندقين متقابلين مهما كانت الظروف والاشكالات ..

ومع اني لا أريد ، ولا يجوز لي ، تجاهل حقيقة الاشكالات والتباينات القائمة بيننا وبين الاخوة في القيادة السورية ، لان مثل هذا التجاهل ليس في مصلحة النضال الوطني والقومي المشترك ، على العكس من ذلك ، ان كل الاصوات المخلصة تدعو الى تعزيز هذه العلاقات باستمرار لتشكل رافعة لسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني ، ولقد قلت في أكثر من مناسبة ان دمشق مستهدفة اسرائيليا مثلما الثورة الفلسطينية مستهدفة .. الا يكفي هذا الخطر لتوحيدنا وردم التباينات والثغرات في العلاقات السورية — الفلسطينية ؟

في واقع الحال ليست هناك خلافات بالمعنى الواسع لهذه الكلمة ، بل هناك تباينات فعلية في تفسير الامور والخطوات السياسية ناتجة بالضرورة عن طبيعة علاقات وتحالفات كل من المنظمة وسوريا ، لكن البعض يعمل على تعميق هذه التباينات الى خلافات بدلا من تطويقها والتركيز على القواسم المشتركة الكثيرة التي يجب أن تجمع بين المنظمة وسوريا . وقبل ان أحدد بعض نقاط التباين بيننا وبين سوريا ارى من الضروري التأكيد على أن لا خيار أمامنا نحن وسوريا الا البقاء في خندق واحد .. في مواجهة العدو الواحد .. الامبريالية والعدو الصهيوني .. وبعكس ذلك سيلحق بالثورة الفلسطينية وسوريا أعظم الضرر .

واستطيع أن أحصر نقاط التباين منذ حصار بيروت بالنقاط التالية :

اولا : تقدير الموقف خلال الغزو الصهيوني للبنان ، وبالتالي حجم المشاركة في المعارك ، ولا اريد هنا أن اجيء بشيء مني فقط ، سأذكر ما قاله المسؤولون السوريون على أن « سوريا قررت حصر المعركة في بيروت ، والمشاركة بقواتها المتواجدة هناك اذا ما قرر العدو حصرها هناك» ، في حين الامر بالنسبة لنا في الثورة الفلسطينية كان مختلفا ، فقد كنا في حصار ووضع صعب ، وكان يهمنا فتح جبهات قتال أخرى وجيدة مع العدو وفي كل موقع أو محور ممكن .

ثانيا : التحرك السياسي ما بعد الخروج من بيروت عربيا ودوليا ، وهنا ايضا تباين ناتج عن اختلاف اوضاعنا كثورة عن أوضاع سوريا كدولة ، فبدون حركة سياسية نشيطة وواسعة تعزز دور البندقية المقاتلة ستصبح في فراغ ، وهذا أمر لا ينطبق على سوريا الدولة ، ذات الحدود والقوانين والعلم والجيش والدبلوماسية .

وفي هذا الاطار اثارت علاقاتنا مع الاردن ملاحظات الاخوة في سوريا ، وكذلك اعتراضاتهم على تعاطينا مع الامور السياسية على المستوى الدولي ، فبالاضافة الى قنابل دخانية وتضليلية اطلقها البعض بين المنظمة وسوريا حول تفويض مزعوم ستقدمه المنظمة للاردن ، واسباب اختيار الاخ أبو عمار تونس مقرا له .. وغير ذلك من الامور .

ولربما كانت هناك نقاط تباين اخرى ، لكنني أعتبر هاتين هما النقطتان الاساسيتان ، ويمكن بقليل من الجهد والعمل والحرص أن نتغلب عليهما ، واعتقد ان ملامح برنامج العمل الوطني الفلسطيني للمرحلة المقبلة والتي حددتها هي شعارات يجمع عليها الجميع في الساحة الفلسطينية .

ولعلنا في لقاءات المجلس الوطني سنبرز مرتكزات عملنا الوطني في المرحلة المقبلة بصورة تحمل اجماعا فلسطينيا يوضح للاخوة في سوريا ، وللعرب في اقطارهم طبيعة تحركنا واتجاهه .. هذا الاتجاه الذي تحمل روحه تدعيم العلاقات العربية معنا لانها تشكل السور الذي لا غنى لنا عنه .

إنهيار امبراطورية الأزياء الداخليّة

تعرضت امبراطورية الازيــــاء الداخلية الفاخرة التي تديرهـــا جانيت ريغر للانهيار الليلة الماضية. وقال زوج جانيت ، وهو مديـــر عام الشركة :

ان زوجتي غاضبة جدا ، وحزينة بسبب وضع الشركــة السيـــئ ، خصوصا وان جانيت اقامت هـــذه الشركة بجهودها الخاصة ، وسعيها الدائب .

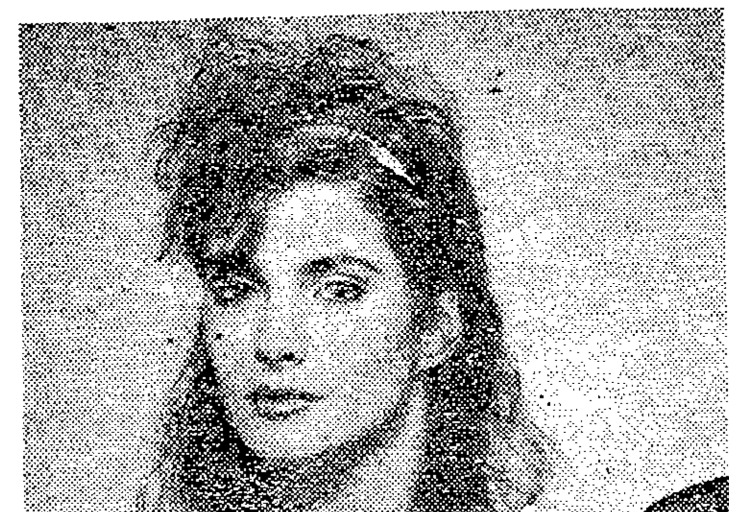
ويذكر ان ما يعادل ١٠٠ عامل يعملون في الشركة عرضوا علـــى الادارة تخفيض رواتبهم لمساعــدة الشركة على الاستمرار . ولكـــن : اذا اغلقت الشركة الام الواقعـــة في وبركسوورث فان كافة فروعهـــا ستغلق ايضا .

وقال السيد ريجر : اننا نعمل بجد من اجل انقاذ الشركة ولا ندري اذا كانت مساعينا ستكلل بالنجاح ..ان ما نقدمه هو موهبتنا وخبرتنا وهاتين الصفتين يجب الا تختفيـــا في لحظة واحدة .

ويذكر ان جانيت ريجر بـــدات عملها في عام ١٩٦٧ ، ومن هنـــاك بدات بصنع الملابس الداخلية مـــن الحرير وغيرها من المواد الناعمة، حتى أن سعر السروال الداخلـــي المطرز يدويا يصل الى ٨٠٠ جنيه. ومن زبائن الشركة : الاميـــــرة مارغريت والاميرة ديانا سبنسر .

وقال السيد ريغر : ان بضائعنا غالية جدا لانها تصنع من جانـــب اناس مختصين بهذه الصناعــــة، ولكن يبدو ان زبائننا تاثروا بالركود الذي يجتاح العالم .

وكانت الشركة قد حاولت ترويج بضائعها عن طريق استخــــدام كوبونات بريديـــة ، ولكنها لم تلق النجاح المتوقع . وفي العام الماضي وظفت الشركة ٥٠ عاملا جديـــدا وافتتحت فرعا لها في ميونيخ .





أزدياد الطـلاق فـي اليابـان

طوكيو — القبس :

كان اليابانيون يعتبرون الزواج بانه رباط مدى الحياة ، ولكن هذا التفكير اخذ الان في التبـــدل . فيستفاد من وزارة الصحة والتامين الاجتماعي أن حادثة طلاق قـــد سجلت كل ٣ دقائق و ١١ ثانية ، أي أعلى نسبة بعد الحرب خـــلال عام ١٩٨٢ ، وكانت هناك حادثة طلاق مقابل ٥ حوادث زواج .

وتقول الوزارة انه كانت هنـــاك ١٦٥ الف حادثة طلاق خلال العـــام أي أكثر بحوالي ١١ الف حادثة طلاق من العام السابق ، وذلـــك مقابل ٨٣ الف حادثة خلال عـــام ١٩٦٧ . وتفيد الوزارة بان النسبة اقل مما هي في الولايات المتحـــدة ولكنها تقترب سريعا من النسبـــة في أوروبا الغربية .

ففي فرنسا كان الطلاق ١٫٣٩ لكل الف مــــن السكان ، وفي السويد ١٥٥ ، وفي اليابان ١٫٤ ، وفي الولايات المتحدة ٥ لكل الف .

والظاهرة الملحوظة في اليابان ان المتزوجين يطلقون بعد عشر أو عشرين سنة من الحياة الزوجية . وكان معدل الولادة ١٢٫٩ لكل الف مقابل ١٣ في عام سابق .

الاساتذة يضربـــون احتجاجا على الشغب

احتج ٣٠٠ مدرس في ٦ مدارس على القرار الذي صدر مؤخـــرا بخصوص منع اخراج الطلاب مـــن الحصص، ومنع فصلهم . فقد امتنع هؤلاء عن دخول غرف الفصول او توجيه الطـــلاب ، اذا سمحت الادارة للطلاب المفصولين بسبب مشاغباتهم وسوء تصرفاتهم بالدخول الى غرف الفصول .

ولكن وزارة التربية مصرة علـــى قرارها ، والنقابة تطـــالب بتعيين مزيد من المدرسين من اجل اقرار ما تريد اقراره وتفـــادي القوانـــين الصادرة .

صراخ المخرج لا يؤثر على ساندرين

قررت ساندرين بونير ، وهـــي طالبة لا يتعدى عمرها خمسة عشر عاما ، أن تترك المدرسة من اجل التمثيل السينمائي .

فقد قرر المنتج الفرنسي موريس بيالات أن يختارها لتمثيل فيلمــه الجديد الذي يحمل عنوان (سوزان)

والشيء الملفت في هذا الفيلــم ان معظم مشاهده تدور في شقة ، وفي غرفة على وجه التحديد ، والاغرب أن منتج الفيلم ومخرجه قررا وقف تصوير الفيلم لفترة من الزمن للتامل والتفكير في جعل ما تبقى منه اكثر اثارة .

ساندرين من جهتها تجـــد أن العمل في السينما مثير حقا لكنـــه متعب لانها تخوض تجربة جديدة . أما صراخ المخرج فانه لا يؤثر عليها لانها اعتادت على الصراخ فـــي المدرسة .. !

عام الخنزير البري في اليابــان

طوكيو — القبس :

احتفل اليابانيون بحلول عـــام الخنزير البري — ١٩٨٣ — مـــرة اخرى ، بعد مرور ١٢ سنة ، وفقا للتقويم الصيني . ويتميز هذا العام بسرعة البت في الامور، لان الخنزير البري ينطلق بسرعة الى الامام .

ويستفاد من مكتب رئيس الوزراء ان عدد المواليد في عام الخنزير البري ، التي يحل كل ١٢ سنة ، يبلغ ٩٫٦ ملايين (٤٫٧ ملايين رجال و ٤٫٩ ملايين نساء) .

يتواجد الخنزير البري ، الذي يطلق عليه اسم « اينوشيشي » في غرب اليابان ، وتفيد الاحصاءات أن ٦٩ الفا منها قد قتلت خلال عام ١٩٨٠ ، وتم اقتناص ١٢ الفـــا خلال موسم الصيد من العام ذاته، لانها كانت تلحق الضرر بالمحصول الزراعي .

العروس كانت تفقد ثمـن ثـوب الزفاف

اضاعت العروس شيلاه بلورن كل ما لديها من مال اثناء ركوبها على دراجة نارية . فقد فقدت ١٥٠ جنيها كانت تحملها لشراء ثـــوب الزفاف .

وعادت شيلاه بصحبة كولـــين هارد الى اول الطريق التي جاءت منها ، وتمكنا من العثور على النقود باستثناء ٣٠ جنيها . ولكي تشكره على مساعدته لها ، دعته شيلاه لحفل زفافها المقرر في ابريل المقبل.

ابحث مع الشرطة في بريطانيــا

يبحث البوليس البريطاني حاليا عن رجل اغتصب فتـــاة بوحشية فائقة . وذكر انّ الرجل اصطحب فتاة في السادسة عشرة من العمر، من ميدان بورتلاند في بريستول وقام بتقييد يديها ثم اغتصبها بطريقـــة فظة . وبعد ذلك اقتاد الفتاة الى هولاعينفتون بالقرب من شيبهنام في ويلتشير واغتصبها ثانية

وذكرت مصـــادر البوليس ان الرجل في الثلاثين من العمر وشعره خروبي وله شاربان .

عملية جراحيّة لقلب رضيع عمـره أسبوع

اجريت عملية جراحيـــة أمس الاول في مستشفـــى الاطفـــال في بوسطون لمولود من جنوب افريقيا وصل من جوهانسبورغ لاجـــراء العملية في القلب ويصف حالـــة هذا المولود بانها خطيرة .

وقد ولد الطفل ماتيو اش في ٢٦ يناير الماضي بمرض سببه عـــدم وجود شريان البطين الايسر في قلبه أو وجود شريان الاورطي ولكنـــه ضيق للغاية وكان هذا التشــــوه يؤدي عادة الى الوفاة قبل توصل اطباء بوستون الى تكنيك لتصحيحه في عـــام ١٩٧٩ .

ويعمل والد الطفل جيمس اش الذي يقيم في بريتوريا مستشارا في التامينات ويبلغ الثامنة والثلاثـــين من عمره ولما كان لا يستطيـــع ان يتحمل تكاليف العملية التي تبلغ ٣٨ ألف دولار فقد وجه نداء في الصحف استجاب له أحد رجال الاعمـــال اشترط عدم كشف النقاب عـــن شخصيته وقام بتمويل العمليـــة الجراحية ... وبعد العملية التي استغرقت أربع ساعات اعتبـــر الاطباء أن أمام الطفل فرصة ٥٠ في المائة للبقاء على قيد الحيـــاة بينما كانت تنعدم الفرص تماما من حالة عدم اجراء العملية وتجـــرى العملية على مرحلتين ومن المقرر ان تجري عملية ثانية للمولود ...

ويتجه الدم من حيث المبدأ مـــن الجسم الى الاذين الايمن ثم الـــى البطين الايمن حيث يرسل الـــى الرئتين لتنقيته ومن هنا يعود الدم الى القلب عن طريق الاذين الايسر ويمر في البطين الايسر الذي يدفعه الى الجسم عن طريق الشريـــان الاورطى .

وخلال العملية الجراحيـــة المزدوجة يستبـــدل الجراحـــون الاورطي بالشريان الرئوي والبطين الايسر — وهو غير موجود بالبطين الايمن — ويجري استبدال الشريان الرئوي الذي يحمل في المعتاد الدم الى القلب بشريان يقتطع من جـــزء اخر وعقب هاتين العمليتـــين الجراحيتين المعقدتين للغاية يتجه الدم مباشرة من الاذين الايمن الى الرئتين حيث يعود الى الاذيـــن الايسر ثم الى البطين الايمن الذي يفصل بينهما صمام ومن هنا يرسل الدم الى الجسم عن طريـــــق الشريان الرئوي .

وكانت مجلة نيوا نغلند جورنال اوف مدسين قد كشفت النقاب في بداية يناير الماضي عن هـــذا الاكتشاف الذي توصل اليه اطباء بوستون .

وذكرت المجلة انه اجريت منذ عامين عملية جراحية لطفل يعانـــي من هذا التشوه في مستشفـــى الاطفال في بوستون وتعتبر حالتـــه الصحية مرضية .

أبشروا ... أعصاب ديانا بخير!

قابلت الاميرة ديانا العالم أمس بفيض من الابتسامات ، وبـــدت سعيدة للغاية ، وهي تمـــازح الصحافيين (وهذا شيء جديـــد بالنسبة لها) وربما كانت بذلك ترد على مزاعم خبير نفساني اميركي ، تنبأ بان أميرة ويلز ستواجه حالة انهيار .

وحضرت ديانا والامير تشارلـــز حفلة خيرية اقيمت في قاعة البرت الملكية ، وغيرت ديانا نظامها عندما مشت على قدميها مسافة ٢٠٠ ياردة الى الكلية الملكية للموسيقى .

ومازحت ديانا احد رجـــال المباحث بقولها : امل ان تكـــون برفقتي من أجل ارشادي علـــى الطريق .

وقال طبيب اميركي ان ديانـــا تصرفت في السابق بقساوة مـــع الصحافيين ، وبخاصة اثناء رحلـــة التزلج على الجليد بسبب شعورها بالضغط والتوتر من الحياة الملكية.

وعلق أحد رجـــال البوليس تصرفها امس بقوله : انها ترغب في اثبات انها لا تعاني من التوتر بسبب الحياة الملكية .

واما قصر بكنغهام ، فقـــد وصف مزاعم الطبيب الاميركي بانها هراء وكلام فارغ .

وقال ناطق باسم القصر : ان هذا غاية الغباء .. ولا يمكن ان يقوم خبير نفساني بعرض وجهـــة نظره ازاء شخص لم يسبـــق أن قابله ، ولن تسنح له الفرصـــة بمقابلته ابدا .

مطعم فيفيــان اكثرها مبيمـــا



بدات فيفيان فلاور عملها ببيـــع طعام البيتزا في مطبخ منزلها في البداية ، لجيرانها واولادهم. ونجح هذا العمل في فترة وجيزة ، وعندما احست فيفيان باستحسان الزبائـــن للبيتزا التي تصنعها قررت افتتاح مطعم لتقديم هذه الوجبة . ونجح المطعم ايضا .

وامس ، حصلت فيفيان عـــلى جائزة « اكثر المطاعم بيعا » . وقد تسلمت فيفيان الجائزة مـــن جانب ديبي مور رئيسة لجنة التحكيم .

يتزوّج ١٠٠ امرأة في ٣٠ سنة!

يعتبر فيليوتو شخصا غير مستقر فهو لا يقضي أكثر من بضعة شهور في مكان واحد وعندما ينتقل مـــن مسكنه يغير في الوقت نفسه اسمه وزوجته وقد اعترف هذا الايطالي الذي ينحدر أصله من صقلية بانه تزوج أكثر من مائة سيدة .

وقد وجهـــت الى جيوفانـــي فيليوتو (٥٤ عاما) تهمـــة تعـــدد الزوجات والاحتيال ففي كل مرة كان يهجر فيها زوجته كان « يواسيها » بسرقة أموالها . وقد نظرت قضيته في بداية يناير الماضي وقـــام أمس الاول بسرد قصة حياته امـــام المحكمة ، فشعر اعضاؤها بدهشة بالغة .

وقد وصف هذا الانتهازي نفسه بانه مسافر او رحالة يعتبر الزواج مجرد وسيلة لكسب القوت . وقد ولد في صقلية وبدأ حياة التنقـــل اعتبارا من الثامنة من عمره بعد وفاة والديه بصحبة أحد اعمامه . فقد ذهب في كل مكان تقريبا مـــن البرازيل الى كوريا وتزوج لاول مرة في كوريا وكان يبلغ العشرين من عمره وقتئذ . ثم تزوج من حوالي مائة سيدة في عشر دول مختلفـــة بعد ذلك وقال فيليوتـــو ولكن لا تسالوني بصفة خاصة كم تزوجت من النساء على وجه التحديد .

وطوال هذه السنوات عـــاش فيليوتو مما اسماه بالتجارة فقـــد أوضح لقد كنت اشتري وابيـــع واكسب قوتي واضاف انه ظل يعمل بعقد لمدة عام مع الوكالة المركزية للمخابرات الاميركية التي اعطته ثلاثة أسماء مختلفة وسأله القضاة كم كانت لك من الاسماء المستعارة .. فرفع فيليوتو كتفيه . اذ كان يتعذر عليه ان يتذكر هذا العـــدد الكبير من الاسماء .

وقد كشفت عنه احدى زوجاته وفضحته . اذ كان قد اختفى فـــور انتهاء مراسم الزواج الذي تم في ولاية تينسي حاملا كل مدخـــرات زوجته التي سرعان ما ذهبت تبحث عنه في حالة غضب شديد وبعـــد مسافة ١٦ الف كيلومتر عثـــرت عليه . غير أن لفيليوتي شاهد نفي مع ذلك هي سيدة تزوجها مرتين في فلوريدا ولم يسرق منها شيئـــا . وذكر محامي المتهم أنها مريضـــة وغير قادرة على السفر . غير ان الدفاع لم يتمكن من العثور علـــى شاهد آخر .

من أجل السلامة على الطرقـــات

حذرت شركات تامين السيارات السائقين في بريطانيا بان عـــدم استخدام أحزمة الامان قد يؤدي الى اعتبار بوالص التامين التـــي يحملونها كان لم تكن .

وذكرت هذه الشركات أن بوليصة التامين عبارة عن عقد بين السائق والشركة يتعهد بموجبـــه السائـــق باتخاذ كافة الاحتياطات الوقائيـــة لسلامته وسلامة مركبته . وقد تلغى بوليصة التامين لمجرد عدم ربـــط الاحزمة اللهم الا اذا كان السائق يعاني من مرض او عاهة تجعل ربط الحزام مضرا بصحته .

ويقال ان هذا القانون سيوفـــر حياة ١٠٠٠ شخص وعدم اصابـــة ١١٫٠٠٠ شخص بجراح سنويا .

وذكرت مصادر الشرطة ان رجال البوليس سيكونون في غاية القسوة منذ البداية . وقال رئيس مركـــز الشرطة في مورث يوركشاير :

لن نكون ثقلاء الظل بحيث نوقف كل سيارة ولكن القانـــون يجب أن يطبق لمصلحة ضمان السلامة على الطرقات » .

غبريلا : اللطيفـة الوحيـدة



عندما توجهت غبريلا لازور من بلدها كندا لزيارة عاصمة النـــور باريس كان هدفها هو القيام بجولة سياحية لزيارة معالم المدينة ، لكنها لم تغادرها .

وفي الوقت الحاضر يتنافس جميع المخرجين الفرنسيين علـــى اقناع هذه الفتاة الحسناء للقيام بدور البطولة في افلامهم .

واخر فيلم قامت بتمثيله غبريل يحمل عنوان « الاسرة الحسناء » الذي سيعرض في مهرجان افلام « أفورياز » يوم ١٦ فبراير المقبل . وتقول غبريلا : اني الفتاة الوحيدة اللطيفة في هذا الفيلم .

سوزان أكبر مـن سنهـا



فيلم « العاصفة » الذي اخرجه المخرج بول مازورسكي ، والـــذي اخذت قصته عن مسرحية شكسبير التي تحمل الاسم نفسه ، سيكشف لنا عن وجه سينمائي جديد هو : سوزان ساراندون .

الحقيقة أن سوزان ليست نجمة سينمائية مبتدئة ، فلها سجـــل حافل في العمل السينمائي ، لكنها ستظهر بوجه جديد . اذ ستظهر في الفيلم ، وبفضل فني الماكياج ، أكبر من سنها بكثير .

وسبق لها أن مثلت في فيلـــم « اتلانتيك سيتي » ، حيث كانت تقوم فيه بدور والدة بروك شيلدز .

بيم يعزف على وتر تاتشر:

إذا اعترفت المنظمة باسرائيل نستقبل ممثلها في اللجنة السباعية

القاهرة — الوكالات — اكد وزير الخارجية البريطانية فرانسيس بيم ان حكومته لاتستطيع استقبال ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اللجنة السباعية العربية مادامت المنظمة لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود . وقال في مقابلة مع صحيفة « الاخبار » المصرية أن حكومة مارغريت تاتشر « تعلق اهمية على استقبال وفد اللجنة لاجراء محادثات شاملة حول الوضع في الشرق الاوسط » واعرب عن امله في ان يتم هذا اللقاء في المستقبل القريب . وقال بيم ان حكومته ترى «ان من الصعب استقبال ممثل عن المنظمة ضمن الوفد طالما هناك نقاط مصيرية لسياسة منظمة التحرير لازالت غير واضحة » . واضاف ان بلاده تعتقد « انه سيكون من المستحيل تحقيق تقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط لكنه قال ان بريطانيا ودولا اوروبية غربية اخرى لازالت تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وانضمام منظمة التحرير اليمحادثات السلام على ضوء اعلان البندقية لعام ١٩٨٠ . واكد وزير الخارجية البريطاني ان هناك تشابها بين السياستين المصرية والبريطانية حول الشرق الاوسط وان البلدين يرغبان في ان تتوسع جهود السلام في المنطقة لتنضم اطراف جديدة في المفاوضات .

ارجاء زيارة اللجنة السباعية للندن .. لأسباب مغربية

لندن — الوكالات — ارجا وفد اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن قمةفاس مجددا زيارة للعاصمة البريطانية كان من المقرر أن تتم يوم ٧ فبراير الحالي وزارة الخارجية البريطانية اعلنت ان قرار التاجيل اتخذ بناء على طلب من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني « لاسباب داخلية خاصة بالمغرب ». وقال ناطق باسم الوزارة انه سيتم تحديد موعد جديد لزيارة وفد اللجنة العربية « حالما تسنح الفرصة ».

ولم يوضح الناطق البريطاني ما اذا كان قد تمت تسوية مسالة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد أم لا .

وقال « ان الملك الحسن بعثبرسالة الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر نقلها وزير الخارجية المغربي السيد محمد بوستة تتضمن طلب ارجاء الزيارة ». واضاف ان العاهل المغربي اعرب في رسالة عن الامل « في امكانية الاتفاق على موعد جديد خلال الاسابيع المقبلة ».

وقال الناطق البريطاني « انرئيسة الوزراء ووزير الخارجية فرانسيس بيم تكرا انهما يدركان تماما اسباب ارجاء الزيارة وانهما ياسفان لذلك نظرا للاهمية القصوى التي يوليانها لهذه الزيارة ».

واضاف « ان الموعد الجديد للزيارة وتفصيلاتها الاخرى ستعلن بمجرد أن تحين الفرصة ، وان كافة التفاصيل الخاصة بها يتم اعدادها حاليا بين الرباط ولندن ».

البيان البريطاني لم يشر الى اية تفصيلات عن « الاسباب الداخلية الخاصة بالمغرب » التي دعت الى ارجاء زيارة اللجنة السباعية ، لكن مصادر دبلوماسية قالت ان ذلك يعود الى وفاة اقرب مستشاري العاهل المغربي لشؤون الامن الجنرال احمد الدليمي في حادث سيارة في الاونة الاخيرة .

رئيس اليمن الشمالي يزور الرياض

صنعاء — الوكالات — اعلن هنا امس ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح سيزور المملكة العربية السعودية على رأس وفد رفيعالمستوى. راديو صنعاء الذي اعلن النبأ لم يحدد موعدا للزيارة . وقال الراديو ان الرئيس علي عبد الله صالح سيجري خلال الزيارة مباحثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والدولية .

● رئيس الوزراء اليمني الشمالي الدكتور عبد الكريم الارياني اجتمع مع سفراء الدول العربية المعتمدين في صنعاء ، واعرب عن تقدير بلاده للدول العربية لما قدمته من عون ومساعدة للمتضررين من جراء الزلزال الذي ضرب منطقة «ذمار» اليمنية .

اجتماعان مغلقان للاسد وعلي ناصر

دمشق — الوكالات — استانف الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد محادثات هنا أمس مع الرئيس السوري حافظ الاسد باجتماع ثان مغلق اقتصر عليهما فقط تم خلاله بحث اخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تعزيز جبهة الصمود والتصدي لمواجهة « المخطط الامبريالي الصهيوني » الذي تتعرض له المنطقة .

وكان الرئيس اليمني الجنوبي قد وصل الى دمشق ليلة أمس في نطاق جولة زار خلالها ليبيا والجزائر بالاضافة الى سوريا ذكر انها تستهدف « التصدي لمختلف مظاهر واشكال الهجمة العدوانية التوسعية لقوى التحالف الامبريالي الصهيوني المعادي للامة العربية » .

من ناحية ثانية أكد الرئيس علي ناصر محمد في حديث نشرته صحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة « ان قوات التدخل الامريكية في المنطقة موجودة من قبل لكن الاعلان عنها لم يتم الا اخيرا ». واضاف ان مئات والوف الخبراء الاميركيين الذين تدفقوا مع الاسلحة كانوا يشكلون النواة لقوات التدخل السريع .

الرئيس علي ناصر اعرب في حديثه عن تفاؤله بتسوية مشكلة الحدود بين بلاده وسلطنة عمان وقال ان لذلك متوفرة . ووصف الخلافات بين فصائل الثورة الفلسطينية من جهة وبين المقاومة الفلسطينية وسوريا من جهة ثانية بانها خلافات هامشية لا مبرر لوجودها . واشار الى احتمال عقد قمة لدول جبهة « الصمود والتصدي » .

طهران : اغتيال نائب محافظ أذربيجان

طهران — رويتر — افب — قتل نائب محافظ مقاطعة اذربيجان الغربية الايرانية في هجوم شنه مسلحون عليه بينما كان متجها بسيارته الى مدينة تاكاب في مقاطعة كردستان في زيارة « رسمية » .

وكالة الانباء الايرانية الرسمية وصفت المسلحين الذين نفذوا الهجوم بانهم عناصر مناوئة للحكومة الايرانية . وقالت الوكالة ان الهجوم اسفر كذلك عن مصرع سائق سيارة نائب المحافظ .

لندن :

رسالتان ملغومتان للسفارة السوفيتية والمجلة الاسبوعية

لندن — افب — أعلن بوليس سكوتلانديارد ان رسالتين ملغومتين ارسلتا الى جهتين سوفيتيتين في لندن وأبطل البوليس مفعولهما ، الرسالة الاولى كانت موجهة الى السفارة السوفيتية يوم الثلاثاء ، والثانية الى المجلة السوفيتية الاسبوعية يوم الاربعاء .

متحدث باسم بوليس سكوتلانديارد اشار الى ان الرسالتين الملغومتين كانتا تحتويان على مواد محرقة مماثلة لتلك التي أرسلت في الشهر الماضي الى مكاتب شركة « ايروفلوت » وشركة « انتوريست » بلندن .

منظمة اطلقت على نفسها اسم « رابطة الدفاع اليهودي » أعلنت في اتصال تلفوني مع صحيفة بريطانية مسؤوليتها عنارسال الرسائل الملغومة في الشهر الماضي . البوليس لم يتوصل الى دليل حتى الان والسفارة السوفيتية لم تعلق .

مؤتمر صحفي حول التطورات الجديدة التي تشهدها صناعة سيارات مازدا









يزور البلاد حاليا وفد من قبل شركة مازدا للسيارات ، وقد قام امس بعقد مؤتمر صحفي في معرض الشركة في منطقة الري ، وذلك بهدف التعريف بالتطورات الجديدة التي طرات على صناعة هذه السيارة . ويتكون الوفد ، الذي حضر المؤتمر ، من السادة :

تسونيبوكي سودو ، مدير المشاريع لقسم تجارة ما وراء البحار ، السيد ماسارو واتانابي ، مساعد مدير التسويق لما وراء البحار ، تاكاشي ابي ، مدير ادارة التصميم الهيكلي ، توشيفومي مارايوشي ، مدير ادارة فحص المحركات والابحاث ، هيديو سوينتسوجو مدير عام السيارات ، ايتشيرو شيباتا ، مسؤول قسم السيارات فرع ٢ ، ساتورو كارو وميتورو كاميمورا من مكتب ابي .

وقد طاف الوفد في ارجاء المعرض واعجبوا بالمساحةالرحبة والتنسيق اللذين تميز بهما . وبعد ذلك استمعوا الى عزف من الفرق الكويتية الشعبية ، وابدوا اعجابهم بالفن الشعبي الكويتي ، تلى ذلك مؤتمر صحفي تكلم فيه مدير المشاريع عن اهم خصائص مازدا ، والتطورات التي تشهدها حاليا ، فقال بان هناك تعديلات عديدة ادخلت على سيارة مازدا ٦٢٦ ، ٣٢٣ وبالاخص بالنسبة للمكيف والمحرك وامور اخرى ، بحيث تتناسب وطبيعة المنطقة .

مصنع هوفر الجديد

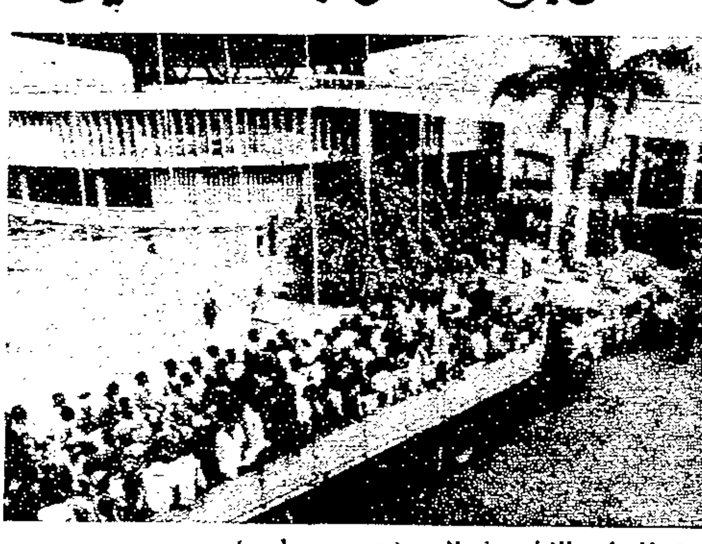
اما عن تطور صناعة مازدا ، بصورة عامة ، فقال : « عندما بدأت شركة توبو كوجيو في تصميم مصنع هوفر الجديد ، وضعت في الاعتبار ان يكون من احدث مصانع سيارات الركاب في العالم ، وكانت فلسفتها خلق تناغم بين الانسان والالة . لقد كان الهدف هو تقديم انتاج مثير ومتميز يلبي حاجات العصر وسط منافسة مصانع السيارات العالمية ، كان عليها ان تقدم انتاجا ذا قيمة عالية بارخص التكاليف » .

أما عن السيارات الواردة الى الخليج فقال بانها بلغت ١٥٠٠٠ سيارة خلال سنة ١٩٨٢ ، ما عدا السعودية ، والطلب يتزايد باستمرار .

وعند الاجابة عن سؤال عن استخدام الطاقة الشمسية بدل البترول للسيارات ، قال : « لا نستطيع الاستغناء عن البترول حاليا في هذا المجال » .

أما عن اشتراك مازدا في سباقات الرالي ، فقال : شاركت مازدا ٣٢٣ ار. اكس سفن ، قوة ٢٤٥ حصانا ، وفازت في سباقات الرالي في اوروبا .

واختتم حديثه بالاشادة بالمجهودات التي تقوم بها وكالة مازدافي الكويت وبالنجاح الذي لاقته في مجال التسويق .



بنت الـ ٧٥ سنة انجبت ٤ توائم

ميونيخ — ي.ب — هؤلاء التوائم الاربعة ولدوا في ليلة عيد الميلاد بمدينة ميونيخ الالمانية الغربية ، وولادة هؤلاءالتوائم الاربعة ليست حالة غريبة وليست الاولى من نوعها ولكن الغريببالامر والحدث الذي يستحق الاهتمام هو ان والدة هؤلاء التوائم تبلغ منالعمر ٧٥ عاما . وقال اطباء مستشفىكروس شادن ان الام مازالت قيد العلاج فيالمستشفى لكن اطفالها الاربعة بحالة جيدة .

المغتربون عادوا جائعين !

● المرحلون الغينيون في بلادهم (ي.ب — راديو)

أكرا — رويتر — تسعى غانا للحصول على معونة اجنبية للمساعدة في ايجاد طعام وملابس واماكن لايواء مئات الالاف من الغانيين طردتهم نيجيريا بعد ان اعتبرتهم مهاجرين غير قانونيين ، وما زال المطرودون يتدفقون على البلاد .

وقالت مصادر دبلوماسية ان احتياجات اولية للمطرودين قد نوقشت في اجتماع في أكرا بين الحكومة وسفراء ورؤساء منظمات دولية . ولم يتمالكشف عن تفاصيل .

وقالت ان التدفق الضخم للاشخاص الذين غادروا نيجيريا بعد اعطائهم مهلة لمدة اسبوعين عن طريق البر والجو والبحر قد وضع ضغطا كبيرا على الوكالات الخيرية في غانا .

وفي جنيف قال مكتب الاغاثة من الكوارث التابع للامم المتحدة انغانا قد طلبت منه المساعدة لمعالجة ازمة حوالي ٤٠٠٠٠٠ مواطن طردوا من نيجيريا .

وابلغت الحكومة الغانية المكتب في مناشدتها ان المرحلين يواجهون مصاعب شديدة في عودتهم الى البلاد .

وقال القائد السابق للبحرية الغانية الذي يرأس « فريق الاعادة الخاص » ان اولويتنا الاولى هي الغذاء والدواء.

وزير خارجية النمسا :

العرب فقدوا الحماس وفي المغرب شعرت بالأمل في حل القضية الفلسطينية

فيينا — كونا — قال وزير الخارجية النمساوي ويليبالد باهر انه لمس خلال زيارته الاخيرة لبعض العواصم العربية فقدان الامل وفتور الحماس نحو حل القضية الفلسطينية .

واوضح في مقابلة مع « وكالة الانباء الكويتية » عقب جولة عربية شملت المغرب والجزائر وتونسوالاردن أن الاختلاف الوحيد كان في المغرب حيث وجد شعورا بالامل بامكانية ايجاد حل على اساس وثيقة قمة فاس من خلال مفاوضات اجرتها اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة . وقال باهر ان هناك شعورا متفاوتا لمسه في تونس والجزائر والاردن حيث أن الجميع في هذه الدول متفقون على أن حماسا متناميا نحو ايجاد حل لهذه القضية ظهر عقب حرب لبنان . واعرب عن اعتقاده بأن تبلور الوحدة العربية في قمة فاس وتغير موقف اميركا كما جاء في مقترحات الرئيس ريغن وموقف منظمة التحرير الفلسطينية المرن كلها ادت الى خلق حماس كبير لايجاد حل للقضية .

لكن الوزير النمساوي قال ان«اصابة منظمة التحرير بمزيد من خيبة الامل وجميع تلك المؤشرات خلقت عقبة أمام ايجاد حل ».

وقال ان رأيا موحدا يبدو في الافق وهو انه « اذا لم يمكن التوصل الى انجاز حل خلال فترة قصيرة أو على الاقل اجراء مفاوضات بين الاسرائيليين من جهة والفلسطينيين من خلال أو بالاشتراك مع الاردن من جهة اخرى فان الحماس لحل القضية سيفقد ».

وتناول باهر دور العاهل الاردني الملك حسين وذلك عقب محادثاته معه في عمان بالقول « انه اصبح مؤكدا انه الشخصية الرئيسية في هذه المسألة » وقال ان الملك حسين يمثل الدولة التي هي معنية بشكل مباشر واكبر بالوضع الفلسطيني .

بن بيلا مستعد للعودة الى السلطة ٦ أشهر فقط

باريس — افب — أعلن الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا استعداده للعودة الى السلطة لمدة « اقصاها ستة اشهر » بغية « تحفيز القوى السليمة » في الجزائر .

وقال بن بيلا الذي يقيم حاليا في سويسرا في حديث نشرته أمس صحيفة « لوماتان » الفرنسية انه « قرر الا يلزم الصمت بعد الان لان الحكومة الجزائرية رغم كل ما لديها من نوايا طيبة لا تقدم أي حل للمشكلات الراهنة في الجزائر » . واعلن تأييده لتشكيل « جبهة عريضة بغية اجراء تغيير » واشار الى انه لا يرأس اي حزب وقال ان المعارضة الجزائرية تضم تيارات مختلفة .

كما قال الرئيس الجزائري الاسبق انه « مع سلطة سليمة لا بد أن تدرج الحلول في اطار شامل هو اطار العلاقات بين الشمال والجنوب ». واضاف «ان اهم المشكلات علىالاطلاق في العالم اليوم مشكلة « احترام الانسان » .

وذكرت « لوماتان »«ان بنبيلا سيعود قريبا الى باريس . وقد علق رئيس الجزائر الاسبق في حديثه على ما ادلى به بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي اخيرا من تصريحات قال فيها ان العمال المهاجرين في فرنسا « تحركهم مجموعات دينية وسياسية » فوصف كلام موروا بانه « هذيان ».

كما نفى بن بيلا الذي يرأس اللجنة الدولية لحقوق الانسان التابعة للمجلس الاسلامي ما يتردد عن أن هذه اللجنة تمولها المملكة العربية السعودية .

رسالة لبن جديد من شاوشيسكو

الجزائر — واج — تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو لميذكر شيء عن مضمونها.

وتولى نقل الرسالة سفير رومانيا الجديد لدى الجزائر خلال تقديمه أوراق اعتماده الى الرئيس بن جديد هنا امس .

بلجيكا أبلغت بوش : مستعدون لنشر صواريخكم

بروكسل — الوكالات — اجرى نائب الرئيس الامريكي جورج بوش محادثات هنا مع المسؤولين البلجيكيين حول استراتيجية حلف شمال الاطلسي بشأن نشر صواريخ نووية متوسطة المدى في أوروبا وبعض القضايا الدولية

وزير الخارجية البلجيكي ليو تنديمانز ابلغ مؤتمرا صحفيا عقب المحادثات بانه اعرب لبوش عن استعداد بلاده لنشر صواريخ نووية على ارضها اذا ما اخفقت محادثات جنيف حول تخفيض الاسلحة النووية في اوروبا .

وقال تنديمانز ان بلجيكا تفضل ما يعرف « بخيار الصفر » الذي اقترحه الرئيس الامريكي رونالد ريغن والذي يدعو الى الغاء نشر الاسلحة النووية الاميركية متوسطة المدى في اوروبا الغربية اذا ما ازال الاتحاد السوفيتي صواريخه النووية من تلك المنطقة . واوضح الوزير البلجيكي ان بلاده ملتزمة بقرار حلف شمال الاطلسي الخاص بنشر صواريخ نووية جديدة في بعض الدول الاعضاء في الحلف .مصادر دبلوماسية قالت ان نائب الرئيس الامريكي سيؤكد خلال جولته الحالية في عدد من الدول الاوروبية على « انه يجب على حلفاء الولايات المتحدة اتخاذ موقف متصلب في قرارهم البدء في نشر صواريخ بيرشنغ — ٢ وكروز متوسطة المدى في أوروبا في وقت لاحق من العام الحالي اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع السوفييت في ذلك الوقت » . واضافت المصادر أن من المرجح انتبلغ دول اوروبا الغربية بوش بالمقابل بأن منالضروري ان تتفاوض واشنطن بجدية مع موسكو من أجل اقناع الرأي العام الغربي بقبول نشر الصواريخ . نائب الرئيس الامريكي عقد في وقت لاحق اجتماعا منفردا مع سكرتير عام حلف شمال الاطلسي جوزيف لونز ثم اشترك في جلسة لمجلس الحلف الذي يضم الممثلينالدائمينللدول الـ ١٦ الاعضاء.

محادثات جنيف بلا معلومات !

جنيف — افب — اختتمت الجلسة الاولى من المفاوضات الاميركية السوفيتية الخاصة بخفض الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » التي استؤنفت امس في جنيف وذلك بعد محادثات دامت ساعتين ونصفالساعة جاء ذلك في بيان صادر عن البعثة الاميركية لدى منظمة الامم المتحدة . وكالعادة لم تسرب اية معلومات حول ما دار في هذه الجلسة التي عقدت بمقر البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة .

وستعقد الجلسة المقبلة اليوم في المكان الذي خصصته الولايات المتحدة في جنيف لاجراء محادثاتها حول نزع السلاح .

المحادثات الاميركية - الصينية : تباين حول الشرق الأوسط

بكين — الوكالات — عقد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز جولة ثانية من المحادثات هنا مع نظيره الصيني كسيوكيان تتركز بصفة خاصة على رأب الصدع في علاقات البلدين المضطربة .

وذكر أن شولتز يواجه خلال المحادثات « مشكلة شائكة » تتمثل في مبيعات الاسلحة الاميركية لتايوان اضافة الى القضايا التجارية والتعاون النووي بين البلدين ونقل التكنولوجيا الاميركية الى الصين . ولم تتوفر تفصيلات عن محادثات شولتز — كسيوكيان ، الا أن وزارة الخارجية الصينية اعلنت ان الوزيرين سيجريان جولة ثالثة من المحادثات لم تكن مقررة في جدول اعمال زيارة شولتز الحالية للصين .

مسؤولون اميركيون قالوا ان الجولة الاولى من المحادثاتالاميركية — الصينية أمس الاول عكست اتفاقا في وجهات النظر حول بعض القضايا ، ولكنها كانت مؤشرا جليا للتباين القوي الذي يعتري رؤيا البلدين حول الشرق الاوسط وناميبيا .

واوضح هؤلاء المسؤولون أن قضية تايوان لم تطرح في تلك الجولة من المحادثات التي عقدت في قاعة « الشعب الكبرى ».

اقتراح بترشيح سيمون فيل لرئاسة اسرائيل

تل أبيب — افب — اقترح جاك أمير نائب حزب العمل الاسرائيلي صباح أمس في حديث لمحطة الاذاعة التابعة للجيش « ترشيحالسيدة سيمون فيل لرئاسة اسرائيل » . وأضاف انه يرى انه لو ساند عدد كبير من النواب الاسرائيليين هذا الترشيح فان السيدة فيل ربما تقبله » .

وضرب أمير مثالا بما حدث عند ترشيح ألبير اينشيفن عام ١٩٤٨ ليصبح أول رئيس لدولة اسرائيل ، وهو الامر الذي رفضه العالم الشهير في ذلك الوقت وقال ان « انتخاب سيمون فيل سيجسد الفكرة القائلة بان اسرائيل هي دولة كل الشعب اليهودي حيثما كان وليس فقط في اسرائيل » .

وذكر النائب انه اتصل تليفونيا في باريس « باصدقاء مشتركين » لجس نبض سيمون فيل لكنه لم يتلق ردا بعد.

وكانت سيمون فيل قد شغلت منصب وزيرة الصحة الفرنسية ورئيسة البرلمان الاوروبي حتى يناير ١٩٨٢ وهي حاليا نائبة أوروبية وتجري انتخابات الرئاسة في اسرائيل في ٤ مايو المقبل .

شنق نفسه

لاهاي — رويتر — نسبت وكالة الانباء الهولندية أمس الى راديو سورينام الحكومي قوله ان الميجر روي هورب نائب قائد الجيش في سورينام والذي كان قد القي القبض عليه يوم الاحد الماضي قد شنق نفسه .

سجين المنزل حسن السلوك

شيكاغو — افب — يعتبر بيري كوشوان سجينا نموذجيا على الاقل من وجهة نظر والدته وسجانته في الوقت نفسه فقد حكم عليه منذ عام بعدم مغادرة منزله في شيكاغو بدون والدته العجوز الا للتوجه فقط الى محل البقالة او الى الكنيسة . وهكذا يقضي هذا الرجل الذي يبلغ الثانية والخمسين من عمره فترة عقوبته في الدعاءوالصلاة.

وقد ادين بيري كوشوان في العام الماضي بسرقة جهازين للراديو من احد المحال التجارية ونظرا لازدحام السجون وقلة خطورة الجنحة فقد حكم القاضي عليه « بالسجن عامين في منزله » وهي عقوبة لم يسبق لها مثيل .

وفي هذا الاسبوع توجه القاضي والمدعي العام بزيارة مفاجئة للسجين للتاكد من وجوده في المنزل .

ووجد العصفور في عشه والامسعيدة تتحدث عن التغيير الذي طرا على ابنها وقالت « لقد اصبح رجلا اخر فهو يحاول الامتناع عن التدخين ويتعبد الى الله ثم انه لشيء طيب ان اراه طيلة الوقت أمام نظري الضعيف » .

ولم يعلق السجين على حياتهالجديدة في هذا السجن ولكنه وجه الى القاضي لدى مغادرته المنزل سؤالا « الا استطيع الحصول على تخفيف العقوبة لحسن السلوك ؟ » .

الحقيبة الدبلوماسية

مراكز شاغرة

● تبحث اسرائيل عن سفير جديد للمنصب الشاغر فيلندن منذ محاولة اغتيال السفير شلومو ارغوف . وقد رشح وزير خارجية اسرائيل شامير مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يهودا بلوم للمنصب .

وبلوم صديق لبيغن ومن حزب « حيروت » ورشح شامير أيضا لمركز بلوم في حالة تعيينه في لندن السفير الحالي في باريس مائير روزين وروزين خبير قانوني « عتيق » في الخارجية الاسرائيلية.

يوم حاسم

● اصبح أول مارس يوما حاسما على ما يبدو بالنسبة لاعلان موقف الحسين من مفاوضات السلام . وجاء اخر تأييد من الزعماء اليهود الذين اجتمعوا مع الرئيس ريغن وكبار معاونيه في البيت الابيض .

ضجة

● اثارت مباحثات وزير الطاقة الاميركي حول هبوط أهمية منطقة الخليج ضجة كبيرة في الاوساط الرسمية وبين كبار اعضاء مجلس الشيوخ . وكان الوزير يحاول تبرير قرار الادارة بتخفيض كمية البترول الذي يخزن يوميا في المستودعات الاحتياطية وقال ان ازمة الطاقة خفت ولذلك لم تعد للمنطقة الاهمية السابقة . وهنا أحرجه السناتور درازلي عندما قال له « الغريب جدا اننا نزيد مخصصات قوة الانتشار السريع للدفاع عن منطقة تعتبرها الادارة الاميركية فقدت اهميتها » .

مذكرات فانس

● وزير الخارجية الاميركي السابق سايروس فانس سينشر مذكراته في الربيع المقبل .

وكان فانس قد استقال من منصبه خلالازمة الرهائن الاميركيين في طهران .

طائرات

● تلقى المغرب ست طائرات من نوع « اف ٥ أي » وهي الشحنة الاخيرة من هذا النوع من أصل عشرين طائرة .

كتاب مثير

● كتاب مثير جدا عن السناتور كندي سينشر قريبا عن مؤسسة « راندوم هاوس » ويقال انه يحتوي على معلومات تنشر لاول مرة عن حادث غرق السكرتيرة التي كانت في السيارة مع كنيدي عندما سقطت عن جسر خشبي صغير. ويقال أن هذا الكتاب هو الدافع الرئيسي لانسحاب كنيدي من معركة الرئاسة .

اعتراف

● نيقولاس فيليوتس ، مساعد وزير الخارجية الاميركية اعترف في شهادة أمام احدى لجان الكونغرس بانه يستبعد خروج « المارينز » من لبنان قبل عام واحد على الاقل .

قرارات خطيرة

● الدوائر الاميركية تقول ان الاجتماع الذي عقد بين ارييل شارون يوم الاربعاء وعدد منزعماء « القوات اللبنانية » كان مهما جدا وان بعض قرارات خطيرة اتخذت في ذلك الاجتماع .

واشنطن — القبس:

اختيار مازدا كأحسن سيارة يابانية



لقد اختيرت سيارة مازدا ٦٢٦ الجديدة من بين ٤١ سيارة يابانية مختلفة كأحسن سيارة يابانية لهذا العام من قبل « جمعية سيارة العام اليابانية » .

وقد اشترك هذا العام ٧٥ قاضيا يضمون صحافيين يعملون في مجلات السيارات اليابانية بالاضافة الى أساتذة جامعيين متخصصين في اختيار سيارة العام .

وقد جاء في كلمة السيد شوتارو كوباياشي رئيس الجمعية ، عند تقديمه الكاس لرئيس شركة تويو كوجو التي تصنع سيارات مازدا : عند اختيار سيارة العام وضعنا في الاعتبار الشكل العام للسيارة والسعة الداخلية مع الفخامة وراحة الركاب ونظام التعليق والاقتصاد في الوقود .

ولهذه الاسباب وقع الاختيار على سيارة مازدا ٦٢٦ الجديدة ، لانها تجمع كل هذه الصفات ، انها جيدة وتستحق أن تمثل اليابان .

علما بان سيارة مازدا ٣٢٣ كانت قد حازت على الجائزة نفسها لسنة ٨٠—١٩٨١ .

هكذا في الأصل

في بداية القسم الثاني للدوري العام اليوم بملعب ثامر

السالمية المكتمل الصفوف يستضيف في مباراة ثائرية العربي متصدر القسم الأول من الدوري العام



● فريق النادي العربي الرياضي .

● فريق نادي السالمية لكرة القدم

تبدأ في الثالثة ظهر اليوم المرحلة المهمة من رحلة الدوري العام لكرة القدم .. حيث ستكون بداية القسم الثاني بلقاء بين السالمية والعربي على ملعب ثامر بالسالمية .. وتعتبر هذه المرحلة هي المهمة فعلا بالنسبة للفرق لكونها الاخيرة ولا مجال فيها للتعويض .. فمن خسر بعض النقاط لظروف ما في المرحلة الاولى (القسم الاول) .. فلديه مجال جيد لتعويض ما فاته أما ان يخسر أي فريق نقطة ما وبالاخص فرق المقدمة التي تتنافس على البطولة فان أمر التعويض غير وارد وصعب لان أي فريق في المقدمة يكسب منافسه فانه سيتقدم عليه وستفوت على الخاسر اثمن الفرص للحاق به .

العربي بطل القسم الاول

وفريق النادي العربي الذي سيلعب مباراته مع السالمية اليوم تصدر القسم الاول من الدوري العام بجدارة وبرصيد ٢٢ نقطة وتوج نفسه بطلا للقسم الاول .. ولكن هذا اللقب ليس دليلا كافيا على أن العربي سيكون حتما بطل القسم الثاني أيضا والفائز بالدوري العام فالرحلة التي تبدأ اليوم طويلة ومليئة بالصعاب فهناك ١٣ مباراة سيخوضها العربي .. ولا يختلف اثنان على أن نتائجها غامضة ولا أحد يستطيع التخمين بها حتى لاعبو العربي أنفسهم .. لان الفريق سبق له وان سار بخط مستقيم طيلة ١١ اسبوعا من القسم الاول ولكنه ودون توقع تعرقل في الاسبوع الثاني عشر وخسر أمام فريق النصر أحد الفرق المتطورة والذي دون شك لن ينافس على البطولة فهو يعتبر من فرق الوسط .

● وبعيدا عن كل هذه الامور .. فان العربي سيلعب اليوم على ملعب المضيف وهو السالمية .. وكلنا يعلم مدى خطورة فريق السالمية وبالاخص على أرضه التي تعود عليها وتدرب بها ويعلم كيفية التصرف به دون الكثير من الفرق .. كما أن الاخضر يعلم جيدا مدى خطورة فريق السالمية عليه في ملعبه ولا بد ان يكون قد أخذ ذلك في عين الاعتبار .

تكامل العربي واشتراك المطوع

والعربي سيلعب اليوم وهو متكامل

● من حق المطوع ان يشارك اليوم في المباراة

الصفوف . فقد يظن البعض ان العربي سيفقد اليوم أحد لاعبيه الاساسيين وهو عبد العزيز المطوع .. وهذا أمر غير وارد لان المطوع طرد في مباراة الفريق الاخيرة أمام النصر السعودي في بطولة مجلس التعاون الخليجي وعليه فانه سيتوقف مباراتين ضمن نطاق بطولة مجلس التعاون لكونها مستقلة عن الدوري العام بالطبع ، كما أن حكام المباراة ليسوا من الاتحاد الكويتي لكرة القدم .. فلوائح وقوانين الاتحاد تنص على أن أي لاعب طرد في مباراة ودية او دولية يشرف عليها حكام من الاتحاد . فانه بالتالي سيوقف عن اللعب مباراتين رسميتين من المباريات التي يشرف عليها الاتحاد أيضا . اذا فالعربي سيلعب اليوم متكاملا وبدون ابتعاد أي من لاعبيه المعروفين الا اذا كانت هناك بعض التغييرات التي لا نعلم بها وقد يجريها المدرب بين صفوف فريقه

السالمية وبداية الخطورة

أما بالنسبة لفريق السالمية فقد جمع ١٣ نقطة من ١٣ مباراة لعبها في القسم الاول وهذا بالطبع أمر غريب على فريق فاز ببطولة الدوري قبل عامين ونافس عليها بعد ذلك الا انه ابتعد كثيرا عن المقدمة هذا الموسم .. بسبب بعض الظروف التي مر بها الفريق كما أن رصيده من الاهداف قليل جدا فلديه زائد هدفين فقط حيث سجل ٢٦ هدفا ، ودخل مرماه ٢٤ .. عموما فان كل ذلك لا يعتبر دليلا قطعيا على ان فريق السالمية سيكون سهل المنال اليوم .. فقد ظهر جليا من خلال المباريات الثلاث الاخيرة للفريق في القسم الاول مدى تطور مستواه واستعادة خطورته شيئا فشيئا خاصة انه سيلعب اليوم على أرضه التي تعود عليها تماما ويعرف مساحات الارض جيدا وكيفية التصرف بالكرة على حسب هذه المساحة .. ولا ننسى ان هذه الخطورة التي بدأت تظهر على أداء فريق السالمية ما هي الا بسبب عودة نجومه الذين غابوا عن الفريق في معظم مباريات القسم الاول من الدوري العام وبالتالي أدى هذا الغياب لتذبذب المستوى وكلنا يعلم ان فريق السالمية اذا ما تكامل فانه فريق صعب المنال ولنضف الى ذلك .. اصرار هؤلاء العائدين للفريق وزملائهم على تعويض جميع النقاط التي سبق وان فقدها الفريق .. وبالاخص مع العربي في القسم الاول حيث خسر السالمية ٢—٤ في افتتاح بطولة الدوري العام من العربي .. لذلك فاننا نتوقع ان تكون المباراة صعبة للطرفين ومثيرة لعبا وجماهيريا .

جدول مباريات دورة صداقة السلة

وضع اتحاد كرة السلة جدول مباريات بطولة الصداقة الثانية التي سينظمها خلال الفترة من ١٨ — ٢٤ فبراير الحالي وجاء كالتالي :

● الجمعة ١٨—٢—٨٣
١ — الكويت والفلبين
٢ — السنغال وكوريا
● السبت ١٩—٢—٨٣
٣ — الفلبين وكوبا
٤ — الكويت والبرازيل
● الاحد ٢٠—٢—٨٣
٥ — كوبا والسنغال
٦— كوريا والبرازيل
● الاثنين ٢١—٢—٨٣
٧ — البرازيل والسنغال
٨ — كوبا والكويت
٩— كوبا والفلبين
● الثلاثاء ٢٢—٢—٨٣
١٠ — السنغال والكويت
١١ — البرازيل والفلبين
● الاربعاء ٢٣—٢—٨٣
١٢ — كوبا وكوريا
١٣ — الفلبين والسنغال
● الخميس ٢٤—٢—٨٣
١٤ — الكويت وكوريا
١٥ — البرازيل وكوبا

★ ملاحظة يمثل البرازيل فريق جبل لبنان .

الرقم يرأس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الثانية في الجمباز



● عبد العزيز الرقم

ينظم الاتحاد الكويتي للجمباز البطولة العربية الثانية للجمباز في الفترة من ٢١ الى ٢٣ مارس المقبل وذلك على صالة النادي العربي .

وتم تشكيل عدة لجان للبطولة حيث يترأس رئيس الاتحاد عبد العزيز الرقم اللجنة المنظمة العليا بينما يترأس مبارك محمد المبارك لجنة الدعاية والاعلام ويترأس فهد الحميضان لجنة العلاقات العامة ويترأس علي عيسى المراغي اللجنة المالية والجوائز ويترأس لجنة النظام ناصر المشاري ويترأس اللجنة الفنية عبد المجيد خريبط ويترأس لجنة الحكام محمد خليل علوش .

وابلغ رئيس لجنة الدعاية والاعلام مبارك محمد المبارك وكالة الانباء الكويتية أن الدعوة وجهت لجميع الدول العربية الاعضاء في الاتحاد العربي للجمباز للمشاركة في هذه البطولة وقد وصلت ردود كل من اليمن الجنوبي والعراق وفلسطين وتونس وليبيا والمملكة العربية السعودية بالموافقة بينما لم تصل حتى الان ردود كل من المغرب والجزائر وسوريا ولبنان والاردن .

صلاح أسد الجزائري يتسلم جائزة السهم الأفريقي للاعب الأول

باريس — أفب — اقامت وكالة فرانس بريس في مقرها حفل تكريم للاعب كرة القدم الجزائري صلاح اسد لمناسبة تسلمه أول سهم ذهبي افريقي خصصته وكالة فرانس بريس وراديو فرانس انترناسيونال والذي يستحقه أحسن رياضي افريقي هذا العام .

وجاء اسد في مقدمة قائمة الترتيب التي وضعتها وكالة فرانس بريس وراديو فرانس انترناسيونال يليه السنغالي الحاج امادو ديابا في سباق ٤٠٠ متر حواجز ، يليه الاثيوبي محمد تدير في سباق السرعة العالمي .

وقد قام كل من هنري بيجيه رئيس وكالة فرانس بريس وهيرف بورجيسه رئيس راديو فرانس انترناسيونال (السهم الذهبي » الى صلاح اسد في حضور جميل حوحو سفير الجزائر في فرنسا والعديد من شخصيات العالم الرياضي وقد نال الان جيريز لاعب خط الوسط في الفريق القومي الفرنسي وفريق بوردو جائزة « السهم الذهبي » بينما نالت المتسابقة ميشيل مونون هذه الجائزة في سباق السيارات للسيدات.

وقد اشترك صلاح اسد في الفريق القومي الجزائري في كاس افريقيا للامم وقد امتاز بسلوكه الطيب في مباراة الجزائر في ليبيا وفي كاس العالم في اسبانيا .. ثم سرعان ما اصبح من احسن اللاعبين الاجانب الذين يلعبون في فرنسا بعد ان انتقل في يوليو الماضي الى نادي مولوز ضمن اندية الدرجة الاولى في فرنسا .. وقد سجل حتى الان ١٣ هدفا في ٢٣ مباراة واصبح بذلك من احسن الهدافين في بطولة دوري فرنسا لكرة القدم هذا الموسم .

وصلاح اسد المهاجم الموهوب يتمتع بجميع صفات اللعبة من اداء متقن وسرعة فائقة مع التحكم وصانع العاب ومراوغ وقوة تسديد وضربات رأس ممتازة .



● صلاح اسد



● محمد قدير

حامل الرقم العالمي للقفز بالزانة يفشل في تسجيل رقم جديد

لويزفيل : كنتاكي — ا.ب — فشل حامل الرقم القياسي العالمي بيلي أولسون في ثلاث محاولات لاضافة شيء جديد الى رقمه العالمي في القفز بالزانة في دورة العاب القوى الثالثة والعشرين التي تقام في قاعة الحرية وان احتل المركز الاول بالمشاركة مع زميله ابريل بيل .

فقد فشل أولسون العضو في نادي ساحل الباسفيك ثلاث مرات في تجاوز العارضة التي وضعت على ارتفاع ٥ر٧٦ أمتار . ومما يذكر أن أولسون سجل في الاسبوع الماضي في لوس انجلوس قفزة بلغ علوها ٥ر٧٤ أمتار .

وحقق بيل الفائز بالميدالية الفضية الاولمبية في دورة أولمباد عام ١٩٧٦ والذي يتنافس أيضا لصالح نادي ساحل الباسفيك النجاح مع أولسون في تسجيل ٥ر٥٨ أمتار .

والجدير بالذكر ان كليهما رفض القيام بقفزة لكسر التعادل .

وفي سباقات المسافات القصيرة، كاد سام جرادي أن يسجل ٥ر٦٠ ث في سباق ٦٠ ياردة الذي احتل فيه المركز الاول بتسجيله ٦ر٦٤ ث ، وبهذا تغلب جرادي على نيك هوايت الذي سجل ٦ر٧٤ ث ثم تلاه زميله تيري سكوت الذي سجل ٧ر٤٨ ث .

وفازت ايلين جونز من ايوا بسباق السيدات ٦٠ م قاطعة المسافة بـ ٧ر٤٣ ث ، متغلبة على استر هوب من ولاية جاكسون التي اجتازت المسافة بـ ٧ر٤٨ ث .

ولم يستطع فريق جامعة تنسي للسيدات التوصل الى الرقم القياسي العالمي في سباق الميل تتابع وهو ٣ر٤٣ر٦ دقائق ، وان كان الفارق قليلا جدا وهو نصف دقيقة .

واحتل مارك رو المركز الاول في سباق ٥٠٠ متر للرجال ، حيث سجل رو وهو من جامعة ولاية جاكسون رقما قياسيا جديدا هو ١ر٠١ر٦ دقيقة بفارق أربعة أعشار الثانية عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله هرمان غريزر في العام الماضي ثم تلاه العداء ايفارت، حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٦٠٠ متر الذي سجل ١ر٠١ر٧ دقيقة .

وفي القفز الثلاثي احتل ال جونير المركز الاول ، بعد أن سجل ١٦ر٥٦ مترا ثم تلاه ديفيد سيلر الذي سجل ١٦ر٣٣ مترا .

واحتل هانز كولمان المركز الاول في سباق ٣٠٠٠ متر للرجال مجتازا المسافة بـ ٨ر٠٥ر٥ دقائق . ثم تلاه جيم سبينزا قاطعا المسافة بـ ٨ر٠٥ر٧ دقائق .

وسجلت ستيفاني هايتوار رقما امريكيا جديدا هو ٨ر٠٢ ث في سباق ٦٠ م حواجز للسيدات .

المحرق يصل غدا برئاسة الشيخ حمد بن احمد الخليفة

يصل الى البلاد في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح غد فريق كرة القدم بنادي المحرق الرياضي بدعوة من نادي السالمية ليلعب مباراتين يومي الاحد والثلاثاء ٦ و ٨—٢—٨٣ ، برأس وفد المحرق الشيخ حمد بن أحمد الخليفة رئيس النادي ويضم ٣١ لاعبا واداريا بينهم الشيخ أحمد بن علي الخليفة نائب الرئيس والشيخ خليفة بن سليمان وعبد الله الشريدة وشريدة الشريدة والزميل عبد الرحمن عاشير وعبد الرحمن الزياني اضافة للمدرب ومساعده واللاعبين .

اليوم قرعة بطولة الصداقة في الجودو

تجرى في الساعة السادسة مساء اليوم بفندق شاطىء المسيلة قرعة بطولة الصداقة الثانية للجودو بحضور مندوبي الفرق المشاركة ويحضر القرعة مدير البطولة عبيد العنزي .

بطولة كأس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بمضمار كيفان اليوم



● عبد الرحمن المزروعي

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ، ينظم الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى بطولة كاس الاتحاد ، وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم على مضمار وميدان كيفان .

والجدير بالذكر أن هذه البطولة تشترك فيها جميع الهيئات الفلسطينية، وعلى ضوء نتائجها سيتم اختيار المنتخب الفلسطيني لالعاب القوى .

ويتضمن برنامج مسابقات اليوم : ١٠٠م ، ٤٠٠م ، ٨٠٠م ، ٥٠٠٠م ، دفع الجلة ، وثبا طويلا ، تتابع ٤ × ١٠٠م للناشئين ، و ١٠٠م ، ٨٠٠م ، و ١٥٠٠ م للاشبال .

مباريات اليوم بكأس ١٧ سنة لكرة القدم

تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم مباريات كاس كرة القدم تحت ١٧ سنة حيث تقام ست مباريات ، يلعب الكويت والساحل بالعربي ، الفحيحيل والشباب بالساحل ، الصليبخات واليرموك بخيطان ، العربي والنصر بكاظمة ، السالمية وخيطان باليرموك ، التضامن والجهراء بالصليبخات .

كأس بلجيكا :

جانتواز يفوز على انتويرب ١/صفر

انفيرس — افب — فاز جانتواز على انتويرب بهدف بلا شيء في مباراة في دور الـ ١٦ على كاس بلجيكا واحرز الهدف كورديز وكانت نتيجة المباراة الاولى التعادل بهدف لكل منهما .

وتعد هذه المباراة الاولى التي يلعب فيها جانتواز بقيادة مدربه الجديد اروين فان دين ديال الذي خلف روبرت جوثال .

٥٠ مليون دولار تكاليف اجراءات الامن بأولمبياد لوس انجلوس

واشنطن — أ.ب — اعلن مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية ان الوزارة طلبت من الكونغرس الامريكي ٥٠مليون دولار وذلك ضمن مصروفات الحماية الامنية الاولمبياد لوس انجلوس التي ستقام في صيف عام ١٩٨٤ ..

وقال لورانس كورب مساعد وزير الدفاع في مقابلة صحفية أن هذا المبلغ سوف يقدم للوزارة في حالة ما اذا طلبت اللجنة المنظمة للاولمبياد هذه الحماية الامنية .. واضاف انهم لم يطلبوا ذلك منا حتى الان .

وقال كورب أن الاجراءات الامنية ستشمل تزويد الحراس باجهزة اليكترونية ومعدات متطورة لكشف احتمالات حدوث أعمال ارهابية في الدورة .. وقال ان الحراس لن يكونوا افرادا عسكريين من الوزارة .

منتخب الشرطة لكرة اليد وسافيهوف السويدي اليوم الاثنين رفع أعلام الدول المشاركة بالبطولة العربية

● معين النقيب

● الرائد هزاع الصلال

● النقيب مطر العتيبي

من المقرر ان يكون قد وصل الى البلاد مساء امس فريق سافيهوف السويدي لكرة اليد بدعوة من اتحاد الشرطة الرياضي ليلعب مباراتين الاولى الساعة الخامسة مساء اليوم مع منتخب شرطة الكويت على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية ، والثانية الساعة الخامسة مساء الاحد المقبل على الصالة ذاتها ومع الفريق نفسه.

من ناحية اخرى ابلغ الاتحاد العراقي لكرة اليد زميله اتحاد الشرطة الكويتي ان وفده المشارك بالبطولة سيصل الى الحدود الكويتية العراقية يوم الاحد المقبل بينما سيصل رئيس الوفد العراقي للبطولة مساء اليوم الجمعة على الكويتية المقبلة من بغداد.

أما بالنسبة لوصول باقي الفرق فمن المتوقع وصول فريق شرطة قطر بعد ظهر غد السبت بينما ابلغ اتحاد الشرطة الجزائري ان فريقه سيصل على الكويتية المقبلة من باريس مساء يوم الثلاثاء المقبل ، وبهذا الموعد لن يشارك المنتخب الجزائري في مراسم حفل افتتاح البطولة وسيلعب مباراته الاولى في البطولة يوم ٩—٢—١٩٨٣ .

رفع الاعلام

وتقرر رفع اعلام الدول المشاركة في البطولة الساعة العاشرة صباح الاحد المقبل امام صالة فجحان هلال المطيري بالقادسية .

وفد فلسطين

هذا وقد تسلم اتحاد الشرطة الكويتي اسماء اللاعبين الفلسطينيين الذين سيحضرون من سوريا مع اسماء اربعة اداريين هم :

معين النقيب ، عمر حسين الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بهاء بيبس ، محمد عطية وستمنسبة باقي اسماء ادارة الوفد يوم غد السبت .

وعلمت « القبس » ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني يجري اتصالات مع كل من البحرين والامارات لتسهيل حضور الحكمين الدوليين الفلسطينيين عبد الكريم الزناتي ومعين مصباح المصري ، اما اللاعبون الثمانية الذين تم اختيارهم من الفلسطينيين المتواجدين في سوريا فهم :

محمد حسان النجار ، أكثم غالي ، مفيد الحكيم ، جمال الشهابي ، عماد عيسى ، غسان عطية ، موسى زيدان ومحمد العائدي .

المنتخب الأولمبي السوفيتي يغادر الاثنين المقبل للكويت رئيس المدربين يشيد باللقاء مع الفرق الكويتية

موسكو — كونا — يغادر هنا في السابع من هذا الشهر المنتخب الاولمبي السوفيتي لكرة القدم لاجراء مباريات ودية مع الفرق الكويتية .

وقال فيكتور سالكوف كبير مدربي المنتخب الاولمبي في حديث مع وكالة الانباء الكويتية ان المباريات الودية المقبلة في الكويت ستكون بالنسبة للفريق السوفيتي مرحلة جيدة لاستعداده لخوض الجولة المقبلة من مباريات التصفية .

واردف يقول : أن مباريات الكويت المقبلة من شانها ان تكون عونا لنا في مجال اعداد اللاعبين وتدريبهم واختبار المستجدين منهم اثناء اللعب مع الفرق الكويتية المنافسة التي اكتسبت المزيد من المهارة كما تبين لنا ابان العاب موسكو الاولمبية عام ١٩٨٠ وبطولة العالم في اسبانيا في العام الماضي .. ولهذا السبب فنحن نولي اهمية كبيرة لمبارياتنا المقبلة .

ولفت فيكتور سالكوف الانتباه الى ان قرار اللجنة الاولمبية الدولية لايجيز الاشتراك في المباريات الاولمبية لاولئك اللاعبين الذين اشتركوا في بطولة العالم في اسبانيا . وهذا القرار طرح امامنا مهمة معقدة حيث تحتم علينا الاستغناء عن خدمات عدد كبير من ابرز اللاعبين ومنهم مثلا حامي الهدف المشهور رينات داسليف الذي اعتبر افضل حامي هدف في العالم لعام ١٩٨٢ .. واعتقد ان لاعبي كرة القدم في الكويت سيواجهون المشكلة نفسها .

واكد رئيس المنتخب السوفيتي انه اختار لخط شبه الدفاع لاعبين قادرين على تنظيم عمل الفريق والقيام بمناورات سريعة ومن ذوي القابلية على الابتكار والمناورة اثناء اللعب . وفي الهجوم يعلق كبير المدربين السوفيت الامال على فاليري غازايف والكسندر زافاروفوهما من فريق دينامو موسكو ويعتبران من اللاعبين ذوي الخبرة الكبيرة في الحركات المضللة وفي الاحتفاظ بالكرة في بقعة صغيرة اثناء المباراة .. ويعتمد المدرب كذلك على اللاعب ايغور بيلانوف من فريق أوديسا الذي يتميز بضربات الرأس الدقيقة .

ويضم الفريق الاولمبي السوفيتي لاعبين كبارا من مختلف اندية كرة القدم السوفيتية مثل دينامو ، موسكو وكييف ، وتوربيدو ، موسكو ، وبختاكور ، طاشقند ، وارارات ، ارمينيا .

وتجدر الاشارة الى ان منتخب شباب الاتحاد السوفيتي كان قد زار الكويت واجرى مباريات ودية مع فرق القدم الكويتية . وفي ايلول العام الماضي قام فريق الشباب الكويتي بزيارة جوابية ودية الى موسكو حيث اجرى مع الفرق السوفيتية بكرة القدم عددا من المباريات الشيقة التي نالت استحسان عشاق كرة القدم السوفيت الذين يكنون الاحترام والاعجاب لكرة القدم الكويتية.

أجاكس يفكر بالاستغناء عن كرويف و٨ لاعبين وكرويف يطمح بتدريب فريق النادي بعد الاعتزال

امستردام :ي.ب : بيدوان يوهان كرويف افضل لاعب كرة قدم عرفته هولندا، سينتهي كلاعب كرة قدم بعد ان مارس هذه اللعبة منذ ١٨ عاما تقريبا .

وقد لا يخسر فريق اجاكس خدماته فقط ، انما أيضا خدمات اللاعب الدانمركي الدولي سورين ليربي ، في نهاية الموسم ، استنادا للشائعات التي تسري في دوائر كرة القدم الهولندية .

ولقد حصل كرويف الذي اختير ثلاث مرات ، كافضل لاعب كرة قدم في العالم ، والذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما على اجازة عقب حادثة وفاة وقعت بين افراد اسرته ، واثبت فريق اجاكس يوم الاحد الماضي ان بوسعه الاستمرار بدون « الاستاذ القديم » بعد ان سحق ١/٦ فريق هارلم ليستعيد بذلك مركز الصدارة في الدوري الهولندي .

ومما يذكر ان كرويف افاد فريق اجاكس في النجاح العظيم بفوزه بالكاس الاوروبية ثلاث مرات في اوائل السبعينات ، قبل ان ينتقل الى نادي برشلونة الاسباني والى نادي واشنطن ديبلوماتس الاميركي .

وفي الآونة الاخيرة تعرض كرويف لاصابة في فخذه استغرق شفاؤه منها وقتا أطول بحكم سنه .

وهذا ما جعل مدرب فريق اجاكس، الى جانب حادثة الوفاة يعطيه اجازة.. رغم أن مديري فريق اجاكس سيجتمعون في الفترة من ٦ الى ٢٠ فبراير لمناقشة من سيبقى ومن سيتخلى عنه النادي في نهاية الموسم .



● جوهان كرويف

فاذا استمر فريق اجاكس في اللعب جيدا في غياب كرويف ، قد يعني ذلك نهاية الطريق لافضل لاعب كرة قدم انجبته هولندا . وبتوجيه مالي من حماة ، استطاع كرويف ان يجني الملايين من هذه اللعبة وخصوصا خلال وجوده مع فريق برشلونة في اواخر السبعينات حيث كان اغلى لاعب كرة قدم في العالم .

مصادر اخرى في امستردام تقول ان نادي بايرن ميونيخ في المانيا الغربية يتطلع للتعاقد مع ليربي ويقال ان النادي على استعداد لدفع ٧٠٠ الف دولار ، ولكن من غير المحتمل ان يقبل نادي اجاكس باقل من مليون دولار .

واذا ترك ليربي نادي اجاكس ، فقد يتعاقد اجاكس مع الهداف ميشال لودروب ، بدلا منه ، الذي اختير لاعب العام في الدانمرك رغم انه يبلغ من العمر ١٨ سنة فقط .

ويقال ان مندوبين عن نادي اجاكس قد توجهوا في الاسبوع الماضي الى كوبنهاغن لتقديم العرض بصفة رسمية.

وهناك احتمال ثالث وهو عودة ميشال فان ديركوربوت من نادي تورينو الى امستردام .

هذا ومن المقرر ان تنتهي تسعة عقود في نادي اجاكس مع نهاية الموسم الحالي ، ومع انه لم تمر سوى سنة واحدة على دي موس كمدرب ، فانه ينبغي عليه ان يفكر مليا بما يجب عمله اذا أراد ان يبقى نادي اجاكس متصدرا في عام ١٩٨٤ .

ولكن هناك حقيقة معروفة لدى المهتمين بشؤون كرة القدم في امستردام وهي أن كرويف يطمح بعد اعتزاله ليكون مدربا لفريق اجاكس .

عزمي عبد الخالق يشيد بمركز سيف الدولة لالعاب القوى

اشاد عزمي عبد الخالق موجه العاب القوى بمركز التربية بمستوى طلاب مركز سيف الدولة خاصة وان المركز حديث العهد وذلك بعد اللقاء الودي الذي تم بين مركزي سيف الدولة والصديق على ملاعب الصديق والتي بفوز سيف الدولة بـ ١١٢ نقطة مقابل ٦٢ نقطة للصديق بسباقات تحت ١٤ سنة و ١٠٨ نقاط مقابل ٦٥ في سباقات فوق ١٤ سنة وقد قام الموجه عزمي عبد الخالق والموجه عبد اللطيف المسلم بتوزيع الجوائز على الفائزين الثلاثة . ويشرف على المركز احمد ملضي ومحمود المقاري وعصمت عبد العزيز وعادل المطيفه .

نتائج مباريات نادي البريدج بالشيراتون

اقيمت مساء أول أمس المباراة الاسبوعية بنادي فندق شيراتون البريدج اشترك فيها ٧٠ لاعبا وجاءت النتائج على النحو التالي :

● مجموعة شمال جنوب : الاول الدكتور مجدي مزواري ومختار بسيوني والثاني الدكتور زنانيري والسيد سماحة المركز الثالث ماهوني وسارة..

● مجموعة شرق غرب : الاول سلطان حيدر وحولي والثاني محمد ميرشن وراضي والثالث جورج وتروبيري ..

هذا وستقام المباراة الشهرية الماراثون بعد ظهر الجمعة في الثانية والنصف ظهرا والدعوة مفتوحة لجميع لاعبي البريدج بالكويت .

شرد عقاب في الشوط الرئيسي لسباق الأحمدي ففاز أمل محمد بكأس فهد الجبري

بسهولة وبدون منافسة وصل (أمل محمد) لمرزوق مبارك الوطري بقيادة عبد الله العريف الى خط النهاية فائزا بالمركز الاول للشوط الرابع الرئيسي للحفل السابع عشر لفرسان الاحمدي وحصل مالكه على كأس فهد علي الجبري وقد ساعدت الظروف (امل محمد) في تحقيق الفوز وذلك عندما شرد عقاب لهضبان محمد العجمي بالراكب جورج واكد بعد الانطلاق بحوالي مائتي متر ولذلك لم يجد أمل محمد منافسا من باقي الجياد ليصل الى خط النهاية بمسافة بعيد وبراحته. وفيما يلي نتائج الاشواط.

● الشوط الاول : خصص للدرجة الثانية على مسافة ١٠٠٠ متر جاء في المركز الاول وفرة لسعود ثويران جاعد بالفارس جزاع العتيبي والثاني نور لمحمد مسعود دمشق بالفارس جاسم محمد والثالث اراء للشيخ فاضل دعيج الصباح بالفارس عبد الله العريف . المسافة طولان وطول واحد والوقت ١٫١٠ ق .

● الشوط الثاني : خصص للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م الاول بريصة لصقر فهد المهشوري بالفارس جزاع العتيبي ، الثاني بنت أبوهـا لمحمد جيجان العجمي بالفارس جورج واكد والثالث صافنة لمصلح الشلاحي بالفارس مبارك بادي . المسافة طول وطولان والوقت ١٫٤٥ ق .

● الشوط الثالث : خصص للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر ، الاول هدو القملاس لشعل فهيد القطـام بالفارس جورج واكد ، الثاني عزيز لهايف هادي الحويلة بالفارس جزاع العتيبي ، الثالث المشمة لحسن ثومان الشمري بالفارس جمال المخلد . المسافة طول ونصف وبعيد والوقت ١٫٢٨ ق .

● الشوط الرابع الرئيسي المخصص للمبتدئات على مسافة ٢٤٠٠ متر على كأس فهد علي الجبري ، الاول أمل محمد لمرزوق مبارك الوطري بالفارس عبد الله العريف الثاني مزيونة لمحمد هادي الحويلة بالفارس جزاع العتيبي، الثالث سلطان لحسن محمد عبد المانع بالفارس جاسم محمد ، الرابع عزيون لسلطان سعود العجمي بالفارس مطلق عبد الله سعد . المسافة بعيد وبعيد والوقت ٢٫٠٢٫٠٠ ق.

● الجبري لليسار بعد أن سلم الكأس لمرزوق مبارك

● منافسة شديدة بين الجياد في نهاية الشوط الرئيسي

تشييد حاجز خشبي لمضمار السباق بالاحمدي

يجري العمل في تشييد حاجز خشبي حول مضمار سباق الخيل لجمعية فرسان الاحمدي .. ويقوم بالاشراف على العمل رئيس مجلس ادارة الجمعية محمد هادي العتيبي وذلك للتاكد من حسن سير العمل وسرعة انجازه قبل المهرجان الذي سيقام في نهاية الشهر الحالي والمعروف ان ابو هادي يقوم بمتابعة جميع الانشاءات والتحسينات التي تتم بمضمار السباق حرصا منه على الوصول للافضل .

● محمد هادي العتيبي يشرف بنفسه على تركيب الحاجز الجديد

لقطات من الاحمدي

● شهد الحفل جمهور كبير يتقدمه فهد علي الجبري وهادي الحويلة وسليمان مطلق القملاس عبيد اسطبل القملاس ومحمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية فرسان الاحمدي وأعضاء مجلس الادارة وملاك الخيل .

● قام فهد علي الجبري بتسليم الكأس الى مرزوق مبارك الوطري الفائز بالشوط الرئيسي .

● هدو السلام لم يشارك في الشوط الاول وشارك في الشوط خمسة جياد .

● انحصرت المنافسة في الشوط الاول بين وفرة ونور واراء واستطاعت وفرة تحقيق الفوز .

● ريحانة وشاهان لم يشاركا في الشوط الثاني وشارك في الشوط خمسة جياد .

● جاء الشوط الثالث أقوى اشواط الحفل بالرغم من مشاركة ثلاثة جياد فقط بعد انسحاب ميمون وقد حاول عزيز تعويض خسارته في الاسبوع الماضي ولكن هدو القملاس اثبت جدارة وحقق الفوز بالشوط .

● الشوط الرابع لم يشهد المنافسة المنتظرة خاصة وانه الشوط الرئيسي والسبب في ذلك خروج عقاب من السباق في البداية .

مانسيني سيلعب مباراته المقبلة بالملاكمة وهو حزين على الكوري

وارين — ادهايو — أ.ب — يقول بطل الوزن الخفيف للاتحاد العالمي للملاكمة ، راي مانسيني انه يحاول التركيز على المباراة التي ستقام في عطلة نهاية الاسبوع الحالي في ايطاليا « ولكن يبدو أن الجميع يريد أن انسى المباراة التي جرت يوم ١٣ نوفمبر الماضي ».

وفي مكالمة هاتفية مع جريدة (زيبون كرونيكل) اعرب مانسيني عن اسفه وحزنه لوفاة الملاكم الكوري واضاف انه سيركز على المباراة المقبلة التي سيلتقي فيها مع الملاكم البريطاني جورج فيني .

بورغ يؤكد اعتزاله التنس ويرفض اقامة مباريات استعراضية

تيبي — اب — اعلن بيورن بورغ بطل التنس العالمي والفائز ببطولة ويمبلدون ٥ مرات ، انه لن يحيد عن قراره باعتزال التنس نهائيا حتى لمجرد مباريات ودية أو استعراضية .. وقال بورغ : انني لن أعود ثانية للتنس

مدرب نمساوي لفريق ايك اليوناني

اثينا — يب — طلب فريق ايك اثينا الذي تصدر الدوري اليوناني يوم الاحد الماضي من المدرب النمساوي هلموت سنكوفيك ليحل مكان المدرب اليوغسلافي زلاتكو تشايكوفسكي.

التلفزيون لا ينقل مباراة الكرة اليوم

لن يقوم تلفزيون الكويت بنقل مباراة اليوم بين العربي والسالمية .. وذلك بسبب أرتباطات سيارات النقل الخارجي .. حيث تتواجد واحدة بالقادسية بسبب تسجيل مباراة السلة مساء امس بين القادسية واحد السعودي كما ان هناك سيارة اخرى موجودة بالعربي لنقل وقائع حفل افتتاح بطولة الصداقة للجودو .. صرح بذلك محمد الزامل مراقب البرامج الرياضية بالتلفزيون .. كما عقب بقوله ان التلفزيون معذور لان المناسبات الرياضية كثيرة جدا .. وخاصة في هذا الشهر ولا نعرف اين لجنة التخطيط والمتابعة باللجنة الاولمبية من هذا الجدول المزدحم والمتداخل بحفلات افتتاح وختام دورات الصداقة.

السلمي يدير مباراة اليوم

سيقوم الحكم عبد العزيز السلمي بادارة مباراة اليوم بين العربي والسالمية في بداية القسم الاول من الدوري العام وسيساعده في مراقبة الخطوط كل من علي حسين ومحمد هاشم .

رابطة مشجعي القادسية الى أبو ظبي اليوم

وافق مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي على سفر رابطة مشجعي النادي برئاسة مجيد عبد الرحمن الى أبو ظبي وذلك للوقوف بجانب فريق الكرة الطائرة ومساندته في بطولة الاندية ابطال الخليج .. ويضم الوفد عشرة مشجعين سيغادرون جميعهم مساء اليوم .

نتائج كأس الاتحاد لكرة القدم تحت ١٤ سنة

اقيمت أمس أول ٦ مباريات في بطولة كاس اتحاد كرة القدم تحت ١٤ سنة حيث فاز كاظمة على خيطان ٤—١، السالمية على الجهراء ٣—١ ، الساحل على الشباب ١ — صفر ، الفحيحيل على النصر ٦ — صفر ، واليرموك على الصليبخات ٢ — صفر وتعادل القادسية والتضامن ٢—٢ .

حكمان عمانيان لدراسات ألعاب القوى بالكويت

رشحت المديرية العامة لشؤون الشباب بسلطنة عمان ، الحكمين سالم ضحى ناصر وعلي حميد السعيدي وذلك لحضور دراسات التحكيم بالعاب القوى التي ينظمها الاتحاد الكويتي للعبة بالفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير الجاري .. ومما يذكر أن الاتحاد الكويتي قد وجه الدعوة لحضور هذه الدراسات .

القادسية يخطو خطوة واسعة للاحتفاظ بكأس الخليج للسلة ويفوز على أحد السعودي أمس بـ ٧٢/٨٥ نقطة

كتب جمال مرجان :

ضمن مباريات كاس الخليج للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لكرة السلة ، فاز أمس القادسية على أحد السعودي بسهولة ٨٥—٧٢ .. وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٨—٢١ لصالح القادسية .

تالق القادسية في مباراة الامس ، واشرك الكثير من اللاعبين الناشئين بعد أن اطمان على نتيجة المباراة وزيادة فارق الاهداف خاصة في الشوط الثاني. حضر المباراة جمهور غفير من مشجعي القادسية ، وأدار المباراة الحكمان محمد رفاعي ، ورشاد أمين من قطر .

بداية قوية للقادسية

● بدأ القادسية تسجيل النقاط في بداية الشوط الاول وكان رصيده ٦ نقاط في الدقيقة ٣ ، ولعب القادسية بطريقة ٣—٢ في الدفاع لمنع مهاجمي أحد طويلي القامة من التسجيل ، ولعب بطريقة الدفاع « رجل لرجل » لمنع المشاركة تحت السلة ، كما استغل القادسية الكرات المرتدة السريعة ليوسف الماجد ، وفيصل بورسلي ، وسعود الرباح ، كما اعتمد على تصويب سعود الرباح ، وحسين بو دهوم من البعد فاستطاع أن يتفوق بفارق النقاط ابتداء من الدقيقة ١١ وحتى نهاية الشوط الاول .

وعاب القادسية في بداية الشوط الاول بطء الحركة نسبيا وكثرة احتفاظ اللاعبين بالكرة وعدم سرعة نقلها مما كان يتيح الفرصة للاعبي أحد للرجوع والتكتل في الدفاع ، بينما لم يظهر فريق أحد بمستواه المعهود لعبه الافتقار الى انهاء الهجمات تحت السلة ، وعدم استغلال الهجمات المرتدة السريعة وعدم دقة التصويب .

تالق ناشئي القادسية

● بدأ القادسية الشوط الثاني بداية سريعة ولعب بطريقة دفاع المنطقة ، ودفاع رجل لرجل في حين اخر ، مما صعب من مهمة لاعبي أحد في اختراق الدفاع وتسجيل النقاط بينما استغل القادسية دقة تصويب سعود الرباح من البعد ، وحسن متابعة الكرة تحت السلة ، والهجمات الخاطفة المرتدة فزاد فارق النقاط ، وكان لحسن تمرير الكرات السريعة والتمويه تحت السلة من جانب حسين بو دهوم ، وسعود الرباح الاثر الكبير في زيادة فارق النقاط في بداية الشوط الثاني . أما فريق أحد فوضح منذ بداية الشوط الثاني انه يلجا الى التصويب من البعد ونجح في ذلك عن طريق عبد العزيز المولد وعبد المحسن خلف ، وكان أخطر مهاجمي أحد أمس عبد العزيز الشرقي .

وبعد أن اطمان القادسية لنتيجة المباراة أشرك كثيرا من لاعبيه الناشئين وأدوا مباراة ممتازة وبرز منهم نبيل جمعة ، وعدنان الزايد .

القادسية يتصدر البطولة

● وبهذا الفوز يتصدر القادسية البطولة برصيد ٨ نقاط من أربع مباريات بلا هزيمة ، ويعد هذا خطوة كبيرة للاحتفاظ بكاس الخليج .. وبينما يبقى أحد برصيد ٤ نقاط من أربع مباريات ، وهذه هي الهزيمة الثانية له في هذه البطولة .

اللاعبون :

● مثل القادسية : وليد المساكر (١٠ نقاط) ، يوسف الماجد (٢١ نقطة) ، حسين بو دهوم (١٠ نقاط)، عدنان عبد اللطيف (نقطتين) ، سعود الرباح (١٣ نقطة) ، فيصل بورسلي (١٢ نقطة) ، أمان بو دهوم (٤ نقاط) ، عدنان الزايد (٤ نقاط) ، حميد طاهر (نقطة) ، نبيل جمعة (٦ نقاط) ، عبد الرضا شعبان ، وصلاح الخميس .

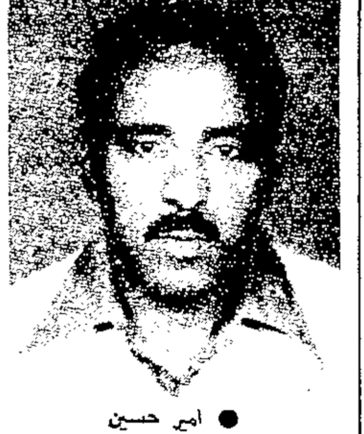
● مثل أحد : عدنان المولد (٦ نقاط)، محمد حماد (٤ نقاط) ، عبد العزيز المولد (٢٢ نقطة) ، عبد العزيز الشرقي (٢٣ نقطة) ، عبد المحسن خلف (١٧ نقطة) ، أحمد خليفة ، وعبد العزيز المسيلان .

● عقب نهاية المباراة صرح خالد السنوي مدرب فريق أحد بان فريق القادسية كان الافضل ، وقال ان أحد لم يكن في مستواه لغياب كثير من نجومه وتعليقي على المباراة هو أن ٦ لاعبين من منتخب الكويت فازوا على لاعبين اثنين من منتخب السعودية .

● يوسف الماجد يسجل وخلفه عبد العزيز الشرقي

● عبد العزيز المولد (٩) يلتقط كرة من تحت سلته

سفر رئيس اللجنة الرياضية لشباب السيالة



● أمير حسين

غادر الكويت أمير حسين رئيس اللجنة الرياضية لشباب السيالة متوجها الى القاهرة لقضاء اجازة بين الاهل هناك .

استعدادات مكثفة لاقامة المهرجان الثاني للسباحة لمراكز تدريب التربية

تجري هذه الايام الاستعدادات المكثفة لترتيب المهرجان الثاني للسباحة لمراكز التدريب التابعة لوزارة التربية الذي تحدد اقامته بحوض مدرسة عبد المحسن البحر يوم ١ فبراير الحالي .

هذا وقد تم اسناد مهمة الاشراف والتنظيم بالنسبة للطلاب المشاركين بالمهرجان الى كل من سكينة عبد الله من مدرسة ضاحية عبد الله السالم، نوال عبدالله القلاف من مدرسة عبد الله خلف ، وايمان القيشاوي من مدرسة عمير بن سعد ، هذا وقد اشادت ادارة التربية البدنية والكشافة بجهود اولئك المدرسات اللائي اشتركن وساهمن في انجاح المهرجان الاول .

استقالة مدرب مانشستر سيتي

مانشستر — انكلترا — ي.ب — استقال جون بوند مدرب فريق مانشستر سيتي لكرة القدم من فرق الدرجة الاولى وكان بوند البالغ من العمر ٥٠ عاما قد تسلم تدريب مانشستر منذ ٢٧شهرا

وكان بوند قد صرح قبل مغادرته مانشستر : عليك ان تسلك الطريق الذي تعتقد انه يناسبك في هذا العالم ويذكر ان بوند اوصل مانشستر بعد سبعة اشهر من تسلمه التدريب الى نهائي كاس الاتحاد الانكليزي حيث خسر ٣—٢ في ومبلي في مباراة الاعادة امام توتنهام ، وقد لعب اكثر من ٥٠٠ مباراة كمدافع لنادي وست هام وطوركوي ، ولقى فريقه في الاسبوع الماضي خسارة بكاس الاتحاد الانكليزي صفر/٤ امام منافسه برايتون .

الكونفرس الاميركي ينظر في قضية الملاكمة

واشنطن — ا.ب — سينظر الكونفرس الاميركي في قضية رياضة الملاكمة ، مرة أخرى ، نظرا للحوادث المأساوية التي تقع في الحلبة ، منها وفاة الملاكم الكوري الذي تعرض لاصابة قاتلة خلال المباراة التي تقابل فيها مع بطل الوزن الخفيف للاتحاد العالمي للملاكمة .

وقال جيمس فلوريو ، أحد اعضاء اللجنة الفرعية في مجلس النواب الاميركي الخاصة برياضة المحترفين ، ان اللجنة ستعقد جلسات اجتماع يوم ١٥ فبراير حول رياضة الملاكمة سيمثل أمامها شهود مثل فلويد باترسون بطل الملاكمة السابق في الوزن الثقيل وهوارد كوسيل أحد أشهر المعلقين الرياضيين في التلفزيون الاميركي .

وقال فلويد ان اللجنة مهتمة بالموضوع نظرا لوقوع ٤٣٢ حادثة وفاة في الفترة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٨٢ ، وأضاف فلويد ان القضية تتعدى أمور السلامة وستوضع مستويات يلتزم بها متعهدو مباريات الملاكمة .

بثلاثة أهداف للاشيء فاز منتخب الشباب على اليرموك في مباراة نجمها خالد الشريدة

في التجربة الثانية لمنتخب الشباب بكرة القدم فاز على اليرموك ٣ — صفر في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على استاد المرحوم عبدالله الخليفة ضمن خطة اعداد المنتخب لمقابلة منتخب اليابان ومنتخب شباب روسيا وقد انتهى الشوط الاول ٣ — صفر ..

شوط جيد للمنتخب

● لعب منتخب الشباب في الشوط الاول بشكل جيد واستطاع فرض سيطرته على الملعب واستطاع تسجيل ثلاثة اهداف في هذا الشوط حيث فتح اللعب على الجانبين وتمكن خط دفاع الفريق من قطع الكرات من أمام مهاجمي اليرموك وفرض رقابة شديدة على ابراهيم علي مصدر خطورة اليرموك وكان خالد الشريدة اخطر مهاجمي الفريق حيث ساهم في تسجيل هدفين وسجل الهدف الثالث ولكن في الشوط الثاني تغير الحال تماما واستطاع اليرموك مجاراة منتخب الشباب وقد تاثر الفريق بكثرة التغيير وكان وائل سليمان نجما في دفاع منتخب الشباب .

اهداف المباراة

● هدف منتخب الشباب الاول سجله ميسر ابراهيم في الدقيقة ٩ من الشوط الاول بعد أن مرر له خالد الشريدة كرة سددها ارضية قوية في المرمى .

● أضاف وليد الفليج الهدف الثاني من ضربة ركنية رفعها خالد شريدة لتصل لوليد الذي لعبها برأسه خلفية بالمرمى في الزاوية البعيدة في الدقيقة ٢٢ .

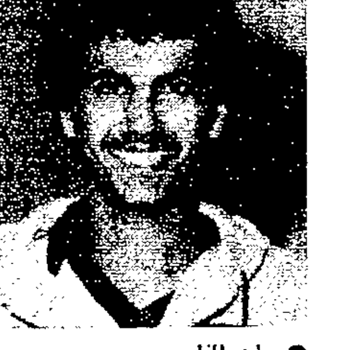
● واستطاع خالد الشريدة تسجيل هدف جميل في الدقيقة ٣٢ عندما مر بالكرة من باقر عبد اللطيف ولعبها لولبية جميلة بقدمه اليمنى في الزاوية البعيدة لحظة خروج الحارس .

● مثل منتخب الشباب : خالد الشمري (صلاح مرزوق) ، صالح احمد ، وائل سليمان ، حسين مال الله (حسين الدوخي) ، جاسم الصرعاوي (سالم ميرزا) ، عبد العزيز الهندي (محسن ذعار) ، وليد الفليج (عبيد الشمري) ، طارق سالم ، خالد شريدة ميسر ابراهيم ، عادل الياس (صلاح عبد النبي).

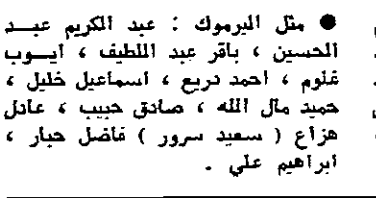
● مثل اليرموك : عبد الكريم عبد الحسين ، باقر عبد اللطيف ، ايوب غلوم ، احمد دريع ، اسماعيل خليل ، حميد مال الله ، صادق حبيب ، عادل هزاع (سعيد سرور) فاضل جبار ، ابراهيم علي .



● خالد شريدة



● وليد الفليج



رئيس اتحاد الجودو يتفقد تدريب أشبال وزارة التربية المشاركين بالافتتاح

قام الشيخ خليفة العبد الله الجابر الصباح رئيس اتحاد الجودو صباح امس يرافقه اعضاء اللجنة الفنية بالاتحاد بزيارة مدرسة سعد بن عمير الابتدائية وذلك للاطلاع على تدريب اشبال وزارة التربية الذين سيقدمون بعض العروض في حفل افتتاح بطولة الصداقة الدولية للجودو والتي ستبدأ غدا السبت .

ومن جهة اخرى وصلت مساء أمس وفود كل من الدول الاتية للمشاركة بالبطولة وهي : اليابان ، الصين ، السعودية ، والمغرب .

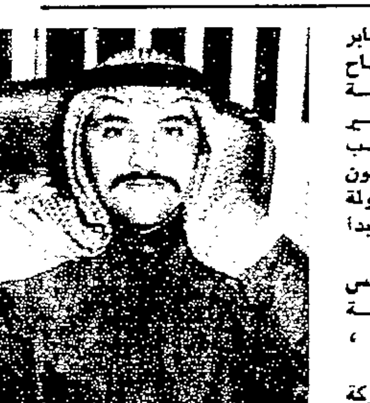
هذا وستصل بقية الوفود المشاركة بالبطولة اليوم .. حيث تسكن جميع الفرق بفندق المسيلة .

اخبار بطولة الصداقة

● يعقد في السادسة من مساء اليوم اجتماع لرؤساء الوفود بمقر سكنهم بفندق شاطىء المسيلة .

● تصدر اللجنة المنظمة للبطولة كتيبا خاصا عن البطولة باللغتين العربية والانكليزية يتضمن معلومات عن الفرق المشاركة بالبطولة .

● يجتمع رئيس وفد الكويت مصيب نجم مع لاعبي منتخب الكويت بمد ظهر اليوم وذلك للوقوف على احتياجاتهم وارشادهم بمناسبة قرب البطولة .



● الشيخ خليفة عبد الله الجابر

مدرب نادي النمسا يتجسس على برشلونة استعدادا للقاء الفريقين

فيينا — يب — عاد فينزل هالاما مدرب فريق اف. سي. النمسا من رحلة تجسس قام بها الى برشلونة ، حيث شاهد الفريق الفائز بكاس الكؤوس الاوروبية يتغلب ٢—١ على فريق اتلاتيكو مدريد .

وسيتقابل فريق برشلونة مع فريق اف. سي — النمسا يوم ٢ مارس المقبل ضمن نطاق دور الثمانية بالبطولة الاوروبية .

واعرب هالاما الذي ينوي مشاهدة فريق برشلونة مرة ثانية يوم ٢٠ فبراير الحالي في جيجون عن تاثره بمهارات هذا الفريق .

الصحف النمساوية تحذر من فريق برشلونة

فيينا — يب — تتوقع الصحف في فيينا مباراة خشنة ، بين فريق برشلونة الاسباني وفريق اف. سي. النمسا ضمن نطاق الفرق الفائزة بالكؤوس التي ستقام في مارس المقبل .

وكانت احدى الصحف النمساوية التي لا علاقة لها بلعبة كرة القدم قد وصفت المباراة التي لعبها فريق برشلونة ضد فريق استون فيلا الانكليزي والتي لاقت انتقادا حادا بسبب خشونتها بانها كانت « مجزرة » .

وقالت الصحيفة ان النجوم اصحاب الاجور المرتفعة لا يدينون بشيء الى ناديهم والى امتهم ، كما أن نادي برشلونة يمثل وصمة عار في جبين كرة القدم، رغم انه ناد غني ، وبامكان أي فرد ان يخمن ماذا سيتوقع لاعبونا عندما سيتقابلون مع لاعبي فريق برشلونة .

منتخب شرطة البحرين يفوز وديا ١٩/٢٤ على العربي بكرة اليد

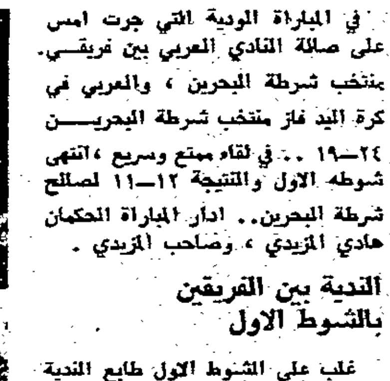
في المباراة الودية التي جرت امس على صالة النادي العربي بين فريقي منتخب شرطة البحرين ، والعربي في كرة اليد فاز منتخب شرطة البحرين ٢٤—١٩ .. في لقاء ممتع وسريع ، انتهى شوطه الاول والنتيجة ١٢—١١ لصالح شرطة البحرين.. ادار المباراة الحكمان هادي المزيدي ، وصاحب المزيدي .

الندية بين الفريقين بالشوط الاول

غلب على الشوط الاول طابع الندية والتكافؤ بين الفريقين وبدأ العربي بتسجيل الاهداف وتعادل معه المنتخب البحريني ١—١ في الدقيقة ٤ وتعادل الفريقان ٣—٣ ، ٧—٧ ، ٨—٨ ، ١٠—١٠ ثم تقدم المنتخب في اخر دقائق ١١—١٠ ، ١٢—١١ ، لعب الفريقان بطريقة ٦ — صفر في الدفاع ، ٣—٣ في الهجوم .

المنتخب يتفوق بالشوط الثاني

بدأ المنتخب التسجيل في بداية الشوط الثاني وغير من خطة اللعب فلجأ الى تمرير الكرات في الجناح الايمن لاحمد الشكر واستغل التصويب من خارج الدائرة ، كما استغل الهجمات المرتدة الخاطفة التي استغلها ابراهيم غلوم ، ونبيل طه نجم منتخب الشرطة، كما استغل ايضا الكرات المرتدة التي كان يصدها حارس مرمى العربي في احراز اكثر من هدف . اما العربي — فعابه عدم دقة التصويب على المرمى ، ومحاولة اختراق الدفاع من وسط الدائرة ، وبطء الحركة نسبيا في الارتداد الى الدفاع في حالة الهجوم.. ولكن العربي كان ندا للمنتخب البحريني وتعادل معه ١٥—١٥ حتى الدقيقة ١٣— ثم تقدم المنتخب بعد ذلك بفارق هدفين في الدقيقة ١٨ ، وسيطر المنتخب على المباراة في اخر خمس دقائق ليخرج فائزا بالمباراة والنتيجة ٢٤—١٩ .



● محريم سليمان يمنع عبد الامير من التسديد ويمسك يده

● اللاعبون والاهداف :

● مثل منتخب شرطة البحرين : احمد ياسين ، كريم سلمان هدفا ، بدر ميرزا ٤ اهداف ، ابراهيم غلوم ٥ أهداف ، احمد الشكر ٦ اهداف ، عدنان سيار ٤ اهداف ، خالد الحدي، طارق محمد ، عبد علي ، ونبيل طه ٤ اهداف .

● مثل العربي : احمد غلوم ، علي عباس ، علي مطوع ، عبد الامير عايش ٥ اهداف ، حسن جابر ٧ اهداف ، احمد عباس ، عبد الامير خلف هدفين ، محمد جابر هدفين ، وفاضل بارون .

شائعات عن سجن بطلة أولمبية ألمانية

برلين — افب — نشرت عدة صحف المانية غربية امس معلومات افادت بان انيت بويتش الحاصلة على الميدالية الذهبية في الالعاب الاولمبية وبطلة العالم الالمانية الشرقية في الجمباز على الجليد قد اودعت السجن بتهمة محاولة التسلل الى المغرب سرا .

وتتردد شائعات مماثلة في مباريات بطولة اوروبا للتزحلق على الجليد التي تجري حاليا في دور — تموند في المانيا الغربية .

وتفيد مصادر مختلفة ان اعتقال اللاعبة الالمانية الشرقية يرجع الى نوفمبر ١٩٨٢ حيث ألقي القبض عليها في مطار المانيا الشرقية في برلين .

وكانت اللاعبة الشهيرة قد بدأت تشارك في المسابقات الدولية منذ عام ١٩٧٥ وجاء فوزها في العاب الشتاء الاولمبية التي جرت في ليك بلاسيد عام ١٩٨٠ تتويجا لاتانها .

ليفربول يحافظ على فارق النقط العشر

بعد ان لعبت جميع فرق الدرجة الاولى بالدوري الانكليزي ٢٥ مباراة ما زال ليفربول منفردا بالصدارة وله ٥٦ نقطة يليه مانشستر يونايتد وله ٤٦ نقطة ثم واتفورد ٤٣ نقطة بفارق الاهداف عن نوتنغهام فوريست .

القبس
٢١ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ
الجمعة ١٩٨٣/٢/٤ م
العدد ٣٨٥٤
السنة الحادية عشرة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٢٢/٨١٢٨١٩/٨١٢٨١٩) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١/٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة ٤٧٢٩٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

٩٠ دقيقة من المحادثات مع ميتيران

مبارك: حل المشكلة الفلسطينية خير ضمان لأمن اسرائيل

باريس - الوكالات - عقد الرئيس المصري حسني مبارك محادثات في قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران استمرت حوالي ساعة ونصف. وابلغ الرئيس مبارك الصحافيين عقب الاجتماع بانه استعرض مع الرئيس ميتيران نتائج محادثات اجراها في واشنطن واوتاوا ولندن ونقل اليه وجهة النظر المصرية ازاء تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وقال انه اكد للرئيس الفرنسي ضرورة العمل على دفع عملية السلام بالنسبة للقضية الفلسطينية التي هي لب نزاع الشرق الاوسط. واضاف أن الحرب العراقية الايرانية كانت مثار بحث خلال الاجتماع التي قال انها تعتبر قضية حيوية بالنسبة للسلام في المنطقة.

وردا على سؤال حول شروط مصر لاستمرار المفاوضات حول أزمة الشرق الاوسط والوضع في لبنان قال مبارك ان حكومته ترى انه لا بد ان تنسحب جميع القوات الاجنبية من لبنان من أجل تمهيد الطريق أمام استمرار المحادثات لحل المشكلة الرئيسية وهي المشكلة الفلسطينية. واشار مبارك الى أن حل القضية الفلسطينية خير ضمان لامن اسرائيل وافضل من أي توسع أو استخدام للقوة. وقال «ان التجارب علمتنا أن القوة لا ولن تحل او تحسم القضايا وانما المفاوضات والسلام هو افضل سبيل لضمان الحدود.

وكان الرئيس مبارك الذي وصل الى باريس من لندن أمس في المرحلة الاخيرة من جولته قد دعا في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته العاصمة البريطانية الاردن والفلسطينيين الى توحيد جهودهما وتنسيق مواقفهما من أجل التوصل الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط. وقال ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر وعدته بان حكومتها ستستخدم نفوذها في الولايات المتحدة لدفع عجلة السلام في الشرق الاوسط. واضاف أن حكومات كندا وأوروبا تستطيع اقناع واشنطن بحل المشكلة من خلال توضيح مصالحها التي تشكل أمرا حيويا في المنطقة. وقال ان قرار حكومته سحب سفيرها من اسرائيل هو ادنى ما يمكن عمله ازاء المذابح الاسرائيلية في لبنان لكنه استبعد في الوقت نفسه قطع العلاقات نهائيا مع اسرائيل. واشار الى انه بحث الحرب العراقية الايرانية مع المسؤولين في اميركا وكندا وبريطانيا ونفى أن تكون مصر قد ارسلت قوات الى العراق لكنه ابدى استعداده للاشتراك في أي مفاوضات تهدف الى تحقيق السلام بين الطرفين.

● وزير الخارجية المصري كمال حسن علي بدأ أمس زيارة لايرلندا الشمالية تستمر ٤ ايام.



● ميتيران يستقبل مبارك بقصر الاليزيه (أ.ب - راديو).

في الطريق الى المجلس الوطني

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

الاوصال، وتمس المقدسات، ومن ثم نعود باللائمة على انفسنا، ونؤذي قضايانا. واكتفي بالتعليق على بعض ما تردد حول تفاصيل المهمة التي قمنا بها من قبل بعض اخوة خارج اللجنة التنفيذية انهم تحدثوا من موقع غير مطلع وكانوا أسرى حالة من الاحباط دفعتهم الى البحث عن اطراف اخرى او اخوة اخرين لهم لينحوا عليهم باللائمة، وما أسرع ما استجمعوا أنفسهم من جديد وساروا وفق الخط الذي اعتمدته القيادة.

● الموقف السياسي الذي تجلى خلال الاشهر الثلاثة الاولى، وتفاصيله كثيرة، ويتضمن رسائل متبادلة بين الرئيس مبارك والرئيس ريغن، واتصالات مكثفة استهدفت عملية الربط بين معركة بيروت والقضية ككل.

وفيها تدهورت العلاقات الاسرائيلية المصرية الى درجة لم تعرفها خلال السنوات الثلاث الماضية، ووصفها البعض بانها قطيعة. وكان اخرها وكرمز بسيط لها عدم دعوة اسرائيل للمشاركة في معرض الكتاب. ومنها هذا التحول في قطاع مهم من الاعلام المصري، وقيام هذا الاعلام بدور مؤثر في كشف الجرائم الاسرائيلية. ولقد عشنا أخبار الاحتجاجات الاسرائيلية المتتالية على هذا النشاط، وعلى هذا الاعلام. وسيأتي الوقت المناسب لطرح كل التفاصيل. وطبيعي أن النتيجة كانت تحولا كبيرا في الرأي العام المصري، بعد أن ظهرت الحقائق أمامه، الامر الذي يهيىء المناخ الصالح لمزيد من التقدم على طريق هدف عزل اسرائيل، وعودة العمل العربي المشترك الى وضعه الطبيعي.

كذلك برزت قضايا أخرى بشكل قوي ابان معركة لبنان، وما بعد الخروج، ومنها قضية العلاقات الفلسطينية الاردنية. وواضح أن التوجه فيها يميل نحو تحقيق تعاون في التحرك السياسي الذي يتم ضمن التحرك العربي ككل، منطلقا من قمة فاس، بمعنى أن الاساس فيه هو قرارات قمة فاس، والاطار هو العمل العربي المشترك. والتحديد في هذه العلاقة هو تعاون ثنائي تستوجبه حقائق موضوعية نابعة من العلاقات بين الشعبين، ونظرة مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه. وهذا يقودنا الى النقطة الثانية في هذه العلاقة وهي الاتفاق على توجه لاقامة كونفدرالية. وطرح هذا المصطلح الذي يمثل خطا عريضا ويقتضي بحثا متعمقا يحدد التفاصيل. وواضح في هذه العلاقة انها لا يمكن أن تعني تفويض طرف فيها ليقوم مقام الاخر. وهنا ننبه دوما الى ان كل المشاريع التي طرحت لم تتناول قضية التفويض هذه، فضلا عن أن جانبي العلاقة (الاردنيين والفلسطينيين) لا يفكران فيهما باي حال.

ومن موقعي في اللجنة التنفيذية كعضو مستقل بين التنظيمات يعبر عن المحصلة في منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة في قرارات مجلسها الوطني أراهن دوما على وحدتنا الوطنية .. وواضح أن الانظار اليوم متجهة الى بيتنا لترى ما ستكون عليه صورة الوحدة الوطنية في مجلسنا الذي سينعقد. ومنذ الخروج من بيروت ووسائل الاعلام الغربية تركز بشكل يبدو في كثير من الاحيان وكأنه ايحاء على توقع الانقسام في الساحة الفلسطينية، وهذا يعني اننا أمام هذا التشكيك في امتحان ستظهر نتيجته بعد ايام. ما زلت اعتقد اننا سننجح في هذا الامتحان على الرغم من أن اجتهادات بعض تنظيماتنا تتجاوز ما يمكن ان اسميه خطوط التوافق فيما بيننا، أحيانا، وذلك حين تستجيب، وسط ظروف خاصة تتعلق بها، الى مواقف قد تلقي ظلالا على وحدتنا. الاحظ هنا أيضا ان اللغة السياسية التي ما زالت تغلب على بياناتنا تتيح الفرصة لابراز الخلاف وتضخيمه.

وعلى كل حال، فاننا حين ننظر الى حصيلة عملنا في السنوات الست الماضية منذ الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني التي انعقدت في القاهرة ١٩٧٧ (والتي انتخبت فيها عضوا للجنة التنفيذية) ونتابع خطنا البياني الذي يمثل نضالنا ومسيرتنا، يمكن القول اننا نقترب من هدفنا، وهنا اسلط الضوء على القول الذي اردده دائما بانني أرى الحل قادما وان الدولة الفلسطينية ستقوم. وهذا القول يرتبط بالرؤية المستقبلية التي تحلل الواقع على ضوء مجرى حركة التاريخ. وابسط الامر في اننا في عام ١٩٤٨ ومن خلال النكبة التي حلت بنا انكر العالم الدولي وجودنا كشعب ووجود وطن لنا. وهذا امر حدث بالنسبة لشعوب اخرى، مازالت تعاني منه، فاستطعنا من خلال نضالنا ان نفرض على العالم الاعتراف بنا كشعب. وبقي ان نصل الى الاعتراف بوطن لنا. وقد اقتربنا من ذلك كثيرا. وأبرز المؤشرات ما ورد في كل تلك المشاريع. ويبقى ان نتابع المسيرة بالكفاح المسلح والنضال السياسي والثورة الشاملة. واذا ركزت على امور تفصيلية في عملنا داخل اللجنة التنفيذية، استطيع ان الاحظ مجالات جديدة اقتحمناها في نضالنا السياسي، واضرب مثلا واحدا لا يجري الحديث عنه، لانه يتعلق بدائرة العداء لنا في الولايات المتحدة. فقد دابنا على بذل الجهد لاختراق دائرة العداء هذه واستفدنا من تجارب سابقة لنا في مقدمتها التجربة الفيتنامية. ويسجل للجنة التنفيذية انها اتخذت قرارات واضحة ترمي الى احداث هذا الاختراق، وكونت الالية اللازمة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات. فانتقلنا من الحديث عن دائرة مغلقة علينا الى الحديث عن تفاصيل فيها، وتاثير متصل على جوانب منها. واذا كان البعض يلاحظ حدوث تغيرات في الرأي العام الاميركي، تعود في درجة عظيمة الى مقاومة شعبنا الرائعة، فان انضاج هذا التغير راجع الى هذه الجهود، على صعيد المؤسسات العلمية، وعلى صعيد الملونين الاميركيين، وعلى صعيد مجلس الكنائس، وعلى صعيد المعادين للحرب وعلى صعيد الاقليات وعلى صعيد بعض اليهود الاميركيين المعادين للصهيونية. يطول الحديث لو شرحنا تفاصيل الجهود التي تبذل، والتي كان بينها تنظيم شعبنا الفلسطيني هناك، والاسهام في تنظيم شعبنا العربي، والتجمعات الروحية اسلامية ومسيحية.

ان مجلسنا الوطني حين ينعقد يتيح لنا فرصة وقفة نحاسب فيها انفسنا ككل وثقتي اننا سننطلق من هذه المحاسبة الى اتقان عملنا. واتمنى أن تتم المحاسبة مختلف تنظيماتنا، لانه بالمحاسبة وحدها نقوم الاعوجاج، ونقطع دابر التصريحات غير المسؤولة التي تصدر احيانا من بعضنا هنا وهناك، والتي تمس قيم عملنا من جهة وتؤثر على مسار هذا العمل من جهة اخرى. ولنا ان نبدأ مرحلة جديدة تكثف فيها الكفاح المسلح والمقاومة بشتى صورها ونضاعف من النضال السياسي، الذي يوظف ما يزرعه الكفاح المسلح، ليصل بنا الى هدفنا.

(انتهى)

شامير يزور بون الاحد المقبل

القدس - رويتر - اعلن هنا أن وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير سيبدأ الاحد المقبل زيارة لبون على أمل أن ينمي تحسنا في علاقات اسرائيل الحساسة مع المانيا الغربية.

وعلى الرغم من انه ما زالت هناك اختلافات حول الشرق الاوسط الا أن اسرائيل تبدو أكثر سعادة الان بعد أن تربع المستشار هيلموت كول على السلطة خلفا للمستشار السابق هيلموت شميت.

مصر تحتج على انتهاك اسرائيل لاتفاق « طابا »

القاهرة - الوكالات - احتجت مصر لدى اسرائيل أمس بسبب دخول نائب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي منطقة طابا المتنازع عليها يوم الثلاثاء الماضي.

متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية قال ان الوزارة استدعت القائم بالاعمال الاسرائيلي هنا رفائيل دويك وسلمته مذكرة الاحتجاج. واضاف الناطق ان الوزارة ارسلت تقريرا كاملا بشأن هذه المسالة الى وزير الخارجية المصري كمال حسن علي الذي يرافق الرئيس المصري حسني مبارك جولته الحالية في الخارج.

● صحيفة « الاهرام » المصرية ذكرت ان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي و٢٠ ضابطا اسرائيليا دخلوا منطقة طابا منتهكين بذلك اتفاقا بين الجانبين المصري والاسرائيلي باعتبار المنطقة المتنازع عليها منطقة محايدة حتى يتم الاتفاق بشأن مستقبلها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مصرية قولها « ان مصر مصممة على عدم ترك اسرائيل تفرض امرا واقعا في منطقة طابا ».

أنباء غير مؤكدة عن بيع البترول الكويتي بسعر ٢٨٫٥ دولار للبرميل

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية في نبأ لها أمس من طوكيو لصحيفة « ساهي » اليابانية قولها ان الكويت باعت نفطها بسعر ٢٨٫٥ دولارا للبرميل أي أقل من سعره الرسمي باربع دولارات. وذلك لكميات كبيرة من البترول الخام بيعت « نقدا » لشركات بترول رئيسية دولية.

وقال النبأ أن شركة « متسوبيشي اويل » تعاقدت الثلاثاء الماضي على شراء ٩٠٠ الف برميل بترول كويتي يوميا بهذا السعر نقدا.

وذكرت الصحيفة أن تسليم البترول الكويتي الخام الى شركة «متسوبيشي» سيتم في نهاية هذا الشهر.

وارجع الخبراء هذه الخطوة الى ان الكويت تتوقع أن تنخفض اسعار البترول بهذا القدر خلال الشهر الجاري.

واشنطن: الخليج لم يفقد أهميته الاستراتيجية

واشنطن - ي.ب - أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الخليج يمثل منطقة مصالح مهمة للولايات المتحدة رغم ملاحظات لوزير الطاقة الاميركي رونالد هوديل بأن المنطقة بدأت تفقد أهميتها الاستراتيجية.

وقال الناطق باسم الوزارة الين رومبيرغ « ان اعتقادنا هو ان المنطقة مازالت ذات اهمية كبرى للتوازن الاستراتيجي العالمي ولمصالحنا الوطنية ».

وكان وزير الطاقة قد ابلغ لجنة الطاقة والمصادر الطبيعية التابعة لمجلس الشيوخ بأن منطقة الخليج لم تعد ذات استراتيجية كبرى كما كانت عليه قبل بضع سنوات لان خطر فرض حظر نفطي اخذ يتلاشى. وقال ان الولايات المتحدة التي يوجد لديها ٣٠٠ مليون برميل من احتياطي النفط تستطيع الصمود لمدة ٩٠ يوما في حالة وقف تدفق النفط من الشرق الاوسط. لكن رومبيرغ قال انه مهما كانت الظروف في السوق النفطية العالمية في الوقت الحاضر فان الحقيقة تبقى بأن ثلثي احتياطي العالم الحر من النفط موجودة في منطقة الخليج ».

واضاف رومبيرغ « نحن وحلفاؤنا سنبقى نعتمد على مصادر الخليج لفترة مستقبلية غير محددة ».

كرايسكي وريغن بحثا ساعتين مشكلة الشرق الاوسط

واشنطن - يب - اتفق الرئيس الاميركي رونالد ريغن والمستشار النمساوي برونو كرايسكي على ضرورة انسحاب القوات الاجنبية من لبنان بأسرع وقت ممكن من أجل اعادة الاستقرار الى ذلك البلد الذي دمرته الحرب.

جاء ذلك خلال ساعتين من المحادثات جرت بين الزعيمين في البيت الابيض أمس تركز البحث خلالهما على الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقال مسؤول اميركي ان المستشار كرايسكي أكد خلال الاجتماع انه سيعمل كل ما في طاقته من أجل انجاح مبادرة الرئيس ريغن الخاصة بأزمة الشرق الاوسط. واضاف أن الرئيس ريغن لم يقدم أي وعود الى المستشار النمساوي حول ازمة المنطقة لكنه أعرب عن قلقه ازاء بطء المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية. وقال أن ريغن وكرايسكي اتفقا أيضا على أن المشكلة الرئيسية تتمثل في كيفية تحقيق سلام عادل وحل للمشكلة الفلسطينية. وأكد المسؤول الذي رفض ذكر أسمه ان الرئيس الاميركي والمستشار النمساوي أعربا عن املهما في اشتراك الملك حسين عاهل الاردن في عملية السلام لانجاح مبادرة ريغن وحل مشكلة الشرق الاوسط.

غارات جوية عراقية ومقتل ٣٥ ايرانيا

أعلن العراق أن طائراته المقاتلة اغارت مجددا أمس على تجمعات ايرانية في قاطع عمليات ميسان وعلى اهداف عسكرية في القاطع الشمالي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة. وقال بيان عسكري صدر في بغداد مساء أمس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣٥ قتيلا وعددا من الجرحى وأسيرا واحدا ودمرت لها ٣ عجلات وشفلا واحدا وكدس عتاد. واضاف أن المدفعية الايرانية واصلت أمس قصفها لمدينة مندلي وضواحيها مما ادى الى احداث بعض الاضرار فيها.

رسالة

● وزارة الثقافة والاعلام العراقية وجهت امس رسالة شديدة اللهجة الى الرئيس الليبي معمر القذافي ردا على خطاب القاه في طرابلس أمس الاول وتناول فيه الحرب العراقية الايرانية. وقالت الرسالة التي اذاعها راديو بغداد أن الرئيس القذافي تجاهل في خطابه حقائق التاريخ وتغافل عن مقدمات الصراع القائم حاليا بين العراق وايران.

أبو شريف: لن نترك شعبنا في لبنان دون اجراءات وحماية كافية

دمشق - ا.ب - قال الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بسام أبو شريف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطالب بوضع حد « للمضايقات » التي يمارسها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ضد المدنيين الفلسطينيين في لبنان في أي مفاوضات لانسحاب القوات الفلسطينية من الاراضي اللبنانية.

واتهم أبو شريف في حديث لوكالة « الاسوشيتدبرس » مسؤولي الامن اللبنانيين بمحاولة دفع الفلسطينيين على مغادرة لبنان كلية. وقال ان الشعبة الثانية في الجيش اللبناني لا تضايق الفلسطينيين فحسب بل أيضا اللبنانيين الذين يؤيدون منظمة التحرير.

وقال « اننا نحمل الحكومة اللبنانية مسؤولية هذه المضايقات واننا نعتبرها عملا غير ودي ». وأضاف « اننا لن نترك شعبنا وحيدا في لبنان دون اجراءات حماية كافية » لكنه لم يشر الى طبيعة هذه الاجراءات.

ونفى أبو شريف اتهامات اسرائيلية بان الفدائيين الفلسطينيين يشنون هجمات من خلف خطوط القوة متعددة الجنسيات في لبنان. وقال ان العمليات الفدائية قرب بيروت من فعل « المقاومة الوطنية اللبنانية ».

أبو جهاد عاد لدمشق

دمشق - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) أن السيد خليل الوزير « أبو جهاد » نائب القائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية وصل الى دمشق أمس بعد جولة شملت الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية.

الشعار: الفلسطينيون يتعرضون للقتل والنهب

صيدا - اب - قال مدير قوى الامن الداخلي اللبناني السيد هشام الشعار ان ٨ فلسطينيين على الاقل اختطفوا من منازلهم قرب صيدا واعدموا في الشهر الماضي وان ٤ اخرين اختطفوا اضيرا واصيبوا بجروح.

واضاف « أن الفلسطينيين يتعرضون لمضايقات في جنوب لبنان اذ سرقت ٤٥ سيارة من الفلسطينيين ونهبت منازلهم ومحلاتهم ». وقال « انه لا يستطيع القول من هو المسؤول عن هذه الاعمال التي تجري في المنطقة التي تحتلها اسرائيل ».

الجولة ١٢ انتهت بخلافات حول الترتيبات الأمنية

اسرائيل تطالب بتحديد موعد نهائي لاختتام المفاوضات

طلبت اسرائيل تحديد موعد نهائي لاختتام المفاوضات خلال الجولة الثانية عشرة التي عقدت امس في نتانيا، ونسبت وكالة الانباء المركزية اللبنانية الى مصادر دبلوماسية قولها « ان اسرائيل بررت هذا الطلب بان المفاوضات لا يمكن أن تستمر الى ما لا نهاية ».

وكانت الجولة الثانية عشرة من المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية - الاميركية قد انتهت امس بعد ان تناولت لاول مرة موضوع الاتصالات وحرية تنقل الاشخاص والبضائع بين لبنان واسرائيل، الا ان الخلافات حول الترتيبات الامنية ظلت كما هي. وقال الناطق الاسرائيلي افي بازنر بعد الجولة التي عقدت لاول مرة في نتانيا شمالي تل أبيب ان الجلسة الموسعة استعرضت النقاط التي سجلت تقدما والنقاط التي لا تزال موضع خلاف.

واضاف ان اللجنتين الفرعيتين اجتمعتا فور اختتام أعمال اللجنة الموسعة التي استغرقت ٤٥ دقيقة وان اللجنة الاولى الخاصة بالعلاقات المتبادلة تناولت حرية تنقل الاشخاص والبضائع والاتصالات بينما بحثت اللجنة الثانية « تسويات الامن »، وقال ان الجولة الموسعة المقبلة ستعقد في خلده يوم الاثنين.

وقال بازنر انه للاسراع في المفاوضات ستعقد في الاسبوع المقبل ٣ جولات عامة كاملة بدلا من الجولتين المقررتين عادة.

خلافات عميقة

وكشفت الاجتماعات عن خلافات عميقة حول قطاع أمن تريده اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال بازنر ان المندوبين « كان لديهم هذا الاسبوع شعور باننا نحقق تقدما » ولكن اسرائيل لا تزال متمسكة بطلبها قطاعا امنيا بعمق يتراوح بين ٤٥ كيلومترا و ٥٠.

وصرحت مصادر الاجتماعات بان لبنان يتمسك من جانبه بثبات بموقفه القائل ان هذا القطاع يجب ان يكون اصغر من ذلك بكثير دون اي وجود اسرائيلي.

والى جانب الخلافات حول حجم القطاع هناك خلاف على كيفية الاشراف عليه والاسلحة الواجب نشرها فيه.

ورفض لبنان طلب اسرائيل أن تتولى ادارة ثلاث « نقاط مراقبة لمكافحة الفدائيين » في القطاع بحجة ان القوات السورية والفلسطينية سترفض الانسحاب من لبنان اذا احتفظت اسرائيل بوجود لها فيه.

الاسرائيليون يسيطرون على غاليري سمعان

بيروت - قنا - أعلن مصدر رسمي لبناني أمس أن وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي معززة بعشرين آلية عسكرية سيطرت قبل ظهر أمس على نقطة غاليري سمعان، الواقعة على الطريق الرئيسية التي تربط شرقي العاصمة بيروت بغربيها وبمنطقة كفرشيما جنوب شرقي العاصمة.

الا ان المصدر لم يؤكد ما اذا كانت قوة الاحتلال الاسرائيلية هذه قد منعت حركة المرور على هذه الطريق أم لا.

جرح أسرائيلي في عاليه

في عاليه، اصيب جندي اسرائيلي بجروح في كمين مسلح نصب لدورية قرب المدينة. وقال راديو « صوت لبنان » الكتائبي ان الجيش الاسرائيلي اصدر أوامره الى قواته في المنطقة باطلاق النار على كل من يشتبه بهم.

بيروت: نسف مكتب وكالة الانباء السورية

بيروت - الوكالات - انفجرت ٧ شحنات ناسفة تزن ١٠ كيلوغرامات في مدخل بناية من ٧ طوابق تضم مكتب وكالة الانباء السورية «سانا» هنا في اول هجوم على المصالح السورية منذ انسحاب القوات السورية والفلسطينية من العاصمة اللبنانية في سبتمبر

وقالت مصادر امنية ان الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا لكنه دمر نوافذ الطابق الخامس من المبنى حيث يوجد المكتب كما الحق اضرارا واسعة بمنطقة يبلغ قطرها حوالي ٢٠٠ متر محطما زجاج النوافذ وابواب الشقق كما تسبب في اضرار في مكتب «سانا» تقدر بحوالي ٢٠٠ الف ليرة لبنانية.

وأضافت المصادر ان الانفجار وقع الساعة ٦٫٤٥ صباحا قبل وصول موظفي الوكالة الى المكتب في البناية الواقعة في حي زقاق البلاط بالمنطقة الغربية.

ووضع رجال الشرطة الواحا من الخشب لسد باب المكتب بعد الانفجار بينما هرع الى المكان جنود فرنسيون من القوة متعددة الجنسيات من موقعهم في مدرسة مجاورة.

وندد وزير الاعلام اللبناني روجيه شيخاني بالحادث واكد انه يشكل « انتهاكا لحرية الصحافة التي تحرص الحكومة على المحافظة عليها في البلاد » وتفقد مدير عام وزارة الاعلام رضوان مولوي المكتب واجتمع مع مديره سعيد مروان الذي قدم اوراق اعتماده للسلطات المعنية اخيرا باسم ميتري جرميس.

دمشق: اسرائيل حركت قوات ومدرعات الى البقاع لمهاجمتنا في أي لحظة

دمشق - اب - قالت صحيفة « تشرين » السورية الحكومية ان اسرائيل حركت حشودا من الجنود والمدرعات الى وادي البقاع اللبناني لمهاجمة سوريا. وأضافت ان هذه الحشود تؤكد ان هجوما اسرائيليا على سوريا قد يبدأ في اية لحظة وان اسرائيل قد تستخدم نشر صواريخ جو أرض جديدة في سوريا كذريعة لشن الهجوم.

صحيفة « البعث » السورية قالت هي الاخرى « ان المعلومات الواردة من وادي البقاع تشير الى ان استعدادات عسكرية اسرائيلية خطيرة جدا تجري في المنطقة ».

في بيروت استبعد مراقبون عسكريون غربيون نشوب حرب سورية اسرائيلية في الوقت الحاضر، وقالوا ان القوات الاسرائيلية في لبنان تتالف الان من ٢٥٠ دبابة و٢٥ الف جندي بعد أن كانت في بداية الغزو ١٦٠٠ دبابة و٩٥ الف جندي.

الطقس

طقس معتدل والرياح غربية خفيفة السرعة الى معتدلة. حالة البحر معتدل الموج. درجات الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت وفيلكا ١٥، الاحمدي ١٤ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٥ بالمائة، الاحمدي ٩٧ بالمائة، فيلكا ٩٨ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٤ فجرا ٥ مساء
ادنى جزر
١٠ صباحا ١١ مساء

الوحدة الوطنية الفلسطينية

- تتمة المنشور على الصفحة الاولى -

المقاومة، ان الدولة الفلسطينية، لا تاتي كحسنة وصدقة من العدو الصهيوني، بل بعد نضال طويل، لان اسرائيل لا توافق على عودة ما حاولت طمسه خلال السنوات الثلاثين الماضية وهو اسم فلسطين الى الوجود من جديد، ولكن جميع الفلسطينيين كانوا يخشون أن يقود الخلاف بين التنظيمات على الدولة الفلسطينية بين مؤيد ومعارض، الى قسمة الساحة الفلسطينية، قبل ان ترى هذه الدولة النور. والان اقتنعت كل الفصائل، باهمية قيام دولة فلسطينية الى الوجود، بل ان بعض المعارضين، أصبحوا الان من اشد المؤيدين للدولة، وينتقدون قيام اتحاد كونفدرالي مع الاردن، ويريدون دولة فلسطينية مستقلة، وفي السابق كانوا يفضلون عودة الضفة الغربية للاردن على قيام دولة فلسطينية عليها.

ومع وجود الجو الديمقراطي داخل منظمة التحرير الفلسطينية، ويحق كل فصيل أن يعبر عن وجهة نظره التي تختلف عن وجهات نظر الاخرين بكل حرية، الا انه مع الاسف فان معظم الخلافات تنجم عن تحليلات وتوقعات لا تتحقق في النهاية، والان بدأت تظهر تأشيرات الى احتمال حدوث ما يعكر الوحدة الوطنية الفلسطينية، بعد ان اصدرت خمسة فصائل للمقاومة بيان طرابلس، وهذه الفصائل وجدت في تحليلاتها، ان الظروف العربية والفلسطينية الحالية لا تسمح بتطبيق مشروع السلام العربي في فاس، فان مبادرة ريغن التي ترفضها وتعمل على اسقاطها هي التي ستنفذ في النهاية، ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لم تعلن في أي وقت من الاوقات موافقتها على مبادرة السلام الاميركية التي لا تعبر عن أي مطلب فلسطيني. ونشأ الخلاف على تحليلات، كما كان يحدث في السابق بالنسبة لمؤتمر جنيف، والدولة الفلسطينية، والعدو الصهيوني أعلن مرارا رفضه للمبادرة الاميركية، كما انه لا يوجد في الافق ما يوحي بان الرئيس الاميركي جاد في تنفيذ مبادرته، وحتى تجميد بناء المستوطنات الاسرائيلية في الضفة والقطاع لم يتحقق وريغن أضعف - وهو على ابواب انتخابات الرئاسة المقبلة - من فرض اي حل ترفضه اسرائيل. ولهذا لا نجد أي مبرر للخلافات القائمة الان في الساحة الفلسطينية، ومن التخوف من اشياء هي مرفوضة من الجميع، ولا حظ لها بالتنفيذ، وعندما اتفق الامناء العامون في مطلع شهر ديسمبر الماضي في عدن على النقاط المشتركة، كان من ضمن هذه النقاط رفض مبادرة ريغن. ولا نفهم من جهة اخرى لماذا وافقت بعض الفصائل على مشروع السلام العربي في بيان عدن، ورفضته في بيان طرابلس ثم عادت لاعلان موافقتها عليه من جديد في اتفاق عدن الذي عقد بين الفصائل خلال احتفالات الثورة الفلسطينية في اليمن الجنوبي، ومثل هذا الامر يؤثر على معنويات الشعب الفلسطيني الذي أصبح هذه الايام يتخوف من حدوث انشقاق في الساحة الفلسطينية بسبب خلافات في وجهات النظر تتفق عليها فصائل المقاومة وترفضها غدا، لتعاود وتوافق عليها بعد غد. والمصير الفلسطيني، ليس من المفروض ان نصل به الى هذا المستوى من عدم تحمل المسؤولية لدى البعض، لان من عنده موقف سياسي عليه ان يحافظ عليه ويلتزم به، ونحن نعرف مثلا موقف فصيل فلسطيني معين له وجهة نظر لم تتغير من القضايا الراهنة، ولم يغير هذا الموقف بين يوم واخر. ولكن لا نفهم الاسباب التي تجعل فصيلا اخر يقول اشياء لا يفعلها، ويغير موقفه من وقت لاخر ومن عاصمة لاخرى.

ومن حسنات المقاومة الفلسطينية، وجود المجلس الوطني الفلسطيني الذي هو بمثابة البرلمان الفلسطيني، يحق لكل عضو ان يقول كل ما عنده، ولكنه يلتزم في النهاية بموقف الاغلبية داخل المجلس، ولهذا على كل فصيل أن يذهب الى دورة المجلس الوطني المقبلة في الجزائر، ويطلع الاعضاء على وجهة نظره بكل صراحة، وان يلتزم في النهاية بموقف الاغلبية، لا أن يوافق على شيء ويخرج من المجلس يعلن معارضته له، لان مثل هذا الامر يؤثر بالتالي على مصداقية البعض، وهو وان كان يناور لتحقيق هدف معين، الا ان نتيجة ذلك سيكون التاثير السلبي على الموقف الفلسطيني الموحد وعلى الوحدة الوطنية التي تجسدت في الحرب الفلسطينية الاسرائيلية أروع تجسيد، لدى المقاتلين من جميع الفصائل.

كما اننا لا نفهم المواقف التي بدأ البعض يتحدث عنها، وعن احتمال قيام اغلبية واقلية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، لان مثل هذا الامر، يعني بصراحة، السماح للبعض بان يتحدثوا بعيدا عن الموقف المستقل لمنظمة التحرير. ويعطيهم الفرصة لتشكيل جبهة مرتبطة بانظمة معينة، اكثر من ارتباطهم بالقضية الفلسطينية، الى جانب ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد لكل ابناء فلسطين، وقيام فصيل معين بتشكيل منظمة مهما كان ضعف تمثيلها للشعب الفلسطيني، الا انه يعطي الفرصة للاعداء الذين لم يعترفوا للان بتمثيل المنظمة للفلسطينيين، الحجة بوجود عدة منظمات وليس منظمة واحدة تمثل الشعب الفلسطيني. والفرصة ما زالت مواتية لجميع فصائل المقاومة للاتفاق على خطة مرحلية للتحرك الفلسطيني الان خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، ولا نعتقد ان الوضع بين فصائل المقاومة اخطر مما كان عليه عام ١٩٧٤ او عام ١٩٧٧، عندما اتفقوا على النقاط العشر في دورة المجلس التي عقدت خلال ذلك العام في القاهرة.

ولهذا فان الواجب الوطني يحتم على جميع الفصائل ان تتفق فيما بينها، وان تبتعد عن اي مواجهة ولو كلامية ضد بعضها البعض في هذا الوقت بالذات، لان دم الشهداء الذين سقطوا في لبنان لم يجف بعد، فباسم هؤلاء الشهداء نطالب الجميع بان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم. وستثبت لهم الايام المقبلة ان ما يختلفون عليه الان لن يتحقق منه شيء، كما لم يتحقق مع مؤتمر السلام في جنيف ولا الدولة الفلسطينية التي اختلفوا عليها في السابق. وان الثورة الفلسطينية قوية بوحدة جميع فصائل المقاومة فيها، وليس بشق الوحدة الوطنية الفلسطينية التي حافظوا عليها طوال السنوات الماضية وان الجماهير العربية والفلسطينية تريد المزيد من الوحدة والترابط. وأن ما بعد بيروت يختلف كثيرا عما كان عليه قبل بيروت. ولا يحتمل الوضع الفلسطيني الان اي انشقاق، يؤثر على مسيرة النضال الفلسطيني.